تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء السابع والثلاثون

اول حديث ٧٥٥٤/ اول ترجمة ٣٩٤١
اخر حديث ٧٧٦٩ / اخر ترجمة ٤٠٦٨

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

٣٩٤١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحسن
أبو القاسم المقرئ الشافعي

سكن مصر وحدث بها عن عبدالوهاب الكلابي روى عنه عبدالمحسن بن مُحَمّد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا عبدالمحسن بن مُحَمّد بن علي، نا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحسن الدمشقي الشافعي المقرئ ـ بقراءتي عليه ـ في الجامع العتيق وأبو الحسين مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد النرسي ـ بقراءتي عليه ـ ببغداد وأبو الحسن علي بن محمود الزَّوْزَني ـ ببغداد ـ قالوا: أنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد ابن خالد بن يزيد بن سعيد بن عبدالله الكلابي المعروف بأخي تبوك في مدينة دمشق، قال: أبو القاسم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ثم اتفقوا [قال]: نا أبو بكر مُحَمّد بن خُرَيم بن مُحَمّد بن عبدالملك بن مروان العُقَيلي، نا هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة السُّلَمي، نا مالك بن أنس الأصبحي المدني، حدثني مُحَمّد بن شهاب الزُهري عن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المِغْفَر.

أَخْبَرَناه عالياً أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزَّوْزَني، أنا عبدالوهاب: فذكره.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو الفضل بن ناصر الحافظ قالا: أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله، قال: أبو القاسم الدمشقي المقرئ الرجل الصالح، حدث عن أخي تبوك ـ يعني توفي سنة ثلاث وأربعين ـ.

٣٩٤٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن عبدالواحد ابن مُحَمّد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان أبو الحسين بن أبي القاسم بن أبي عبدالله السُّلَمي المعروف بابن أبي الحديد الخطيب(١)

خطيب دمشق المعدل سمع جده أبا عبدالله، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفضل بن الفرات. كتبت عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحسن، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبو الحسن علي ابن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن إبراهيم بن مروان، أنا أبو عبدالله أحمد ابن إبراهيم القرشي، نا إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، نا أبي قال لي ابن مروان وحدثني الحسن بن

---

(١) مشيخة ابن عساكر: ١٠٧/ أ

علي بن خلف، نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا الوليد بن مسلم وعمرو بن بشر بن السرح.

قالا: نا عبدالله بن العلاء بن زَبْر، حدثني مسلم بن مسلم قال: سمعت أبا ثعلبة الخُشَني قال: ـ وفي حديث القرشي يقول: ـ قلت: يا رَسُول الله أخبرني بما يحل لي وما يحرم عليّ قال: فصعّد في البصر وصوبه وقال: «نويبته» فقلت يا رَسُول الله نويبته خير أو نويبته شر؟ قال: «**بل نويبته خير لا تأكل لحم الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السباع**»[٧٥٥٤][١]

سئل أبو الحسين بن أبي الحديد عن مولده وأنا أسمع فقال: في جُمَادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمائة وكان يقول قبل ذلك أنه ولد سنة اثنتين وستين وتوفي يوم السبت مستهل جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة ودفن من يومه بعد الظهر في مقبرة باب الصغير.

٣٩٤٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن حنظلة الغَسيل الأنصاري

قدم مع أبيه على يزيد بن معاوية، ثم رجع إلى المدينة مع أبيه وإخوته فقُتل يوم الحَرَّة. تقدم ذكر ذلك في ترجمة أخيه الحارث.

٣٩٤٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أُمية الأُموي

كان يسكن قَرَحْتاء وكانت لجده خالد بن يزيد بن معاوية.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أُمية وذكر امرأته عبدة بنت عمر بن عبدالرَّحْمٰن بن معاوية، وذكر ابنه معاوية بن عبدالرَّحْمٰن محتلم، وابنته أم حبيب ابنة ست سنين.

٣٩٤٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن ربيعة

حدّث عن معروف بن عبدالله الخياط، ومروان بن مُحَمّد الطاطَري، والوليد بن الوليد القَلَانسيين. كتب عنه أبو حاتم الرازي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قال: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال[٢]

---

(١) مسند أحمد: ٤ / ١٩٥ ط. الميمنية و ح ١٧٢٩٤ ط. بيروت.

(٢) الجرح والتعديل: ٢٥٦/٥.

عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن ربيعة الدمشقي، روى عن معروف بن عبدالله الخياط ومروان بن مُحَمّد والوليد بن الوليد العنسي.

سمع منه أبي في الرحلة الثانية بدمشق.

٣٩٤٦ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الزُّبير بن مُحَمّد بن دينار بن مِهْرَان أبو بكر الرُّهاوي

حدّث بدمشق عن أبيه، وعن أبي علي مُحَمّد بن المستنهل البصري.

روى عنه أبو أحمد بن عَدِي وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسين الرازي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي، نا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الزُّبير بن مُحَمّد بن دينار بن مِهْرَان أبو بكر الرُّهاوي بدمشق، حدثني أبي، حدثني أبي الزُّبير بن مُحَمّد، نا قتادة بن الفضل الحَرشي عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال: سألت أنس بن مالك: كيف أتوضّأ: قال: تسألني كيف أتوضأ؟ ولا تسألني كيف رأيت النبي ﷺ توضأ، قلت: نعم، قال: رأيته توضأ ثلاثا ثلاثا، وقال: **بهذا أمرني ربي عز وجل** [٧٥٥٥][1] كذا قال، وصوابه ابن الفضيل.

وقد أخبرناه عالياً على الصواب أبو علي الحسن بن أحمد بن المقرئ في كتابه ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمّد بن غالب بن حبيب الطَّرائفي الرَّقي، نا الزُّبير بن مُحَمّد الرهاوي، نا قَتَادة بن الفُضَيل، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال سألت أنس بن مالك: كيف رأيت رَسُول الله ﷺ يتوضأ؟ فقال: رأيت رَسُول الله ﷺ يتوضأ ثلاثا ثلاثا.

وأَخْبَرَناه عالياً أبو عبدالله الخلاّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبدالرَّحْمٰن ابن عبدالله بن الزُّبير الرهاوي، نا أبي عبدالله بن الزُّبير، نا أبي الزُّبير بن مُحَمّد، نا قَتَادة بن الفُضَيل الحَرَشي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال: سألت أنس بن مالك: كيف أتوضأ؟ قال: تسألني كيف أتوضأ ولا تسألني كيف رأيت رَسُول الله ﷺ توضأ؟ قلت: نعم، قال: توضأ ثلاثا ثلاثا، وقال: **بهذا أمرني ربي عز وجل** [٧٥٥٦].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ـ فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي ـ في تسمية من كتب عنه بدمشق.

أبو بكر عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الزُّبير بن مُحَمّد الرهاوي سكن دمشق وافتقد بمكة سنة دخلها القُرْمُطي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكانوا أهل بيت علم، أبوه وجده، قد روي عنهم

---

(١) مسند أحمد: ٢٤٦/٤.

الحديث.

٣٩٤٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن شاذان
أبو مُحَمّد الهمداني

سكن دمشق بقرية السِّفْليين[١]

وحدث عن من لم يُسم لنا.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق.

أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن شاذان الهَمداني، سكن دمشق في قرية يقال لها السِّفْليين، مات في شهر صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٣٩٤٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن سابط

تقدم ذكره في حرف السين في آباء من اسمه عبدالرَّحْمٰن بن عبدالرَّحْمٰن.

٣٩٤٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن
ابن أبي صَعْصَعة الأنصاري المَدَني[٢]

حدَّث عن أبيه، وحكى عن عمر بن عبدالعزيز.

وغزا القسطنطينية.

روى عنه مالك بن أنس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور وأبو مُحَمّد الصَّريفيني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو نصر بن الطوسي، أنا أبو الحسين بن النَّقور قالا: أنا أبو القاسم بن حبابة.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفتح مُحَمّد بن علي بن عبدالله المضري وأبو نصر عُبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل وأبو مُحَمّد عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ، وأبو عبدالله سَمُرَة، وأبو مُحَمّد عبدالقادر ابنا جندب بن سَمُرَة، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب، وأبو بكر محمَّد بن الموفق بن عبدالصمد، وأبو عدنان عُبيدالله بن مُحَمّد بن الحارث الحنفي.

---

(١) معجم البلدان (السفليون).

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٥٦/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٨٢/٣.

قالوا: أنا عبدالله مُحَمّد بن عبدالعزيز، أنا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن أبي شُرَيح قالا: نا عبدالله بن مُحَمّد البغوي، نا مصعب بن عبدالله الزُهري: حدثني مالك، عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: **﴿قُلْ هو اللّه أحد﴾**[1] يرددها، زاد ابن أبي شُرَيح: قال: فلما أصبح أتى رَسُول الله ﷺ فذكر له ذلك، وكان الرجل يتقللها، فقال رَسُول الله ﷺ: **والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن**[٧٥٥٧][2]

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر مُحَمّد بن هبة الله، أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[3]، نا مُحَمّد بن أبي زكَيْر، أنا ابن وَهْب، حدثني مالك، عن ابن أبي صَعْصَعة أنه كان يحدث عمر بن عبدالعزيز عن مغازي القسطنطينية، قال: فيبكي عمر بكاءً شديدا.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصّوّاف، أنا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمّد، نا الهيثم بن عَدِي قال: ومات ابن أبي صَعْصَعة الأنصاري في خلافة أبي جعفر[4]

٣٩٥٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عُتْبة
ابن عبدالله بن مسعود الهذلي المَسْعُودي الكوفي[5]

سمع القاسم بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود وسَلَمة بن كُهَيل، وأبا حُصَين الأسدي وعبدالرَّحْمٰن بن الأسود بن [يزيد وعاصم بن بهدلة، وإبراهيم بن فيروز الشيباني، وإبراهيم السكسكي وجامع بن شداد] وموسى بن عبدالله الجُهَني، وأبا عون مُحَمّد بن عُبيدالله الثقفي، ومحارب بن دِثَار والحكم بنَ عُتَيبة، وحبيب بن أبي ثابت ومسلم البَطِين ومَعْبَد بن خالد، وعلي بن مُدْرِك، وأشعث بن أبي الشَّعْثَاء، والوليد بن العيزار، وسماك بن حرب.

روى عنه الثوري، وشعبة، وابن عيينة، ووكيع، وأبو داود الطَّيالسي، ويزيد بن هارون وأبو نُعَيم ورَوْح بن عُبَادة، وهاشم بن القاسم، وعاصم بن علي، وعلي بن الجَعْد، ووفد على عمر بن عبدالعزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا مُحَمّد بن مَسْلَمة

---

(١) سورة الإخلاص، الآية الأُولى. (٢) مسند أحمد: ٣٥/٣ ط. الميمنية.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٥٨٩/١. (٤) تهذيب الكمال: ٢٥٦/١١.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٥٨/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٨٢/٣ وتقريب التهذيب: ٤٨٧/١ وتاريخ بغداد: ٢١٨/١٠ وتذكرة الحفاظ: ١٩٧/١ وميزان الاعتدال: ٥٧٤/٢ وشذرات الذهب: ٢٤٨/١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١-١٦٠): ٤٨١، وسير أعلام النبلاء: ٩٣/٧.

الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا المَسْعُودي، حدثني حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: لقد دعوت لرسول الله ﷺ على وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قال: فقلت: يا أبا حمزة فماذا أكلوا، قال: أتي بنطاع فبسطت، ثم أتي بتمر وسمن، فأكلوا، أوليس التمر من رَسُول الله ﷺ كثيرٌ.

ـ وفي نسخة: بسويق بدل سمن. ـ

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد الفقيه، عن أبي الحسن المبارك، عن عبدالجبّار بن أحمد، أنا أبو بكر عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عمر ابن أحمد الخَلّال، نا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: قال جدي يعقوب: وقد كان المسعودي أتى الشام في زمن عمر بن عبدالعزيز يبين ذلك، حديثٌ يحدثه أبو المنذر إسماعيل بن عمر، قال: سمعت المسعودي يقول: صلّى بنا عمر بن عبدالعزيز ونحن بدير ما وهو من حلب ثمانية عشر ميلاً ومن دابق ستة أميال.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السَّقّا وأبو مُحَمّد بن بالويه، قال: أنا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، ثنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال: كل واحد منهما سمعت يحيى بن معين يقول: والمسعودي عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول: والمسعودي اسمه عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، سمعته من أبي عبدالله وعلي، وقال أبو عبدالله: قال: رجل للمسعودي: أنت من ولد عتبة بن عبدالله بن مسعود؟ فغضب وقال: لا بل من ولد عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد أنا أبو الحسن اللنباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة السادسة من أهل الكوفة المسعودي عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن أحمد الفقيه، وعلي بن الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، نا الأزهري والجوهري، قالا: نا مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن فهم، نا مُحَمّد بن سعد قال:[1] زاد ابن البنا: في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة وقالوا:

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٦٦/٦.

المسعودي اسمه عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود مات ببغداد، وكان **ثقة** كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة وليس في حديث الخطب عن الجوهري، ورواية المتقدمين عنه صحيحة.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن وأبي الفضل، بن ناصر، عن مُحَمّد بن عبدالسلام بن مُحَمّد، أنا علي بن مُحَمّد بن خَزْفَة، أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال: وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الذي يقال له المسعودي، نا عنه الفضل بن دُكَين، نا عبدالرَّحْمٰن المسعودي.

أَنْبأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال:(١)

عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عُتْبة بن مسعود المسعودي الهُذَلي الكوفي نسبه المقرئ، سمع القاسم بن عبدالرَّحْمٰن وأبا حُصَين سمع منه وكيع وأبو نُعَيم، قال صدقة: أنا ابن عيينة قال: مِسعَر ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي، قال: أحمد: مات سنة سبعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال شفاهاً ـ أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة. ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قال: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله المسعودي ـ وهو ابن عبدالله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي ـ كوفي، روى عن القاسم بن عبد الرَّحْمٰن، روى عنه شعبة، والثوري، ووكيع، وأبو نُعَيم، سمعت أبي يقول ذلك.

قال: أبو مُحَمّد روى عن الحكم بن عُتَيْبَة، وحبيب بن أبي ثابت، ومسلم البَطِين ومَعْبَد بن خالد، وعلي بن مُدْرِك وأشعث بن أبي الشعثاء، والوليد بن العيزار، وجامع بن شدّاد وعبدالرَّحْمٰن بن القاسم وعاصم بن بَهْدَلة وسماك بن حرب.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عُتْبة ابن عبدالله بن مسعود المسعودي الهُذَلي سمع القاسم بن عبدالرَّحْمٰن وأبا حُصَين عثمان بن عاصم، وسَلَمَة بن كُهَيل، وعاصم بن بَهْدَلة وإبراهيم السكسكي ، وأبا إسحاق الشيباني وجامع بن شدّاد وموسى الجهني وأب عون الثقفي وعبدالرَّحْمٰن بن الأسود روى عنه سفيان الثوري وشعبة، وابن عيينة ووكيع وأبو نُعَيم ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وأبو داود الطيالسي، وأبو النَّضْر

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣/١/٣١٤.

هاشم بن القاسم، وعاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وكان المسعودي من أهل الكوفة، وقدم بغداد وحدث بها وبها كانت وفاته.

[قال] [1] أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا مُحَمّد بن عَبْدِالله بن خلف الدقاق، نا عمر بن مُحَمّد الجوهري، نا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعت أبا عَبْدِالله، يُسْأل عن أبي عُمَيْس والمسعودي عبدالرَّحْمٰن أيهما أحب اليك؟ قال: كلاهما ثقة، المسعودي عبدالرَّحْمٰن أكثرهما حديثاً ثم قال: حديث عبدالرَّحْمٰن كثير، قلت: هو أخوه؟ قال: نعم هو أخوه، قلت له: هما من ولد عَبْدالله بن مسعود: أو من ولد عُتْبة؟ فقال هما من ولد عَبْدالله بن مسعود، قال أبو عَبْدالله: وأبو العُمَيس عتبة ابن عَبْدالله بن عَتْبة بن عبدالله بن مسعود، وقيل لأبي عبدالله: ابن عتبة بن مسعود أو ابن عتبة بن عبدالله بن مسعود، فقال: ابن عتبة بن عبدالله بن مسعود، قال أبو عبدالله: قال انسان للمسعودي: إنّك من ولد عتبة بن مسعود؟ فغضب وقال: لا، أنا من ولد عبدالله بن مسعود، قلت لأبي عبدالله: من حدثك بهذا؟ فقال: سمعته ولا أدري ممّن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو مُحَمّد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو بكر بن زَنْجُويه، نا الحُمَيدي عن سفيان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبوا الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، نا ـ وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفِضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان قال: قال مِسْعَر: ليس أحد أعلم بحديث ابن مسعود من المسعودي.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبدالله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا البَرْقاني قال: قرئ على أبي الحسين المظفر وأنا أسمع، حدثكم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن منصور، نا أحمد بن سعد بن إبراهيم، أنا مثنى بن مُعَاذ العنبري، أنا أبي قال: رأيت شعبة ببغداد يسأل عن منزل المسعودي، قلت: يا أبا بسطام ما تريد منه؟ قال: أريد أن أسأله عن حديث أبي فاختة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبدالله البَلْخي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون.

قالا: أنا أبو مُحَمّد بن عمر بن بُكَير المقرئ، أنا عثمان بن أحمد المجاشعي، نا هيثم بن خلف الدوري، نا محمود بن غيلان، نا أبو داود قال: وقع رجل في المسعودي عند شعبة، فقال: اسكت فإنه **صدوق**.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو مُحَمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢٢٠.

أبو القاسم البغوي، نا محمود بن غيلان، نا أبو داود قال: وقع رجل عند شعبة في المسعودي، فقال: اسكت فانه **صدوق**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عُبيدالله بن عمر، أنا عبدالواحد بن عثمان، أنا الحسن بن مُحَمّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت علي بن المديني قال: وسمعت مُعَاذ بن مُعَاذ قال: قدم علينا المسعودي في بيعة ـ يعني المهدي ـ قال: فقلت لشعبة: تنهانا عن الحسن بن عمارة وتأمرنا بالمسعودي وقد قدم فيما قدم، فقال: أنت ها هنا بعد يعني كأنه للحديث والبيت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد قال: قرأت في كتاب علي بن المديني سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ قال: قلت لشعبة: تنهى الناس عن الحسن ابن عمارة وتأمرنا بالمسعودي وقد قدم في البيعة مرتين قال: أنت ها هنا بعد، قال مُعَاذ: وقدم علينا المسعودي يملي علينا املاء، ثم لقيته ببغداد سنة أربع وخمسين، وما أنكر منه قليلاً ولا كثيراً وجعل يملي عليَّ، ثم ذكر بعد ذلك شيئاً أنكره على المسعودي.

أنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: سئل أحمد بن محمَّد بن حنبل: المسعودي أحب إليك أو أبو عُمَيس؟ قال: ما فيهما.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا البَرْقاني، أنا الحسن بن علي التميمي، نا يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الاسفرايني، نا الميموني قال: قال أبو عبدالله المسعودي صالح الحديث، ومن أخذ عنه أولاً فهو صالح الأخذ

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة. ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم.

نا علي بن طاهر فيما كتب إليّ، نا الأثرم قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يُسأل عن المسعودي فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو مُحَمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا [أبو] القاسم البغوي، نا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: المسعودي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر، أنا الصَّيْمري، نا علي بن الحسن الرازي.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عُبيد بن بيري ـ إجازة. ـ

ح وقرأنا على أبي عبدالله بن البنّا وأبي الفضل بن ناصر عن مُحَمّد بن عبدالسلام بن مُحَمّد، أنا

علي بن مُحَمّد بن خَرَفة.

قالوا: أنا مُحَمّد بن الحسين الزعفراني، نا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن المسعودي فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس وأبو القاسم الواسطي، وأبو الحسن بن سعيد قالوا: نا ـ وأبو النجم الشِّيْحي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن مُحَمّد الأُشناني قال: سمعت أحمد بن مُحَمّد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي أبا سعيد يقول: قلت ليحيى بن معين: فالمسعودي كيف حديثه؟ قال: هو **ثقة** قلت: هو أحبّ إليك أو مِسْعَر؟ فقال: **ثقة وثقة**.

قال: أبو سعيد: مِسْعَر؟ أتقن من المسعودي والمسعودي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، نا مُحَمّد بن المظفر، أنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن المسعودي فقال: **ثقة** يكتب حديثه قال يحيى: من سمع من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع، ومن سمع منه في زمان المهدي فليس بشيء.

قال[1]: وأنا ابن رزق، أنا هبة الله بن مُحَمّد بن حبش الفراء، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال: سمعت يحيى بن معين، ومُحَمّد بن عبدوس يسأله عن المسعودي، فقال: كان **ثقة**، وكان يغلط فيما يحدث عن عاصم بن بَهْدَلة، وسَلَمة، وكان صحيح الرواية فيما حدث به عن القاسم ومعن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا أبو أمية بن الغَلاّبي، نا أبي قال: قال أبو زكريا: المسعودي **ثقة** ويغلط في حديث عاصم بن بَهْدَلة وسَلَمة بن كهيل، ويصح ما روى عن القاسم ومعن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقَيلي[2]، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال: سمعت يحيى بن معين يُسْأَل عن المسعودي، فقال: كان **ثقة** وكان يغلط فيما يحدّث عن عاصم بن بَهْدَلة وسَلَمة ـ يعني بن كُهَيل – وكان صحيح الرواية فيما يحدّث عن القاسم ومعن.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا وأبو مُحَمّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: المسعودي **ثقة** ولكنه كان يغلط إذا حدّث عن عاصم وسَلمة بن كُهَيل، وكان حديثه صحيحاً عن القاسم ومعن ابني عبدالرَّحْمٰن.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢٢١.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/٣٣٧.

قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبّار، أنا عبدالباقي بن عبدالكريم، أنا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد، نا مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، حدّثني عبدالله بن شعيب قال: قرأ عليّ يحيى بن معين: المسعودي **ثقة** وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم وسلمة، والأعمش، والصفار، يخطىء في ذلك، ويصحح له ماروى عن القاسم ومعن وشيوخه الكبار.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا السكري، أنا الشافعي، نا جعفر ابن الأزهر، نا ابن الغَلّابي عن يحيى بن معين: قال: المسعودي **ثقة** ويغلط في حديث عاصم بن بَهْدَلة وَسَلَمة بن كُهَيل، ويصح ما روى عن القاسم ومعن.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا وأبو مُحَمّد بن بالويه، قالا: أنا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: المسعودي أحاديثه عن الأعمش مقلوبة، وعن عبدالملك أيضاً، وأحاديثه عن عون وعن القاسم ابن صحاح، وأما عن أبي حُصَين وعاصم فليس بشيء، إنّما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: المسعودي صالح

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبدالله، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن مُحَمّد المالكي، أنا عبدالله بن عثمان الصفار، أنا مُحَمّد بن عِمْرَان الصِّيرفي، نا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، قال: وسألته ـ يعني أباه ـ عن المسعودي فقال: **ثقة**، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا حمزة بن مُحَمّد بن طاهر.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البَلْخي قالا: نا أبو الحسين بن الطّيّوري وثابت بن بُنْدَار قالا: أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: وابن عمه مُحَمّد بن الحسن.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، حدثني أبي قال:[١] وعبدالرَّحْمٰن المسعودي كوفي **ثقة** إلا أنه تغيّر بأخرة، ومن سمع منه قديماً فهو أصلح.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبدالله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني، أنا ابن خَميرويه الهروي، أنا

---

(١) ثقات العجلي: ٢٩٤.

الحسين بن ادريس قال: قال ابن عمار: المسعودي من قبل أن يختلط كان ثبتاً، ومن سمع منه ببغداد فسماعه **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبوالقاسم بن البُسري وأبو مُحَمّد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن مُحَمّد بن إبراهيم، وعلي بن مُحَمّد بن مُحَمّد الخطيب الأنباري.

قالوا: أنا أبو عمر عبدالواحد بن مُحَمّد بن عبدالله بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، حدثني جدي قال: والمسعودي **ثقة صدوق**، وقد كان تغير بأخرة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: سألت أبي عن المسعودي فقال: تغير بأخرة قبل موته بسنة أو بسنتين، وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن طلحة المقرئ، نا مُحَمّد بن إبراهيم القارئ، نا مُحَمّد بن مُحَمّد بن داود الكَرَجي، نا عبدالرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش، قال: المسعودي **صدوق**، اختلط بأخرة.

قال[1]: وأخبرنا مُحَمّد بن أحمد بن رزق وعلي بن مُحَمّد بن عبدالله المعدل قالا: أنا مُحَمّد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نعيم أيضاً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقَيلي، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل **قال:** سمعت أبي يقول: كل من سمع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع وأبي نُعَيم، واما يزيد بن هارون وحجاج ومن سمع منه ببغداد، في الاختلاط إلّا من سمع بالكوفة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أبن رزق.

ح وأنا أبو المُظَفر القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال قالا: أبو **الحسين** بن بشران.

قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبدالله أحمد يقول: سماع عاصم وأبي النَّضر وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط، إلّا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا.

---

(١) تاريخ بغداد: ٢١٨/١٠.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا ـ أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم.

نا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت ابن نُمير يقول: المسعودي كان **ثقة**، فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبدالرَّحْمٰن بن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرجاني، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن الحسن بن علي بن بحر.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشَامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا أبو يوسف بن أحمد، نا مُحَمّد بن عمرو بن موسى[(١)]، نا مُحَمّد بن عيسى.

قالا: نا عمرو بن علي قال: سمعت يحيى يقول: رأيت المسعودي سنة رآه عبدالرَّحْمٰن ـ زاد الأنماطي: ابن مهدى ـ فلم أكلمه.

قال: ونا عمرو بن علي قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ يقول: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب ـ يعني أنه قد تغيّر حفظه. أنا أبو البركات، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسن، أنا يوسف، نا مُحَمّد بن عمرو، نا مُحَمّد بن عيسى، نا صالح، نا علي قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ قال: قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة، يملي علينا املاء قال: ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين، وما أنكر منه قليلاً ولاكثيراً، فجعل يملي عليّ ثم أذن لي في بيته ومعي عبدالله بن عثمان، ما ننكر منه قليلاً ولاكثيراً قال: ثم قدمتُ عليه قدمة أُخرى مع عبدالله بن حسن فقلت لمعاذ: سنة كم؟ قال: سنة إحدى وستين، فقال يحيى بن سعيد لمعاذ وهو إلى جنبه: خرجتُ قبل أن يقدم سفيان.

فقال معاذ: قبل سفيان بسنة، أو نحو ذلك فقالوا: دخل عليه فذهب ببعض متاعه فأنكروه لذلك، قال معاذ: فتلقانا يوماً فسألته عن حديث القاسم فأنكره، وقال: ليس من حديثي، قال: ثم رأيت رجلاً جاءني بكتاب عمرو بن مرة عن إبراهيم فقال: كيف هو، في كتابك؟ قال: عن علقمة، قال: وجعل يلاحظ كتابه، قال معاذ: فقلت له إنك إنما حدثتناه عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن عبدالله؟ قال: فهو عن علقمة، قال: يحيى بن سعيد وهو إلى جنب مُعَاذ، وذلك في صفر سنة تسعين ومائة: آخر ما لقيت المسعودي في سنة سبع أو ثمان وأربعين ثم لقيته بمكة سنة ثمان وخمسين، وكان عبدالله بن عثمان ذاك العام معي وعبدالرَّحْمٰن بن مهدي، قال يحيى: فلم يسأله عن شيء.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/٣٣٦.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: ثنا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا ـ أحمد بن أبي جعفر، أنا مُحَمّد ابن عدي البصري في كتابه، نا أبو عُبيد مُحَمّد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول: خرج المسعودي فرأى جماعة فقال: أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم يجيء واحد واحد فاقرأ عليه.

قال أبو داود: وقد روى شعبة عن المسعودي، وروى عنه سفيان الثوري.

قال: وأنا أبو القاسم السُّوذَرجاني، نا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن الحسن بن علي بن بحر، نا أبو حفص الفَلّاس قال: وسمعت أبا قتيبة يقول: رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين وكتبت عنه وهو صحيح ثم رأيته سنة سبع وخمسين والذر يدخل في أذنه، وأبو داود يكتب عنه فقلت له: أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي .؟

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً وأبو عبدالله الخلال شفاهاً ـ قالا أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم [قال]: نا أحمد ابن سنان الواسطي قال: سمعت الوليد بن أبان الكرابيسي يذكر عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم قال: إنّي لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي، كنا عنده وهو يُعَزى في ابن له، إذ جاءه إنسان فقال له إنّ غلامك أخذ عشرة ألف من مالك وهرب ففزع وقام فدخل إلى منزله ثم خرج إلينا وقد اختلط رأينا فيه الاختلاط.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقَيلي، نا مُحَمّد بن عيسى، نا مُحَمّد بن عِمْرَان بن زياد الضّبي قال: قال أبو نُعيم: وسألته عن حديث عن المسعودي فقال لو رأيت رجلاً عليه قباء أسود وشاشية وفي وسطه خنجر كنت تكتب عنه؟ ثم قال: رأيت المسعودي هكذا، ومكتوب بين كتفيه ببياض ﴿**فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم**﴾(١).

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ، إذناً وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم، أنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: قال لي أبو نعيم: لو رأيت رجلاً في قباء سواد وشاشية وفي وسطه خنجر، ولا أعلمه إلاّ قال: مكتوب بين كتفيه ببياض ﴿**فسيكفيكهم الله**﴾ كنت تكتب عنه؟ قلت: لا، قال: فقد رأيت المسعودي في هذه الحال، قال أبو مُحَمّد: هذا بعد الاختلاط.

حدثنا أبو الفضل مُحَمّد بن ناصر ـ لفظاً ـ وأبو عبدالله يحيى بن ـ الحسن ـ قراءة قالا: أنا أبو

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

المعالي مُحَمّد بن عبدالسلام في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن خَزفة ـ قراءة عليه ـ نا مُحَمّد بن الحسن، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: وأخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: كان المسعودي ببغداد فكتب إليه أبو سعيد الرازي كتاباً يعظه فيه ويوبخه فقال: ما لأبي سعيد جزاء إلا أن يضرب كتابه، ياغلام هات السوط، اضرب هذا الكتاب سبعين سوطاً، فضربه بالسوط حتى قطعه.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد عن أبي الحسين بن الطَّيُّوري، أنا عبدالباقي بن عبدالكريم، أنا عبدالرَّحْمٰن بن عمر، نا مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي يعقوب، حدثني مُحَمّد بن عمر عن يحيى بن معين قال: قال: أبو النَّضْر: إن المسعودي وقع ابنه في بئر فتكسر فيها فخرج فمات، فاختلط حين رآه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:[1] قال: سليمان بن حرب: ومات المسعودي سنة ستين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو مُحَمّد الصَّرِيفيني، أنا عُبيد الله بن مُحَمّد، نا إبراهيم ابن هانىء عن أحمد بن حنبل قال: توفي المسعودي سنة ستين

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزق.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل بن البقّال قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قالا: أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله قال: ومات المسعودي سنة ستين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن السكري، أخبرني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلّام قال: سنة ستين ومائة مات فيها المسعودي، واسمه عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١٤٨/١.

٣٩٥١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم ابن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أبو مُحَمّد ويقال أبو عبدالله ـ ويقال أبو عثمان ـ ابن أبي بكر الصدِّيق التيمي(١)

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه أبو عثمان النَّهدي وعمرو بن أوس والقاسم بن مُحَمّد وأبو ثور الفَهْمي وابن أبي مُلَيكة وعبدالله بن كعب وموسى بن وَرْدان وميمون بن مِهْرَان وابنته حفصة بنت عبدالرَّحْمٰن وعبدالرَّحْمٰن بن أبي ليلى وشُرَيح بن الحارث القاضي، وقدم الشام قبل الفتح ورأى ابنة الجودي ببُصرى ثم دخل الشام بعد الفتح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمّد بن الحصين، أنا أبو طالب مُحَمّد بن مُحَمّد بن إبراهيم، أنا مُحَمّد بن عبدالله بن إبراهيم، نا مُحَمّد بن سليمان الواسطي، نا عارم بن الفضل أبو النعمان السَّدُوسي، نا المُعْتَمر بن سليمان عن أبيه، نا أبو عثمان أنه حدثه عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق أن أصحاب الصُّفّة كانوا أناسا فقراء، وأن رَسُول الله ﷺ قال: **من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، وإن(٢) كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وسادس [٧٥٥٨]** أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة نفر وانطلق نبي الله ﷺ بعشرة وكنت، أنا وأبي وأمي ولا أدري لعله قال: امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت أبي بكر، وإن أبا بكر تعشى عند رَسُول الله ﷺ ثم لبث حتى صلى العشاء، ثم رجع فلبث حتى نعس رَسُول الله ﷺ فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله، قالت امرأته: ما حبسك؟ قد حبست عن أضيافك ـ أو قالت ضيفك ـ قال: أوَ مَا عشيتموهم؟

قالت: لا أَبَوَا إلا انتظارك حتى تجيء، قال: فعرضوا عليهم فغلبوهم، قال: فذهبت فاختبأت فقال لي أبو بكر: يا غُنْتر، فجئت قال: فجدّع وسب وقال: كلوا هنيئاً(٣)، لا أطعمه أبداً، قال: فأكلنا،

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١١٢/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٤٣/٣ وسير أعلام النبلاء: ٤٧١/٢ والعبر: ٥٨/١ والاستيعاب: ٤٠١/٢ (هامش الإصابة) وشذرات الذهب: ٥٩/١ والإصابة: ٤٠٧/٢ وأسد الغابة: ٣٦٢/٣ والوافي بالوفيات: ١٦٠/١٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١-٦٠): ٢٦٥.

(٢) في صحيح مسلم: رقم ٢٠٥٧ كتاب الأشربة: ومن كان.

(٣) في صحيح مسلم: كلوا لا هنيئاً.

قال: فوالله ما كنا نأخذ لقمة إلاّ رَبَا من أسفلها أكثر منها، قال: فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته: يا أخت بني فراس ما هذا؟ قالت: لا وقرّة عيني ألاَ وهي الآن أكثر منها ثلاث مرات، فأكل منها أبو بكر ثم قال: إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه فأكل منها لقمة ثم حملها إلى رَسُول الله ﷺ فأصبحت - يعني عنده - قال: وبينه وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرّفنا فإذا هم اثنا عشر رجلاً مع كل واحد منهم أناس، الله أعلم بهم كثرة،[1] إلا، أنها بقيت معهم بقية من ذلك الطعام[2] فأكلوا منها أجمعون أو كما قال.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي وأبو الحسن بن علي بن المبارك بن علي الأنصاري قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا عمرو الناقد ومُحَمّد بن عباد قالا: نا سفيان

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام، قالا: أنا أبو مُحَمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا عبدالله بن مُحَمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن مُحَمّد بن أحمد السنجبستي الطوسي بنَيْسابور وأبو منصور مُحَمّد بن إسماعيل بن سعيد بن علي اليعقوبي وأبو الفتح مُحَمّد بن علي بن عبدالله المضري - بهراة - والقاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن قالوا: أنا أبو منصور عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عفيف بن علي البُوشنجي بها، أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ الأنصاري، أنا أبو القاسم عبدالله بن مُحَمّد ببغداد - نا عمرو بن مُحَمّد الناقد وسُرَيج بن يونس، وابن عباد وابن المقرئ قالوا: نا سفيان عن عمرو بن دينار، أخبرني عمرو بن أَوْس - زاد ابن سُرَيج - الثقفي - أخبرني عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر، قال: أمرني رَسُول الله ﷺ أن أردف عائشة فأعمّرها من التنعيم - زاد ابن حَبَابة وابن أبي سُرَيج عن البغوي قال: عمرو الناقد: قال ابن عيينة: كان شعبة يعجبه مثل هذا الإسناد - يعني أخبرني - قال: أخبرني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني عمي عن الزُهري قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق كان اسمه عبدالعزّى فسماه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن.

قال: عبدالله: وقال ابن سعد عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، يُكْنى أبا عبدالله.

وقال: وأنا [عبدالله]، حدثني أحمد بن زهير أخبرني مصعب.

---

(١) في صحيح مسلم: الله أعلم كم مع كل رجل. (٢) في صحيح مسلم: إلّا إنه بعث معهم.

قال[١] عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر أسنّ ولد أبي بكر وقد صحب النبي ﷺ وكان يختلف إلى الشام في تجارة قريش في الجاهلية، فرأى هناك امرأة يقال لها ابنة الجودي من غسان، وكان يَهْذِي بها ويذكرها في شعره.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار قال: في تسمية ولد أبي بكر قال: وعبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق وعائشة أم المؤمنين ابنة أبي بكر الصدِّيق زوج النبي ﷺ.

قال: ونا الزُّبير قال: قال: عمي مصعب بن عبدالله أمّهما أُم رومان بنت عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أذَيْنة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة.

وقال: إبراهيم بن موسى بن صديق: أُمّهما أُم رومان بنت عُمَير بن عبد مَنَاف بن دُهْمان بن غنم ابن مالك بن كنانة.

وقال: مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن المرواني: أم رومان بنت عامر بن عُوَيمر بن أُذَيْنة بن سُبَيع بن الحارث بن دُهْمان بن غنم بن مالك بن كنانة بن خُزَيمة.

قال: الزُّبير: وصحب عبدالرَّحْمٰن النبي ﷺ والعدد في ولده ويقال: كان اسم عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق عبدالعُزّى فأسماه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان.

ح وأنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر قال: أنا مُحَمّد بن الحسن الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال:[٢]

عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر أُمه أُم رومان بنت الحارث بن الحويرث من بني فِرَاس بن غَنْم بن كنانة ابن خُزَيمة، ويقال: أُمّه بنت عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أُذَيْنة بن الحارث بن غَنْم ابن مالك بن كنانة يُكنّى أبا مُحَمّد، مات سنة ثلاث وخمسين، شهد الجمل مع عائشة وقدم على ابن عامر البصرة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أخبرنا الحسن بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق ويكنّى أبا عبدالله، أسلم في هدنة الحُدَيبية ومات سنة ثلاث وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق واسمه عبدالله بن أبي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن

---

(١) نسب قريش للمصعب الزُّبيري: ٢٧٦.

(٢) طبقات خليفة بن خياط: ٤٨ رقم ٩١.

مرة، وأُمه أُم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنَانَة.

قال: مُحَمّد بن سعد: وسمعت من ينسبها إلى غير هذا النسب، فيقول: أُم رومان بنت عامر بن عميرة بن ذهل بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة، ولم يزل عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر على دين قومه، وشهد بدراً مع المشركين ودعا إلى المبارزة فقام إليه أبو بكر الصدِّيق ليبارزه فقال له رَسُول الله ﷺ: **(متعنا بنفسك)** [٧٥٥٩](١) ثم أسلم عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر في هدنة الحُدَيبية، وهاجر إلى المدينة وأطعمه رَسُول الله ﷺ بخيبر أربعين وسقا، وكان عبدالرَّحْمٰن يكنّى أبا عبدالله، ومات سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان بعد سعد بن أبي وقاص.

كتب إليَّ أبو مُحَمّد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: ومن بني تيم بن مرة بن كعب ابن لؤي من غير أهل بدر: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق وأُمه أُم رومان بنت عبد بن دُهْمان بن كنانة، وهو أخو عائشة لأبيها وأمّها وتوفي قبل عائشة بيسير، وكانت وفاة عائشة سنة ثمان وخمسين في رمضان وكانت وفاة عبدالرَّحْمٰن بالحُبْشي(٢) من مكة على بريد

أنبأنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ثم، حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي -واللفظ له- قالوا: أنا أبو أحمد -زاد أحمد وأبو الحسين قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبدالله البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق وهو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي قُحافة القُرَشي التيمي، مات قبل عائشة وبعد سعد بن أبي وقّاص،قاله أحمد بن عيسى عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى عن سالم مولى دوس، مات سنة ثمان وخمسين، أبو مُحَمّد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي -إذناً- وأبو عبدالله الخلال -شفاهاً- أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمْدَاني، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق وهو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي قُحَافة القرشي، مات قبل عائشة، له صحبة، روى عنه أبو عثمان النهدي، وابنته حفصة بنت عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر، وعمرو ابن أَوْس وموسى بن وَرْدَان والقاسم بن مُحَمّد وأبو ثور الفَهْمي وابن أبي مُلَيكة وعبدالله بن كعب وميمون بن مِهْرَان، سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي.

---

(١) تفسير القرطبي: ١٠/١٩.

(٢) جبل بأسفل مكة، يقال به سميت أحابيش قريش، (انظر معجم البلدان).

أَخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن مُحَمّد بن سليمان، نا علي بن أحمد، نا يزيد بن مُحَمّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمّد بن أحمد المُقَدَّمي يقول:

عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق أبو مُحَمّد.

كتب إليَّ أبو مُحَمّد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن مُحَمّد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللّفتواني عنهما، قالا: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة يكنى أبا مُحَمّد، قدم مصر سنة ثمان وثلاثين وكان سبب قدومه أن عائشة لما بلغها أن معاوية قد عقد لعمرو ابن العاص وأمره بالمسير إلى مصر لقتال مُحَمّد بن أبي بكر، وكان مُحَمّد أمير مصر لعليّ، أرسلت عبدالرَّحْمٰن ليتكلم في أمر مُحَمّد فما أغنى عنه شيئاً، وفي الأخبار أن عمرو بن العاص قال لعبد الرَّحْمٰن: ما جعل إليّ معاوية من الأمر شيئاً وما أنا إلاّ بواء وما الأمر إلا لهذا الكندي-يريد معاوية بن حُدَيج-وروى عنه من أهل مصر أبو ثور الفَهْمي، والحديث معلول.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن ابن أبي بكر الصدِّيق يُكْنَى أبا مُحَمّد ويقال أبو عبدالله وأمّه أم رومان بنت الحارث توفي [في] سنة ثلاث وخمسين على بريد من مكة، وحُمل فدُفن بمكة وكان أَسَنّ ولد أبي بكر، تخلّف عن الهجرة فأسلم بعده، قاله مصعب الزُّبيري، روى عنه عائشة وحفصة وأبو عثمان النهدي وعمرو بن أوس وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر الحافظ قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق واسمه عبدالله بن عثمان أبو عبدالله القُرَشي التيمي المديني سمع النبي ﷺ وروى عنه أبو عثمان النَّهدي وعمرو بن أَوْس في الصلاة والعُمرة وصفة النبي ﷺ قال الواقدي: أسلم في هدنة الحُدَيْبية ومات سنة ثلاث وخمسين والهدنة الصلح.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم.

عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق يُكْنَى أبا عثمان، وقيل: أبو عبدالله. كان اسمه في الجاهلية عبد العُزّى فسماه النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن توفي بمكة في نومة نامها في إمرة معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل: خمس وقيل: ست وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، نا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق سمع رَسُول الله ﷺ

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد، أنا أحمد بن عُبيد، نا مُحَمّد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر أبو عبدالله.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق.

وقال: في موضع آخر: أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق.

أَنْبَأَنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبدالله ـ ويقال أبو مُحَمّد ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق، وهو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي قُحافة القرشي التيمي، وأمّه أم رومان بنت الحارث بن غَنْم ويقال: ابنة الحارث بن الحويرث، من بني فِراس بن غَنْم بن كنانة بن خُزَيمة ويقال: ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عتّاب بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنَانة، كان اسمه عبد الكعبة فغيَّر رَسُول الله ﷺ اسمه، سمّاه عبدالرَّحْمٰن، له صحبة من النبي ﷺ ويقال أسلم في هدنة الحُدَيْبية، شهد الجمل مع عائشة، وفد على عبدالله بن عامر البصرة ومات سنة ثلاث وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، حدثني الزُّبير بن بكّار، حدثني إبراهيم بن حمزة عن سفيان بن عيينة عن علي ابن زيد بن جُدْعان أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر خرج في فتية من قريش إلى النبي ﷺ قبل الفتح، قال وأحسبه قال: إن معاوية كان معهم(١).

قال: ونا الزُّبير، حدثني عمي مصعب بن عبدالله قال: وقف مُحَكِّم اليمامة يوم الحديقة(٢) على ثلمة فحماها فلم يجترئ عليه أحد، فرماه عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق فقتله، فدخل المسلمون من تلك الثلمة، قال: وكان أحد الرماة.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن وأبي الفضل مُحَمّد بن ناصر عن أبي المعالي مُحَمّد بن عبدالسلام بن مُحَمّد، أنا علي بن مُحَمّد بن خَزَفة، نا مُحَمّد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة عن العلاء بن هارون عن عبدالله بن عون عن يحيى بن يحيى الغسّاني قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر يشبّب بجارية في الجاهلية فقدم على يعلى بن مُنَية وهو على اليمن فوجدها في السبي، فسأله أن يدفعها إليه فأبى، وكتب يعلى إلى أبي بكر يذكر له أمر

(١) الإصابة: ٢/٤٠٧.

(٢) الحديقة: بستان كان بقنا حجر، من أرض اليمامة لمسيلمة الكذاب، كانوا يسمونه حديقة الرَّحْمٰن، وعنده قتل مسيلمة (معجم البلدان).

عبدالرَّحْمٰن فكتب: أن ادفعها إليه.

رواه سفيان بن عيينة، عن يحيى بن يحيى، عن عروة بن الزُّبير، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر نحوه وذكر: أن المرأة كانت بالشام وأن الذي دفعها إليه خالد بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن مُحَمّد الأنصاري قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم عبدالله بن مُحَمّد البغوي، حدثنا ـ وقال: الأنصاري، حدثني ـ أبو مَعْمَر الهُذَلي، نا سفيان عن يحيى بن يحيى الغَسّاني سمعت عروة يحدث أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر خرج في نفر من قريش إلى الشام يمتارون منه، فمروا ـ وقال الأنصاري فمرّ ـ بامرأة يقال لها ليلى فذكر من جمالها فرجع وقد وقع في نفسه منها شيء وهو يشبب بها ويقول:

تذكرت ليلى والسماوة دونها ... وما لابنة الجوديِّ ليلى وما ليا

فلما كان زمن عمر افتتح خالد الشام فصارت إليه.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر الذَّهبي، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار[1]، حدثني مُحَمّد بن الضحاك الحِزَامي عن أبيه الضحاك بن عثمان عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي الزّناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق قدم الشام في تجارة، فرأى هنالك امرأة يقال لها: ابنة الجودي على طنفسة، حولها ولائد فأعجبته فقال فيها:

تذكّرت ليلى والسَّمَاوةُ دونها ... فما لابنة الجوُديِّ ليلى وما ليا

وأنّى تُعَاطي قلبَه حارثيةٌ ... تدمّنُ بصرى أو تحلّ الجوابيا

وأنّىٰ تُلاقيها بلى ولعلّها ... إنِ الناسُ حجّوا قابلاً أن تُوافيا

قال: فلما بعث عمر بن الخطاب جيشه إلى الشام، قال: لصاحب الجيش: إن ظفرتَ بليلى بنت الجُودي عنوة فادفعها إلى عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر، فظفر بها فدفعها إلى عبدالرَّحْمٰن وأُعجب بها وآثرها على نسائه حتى شكونه إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله كأني أرشف بأنيابها حبَّ الرمّان، فأصابها وجع سقط له قوها فجفاها حتى شكته إلى عائشة فقالت له عائشة: يا عبدالرَّحْمٰن لقد أحببتَ ليلى فأفرطتَ، وأبغضتها فأفرطت فإمّا أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها، فجهزها إلى أهلها.

قال: ونا الزُّبير، حدّثني عبدالله بن نافع الصايغ عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي الزّناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب نَفَل عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكانت ابنة ملك دمشق.

---

(١) أسد الغابة: ٣/٣٦٣.

قال: الزُّبير: وأنشدني عمّي مُصْعَب لعبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق شعره فيها:

سعيدة حبها عرض الثواء ومن يعجل فرحلتنا الغداءُ
يجاورنا نلب مني ويعدوا عن الذمِّ المحارمُ والعداء
وقالت يا بن عم استحي مني ولا بقيا إذا ذهب الحياء
وقالت قد قليتك فاجتنبني وسرّ قرينة الرجل العلاء
علام قليتني أحددت سفراً وخرّق لحمك الأسل الطماء

ووجدتها بخطّ الضحاك بن عثمان الحِزَامي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن عبدالله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا مُحَمّد بن يحيى الذُهْلي، نا عبدالرَّزّاق عن مَعْمَر عن الزُهري عن ابن المُسَيّب أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر لم تُجَرّب عليه كذبة قط، فذكر عنه حكاية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا ابن عائشة، نا حمَّاد بن سَلَمة، أنا مُحَمّد بن زياد أن معاوية كتب إلى مروان أن يبايع ليزيد ابن معاوية فقال عبدالرَّحْمٰن: جئتم بها هرقلية وفوقية تبايعون لأبنائكم فقال مروان: أيّها الناس إن هذا الذي يقول الله تعالى ﴿**والذي قال: لوالديه أف لكما**﴾ إلى آخر الآية[(١)]، فغضبت عائشة وقالت والله ما هو به ولو شئتُ أن أسميه لسمّيته.[٧٥٦٠][(٢)]

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أبو عبدالله، نا الزُّبير، حدثني عبدالله بن نافع بن ثابت قال:[(٣)]

قام مروان على المنبر فدعا إلى بيعة يزيد فكلمه الحسين بن علي وعبدالله بن الزُّبير بكلام موضعه غير هذا، وقال له عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق: أهرقلية؟ إذا مات كسرى كان كسرى مكانه، لا نفعل والله أبدا.[٧٥٦١].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا عبدالوهاب بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد بن يَوَه، أنا أحمد ابن مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني مُحَمّد بن أبي معشر، أنا أبو معشر عن أبي كثير مولى لآل الزُّبير، قال:[٧٥٦٢]جاء كتاب من معاوية إلى مروان وهو على المدينة في سيد المسلمين، وشيخ أمير المؤمنين يزيد بن أمير المؤمنين وإنا قد بايعنا له قال: فمسح مروان إحدى يديه على الأُخرى فقال له عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق: يا مروان إنما هي هرقلية، كل ما مات هرقل كان هرقل مكانه، ما لأبي بكر لم يستخلفني؟ وما لعمر لم يستخلف عبدالله؟ فقال له مروان: أنت الذي

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٧.
(٢) أسد الغابة: ٣/٣٦٤.
(٣) الإصابة: ٢/٤٠٨ والأغاني: ١٧/٣٥٧.

أنزل الله فيه ﴿والذي قال: لوالديه أف لكما أتعدانني﴾ إلى آخر الآية، قال: فقام عبدالرَّحْمٰن حتى دخل على عائشة فأخبرها فضربت بستر على الباب فقالت يابن الزرقاء أعلينا تؤوّل القرآن؟ لولا أني أرى الناس كأنهم أيد يرتعشون لقلتُ قولاً يخرج من أقطارها فقال مروان: ما يومنا منك بواحدٍ.[٧٥٦٣].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله، قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالعزيز الزُهري عن أبيه عن جده قال: بعث معاوية إلى عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق بمائة ألف درهم بعد اذ أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردّها عبدالرَّحْمٰن وأبى أن يأخذها، وقال: أبيع ديني بدنياي؟ وخرج إلى مكة فمات بها[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن مُحَمّد القاضي، نا أبو الزنباع رَوْح بن الفَرَج، نا سعيد بن عُفَير، حدثني ابن لَهيعة عن أبي الأسود، عن أبي القاسم عن عائشة أن رَسُول الله ﷺ حين توفي كُفّن في حلَّة ثم بدا لهم فنزعوها، وكُفّن في ثلاثة أثواب سحولية[٢] ثم إن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر أخذ تلك الحلة فقال: تكون في كفني ثم بدا له فقال: شيء لم يرضه الله لرسوله لا خير فيه فأماطه.

كذا قال، والمحفوظ أن الذي حبس الحلة عبدالله بن أبي بكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المُعَدّل، أنا مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير، حدثني زهير بن حرب عن سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد عن أيوب عن [ابن] أبي مليكة أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر هلك وقد حلف أن لا يكلم انساناً، فلما مات قالت عائشة: يميني في يمين ابن أُم رومان.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حدثني يحيى بن صلاح الوُحَاظي، حدثني إسحاق بن يحيى الكلبي عن الزُهري عن القاسم بن مُحَمّد أن معاوية انصرف حين قدم المدينة من مكة، فلم يلبث ابنُ أبي بكر إلّا يسيراً حتى توفي بعدما خرج معاوية من المدينة.

قال: ونا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهِر، نا مالك بن أنس قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر فى نومة نامها.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا

---

(١) الإصابة: ٤٠٨/٢ وأسد الغابة: ٣٦٤/٣.

(٢) سحولية: بالضم جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلّا من القطن، وبفتح السبن نسبة إلى السحول.

أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد، أنا أبو مُصْعَب الزُهري، نا مالك بن أَنس.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحَمّد، نا مصعب الزُّبَيري، حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر في نوم نامه ـ وقال: مصعب: في نومة نامها ـ فأعتقت عائشة عنه رقاباً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمّد، أنا أبو منصور مُحَمّد بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن موسى، أنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالله، نا أبو المثنى مُعَاذ بن المثنى، نا مُسَدّد بن مُسَرْهَد، أنا يحيى ـ هو القطان ـ عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر مات فتصدقت عنه عائشة برقيقٍ كان له.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا مُحَمّد بن مُحَمّد الباغندي، نا أبو نعيم عُبيد بن هشام، نا عُبيدالله ـ وهو ابن عمر ـ عن يحيى هو ابن سعيد عن القاسم قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر في مقيلٍ قاله على غير وصية، قال: فأعتقت عائشة رقيقاً من رقيقه رجاء أن ينفعه الله به.

قال: وأنا عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد، أنا وكيع بن الجراح، عن سفيان عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن مُحَمّد إن أخاً لعائشة نزل منزلاً فمات فجأة، فأعتقت عنه عائشة رقيقاً من بلاده ترجو أن ينفعه الله بذلك بعد موته.

قال: وأنا ابن سعد، أنا عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي، نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر توفي بالحُبْشي على رأس أميال من مكة، فنقله ابن صفوان إلى مكة فبلغ ذلك عائشة فقالت: ما آسى من أمره إلا على خصْلتين: إنه لم يعالج، ولم يُدفن حيث مات.

قال: نافع، وكان مات فجأة.

قال: وأنا ابن سعد، أنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي أُويس المدني الأعشى عن سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أُمّه أنَّ امرأة دخلت بيت عائشة فصلّت عند بيت النبي ﷺ وهي صحيحة، فسجدت ولم ترفع رأسها حتى ماتت، فقالت عائشة: الحمد لله الذي يحيي ويميت، إنّ في هذه لعبرة لي في عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر، رقد في مقيلٍ له قاله فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات، فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صُنع به شرّ، أو عُجّل عليه فدُفن وهو حيّ فرأت أنه عبرة لها وذهب ما كان في نفسها من ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، وأبو المواهب أحمد بن مُحَمّد الوراق قالا: أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، نا شيبان، نا مُعْتَمِر قال: سمعت ليثاً يحدّث قال: مات أخو عائشة فجأة فشقّ عليها وقالت: لو كان أصيب في بعض جسده لكان أحبَّ اليّ، ثم قالت: أما إنها أخذة أسف، وتخفيف عن المؤمن.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله، نا يعقوب، نا أبو النعمان، نا حمّاد بن زيد عن أيوب عن [ابن] أبي مليكة قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر بالصِّفَاح[1] أو قريباً منها، فحملناه على عواتق الرجال حتى دفنّاه بمكة، فقدمت عائشة بعد وفاته فقالت: أين قبر أخي؟ فأتته فصلّت عليه.

قال: ونا يعقوب، نا أبو نُعَيم، نا سفيان عن منصور بن صفية، عن أُمه قالت: مات أخ لعائشة بوادي الحبشة، فحُمل من مكانه فأتيناها نعزّيها، فقالت: ما أجد في نفسي أو يحزبني في نفسي - إلاّ أني وددت أنه كان دُفن في مكانه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

[ح و]، أنا أَبو مُحَمّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان، أنا عبدالله - يعني ابن المبارك - أنا نافع بن عمر عن ابن [أبي] مليكة أن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر توفي بالحُبْشي على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، نا سعيد بن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، حدثني منصور بن عبدالرَّحْمٰن عن أُمه قالت: توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر في وادي الحبشة قريباً من مكّة، فخرجت إليه قريش من مكة فنقلوه إلى أعلى مكة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، نا أبو مُحَمّد المَخْلَدي - املاء - أنا أبو حامد الأعشى الحافظ، نا أبو سعيد الأشجّ، نا عيسى بن يونس، عن ابن جُرَيج عن ابن أبي مليكة قال: لما مات عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق في أسفل مكة حُمل فدفن بمكة، فلما قدمت عائشة، أتت قبره فقالت:

وكـنّا كـندمانيّ جـذيمة حِـقبةً ... من الدَّهر حتى قيل لن يتصدّعا
فـلمّا تـفرّقنا كـأنّي ومـالكاً ... لطول اجتماع لم نَبِتْ ليلةً معا

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، أنا نصر بن علي الجهضمي، نا عيسى بن يونس عن ابن جُرَيج عن ابن [أبي] مُلَيكة قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر بالحُبْشي - والحبشي على اثني عشر ميلاً من مكة، قال: فحُمل فدُفن

---

(١) الصفاح، بالكسر، على أميال من مكة، قاله الذهبي في تاريخ الإسلام، والصفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة (كما في معجم البلدان).

بمكة فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت:

وكـنّا كـندمانيّ جـذيمة حِـقبةً من الدَّهر حتى قيل لن يتصدّعا

قال: وأنا عبدالله، نا عبد الأعلى ـ يعني: ابن حمّاد ـ نا عبدالجبّار بن الورد، سمعت ابن أبي مليكة يقول: مات عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر بالحُبْشي، فخرجت عائشة إليه فحملته حتى أدخلته مكة فجاءت تقول بعد: لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما دفنته إلا حيث مات وما أدخلته مكة.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو مُحَمّد المَخْلَدي، أنا أبو نُعَيم الأَسْتَرباذي الفقيه، أنا أحمد بن منصور الرمادي، نا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، نا عبدالله بن لاحق أخبرني ابن أبي مُلَيكة قال: لما توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر بالحُبْشي أُتي به حتى دُفن بمكة فظعنت عائشة من المدينة فأقبلت حتى وقفت على قبره، ثم بكت عليه فقالت:

وكـنّا كـندمانيّ جـذيمة حِـقبةً من الدَّهر حتى قيل لن يتصدّعا
فـلمّا تـفرّقنا كـأنّي ومـالكاً لطول اجتماع لم نَبِتْ ليلةً معا

أما والله لو حضرتُكَ حيث متَّ لدفنتك مكانك، ولو حضرتُكَ ما بكيتُ.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا مُحَمّد بن سعد أنا مُعَاذ بن معاذ، نا ابن عون، حدثني رجل قال: قدمت أم المؤمنين ذا طُوى[١] حين رفعوا أيديهم عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر قال: ففعلت يومئذ ونزلت، قال: فقالت لها امرأة: وإنك لتفعلين مثل هذا يا أم المؤمنين؟ قالت: وما رأيتني فعلتُ، إنه ليست لنا أكباد كأكباد الإبل، ثم أمرت بفسطاط فضرب على القبر ووكلوا به انساناً وارتحلت، فقدم ابن عمر فرأى الفسطاط مضروباً فسأل عنه فحدثوه فقال للرجل: انزعه، قال: انهم وكلوني قال: انزعه وأخْبرهُم [أن] عبدالرَّحْمٰن إنّما يظلّه عملُه.

قال: وأنا ابن سعد، أنا مسلم بن إبراهيم، نا خالد بن أبي عثمان القرشي، حدثني أيوب عن عبدالله بن يسار قال: مرّ عبدالله بن عمر على قبر عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر أخي عائشة وعليه فسطاط مضروب، فقال للغلام: انزعه فإنما يظلّه عمله، قال: الغلام: يضربني مولاي، فقال له ابن عمر: كلا، فنزعه

أنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرعة قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر بعد منصرف معاوية من المدينة في قدمته التى قدم فيها لأخذ البيعة من عبدالله بن عمر وعبدالله بن الزُّبير وعبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر، ثم توفيت عائشة بعد ذلك بيسير سنة تسع وخمسين من التاريخ.

---

(١) ذو طوى – بالضم – وقيل بالفتح، موضع عند مكة (معجم البلدان).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن أنا أبو القاسم البغوي، حدثني ابن زَنْجُويه قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر في خلافة معاوية ودفن بمكة قبل دخول عائشة.

قال البغوي: وقال ابن سعد: توفي سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال المدائني والواقدي: مات عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين.

قال ابن زبر: عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر يُكْنَى أبا عبدالله، وذكر أن أباه حدّثه عن أحمد بن عُبَيد بن ناصح عن المدائني وعن إبراهيم بن عبدالله البغدادي عن مُحَمّد بن سعد عن الواقدي بذلك.

قال ابن زبر: وأنا أبي، نا أحمد بن خالد قال: سمعت يحيى بن بُكَير يقول: مات عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر سنة أربع وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة قال: ويقال: فيها - يعني سنة ثلاث وخمسين - مات عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر - إجازة - نا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن أخبرني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم قال: سنة ثلاث وخمسين فيها توفي عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنهما.

٣٩٥٢ - عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله ربيعة ابن الحارث بن حُبيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط ابن جُشم بن قسِيّ وهو ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان ويقال عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي عَقيل أبو سليمان - ويقال أبو مُطَرِّف الثقفي المعروف بابن أُمّ الحكم[1]

أُمّه أُم الحكم بنت أبي سفيان أُخت معاوية.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً وقيل: انّ له صحبة، وصلى خلف عثمان بن عفّان. وروى عن أُمّه.

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣٣٣/٣ والإصابة: ٧١/٣ وطبقات خليفة رقم: ٢٨٨١: ٥٦١، وطبقات ابن سعد: ٥١٩/٥، والتاريخ الكبير: ٣٠١/١/٣.

روى عنه إسماعيل بن عُبيدالله والعَيْزَار بن حُرَيث ويعقوب بن عثمان.

وداره بدمشق هي قصر الثقفيين ناحية حجر الذهب، وأُمّر في غزو الروم، وأمّره معاوية على العراق وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مرج راهط، ودعا إلى مروان بن الحكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحَمّد، نا أحمد بن منصور، نا أبو المنذر، نا يونس، نا العَيْزَار بن حُرَيث قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أم الحكم الثقفي قال: بينما رَسُول الله ﷺ في بعض سكك المدينة إذ عرض له اليهود فقالوا: يا مُحَمّد ما الروح؟ وبيده عسيب نخل فاعتمد عليه ورفع رأسه إلى السماء، ثم قال: ﴿**ويسألونك عن الروح**﴾(١) إلى قوله ﴿**قليلاً**(٢)﴾ قال: فسمع الله عز وجل فمقتهم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا مُحَمّد بن يعقوب، نا أبو بكر البيكندي وسعيد بن مسعود.

ح **قال**: وأنا ابن مَنْدَه قال: وأنا عبدالله بن إبراهيم، نا أبو مسعود، نا أحمد بن يونس اليربوعي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحَمّد البغوي، حدثني عمي ومُحَمّد بن علي وغيرهما قالوا: أنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا أبو خالد يزيد الأسدي، نا عون بن أبي جحيفة السُّوائي عن عبدالرَّحْمٰن بن علقمة الثقفي عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عقيل قال: انطلقت إلى رَسُول الله ﷺ في وفد ثقيف، قال: فأتيناه فأنخنا ببابه ـ وفي حديث ابن مَنْدَه: في وفد ثقيف فأنخنا بالباب ـ وما في الناس أبغض إلينا من رجلٍ نلج عليه، فما خرجنا حتى ما في الناس أحد ـ وفي حديث البغوي: رجل ـ أحبّ الينا من رجل دخلنا عليه فقال قائل منا: يا رَسُول الله أَلاَ سألت ربّك فملّكك ملكَ سليمان – وفي حديث البغوي: أَلاَ سألت ربّك ملكا كملك ـ سليمان عليه السلام قال: فضحك رَسُول الله ﷺ فقال: **لعل لصاحبكم – وفي حديث البغوي فضحك ثم قال: لعل – لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، إنّ الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوةً فمنهم من اتخذها** – وقال ابن مَنْدَه: اتّخذ بها – دينا فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه لما عصوا ـ وقال: البغوي: عصوه – فأُهلكوا بها، ثم إن الله تعالى ـ وفي حديث ابن مَنْدَه: فأُهلكوا وان الله عز وجل أعطاني دعوة اختبأتها عند ربي – وفي حديث ابن مَنْدَه: **عنده شفاعة لأمتي يوم القيامة** [٧٥٦٤](٣)

قال: البغوي: ولا أعلم روى ابن أبي عقيل غير هذا الحديث، وهو غريب لم يُحَدّث به إلا من

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨٥. (٢) سورة الإسراء، الآية: ٨٥.

(٣) البداية والنهاية: ٨٥/٥.

هذا الوجه [١].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد [بن] الأزهر الجُوزجاني، نا الحارث بن مُحَمّد، نا عبدالعزيز بن أبان عن عبدالجبّار بن العباس الشّبامي عن عون بن أبي جُحَيفة عن عبدالرَّحْمٰن بن عَلْقَمة الثقفي عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عَقيل قال: انطلقت إلى رَسُول الله ﷺ، ثم ذكر معناه.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسين، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبابه، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التَّمّار، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن عُبيدالله عن عبدالرَّحْمٰن ابن أُم الحكم الثقفي أنه أخبره أنه صلّى خلف عثمان ـ يعني ابن عفان ـ صلاة الجمعة، فقرأ في الركعة الأُولى بأمّ القرآن وسورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بأُمّ القرآن وسبّح ـ للحواريين ـ يعني سورة الصف.

قال: ونا أبو نصر، حدثني سعيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عُبيدالله عن عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم الثقفي قال: صليت خلف عثمان بن عفّان الصلوات، فكان يقرأ في صلاة الصبح من يوم الجمعة إلى صلاة الصبح من يوم الخميس ما بين ﴿**الذين كفروا**﴾ [٢] إلى الممتحنة أربع عشرة سورة ويقرأ في صلاة الجمعة بـ﴿**سبح**﴾ للحواريين والجمعة، ويقرأ في صلاة العشاء من ليلة الجمعة إلى صلاة العشاء من ليلة الخميس من ﴿**إذا جاءك المنافقون**﴾ [٣] إلى ﴿**هل أتى على الإنسان**﴾ [٤] أربع عشرة سورة، ويقرأ في صلاة المغرب من ليلة الجمعة إلى صلاة المغرب من يوم الخميس من المرسلات إلى ﴿**لا أُقسم بهذا البلد**﴾ [٥] أربع عشرة سورة، سورة في إثر سورة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد ابن المبارك وأبو الفضل: أحمد بن الحسن قالا:- أنا مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خياط قال [٦] في الطبقة الأولى من أهل الشام: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن ربيعة من ثقيف أُمّهم أُم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أُميّة، يُكْنَى أبا سليمان، مات بعد معاوية.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال: فولد أبو سفيان بن حرب فذكر جماعة ثم قال:

---

(١) أسد الغابة: ٣/٣٣٤.

(٢) سورة مُحَمّد، بداية الآية الأُولى: الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم.

(٣) سورة المنافقون.

(٤) سورة الإنسان.

(٥) سورة البلد.

(٦) طبقات خليفة بن خياط: ٥٦١ رقم ٢٨٨١.

وأم الحكم تزوجها عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك ابن حُطَيط بن جُشَم من ثقيف فولدت له عبدالرَّحْمٰن الذي يدعى ابن أُم الحكم.

قال أبو عبدالله الصوري: في الأصل حبيب يعني بدل حُبَيِّب.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبدالقادر بن مُحَمّد بن يوسف وأبو نصر مُحَمّد بن الحسن قالا قُرئ على أبي مُحَمّد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال(١) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الطائف: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان ابن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيف، وأُمّه أُم الحكم وخاله معاوية بن أبي سفيان، وهو الذي يقال له: ابن أُم الحكم، وكان جدّه عثمان بن عبدالله يحمل لواء المشركين يوم حُنَين فقتله علي بن أبي طالب، فقال رَسُول الله ﷺ: **أبعده الله، إنّه كان يبغض قريشاً**[٧٥٦٥]،وقد سمع عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله من عثمان بن عفان، وقد ولي الكوفة ومصر، ولده اليوم يسكنون دمشق.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمّد بن سهل أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال(٢): عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أم الحكم، عن النبي ﷺ مرسل، قاله أبو نُعَيم عن يونس عن العَيْزَار بن حُرَيث، [أُمه] أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب هو الثقفي، وقال وكيع: هو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي عقيل، وقال يحيى ابن صالح: نا سعيد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن عُبيدالله، سمع عبدالرَّحْمٰن صلّى خلف عثمان ابن عفّان الجمعة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي -إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قال: أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن ابن عبدالله بن أُم الحكم، روى عن النبي ﷺ مرسلاً، روى عنه إسماعيل بن عُبيدالله والعَيْزَار بن حُرَيث.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمّد، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في الطبقة التي تلي أصحاب رَسُول الله ﷺ وهي العليا: عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم، حفظ عن عثمان وهو ابن عبدالله بن عثمان الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسن بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٥١٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٣/١/٣٠١.

جَوْصَا - إجازة -.

ح **وأنا** أبو القاسم بن السُوسي، وأنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الّربعي، أنا أبو الحسن الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في طبقات التابعين: عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم، وهو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان، ثقفي، وأُمّه أُم الحكم ابنة أبي سفيان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي قال: عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم الثقفي، يقال: ولد على عهد رَسُول الله ﷺ.

وقال: في موضع آخر: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عقيل سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عقيل روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن عَلْقَمة وهشام بن المغيرة الثقفي، وفد على النبي ﷺ، عداده في الكوفيين، ويقال: إنه عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال[(١)]: وأما حُبَيِّب بتشديد الياء المعجمةباثنتين من تحتها حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن قسيّ، وهو ثقيف، من ولده عثمان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب، كان معه لواء هوازن يوم حنين فقتله علي، وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن ربيعة هو الذي يقال له ابن أم الحكم، وهي ابنة أبي سفيان بن حرب، ولي الكوفة ومصر، وأولاده يسكنون دمشق.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين بن الفراء، أنا [أبي] أبو يعلى قالا: أنا عُبيدالله بن أحمد بن علي، أنا مُحَمّد ابن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش: عبدالرَّحْمٰن ابن أُم الحكم يُكْنى أبا سليمان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبدالملك بن مُحَمّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم أبو سليمان.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مِنْجُويه، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو مُطَرِّف عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم أراه ابن عبدالله بن أم الحكم، فإن يكن هو فأمّه أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب، وهو الثقفي، ويقال: هو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي عقيل، ويقال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عثمان الثقفي، صلّى خلف عثمان بن عفّان الجمعة.

روى عنه أبو عبدالحميد إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي حديثه في أهل

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٢/٢٩٧ و ٢٩٨.

الشام، أنا مُحَمّد بن أحمد السلمي، أنا يحيى بن ساسويه الرقاشي، نا أحمد ـ يعني: ابن عبدالله بن حكيم ـ قال: قال الهيثم بن عَدِي: عبدالرَّحْمٰن بن الحكم أبو مُطَرِّف، المحفوظ أن كنية [ابن] أُم الحكم أبو سليمان، ولعل هذا غيره والله أعلم.

أَخْبَرَنا [أبو] الحسن علي بن مُحَمّد بن عبدالله، أنا مُحَمّد بن الحسن النَّهاوندي، نا أحمد بن الحسين، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا مُحَمّد بن إسماعيل، نا العباس بن الوليد، نا عبد الأعلى، نا شعبة أو سعيد عن حُمَيد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: قلت لأبي ذَرّ: مررت بعبد الرَّحْمٰن بن أم الحكم فسلّمت، قال: البخاري: قال وكيع: هو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي عقيل، قال: البخاري: هو الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن [أبي] العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحَمّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم أخبرني صاحب لنا يقال له: أحمد بن الحسن أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان شتّى عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم سنة اثنتين وخمسين بأرض الروم.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب الزَّرّاد المَنْبِجي، نا عُبيدالله بن سعد الزُهري قال: قال أبي وشتّى عبدالرَّحْمٰن ابن أم الحكم بأرض الروم بعد سنة ثلاث وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها – يعني سنة ثلاث وخمسين ـ شتى عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم أرض الروم.

قال: وفيها ـ يعني سنة سبع وخمسين – عزل معاوية الضحاك بن قيس عن الكوفة وولاها عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم، ثم عزله وولى النعمان بن بشير الأنصاري حتى مات معاوية.

ثم قال في ولاة مصر: مات عمرو فولاها معاوية عتبة بن أبي سفيان ثم، عزله وولّى عبدالرَّحْمٰن ابن أُم الحكم بنت أبي سفيان، وأبوه عبدالله بن عثمان الثقفي، ثم عزله وولّى معاوية بن حُدَيج.

وقال: في تسمية عماله على الجزيرة: أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة، ثم عبدالله بن رباح مولى خالد بن الوليد، ثم عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم حتى مات معاوية.

أَخْبَرَنا أبو نصر مُحَمّد بن حمد بن عبدالله الكبريتي، أنا أبو مسلم مُحَمّد بن علي بن مُحَمّد النحوي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي معشر بن مَوْدُود الحَرّاني، نا بُنْدَار وأبو موسى قالا: نا مُحَمّد بن جعفر، نا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عُبيدة عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم يخطب قاعداً فقال: انظروا إلى هذا الخبيث

يخطب قاعداً وقد قال الله عز وجل: ﴿وإذا رَأَوا تجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها وتركوكَ قائماً﴾[(١)]

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا سليمان العَنْسي عن ثابت بن عُبَيد قال: قتل عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم ابنَ صلوبا، فجاء الشيخ صلوبا فدخل المسجد آخذاً بلحية بيضاء، قال: فقال: يا معشر المسلمين على ما قُتل ابني؟ على هذا، صالحتُ عمر بن الخطّاب قال: فقال الناس: ذمتكم ذمتكم، فاجتمع الناس وجاء جرير قال: فجاء عبدالرَّحْمٰن ناسٌ فقالوا له: إنا نخاف عليك، فأغلق باب المقصورة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر، أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، أنا أبو عبدالله الصولي، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا علي بن مُحَمّد بن سيف، قال: لمّا اشتد بلاء عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم على أهل الكوفة قال: عبدالله بن هَمّام السَّلُولي شعراً وكتبه في رقاع وطرحها في مسجد الجامع [(٢)]:

ألاَ أبلغْ معاويةَ بنَ صخرٍ ... فقد خرب السوادُ ولا سوادا
أرى العمال أفتتنا علينا ... بعاجلِ نفعهم ظلموا العبادا
فهل لك أن تُدارَك ما لدينا ... وتدفَع عن رعيتك الفسادا
وتعزل تابعاً أبداً هواه ... يخرّبُ من بَلادته البِلادا
إذا ما قلتُ: أقصَر عن مداه ... تمادى في ضلالته وزَادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو أحمد عبدالسلام بن الحسن البصري اللغوي، نا أبو مُحَمّد علي بن عبدالله المغيرة الجوهري، أخبرني أبو الحسن أحمد بن مُحَمّد الأسدي، نا الرياشي، نا مُسَدّد عن أُمية بن خالد عن شعيب بن عبدالحميد عن الجارود بن أبي سَبْرَة قال: دخلت على بلال بن أبي بُرْدَة فقلت: قال: حارثة بن بدر في عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم

نهاره في قضايا غير عادلةٍ ... وليله في هوى سعدِ بن هبّارِ
فيصبح القومُ طلحى[(٣)] قد أضرّ بهم ... نصّ المطيّ وليلُ المُدْلج الساري
ما تسمعُ الناسُ أصواتاً لهم ظهرت ... إلاّ دويّاً دويّ النحل في الغار

فلما خرجت مني ندمتُ وقلت: يظن أني قد عرّضتُ به وبالرّغل، والرغل من حرم، أي أنه

---

(١) سورة الجمعة، الآية: ١١.
(٢) أسد الغابة: ٣/٣٣٤.
(٣) طلحى جمع طليح، على غير قياس، المعيي (اللسان: طلح).

يشرب معه، قال: فأمر خبيئة فأخرج على جرته ثلاثمائة درهم في النهرين، وما كان في النهرين شيء، قال: وأكثر أهل النهرين ذمة.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبدالوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبدالله بن أحمد بن جعفر، أنا مُحَمّد بن جرير الطبري قال[١]: حُدِّثت عن هشام بن مُحَمّد قال: استعمل معاوية بن أم الحكم على الكوفة فأساء السيرةَ فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية وهو خاله، فقال [لَه] أُولّيك خيراً منها مصر، قال: فولاّه، قال: فتوجه إليها وبلغ معاوية بن حُدَيج السَّكُوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر فقال: ارجع إلى خالك، فلعمري لا تسير فينا سيرتك في اخواننا من أهل الكوفة.

قال: فرجع معاوية، وأقبل معاوية بن حُدَيج وافداً قال: وكان إذا جاء قُلِّسَتْ[٢] له الطريق ـ يعني ضُربت له قباب الريحان ـ قال: فدخل على معاوية وعنده أم الحكم فقالت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: بَخٍ، هذا معاوية بن حديج، قالت: لا مرحباً به تسمعُ بالمعيدي خيرٌ من أن تراه، فقال: على رِسْلك يا أم الحكم، أما والله لقد تزوّجت فما أكرمتِ، وولدتِ فما أنجبتِ، أردت أن يلي ابنك الفاسق علينا فيسيرُ فينا كما سار في اخواننا من أهل الكوفة ما كان الله ليرى ذلك، ولو فعل لضربناه ضرباً يصامي منه[٣]، وإن كان ذاك الجالس، فالتفت إليها معاوية فقال: كُفّي.

في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر اللفتواني، أنا [أبو] عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد ابن يَوَه، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبدالله القرشي عن علي ابن مُحَمّد عن مَسْلَمة بن محارب، عن حرب بن خالد قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم ينازع يزيد بن معاوية كثيراً، فقال معاوية لأبي خداش بن عتبة بن أبي لَهب: إن عبدالرَّحْمٰن لا يزال يتعرّض ليزيد، فتعرضْ له أنت حتى تُسمع يزيد ما يجري بينكما، ولك عشرة آلاف درهم، قال: عجّلها لي فعجّلها له، فحُملت إليه ثم التقوا عند معاوية فقال أبو خداش: يا أمير المؤمنين أعدني على عبدالرَّحْمٰن فإنه قتل مولًى لي بالكوفة، فقال عبدالرَّحْمٰن: يا ابن بنت، ألا تسكت؟ فقال أبو خداش لعبدالرَّحْمٰن: يا ابن تمدر، يا بن البريح، يا بن أم قدح، فقال معاوية: يا أبا خداش حسبك يرحمك الله على دية مولاك، فخرج أبو خداش ثم عاد إلى معاوية فقال: أعطني عشرة آلاف أُخرى والاّ أخبرت عبدالرَّحْمٰن أنك أنت أمرتني بذلك فأعطاه عشرة آلاف وقال: فسّر ليزيد ما قلتَ لعبدالرَّحْمٰن، قال: هن أُمهات لعبدالرَّحْمٰن حبشيات، وقد ذكرهن ابن الكاهلية الثقفي وهو يهجو

---

(١) تاريخ الطبري: ٣١٢/٥ (حوادث سنة ٥٨) وأسد الغابة: ٣٣٣/٣.

(٢) التقليس: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو (اللسان: قلس).

(٣) في المختصر: ٢٩٠/١٤ يصامي منيته.

ابن عم لعبدالرَّحْمٰن

ثلاث قد ولدنك من حُبُوش | إذا يسمو خدينك بـالزّمام
تـمدّر والبـريح وأم قـدح | ومجلوبٌ يعدّ من آلِ حامِ

أخبرنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، نا أبو مُحَمّد بن أبي نصر أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[1] قال: قرأت في كتاب عبدالله بن مُعَاذ بن عبدالحميد بن حُرَيث، أعطانيه ابنه: أن الهيثم ابن عِمْران، حدّثهم أنه سمع إسماعيل بن عُبيدالله يقول: كان عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم يوم راهط خليفة لمروان على دمشق، وكان مروان يقاتل الضحاك بن قيس بمرج راهط، فجاءه رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي فبشّره بقتل الضحاك بن قيس وقتل همام بن قبيصة.

وذكر الألهاني: وقتل ابن ثور السلمي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم ابن الأشقر، نا أبو عبدالله البخاري، نا عبدالله ـ يعني ابن صالح ـ حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد قضى عبدالملك بن مروان في نساء عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم وقد مات.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه قالت: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، نا الشافعي، أنا مسلم بن خالد وسعيد عن ابن جُرَيج عن عِكْرَمة بن خالد أن ابن أم الحكم ـ يعني عبدالرَّحْمٰن ـ سأل امرأة له أن يخرجها من ميراثها منه في مرضه فأبت فقال: لأدخلن عليك فيه من ينقص حقك أو يضرّ به، فنكح ثلاثاً في مرضه، أصدق كل واحدة منهن ألف دينار فأجاز ذلك عبدالملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالجبّار بن مُحَمّد بن أحمد الفقيه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبـو بكـر بـن الحسين وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد الصيرفي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، **قالوا:** أبو العباس الأصم، أنا الربيع بن سليمان قال: قال: الشافعي: أنا سعيد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أنه سمع عِكْرَمة بن خالد يقول: أراد عبدالرَّحْمٰن بن أُم الحكم في شكواه أن يخَرج امـرأتـه مـن ميراثها فأبت، فنكح عليها ثلاث نسوة وأصدقهنّ ألف دينار كل امرأة منهن، فأجاز ذلك عبدالملك ابن مروان وشرك بينهن في الثُمن.

زاد عبدالجبّار: وقال الشافعي: أرى ذلك صداق مثلهن.

(١) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي: ١/٢٣٣-٢٣٤.

٣٩٥٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن علي ابن عبدالرَّحْمٰن بن سعيد بن خالد بن حُمَيد ابن صُهَيب بن طُلَيب بن البخيت بن علقمة بن الصُبُر أبو علي بن أبي العجائز [الأزدي العدل](١)

[سمع: أباه أبا مُحَمّد، وأبا بكر مُحَمّد بن سليمان بن يوسف الربعي والقاضي الميانجي.

روى عنه ابنه أبو مُحَمّد عبدالله وأبو سعيد الرازي السمان وعبدالعزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو مُحَمّد عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن [عبدالله] بن علي بن أبي العجائز] القاضي، أنا أبي، أنا [مُحَمّد بن سليمان بن يوسف الربعي، نَا أيوب بن] مُحَمّد ابن أبي سليمان، حدثنا حاجب بن سليمان المنبجي، نا ابن أبي رواد عن ابن جريج عن المطلب ابن عبدالله بن حَنْطَب، عن انس بن مالك قال رَسُول الله ﷺ: «**عُرِضتْ عليّ أجوُر أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعُرِضَتْ عليَّ ذنوبُ أمتي فلم أرَ ذنبا أعظم من آية أو سورة أوتيها رجل ثم نسيها**[٧٥٦٦]»(٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو مُحَمّد عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي العجائز القاضي، أنا أبي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن سليمان بن يوسف الرَّبعي، أنا مُحَمّد بن تمام بن صالح البَهْراني، نا مُحَمّد بن قُدامة قال: أتينا باب سفيان بن عيينة فَحُجبنا عنه، قال: فجلسنا على بابه قال: فلم نشعر إلا بخادم لهارون الرشيد يقال له حسين جاء في طلبه فأخرجه، قال: فقمنا إليه، قال: فقلنا له يرحمك الله، أما أهل الدنيا فيصلون اليك، وأمّا نحن فلا نصل اليك، قال: قد وجدتم مقالاً فقولوا: لا أفلح ذو عيال، ثم أنشأ يقول:

اعملْ بعلمي ولا تنظرْ إلى عملي ينفعْكَ علمي ولا يضركَ تقصيري

قال: ثم التفت الينا فقال: يا أصحاب الحديث تركتم الطواف وجئتم؟ قال: قلنا أصلحك الله قد طفنا، ولسنا نترك حظنا منك، قال: ما مَثَلي ومَثَلكم إلّا كمَثَل اخوة يوسف اذ قالوا: اقتلوه وكونوا من بعده قوماً صالحين(٣)، ثم قال: يا أصحاب الحديث بما تشتهون حديث النبي ﷺ: **ما شغل عبدي ذكري عن مسألتي إلّا أعطيته أفضل ما أعطي السائلون** [٧٥٦٧](٤) قال: قلنا له: تقول يرحمك الله، قال:

---

(١) في المختصر: ٢٩١/١٤ «الأزدي المعدل». (٢) تاريخ اصفهان: ١٢/٢.

(٣) في قوله تعالى: (اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين) سورة يوسف الآية: ٩.

(٤) تنزيه الشريعة: ٣٢٣/٢ وتفسير القرطبي: ١٣٥/١ بلفظ من شغله.

يقول الشاعر:

وفـتى خـلا مـن مـاله ومن المـروءة غير خـالي
أعـطاك قـبلَ سـؤاله وكـفاكَ مكـروه السـؤالِ

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمّد الكتاني قال: توفي أبو علي عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ابن علي بن أبي العجائز الشاهد يوم الأربعاء لعشرٍ خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

حدَّث عن المَيَانجي وعن مُحَمّد بن سليمان الرَّبعَي البُنْدَار.

٣٩٥٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عمر بن راشد أبو الميمون البَجَلي(١)

روى عن أبي زُرعة الدمشقي وبكار بن قُتيبة وأبي بكر مُحَمّد بن أحمد بن رزقان المُصّيصي وأحمد بن مُحَمّد بن عمّار بن أخي هشام بن عمار، وجعفر بن مُحَمّد [القلانسي ويزيد بن مُحَمّد ابن عبدالصمد وأبي الأَصبغ عبدالعزيز بن سعيد القرشي، وأبي علي الحسن بن أحمد بن مُحَمّد] ابن بكار بن بلال، وأبي سعيد عثمان بن عبدالله بن أبي جميل، وأبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر وهارون بن عمران بن أبي جميل، ووُزَيْرة بن مُحَمّد ومساور بن شهاب بن مسرور بن مساور، وأبي سعد مُحَمّد بن عُبيد بن سعد الحَجَبي، وأبي عمرو بن يزيد بن أحمد السّلمي وأبي زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقال، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن رفعة، ومضر بن مُحَمّد بن خالد الأسدي وأحمد بن مُحَمّد بن يحيى بن حمزة، وإسماعيل بن حمدويه وأبي أُسامة عبدالله بن مُحَمّد بن أبي أُسامة الحلبي، وعُبَيد بن مُحَمّد بن يحيى بن حمزة وأبي عبدالرَّحْمٰن النَّسَائي وأحمد بن العلاء بن هلال الرَّقّي وعُبدالله بن الحسين المَصّيصي، وربيعة بن الحارث الجيلاني ويموت بن المُزَرّع، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الهروي، وجماعة سواهم.

روى عنه تمام بن مُحَمّد وأبو مُحَمّد بن أبي نصر، وأبو الحسين عبدالله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن مُعَاذ الدَّاراني، وأبو علي بن مهنا الدَّاراني وأبو عبدالله بن أبي كامل وأبو بكر مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله بن يحيى القطّان، وعقيل بن عُبيدالله بن عَبْدَان وأبو الحسين الرازي وأبو بكر مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي المغيث القطان، وأبو عبدالله بن مَنْدَه وعبدالرَّحْمٰن بن عمر بن نصر وأبو هاشم المؤدب وأبو مُحَمّد عبدالرزاق بن مُحَمّد بن سعيد العطار العدل، وأبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن تمام السكسكي المقرئ وعبدالله بن مُحَمّد الفافاي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو مُحَمّد التميمي، أنا تمام بن مُحَمّد، أنا أبو

---

(١) أخباره في سير أعلام النبلاء: ٥٣٣/١٥ والعبر: ٢٧٦/٢ وشذرات الذهب: ٣٧٥/٢.

الميمون بن راشد، نا بكار بن قتيبة، نا عبدالله بن بكر السَّهمي أبو وَهْب، نا حُمَيد الطويل عن أنس ابن مالك قال: سمعت عبدالله بن سلام بمقدم رَسُول الله ﷺ وهو بأرض يخترف[١]، فأتى رَسُول الله ﷺ فقال: إنّي سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلاّ نبي، ما أوّل أشراط الساعة؟ وما أوّل طعام أهل الجنّة؟ وما ينزع الرجل إلى أبيه وأمّه؟ فقال ﷺ: «**أخبرني بهن جبريل عليه السلام آنفاً**» فقال: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال: فقرأ عليه الآية **﴿مَنْ كَانَ عَدُوّاً لجبريل فإنّه نَزّله على قلبك بإذن الله﴾**[٢]،« **فأمّا أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أوّل طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت، وإذا سبق ماءُ الرجل نزع الولد، وإذا سبق ماء المرأة نزعته [٧٥٦٨]**»، قال: أشهد أن لا اله إلّا الله وأشهد أنك رَسُول الله، يا رَسُول الله ان اليهود قومٌ بهت[٣]، وانهم ان يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني يبهتوني، قال: فجاءت اليهود فقال النبي ﷺ «**أي رجل عبدالله بن سلام فيكم**»؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا وسيِّدنا وابن سيِّدنا، قال: «**فرأيتم انّ أسلمَ عبدالله بن سَلام**» قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عبدالله بن سلام فقال: أشهد ان لا اله إلّا الله وان مُحَمّداً رَسُول الله، قالوا: شرّنا وابن شرّنا فبغضوه فقال: هذا الذي كنت أخاف يا رَسُول الله:[٤]**[٧٥٦٩]**.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا أبو الحسن المؤدب، أنا أبو سليمان ابن زَبْر قال: وقال لي أبو الميمون بن راشد: إنه ولد فيها ـ يعنى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ـ.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خطّ أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية.

أبو الميمون عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي، وكان شيخاً جليلاً من معدلي دمشق، ومات في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

قرأت على أبي مُحَمّد عن أبي مُحَمّد، أنا مكي بن مُحَمّد، أنا أبو سليمان بن أبي مُحَمّد قال: وفي آخر هذا الشهر ـ يعنى شهر ربيع الأول من سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة ـ توفي أبو الميمون بن راشد.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، نا شيخنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر الميداني، وكتبه له بخطه قال: مات أبو الميمون عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عمر بن راشد البَجَلي يوم الإثنين سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، نبيل مأمون.

---

(١) يقال: خرف واخترف النخل: اجتناه (اللسان: خرف).

(٢) سورة البقرة، الآية: ٩٧.

(٣) قوم بهت: جمع بهوت، من بناء المبالغة في البهت وهو الكذب (انظر اللسان).

(٤) تفسير الدر المنثور: ٩١/١.

قال: عبدالعزيز: حدّث عن عمر بن نصر البغدادي وبكّار بن قُتَيبة البَكْرَاوي وأبي زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو النّصْري، حدّث عنه بكتاب التاريخ وكتاب البيان والعلل وغير ذلك، **ثقة** مأمون، حدّث عنه تمام بن مُحَمّد وعبدالرَّحْمٰن بن عثمان وغيرهما.

وحدثني تمام بن مُحَمّد قال: ذكر بعض ولد أبي الميمون أن مولده سنة خمسين ومائتين.

وحدثني مكي بن مُحَمّد بن الغَمْر، نا أبو سليمان بن زبر، قال: قال لي أبو الميمون بن راشد أنه ولد في سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وذكر أبو الحسين الميداني أنه كان من أهل الأدب، وأنه يقول الشعر، وكان ممتعاً ببصره وعقله وصحة جسده غير أن سمعه كان قد لحقه ثقل، ودفن بباب الصغير، قال: وكان سنّه يوم توفي نيّف عن الخمس وتسعين وقارب المائة.

٣٩٥٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مُحَيْريز الجُمَحي الفِلَسْطَيني

سمع أباه.

روى عنه ابنه عمرو بن عبدالرَّحْمٰن، وإسماعيل بن عياش، وأيوب بن سويد، ورجاء بن أبي سَلَمة.

وغزا أرض الروم مع أبيه واجتاز بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا [أبو] الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحَمّد البغوي، نا داود بن عمرو الضّبّي، نا إسماعيل بن عيّاش، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ابن مُحَيريز عن أبيه عن أَوْس بن أَوْس قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كذب على نبيّه، أو على عينيه أو على والديه، فإنه لا يُرح رائحة الجنة**»[٧٥٧٠][(١)]

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن عبدالعزيز بن أحمد، حدثني علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي، أنا عبدالوهاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا أبو عُمَير، نا ضَمْرَة عن عمرو بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن محيريز عن أبيه قال: مرض أبي ونحن نسير إلى دابق غازياً فقلت: يا أبة أقيم بك؟ فقال: يا بني إن استطعت أن تنقلني من منزل إلى منزلٍ فافعل، قال: فلما مات همّني من يصلّي عليه، فرأيت على جنازته صفوفاً لا أعرفهم.

قال: ونا ابن جَوْصَا، أنا ابن وزير، نا مروان بن مُحَمّد، نا ابن عيّاش، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن محيريز عن أبيه أنه كان في بعث الصائفة، فمرض مرضاً شديداً فقال: يا بني احملني فسرْ بي إلى أرض الروم، قال: فحملته فلم أزل أسير به وهو يقول: يابني أسرعْ في السير، قُلْتُ: يا أبة

---

(١) المعجم الكبير: ١/١٨٧.

إنّك شاكٍ،قال: يا بني إنّي أحبّ أن يكون أجلي بأرض الروم، فما زلت أسير به حتى هلك بأرض حمص.

قال: ونا ابن جَوْصَا، نا أبو عُبيدالله معاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله الأشْعري، حدثني منصور ابن أبي مُزَاحم، نا أبو مسعود أيوب بن سويد، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن محيريز قال: كنت مع أبي في السفر الذي مات فيه، فلما أتينا فامية[١] قضى.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ،ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ومُحَمّد بن الحسن ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال[٢]: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مُحَيْريز الجُمَحي القُرَشي.

قال: سعيد بن سليمان: نا إسماعيل بن عياش، نا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مُحَيْريز عن أبيه عن أَوْس بن أَوْس فذكر الحديث الأول.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو ـ علي ـ إجازة:ـ

ح **قال:** وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مُحَيريز روى عن أبيه، روى عنه إسماعيل بن عيّاش، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز، نا تمام، أنا جعفر بن مُحَمّد الكندي، نا أبو زُرعة قال: في تسمية نفر متقاربين في السن عمّروا: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن محيريز ـ

أنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير، إجازة ـ

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبدالرَّحْمٰن الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن محيريز فِلَسْطيني.

---

(١) فامية، ويقال لها: أفامية بالهمزة، مدينة حصينة من سواحل الشام (معجم البلدان).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٣١٤/١/٣ رقم ٩٩٢.

٣٩٥٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود بن غافل ابن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم الهُذْلي الكوفي(١)

حدّث عن أبيه.

روى عنه ابناه القاسم ومعن وعبدالملك بن عُمَير وأبو إسحاق الهَمْدَاني وسِمَاك بن حرب.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجَعَد، أنا شعبة عن سِمَاك عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار**»(٢)[٧٥٧١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُحَمّد بن غالب، حدثني عبدالصمد بن النعمان، نا إسرائيل عن سِمَاك عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله عن أبيه ابن مسعود قال: لعن النبي ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا قالا: أنا مُحَمّد بن الحسين بن أبي علانة.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبدالواحد المعروف بابن الشطي، أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن الخلال.

قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، نا مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن الثقفي، حدثني أبي، نا سفيان عن سماك بن حرب عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: الصفقة بالصفقتين ربا، وأمرنا رَسُول الله ﷺ بإسباغ الوضوء.

قال ابن صاعد: وهذا اللفظ الأخير المرفوع غريب، ما سمعناه إلّا منه.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن مَحْمِش الفقيه، أنا أبو بكر القطان، أنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، نا يحيى بن أبي بُكَير، نا داود بن عبدالرَّحْمٰن المكي، نا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن القاسم بن عبدالرَّحْمٰن أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخّر الصلاة بالكوفة، وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبدالله بن مسعود فَثَوّب بالصلاة فصلى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فسمعٌ وطاعة؟ أو ابتدعت الذي صنعتَ؟ قال: لم يأتني من أمير المؤمنين أمر، ومعاذ الله ان أكون ابتدعت، أبى الله علينا ورسوله ان ننتظرك في صلاتنا ونتبع حاجتك.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٦٩/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٨٦/٣ وميزان الاعتدال: ٥٧٤/٢ والجرح والتعديل: ٢٤٩/٥ والوافي بالوفيات: ١٦٦/١٨.

(٢) مجمع الزوائد: ١٤٢/١.

قال: وأخبرنا البيهقي، أنا أبو زكريا بن [أبي] إسحاق المزكي، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن يعقوب، نا مُحَمّد بن عبدالوهاب، نا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال: إنّي مررت ببعض مساجد بني حنيفة وهم يقرؤون قراءة ما أنزلها الله على مُحَمّد ﷺ: والطاحنات طحناً، والعاجنات عجناً، والخابزات خبزاً، والثاردات ثرداً، واللاقمات لقماً، قال: فأرسل إليهم عبدالله فأُتي بهم، وهم سبعون رجلاً ورأسهم عبدالله بن النواحة، قال: فأمر به عبدالله فقتل، ثم قال: ما كنا لنحرِّز الشيطان، هؤلاء ولكنا نحدرهم إلى الشام لعلَّ الله أن يكفيناهم.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن مُحَمّد، أنا أبو الحسين بن المهتدي - إجازة إن لم يكن قراءة - أنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخَلاّل، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حدثني جدي، نا يزيد بن هارون، أنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه عن عبدالله، بنحوِ حديث قبله في ارتداد ابن النواحة وإيمانه بمُسَيْلَمة - وزاد قال: فقال لقرظة بن كعب: انطلق فأحطْ بالدار، فخذهم، فأتني بهم قال: فأخذهم فجاء بهم قال له عبدالله: أكتاب [بعد كتاب]، الله ورَسُول بعد رَسُول الله ﷺ؟ قال: فقال لقرظة بن كعب: انطلقْ به إلى السوق فاضرب عنقه، ثم انطلقْ برأسه حتى تجعله في حجر أمّهِ، فإنّي أراها قد كانت تعلم منه علما، قال: فقال القوم فإنَّا نستغفر الله ونتوب إليه ونشهد ان مسيلمة هو الكذاب، قال: فقال عبدالرَّحْمٰن - يعني ابن عبدالله بن مسعود - فلقيت شيخاً منهم بالشام طويل اللحية فقال لي: يرحم الله أباك والله لو قتلنا جميعا لدخلنا النار.

رواه أبو نُعَيم عن المسعودي عن القاسم قال أبي عبدالله فذكره من غير ذكر عبدالرَّحْمٰن، ثم ذكر في آخره قول عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحَمّد بن إسماعيل بن مُحَمّد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا يحيى بن إبراهيم بن مُحَمّد بن يحيى، أنا [أبو] عبدالله بن يعقوب، نا مُحَمّد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أنا المسعودي عن أبي إسحاق قال: ذكر الضّبّ عند عبدالرَّحْمٰن فقال انسان من القوم: حرام، فقال عبدالرَّحْمٰن: من حرّمه؟ سمعت عبدالله بن مسعود يقول: إنّ محرِّمَ الحلالِ كمستحلّ الحرام.

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[1] أنا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا زكريا بن أبي زائدة عن سماك بن حرب عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: محرِّم الحلال كمستحل الحرام.

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٨١/٦.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ الكِيْلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال(١): في الطبقة الاولى من تابعي أهل الكوفة: من هذيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضْر: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود، مات مقدم الحجاج العراق سنة سبع وسبعين.

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة الأُولى من تابعي أهل الكوفة: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود الهُذَلي حليف بني زُهرة، روى عن علي وعبدالله، وكان **ثقة** قليل الحديث، وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيراً.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبا عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو مُحَمّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللنباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سَعْد: في الطبقة الأُولى من تابعي أهل الكوفة عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود الهُذَلي.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي بن الكوفي، أنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد الخَلاّل، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حدثني جدي قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ابن مسعود، هُذَلي حليف بني زُهرة، روى عن علي وعبدالله، وكان **ثقة** قليل الحديث، وقد تكلموا في روايته عن أبيه، وكان صغيراً.

فأمّا علي بن المديني فإنه قال: قد لقي عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود أباه عبدالله.

وقال يَحيى بن معين: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله وأبو عُبيدة بن عبدالله لم يسمعا من أبيهما.

وقال بعض أهل العلم: كان عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله شاعراً وهو القائل:

أيها الشّاتمي ليوهن عِرضي ... أنت لي جاهل وفيك اغترارُ
ومتى أدعُ زهرة بن كلابٍ ... يستجيبوا وتأتني أنصارُ
فيهمُ غلظة لمن خاشنوه ... ويسارٌ إذا يرادُ يسارُ

أَخْبَرَنا [أبو المعالي] الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن إبراهيم الفارسي، أنا أبو إسحاق الأصبهاني، نا مُحَمّد بن سليمان بن فارس.

ح وأَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد زاد ـ أحمد: وأبو الحسين

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٨١/٦.

الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمّد بن سهل قالا: أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفِيْ، سمع أباه، قاله عبدالملك بن عُمَير.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الأديب ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود الهُذَلي، سمع أباه عبدالله بن مسعود، روى عنه ابناه القاسم ومعن، وأبو إسحاق الهَمْدَاني وسِمَاك بن حرب، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود الهُذَلي الكوفي، حدّث عن مسروق، روى عنه ابنه معن في ذكر أيام الجاهلية.

قال: الغَلاَّبي: قال ابن حنبل: مات ابن مسعود وعبدالرَّحْمٰن ابن ست سنين أو نحو ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد الخطيب، أنا أبو منصور مُحَمّد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين النَّهَاوندي، أنا عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن، نا مُحَمّد بن إسماعيل البخاري، حدثني مقدّم بن مُحَمّد بن يحيى، حدثني عمي القاسم بن يحيى، نا أبو عثمان عبدالله بن عثمان بن خُثَيم المكي عن القاسم بن عبدالرَّحْمٰن عن أخيه قال: أَخّر الوليد بن عُقْبة الصلاة بالكوفة، فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه، وأنا مع أبي قال: مُحَمّد بن إسماعيل وقال شعبة: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله لم يسمع من أبيه.

قال مُحَمّد: وحديث ابن خُثَيم اولى، قال مُحَمّد بن إسماعيل: وكذلك يذكر عن عبدالملك بن عُمَير عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله أنه سمع أباه.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا الحسن بن مُحَمّد بن إسحاق الإسفرايني.

ح وأنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن هبة الله، أنا علي بن مُحَمّد بن عبدالله بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا مُحَمّد بن أحمد بن البراء قال: قال: علي بن المديني: عبدالرَّحْمٰن ابن عبدالله سمع من أبيه، وكان شعبة يقول: لم يسمع من أبيه، وهو عندي قد أدركه ـ زاد ابن السَّمرقندي ـ قُلْتُ: فأبو عُبيدة قال: لا لم يدركه.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا مُحَمّد بن عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا بكر مُحَمّد بن أحمد بن بالويه يقول سمعت أبا بكر مُحَمّد بن علي بن شعيب يقول[1]: سمعت

---

(١) تهذيب الكمال: ١١/٢٧٠.

أحمد بن حنبل، وقيل له: هل سمع عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله من أبيه؟ فقال: أما سفيان الثوري وشريك فإنهما لا يقولان سمع، وأما اسرائيل فإنه يقول في حديث الضبّ: سمعت.

أَخْبَرَنا أبو المعالي، أنا أبو بكر.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال قالا: أخبرنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ قال: سمعت يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا مُحَمّد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر مُحَمّد بن المؤمل، أنا الفضل بن مُحَمّد، نا أحمد بن حنبل، اظنه عن يحيى، قال: مات ابن مسعود، وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ابن ستٍّ أو نحو ذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبيد إجازة ـ أنا مُحَمّد بن الحسين، نا أحمد بن أبي خَيْثَمة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات عبدالله بن مسعود، وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ـ يعني ابنه ـ ابن ستٍّ أو نحو ذلك ـ يعني ست سنين ـ فيما اظن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا مُحَمّد بن علي، أنا مُحَمّد بن أحمد البابسيري، أنا الاحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي، نا أبي، نا ابن حنبل، قال: مات عبدالله بن مسعود وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ابن ست سنين أو نحو ذلك، وكانوا يفضلون أبا عُبيدة على عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب، نا سلمة عن أحمد قال: قال يَحْيَى: مات ابن مسعود، وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ابن ستٍّ أو نحو ذلك، وكانوا يفضلون أبا عُبيدة.

قال: يَعْقُوبَ: اخاف أن يكون هذا غلطاً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البَلْخي قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري وثابت بن بُنْدَار قالا: أنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر وأبو نصر مُحَمّد بن الحصين قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[1]: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود، يقال: انه لم يسمع من أبيه إلّا حرفاً واحداً محرّم الحلال كمستحلّ الحرام.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسن العَتيقي.

ح وأنا أبو عبدالله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: عبدالرَّحْمٰن ابن عبدالله بن مسعود سمع من عبدالله حديثاً واحداً قال: حدثني أبي، نا جعفر بن عون عن

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٩٥.

المسعودي عن سِمَاك بن حرب عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله عن أبيه قال: المُحَرّم الحلال كمستحل الحرام، كل هؤلاء الذين رووا عن ابن مسعود سمعوا منه كوفيون ثقات.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن بالويه يقول: سمعت أبا بكر مُحَمّد بن علي بن شعيب السِّمْسَار يقول: وسمعته - يعني أحمد بن حنبل - وقيل له: هل سمع عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله من أبيه؟ قال: أما سفيان وشريك فإنهما لا يقولان سمع، وأمّا اسرائيل فإنه يقول في حديث الضبّ: سمعت.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود سمع من علي ومن أبيه، وقد رُوي عن يحيى أن عبدالرَّحْمٰن لم يسمع من أبيه وذلك فيما أَخْبَرَنا [أبو بكر] وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا مُحَمّد ابن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود، وأبو عُبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمعا من أبيهما.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد عن أبي الحسين بن الطُّيُوري، أنا أبو مُحَمّد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيويه، أنا مُحَمّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال: قال: رجلٌ ليحيى بن معين وأنا أسمع: أبو عُبيدة بن عبدالله سمع من أبيه شيئاً؟ قال يحيى: قالوا: لا، ولا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبدالعزيز الكتّاني، أنا علي بن الحسن الربعي وَرَشأ بن نظيف قالا: أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن داود الكَرَجي، نا عبدالرَّحْمٰن ابن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله **ثقة**، لم يسمع من أبيه شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر مُحَمّد بن إبراهيم الفحام، نا مُحَمّد بن يحيى، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة عن عبدالملك بن عُمَير، حدثني آل عبدالله أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرَّحْمٰن فقال: أُوصيك باتّقاء الله[1]، وليسعك بيتك، وأقلْ من خطيئتك، واملكْ عليك لسانك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو سعيد النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمّد بن إسماعيل، حدثني إسحاق بن يزيد أبو النَّضْر الدمشقي، نا الحكم بن هشام الدمشقي، حدثني عبدالملك بن عُمَير عن القاسم بن عبدالرَّحْمٰن عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: لما حضر عبدالله الوفاة قال له ابنه عبدالرَّحْمٰن: يا أبة أوصني، قال: ابك من

(١) في المختصر: ٢٩٥/١٤ بتقوى الله.

خطيئتك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود **ثقة**، وسمعت أبي يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود صالح.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها ـ يعني سنة تسع وسبعين ـ مات عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مسعود.

٣٩٥٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن يَزْدَاد الرازي

سكن بخارى.

وسمع بدمشق الحسن بن حبيب.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ نا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن يزداد الرازي ببخارى، أنا الحسن بن حبيب الدمشقي، نا عبدالله بن عبدالحميد، قال: قال بِشْر بن الحارث: ما رأيت أسمح من فقيرٍ جالس بين يدي غني، ولا رأيت أحسن من غنيٍّ جالس بين يدي فقير.

٣٩٥٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله

شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية ورواها.

روى عنه أبو السَّكينة زياد بن مالك الحِمْصي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب الطائي، نا هارون بن عمران، نا جعفر بن بُرْقَان عن أبي سُكَيْنة الحِمْصي عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله قال: قدم عمر بن الخطّاب الجابية فقام فينا خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: قام فينا رَسُول الله ﷺ كمقامي فيكم فقال «**أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذبُ حتى يَحلفُ الرجل وان لم يُسْتَحلَف**»(١)

---

(١) شرح معاني الآثار: ٤/١٥.

٣٩٥٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله
أبو مُحَمّد

حدَّث عن معروف بن عبدالله الخيّاط [٧٥٧٢].

روى عنه عبدالله بن مُحَمّد بن سَلْم المقدسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبوالقاسم بن مَسْعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد ابن عدي(١)، نا عبدالله بن مُحَمّد بن سَلْم ـ ببيت المقدس ـ نا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله أبو مُحَمّد الدمشقي ـ بدمشق ـ في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين، حدثني معروف بن عبدالله وكنيته أبو الخطاب قال: كنت آتي واثلة بن الاسقع الليثي خادم رَسُول الله ﷺ فيمسح رأسي مقدّم رأسي ويقول لي: يا خبيثَ فررت من العمل، قال عبدالرَّحْمٰن: قلت لمعروف من تلقاء نفسي: أيش كنت تعمل؟ قال: خياط.

٣٩٦٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله
أبو مُحَمّد

حدَّث عن إبراهيم بن أيوب الحَوْرَاني.

روى عنه: عبدالسلام بن العباس بن الزُّبير الحَضْرَمي الحَمْصي.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وأبو الفرج غَيث بن علي، أنا [أبو] عبدالله بن الحسن أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد سنة سبع وستين وأربعمائة، أنا أبو المُعَمّر المُسَدّد بن علي الأُملوكي الحِمْصي، أنا أبي علي بن عبدالله بن العباس، نا أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد، نا عبدالسلام بن الزُّبير، نا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله، نا إبراهيم بن أيوب الدِّمَشْقِيّ، وكان رجلاً صالحاً، عن إبراهيم بن عبدالحميد الحرشي عن أبي عبدالملك الأزدي عن أنس بن مالك قال: **قال** رَسُول الله ﷺ «**شوبوا شيبكم بالحنّاء فانه أسرى لوجوهكم وأطيب لأفواهكم وأكبر لجماعتكم، الحناء سيد ريحان الجنة، الحناء، يفصل ما بين الكفر والإيمان**»(٢)[٧٥٧٣].

٣٩٦١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي عبدالله

هو أبو عبد ربّ.

يأتي في باب الكنى ان شاء الله.

---

(١) الكامل لابن عدي: ٣٢٧/٦.

(٢) كنز العمال: ح ١٧٣١٤.

٣٩٦٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالرَّحْمٰن بن فضالة

هو عبدالرَّحْمٰن بن إسحاق تقدم.

٣٩٦٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالصمد بن شعيب بن إسحاق ابن أبي النصر عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن راشد أبو بكر القرشي (١)

روى عن سويد بن عبدالعزيز وجده شعيب بن إسحاق.

روى عنه: أبو الحسن بن جَوْصَا وإبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن مروان وابنه أبو سعيد يحيى بن عبدالرَّحْمٰن، وعلي بن سعيد الرازي ويوسف بن موسى المَرْوَزي ومُحَمّد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني، وعلي بن الحسن بن هارون السُّلَمِي، وأبو القاسم بن عيسى العصار الهمداني.

أَنْبَأَنا أبو طاهر مُحَمّد بن الحسين الحنائي، أنا أبو القاسم بن الفرات.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله الكردي، أنا عبدالله بن فضل الكلاعي، أنا رشأ بن نظيف.

قالا: أنا عبدالوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالصمد بن شعيب ابن إسحاق، نا سويد بن عبدالعزيز، نا الأوزاعي وسفيان بن حسين عن الزُهري عن عروة انه كان جالساً عند عمربن عبدالعزيز اذ جاءه رجلان يختصمان.

ح قال: ونا ابن عمير قال: ونا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثني أبو ايوب سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا سويد بن عبدالعزيز، نا الأوزاعي وسفيان بن حسين عن الزُهري عن عروة أنه كان جالساً عند عمر بن عبدالعزيز اذ جاءه رجلا[ن] يختصمان في أرض، فقال أحدهما هذا وقال الآخر: أرضاً وجدتها مواتاً فأحييتها وهي جانب داري، فقال عمر بن عَبْد الْعَزِيز: قل فيها ياعروة.

فقال عروة، حدثتني عائشة ان رَسُول الله ﷺ قال: «**من أحيا أرضاً مواتاً فهي له**»(٢) فقال عمر: أشهد أن رَسُول الله ﷺ قال هَذَا، وقال عروة: أشهد ان عائشة [٧٥٧٤] حدثتني بهذا عن رَسُول الله ﷺ وأشهد ان عائشة ما كذبتني.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن [أبي] علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو بكر عبدالرَّحْمٰن بن عبدالصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي القرشي سمع جده شعيب بن إسحاق [القرشي]، وأبا مُحَمّد سويد بن عبدالعزيز [الدمشقي].

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٥٧٧/٢ ولسان الميزان: ٤٢١/٣ والكامل لابن عدي: ٣٢٠/٤ الأسامي والكنى للحاكم: ١٩٣/٢ رقم ٦١٧.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ١٤٧/٦.

روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن موسى [المروزذي] وأبو الحسن أحمد بن عُمير.

كنّاه لنا ونسبه أبو بكر القاسم بن عيسى [بن إبراهيم] العَصّار الدمشقي الهمداني.

ح **سمعت** أبا القاسم بن السَّمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول: سمعت أبا عمرو عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الفارسي يقول: سمعت أبا أحمد بن عدي[1] يقول: سمعت ابن حماد يقول: سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول: عبدالرَّحْمٰن بن [عبدالصمد بن شعيب بن إسحاق يكذب، وما حمله على الكذب إلّا ابنه أبو سعيد يحيى بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالصمد].

قال ابن عدي، حدثنا عنه عَلِّيك الرازي عن شعيب بن إسحاق وهو جده عن أبي حنيفة بأحاديث مستقيمة.

٣٩٦٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالصمد بن عبدالملك أبو هشام السَّلَمي المعروف بابن الرور[2]

روى عن مُحَمّد بن عائذ الدمشقي، وإبراهيم بن عبداللّٰه بن العلاء بن زبر وجنادة بن مروان المري.

روى عنه: أبو إسحاق بن سنان وأبو الحارث بن أحمد بن مُحَمّد بن عمارة الليثي، وأبو عمر مُحَمّد بن موسى بن فضالة القرشي وجمح بن القاسم المؤذن، وأبو بكر أحمد بن عبداللّٰه بن الفرج البرامي وعبدالله بن إسماعيل السروي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمّد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن سنان وأبو الحارث أحمد بن مُحَمّد بن عمارة بن أحمد بن يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي في آخرين قالوا: أنبأ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالصمد الرور، نا جنادة بن مُحَمّد المري، نا منصور بن عمار نا عبدالله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**أكثر منافقي أُمتي قراؤها.**»

٣٩٦٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز بن أحمد بن إسحاق أبو القاسم السِّراج الحلبي المعروف بابن الطُّبَيز الرامي[3]

سكن دمشق في رحبة خالد.

---

(١) الكامل لابن عدي: ٣٢٠/٤.   (٢) كذا في الأصل .

(٣) ترجمته وأخباره في: سير أعلام النبلاء: ٤٩٧/١٧ والعبر: ١٧٤/٣ وشذرات الذهب: ٢٤٨/٣ والوافي بالوفيات: ١٥٩/١٨.

وحدث بها عن أبي عبدالله مُحَمّد بن عيسى البغدادي نزيل حلب وأبي بكر مُحَمّد بن الحسين ابن صالح السبيعي، وأبي الحسن مُحَمّد بن جعفر بن مُحَمّد بن هشام بن السّقّا الحلبي، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن الحسين، وأبي علي مُحَمّد بن عمرو المازني القاضي، وأبي القاسم علي ابن الحسن بن علان الحَرّاني وأبي بكر مُحَمّد بن عمر بن مُحَمّد بن الجعابي.

روى عنه عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد وأبو الحسين وأبو علي الحسين بن المظفر بن أبي حريصة، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابنه أبو عبدالله، وأبو بكر مُحَمّد ابن أبي نصر بن[١] وأبو القاسم ابن أبي العلاء، وأبو جعفر أحمد بن مُحَمّد بن متّويه وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري، وأبو منصور هبة الله بن صابر بن الحسين البغدادي المقرىء نزيل حلب، وأبو طاهر بن أبي الصقر وعلي بن مُحَمّد بن شجاع الرَّبَعي القاضي أبو عبدالله القضاعي، وأبو الوليد الحسن بن مُحَمّد بن علي الدَّرَبندي وعلي بن الخضر وأبو علي الأهوازي المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، أنبأ أبي أبو الحسين أحمد بن مُحَمّد الشاهد.

ح وأَخْبَرَنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي، أنبأ أبو القاسم عبدالرزاق بن عبدالله بن الفضل الكلاعي.

قالا: أنا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز بن أحمد بن إسحاق السراج الحلبي قراءة عليه بدمشق، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن علي البغدادي بحلب قراءة عليه، نا أحمد بن عُبيدالله، نا عُبيدالله بن موسى، نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير، حدثني مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن الزُهري أن عباد بن أوس، حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يُكتب له بها حسنة ويُمحى عنه بها خطيئة**»[٢] [٧٥٧٥].

أَنْبَأَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن علي المصيصي وأبو ٱلْقَاسِم... وغيره قالوا أنبأ أبو القاسم أَحْمَد ابن أَبي الوليد سُلَيْمان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أَبي: أَبُو القاسم بن طبيز شيخ **لا بأس به**، دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز الحلبي السراج المعروف بابن الطبيز ليلة السبت الرابع والعشرين من جمادى الأُولى سنة احدى وثلاثين، وكان يذكر أن مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة[٣]، حدّث عن مُحَمّد بن عمر بن الجعابي القاضي ومُحَمّد بن هشام بن السّقّا الحلبي وأبي عبدالله مُحَمّد بن عيسى بن الحسن

---

(١) كذا.

(٢) مسند أحمد: ٢٨٣/٢ ط. الميمنية.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٤٩٨/١٨.

التميمي العلاف، ومُحَمّد بن الحسين السَّبيعي وغيرهم.

كانت له أصول حسنة بخط أبي همام وسماع حسن، كان يذهب إلى التشيع(١).

٣٩٦٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز بن عبدالله

سمع أبا طاهر... دمشق.

أبو الفهم عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز أنبأ أبو(٢) أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر، نا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد، نا مُحَمّد بن يوسف بن مطر، نا علي بن حزم، نا عيسى بن يونس، أنا عُبيدالله بن أبي زياد القداح، أنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن ان النبي ﷺ قال: «**من ذبّ عن لحم أخيه بالغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار**»[٧٥٧٦](٣)

سألت أبا الفهم عن مولده فقال: في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وتوفي في يوم الأحد الخامس من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمائة، ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير، وكان ملازماً بحلقة والدي رحمة الله عليه، ولزم حلقتي إلى ان مات(٤)

٣٩٦٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز
أبو عبدالملك
ابن الفارسي القيسراني

حدث عن أيوب بن سويد، وأبي هِزّان يزيد بن سمرة الرهاوي وعبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، ومُحَمّد بن يوسف القرياني، ومُحَمّد بن عبدالله بن حميد المقرائي وأبي غطيف منير بْن... ويقال: سيار.

روى عنه يعقوب بن شيبة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي أشمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا [أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب] ابن شيبة، نا جدي، نا أبو عبدالملك بن الفارسي، أنا الفِرْيَابي قال: سمعت الأوزاعي يقول:

لما فرغ عبدالله بن علي من قتل بني أُمية بعث اليّ، وكان قَتَل يومئذ نّيفا وسبعين بالكافر كوبات، فدخلت عليه وقد أقام أُولئك الجند بالسيوف والعمد قال: فدخلتْ وسلّمت فأشار بيده

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٤٩٨/١٨.
(٢) كذا.
(٣) اتحاف السادة: ٥٤٥/٧.
(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٩٤/٢١ والعبر: ٢٢٩/٤ وشذرات الذهب: ٢٥٧/٤.

فقعدتُ فقال: ما تقول في دماء بني أُميّة؟ فحدتُ فقال: قد علمت من حيث حدت، أجب إلى ما سألتك عنه، قال: وما لقيت مفوّهاً مثله قط قال: فحدت أيضاً فقال: كان لهم عليك عهد، وان كان ينبغي لك ان تفي لهم بالعهد الذي جعلته، قال: فقال لي: فاجعلني واياهم ولا عهد لهم على ما تقول في دمائهم، قلت: هي عليك حرام قال رَسُول الله ﷺ: «**لا يحلّ قَتْلَ مسلم إلّا في ثلاثٍ: الدمُ بالدم، والثيِّب الزاني، والمُرْتَد عن الاسلام**» [٧٥٧٧] فقال لي: ولم ويلك؟ أَوَ ليستْ الخلافة وصيةً من رَسُول الله ﷺ قاتل عليها علي بصفين، قلت: لو كانت الخلافة وصية من رَسُول الله ﷺ ما رضي علي بالحكمين، قال: فنكس ونكستُ انتظر، قال: فأطلت ثم قلت: البولة، قال: فأشار بيده هكذا ـ أي اذهب ـ قال: فقمتُ فجعلت لا أخطو خطوةً إلّا ظننت ان رأسي يقع عندها(١).

قال: وحدثنا جدي يعقوب، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن عَبْد الْعَزِيز، أخبرني مُحَمّد بن عبدالله بن حُمَيد المُقْرَائي قال: لما نزل الأوزاعي مدين خرج خادمه يشتري تمراً فقال: أين تريد؟ قال: اشتري تمراً، قال: لا خير فيه انه مسوّس، قال: لا أشتري إلّا جيداً قال: ذاك الجيد مسوّس ـ يعني ابن الصوافِيْ ـ.

أَخْبَرَنا [أبو] الحسين بن هبة الله ـ إذناً ـ وأبو عبدالله **الخلال** ـ شفاهاً ـ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حَاتِم، قال(٢): عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز الشامي من أهل قَيْسَارية، روى عن أيوب بن سويد وأبي هِزَان يزيد بن سَمْرَة الرَّهَاوي.

٣٩٦٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالغفّار الدّمشقي

حدَّث بحلب عن قاسم بن عثمان الجُوعي.

روى عنه أبو بكر النقاش.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو مُحَمّد عبد الله بن عبدالعزيز بن علي ـ إجازة ان لم يكن سماعاً ـ، نا مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن أحمد ـ املاء ـ، نا مُحَمّد بن الحسن بن زياد المقرئ، نا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالغفّار الدمشقي ـ بمسجد حلب ـ نا قاسم بن عثمان، قال: سمعت سِبَاع المَوْصِلي يقول: أوحى الله إلى نبيّ من بني اسرائيل: انْ كنتَ تريد أنْ أسكنك عندي غداً في حضيرة القدس فكن في الدنيا مغموماً، مهموماً، فريداً، وحيداً شريداً، بمنزلة الطير الوحداني،

---

(١) سنن النسائي: ٢٣/٨ بلفظ: لا يحل قتل مسلم إلّا في احدى خصال ثلاث.

(٢) الجرح والتعديل: ٢٦٠/٥ رقم ١٢٣٠.

يظل في الارض الفلاة يأكل من رؤوس الجبال، ويشرب من ماء الأنهار، إذا جنّه الليل أوى استئناساً بربّه عز وجل.

٣٩٦٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالغفّار بن عفّان البَيْرُوتي

حدَّث عن رواحة بنت الأوزاعي.

روى عنه أبو طالب عبدالله بن أحمد بن سوادة البغدادي، والحسن بن جرير الصُّوري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن علي بن الحسين بن سكّينة الأنماطي البغدادي، أنا أبو أحمد مُحَمّد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، نا أبو بكر مُحَمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زُوزان الحارثي، نا أبو طالب عبدالله بن أحمد بن [سوادة البغدادي، نا] عبدالرَّحْمٰن بن عفّان البيروتي، حدثتني رواحة بنت عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي قالت: سمعت أبي يقول: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: عن أبي امامة قال: علّم النبي ﷺ رجلاً فقال: قُل: «**اللّهم إنّي أسألك نفساً بك مطمئنة، تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك**»[٧٥٧٨](١).

رواه غيره عن أبي طالب فقال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالغفّار بن عفان البيروتي وهو الصواب.

ورواه الحسن بن جرير الصوفي عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالغفار، وسيأتي عالياً في ترجمة رواحة وأظنه الذي حدّث بحلب.

٣٩٧٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالملك

من أهل غوطة دمشق، أشهده سليمان بن عبدالملك على نفسه في حقٍّ قضاه لراهبٍ في نهر يزيد(٢).

٣٩٧١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالواحد ابن عبدالرَّحْمٰن أبي الميمون ابن عبدالله بن عمر بن راشد أبو الميمون البَجَلي

حدَّث عن أبي بكر الميانجي.

روى عنه :أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري، وعبدالعزيز الكتاني.

---

(١) مجمع الزوائد: ٨١/١٠.

(٢) بدمشق مشهور منسوب إلى يزيد بن أبي سفيان.

وكان يسكن مسجد أبي صالح.

وذكر أبو بكر مُحَمّد بن علي الحداد انه كان ديِّنا.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو الميمون عبدالرَّحْمٰن بن عبدالواحد ابن عبدالرَّحْمٰن بن راشد، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، نا الوليد هشام بن عبدالملك.

ح **قال**: وأنا يوسف، قال: أنا إبراهيم بن أسباط ـ ببغداد ـ، نا عاصم بن علي.

ح **قال**: ونا يوسف، قال: وأنا مُحَمّد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة بن سعيد.

ح **قال**: وأنا يوسف، نا مُحَمّد بن الحسن بن قُتَيبة، نا يزيد بن خالد بن مَوْهب.

قالوا: أنا الليث بن سعد عن الزُّهري عن أنس بن مالك قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار**» [٧٥٧٩].

أَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن علي بن الحسن المَوَازيني، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا يوسف بن القاسم المَيَانجي، نا إبراهيم بن أسباط ـ ببغداد ـ نا عاصم بن علي.

ح **قال**: ونا مُحَمّد بن إسحاق السّرّاج بنَيْسَابور، نا قتيبة بن سعيد.

ح **قال**: ونا ابن قُتَيبة مُحَمّد بن الحسن العَسْقَلاني ـ بعسقلان ـ نا يزيد.

ح **قال**: ونا أبو عامر حامد بن سعدان ـ بالمَيَانج[1] ـ وأبو بكر بن زَبّان بمصر قالا: نا مُحَمّد بن رُمح قالوا: أنا الليث عن الزُهري عن أنس قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأْ مقعده من النار**» [٧٥٨٠].

لفظ عاصم بن عَلِيّ، ولم يذكر طريق الوليد.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبو الميمون عبدالرَّحْمٰن ابن عبدالواحد بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عمر بن راشد البَجَلي يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، حدث بمجلس من حديث المِيَانجي.

٣٩٧٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالواحد بن عبدالكريم بن علي أبو القاسم بن أبي مُحَمّد الغَسّاني السمسار في البَزّ[2]

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم.

كتبت عنه مجلساً واحداً.

وكان خيّراً مواظبا على الجماعة، فيه ذكاء ومعرفة.

---

(١) الميانج: موضع بالشام (راجع الأنساب). (٢) المشيخة لابن عساكر: ١٠٨/ ب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الغَسّاني، نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم - من لفظه - سنة احدى وثمانين وأربعمائة، أنا أبو بكر مُحَمّد بن عقيل بن زيد المذكر، أنا أبو الحسين أحمد بن عيسى الصايغ السَّهْرُوَرْدي، نا أبو بكر مُحَمّد بن الحسين بن عبدالله الآجري، نا أبو مُحَمّد يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، نا عمرو بن علي الفَلاّس، نا عُبيد بن واقد، نا سعيد بن عطية الليثي، نا شهر بن حَوْشَب عن أبي هريرة قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ سرّه أن تُستجاب دعوته في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء**»(١)[٧٥٨١]

توفي أبو القاسم بن عبدالكريم يوم الاحد الثاني أو الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة ودفن بعد صلاة العصر في مقبرة باب الصغير.

٣٩٧٣ - عبدالرَّحْمٰن بن عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد أبو الحسن بن أبي الحسن الكِلاَبي

سمع أباه.

وحدث عن أبي بكر الميانجي.

روى عنه علي بن مُحَمّد الحِنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مُحَمّد الحِنّائي، أنا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالوهاب بن الحسن الكِلاَبي، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المِيَانجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا مُحَمّد بن كثير، نا سفيان عن منصور عن رَبْعي عن علي عن النبي ﷺ قال: «**لا يؤمن العبد حتى يؤمنَ بأربع: حتى يشهد ان لا اله إلاّ اللّٰه، واني رَسُول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر**»(٢)[٧٥٨٢].

أَخْبَرَناه عالياً أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن سبط بَحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا خَلَف البزار، نا أبو الأحوص عن منصور عن رِبْعِي بن حِرَاش عن رجل من بني أسد عن علي قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**أربعٌ لن يجدَ رجلٌ طعمَ الإيمان حتى يؤمن بهنّ: أن لا اله إلّا الله وحده لا شريك له، وانّي رَسُول الله بعثني بالحق، وبأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت، ويؤمن بالقدر كله**»(٣)[٧٥٨٣].

---

(١) تاريخ بغداد: ٤١٤/١، بلفظ: أن يستجاب له. (٢) موارد الظمآن للهيثمي: ٢٣.

(٣) جمع الجوامع: ٢٩٠٥.

٣٩٧٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالوهاب بن مُحَمّد بن صميد أبو القاسم المُرّي

حدَّث عن أبي الحسين عبدالوهاب الكِلاَبي، وأبي بكر بن أبي الحديد وتمّام بن مُحَمّد، وعلي بن داود الدّرَاني، وأبي بكر عبدالله بن مُحَمّد بن هلال الحَنّائي ومكي بن مُحَمّد بن الغَمْر.

وسمع عبدالله بن أبي كامل.

روى عنه نجا بن أحمد.

وكتب عنه بركات بن هبة الله بن مُحَمّد الفامي سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، قال: توفي صديقنا عبدالرَّحْمٰن بن صميد يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربعمائة.

حدث عن عبدالوهاب بن الحسن ومُحَمّد بن أحمد بن أبي الحديد وعلي بن داود المقرئ الداراني وغيرهم بشيء يسير، وكان يذهب مذهب الأشعري رحمه الله.

٣٩٧٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله بن أحمد أبو مُحَمّد الأسدي[(١)]

حدَّث عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه أبو طاهر مُحَمّد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني عن أبي مُحَمّد الحسن بن مُحَمّد بن أحمد بن جُمَيع.

ح ونبأنا أبو الحسن بن الزَّاغُوني، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا الحسن بن مُحَمّد بن أحمد بن جميع، أنا أبو طاهر بن مُحَمّد بن سليمان، نا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله بن أحمد الأسدي في صفر من سنة اثنتين وتسعين ومائتين، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أزهر بن سعد السّمان، نا سليمان التيمي، عن خداش عن أبي الزُّبير، عن جابر عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**لا يدخلُ النارَ من بايع تحت الشجرة، إلّا صاحب الجمل الأحمر**»[٧٥٨٤][(٢)].

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ حلب الشهباء: ١٨/٤ وسير أعلام النبلاء: ٣٠٧/١٤ وتهذيب التهذيب: ٣٩٢٣ وتهذيب الكمال: ٢٨٧/١١.

(٢) كنز العمال: ح ٤٥٦.

٣٩٧٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله بن عبدالعزيز ابن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس أبو مُحَمّد ـ ويقال: أبو القاسم الهاشمي الحلبي المُعَدّل(١) المعروف بابن أخي الامام

قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثمائة.

وحدّث بها وبحلب عن مُحَمّد بن قُدامة المَصّيصي وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعَبْدَة بن عبدالرَّحيم المَرْوَزي وبَرَكة بن مُحَمّد الحلبي، ويمان بن سعيد وسليمان بن سَيف الحَرّاني وسهل ابن صالح الأنطاكي، وحاجب بن سليمان المَنْبِجي وأحمد بن حرب المَوْصِلي، وأبي أُمية الطَّرَسوسي ومُحَمّد بن يَحْيَىٰ الزّمّاني، وأبي مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله الأسدي الحلبي.

روى عنه أبو بكر مُحَمّد بن سليمان الرَّبَعي البُنْدَار ومُحَمّد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبي، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحَريري وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مُحَمّد الأنصاري القاضي، وأبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن مُحَمّد السَّرَّاج الحلبي، وأبو مُحَمّد الحسن بن مُحَمّد بن داود الثقفي المؤدب، وأبو الحسن علي بن مُحَمّد بن إسحاق الحَلَبي وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر بن أبي دُجانة.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر المقرئ، نا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله بن أخي الامام بحلب، نا مُحَمّد بن قُدامة الجوهري، نا ابن علية عن أيوب عن عِكْرِمة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**لئن يمتلئ جوفُ أحدِكُم قيحاً خير من أن يمتلئ شعراً**» [٧٥٨٥].

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا القاضي أبو مُحَمّد عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن علي بن أبي العجائز، أنا أبي أبو علي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن سليمان الرَّبَعي، نا عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، قدم علينا.

بحديثٍ ذكره.

أَنْبَأَنا أبو القاسم أيضاً، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمّام بن مُحَمّد، حدثني أبو بكر أحمد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٨٨/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٩٢/٣ وسير أعلام النبلاء: ٥٢٣/١١ و ٣٠٧/١٤ وخلاصة تهذيب الكمال: ٢٣١.

عبدالله بن أبي دُجانة عبدالله بن عمرو النَّصْري، نا عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله الهاشمي الحلبي، قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثمائة.

٣٩٧٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد بن الحجاج أبو علي العماني

حدَّث ببيت المقدس عن الحسن بن جرير الصُّوري.

روى عنه أبو القاسم شهاب بن مُحَمّد بن شهاب الصُّوري.

٣٩٧٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد بن نفيع ويقال: ابن عُبيد بن نعيم ـ العَنْسي[(١)]

من أهل حَرَسْتا.

روى عن مصعب ـ وقيل عامر ـ بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه ابنه إسماعيل.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمّد، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم أبو القاسم يزيد بن مُحَمّد بن عبدالصمد، وأبو عمران موسى بن مُحَمّد ابن أبي عوف المزني الصفار قالا: نا أبو مالك حماد بن مالك بن بِسْطَام الأشجعي الحَرَسْتاني، نا إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن العَنْسي عن أبيه عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد بن نفيع أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى، ويمتع النهار، قال: فبينا هو جالس إذ أجفل الناس في ناحية المسجد، قال: فأَجفلتُ فيمن أَجفل فاذا برجل جاثي على ركبتيه على ازار له وملاءة وهو يقول: أنا المُصْعَب بن سعد بن أبي وقّاص سمعت أبي يأثر عن رَسُول الله ﷺ وهو يقول: «**اربعٌ من كنّ فيه فهو مؤمِنٌ، فمن جاء بثلاثٍ وكتم واحدةً فقد كَفَرَ: شهادة ان لا اله إلّا الله، وأني رَسُول الله وأنه مبعوث من بعد الموت، وايمان بالقَدَر خيره وشرّه، من جاء بثلاثٍ وكَتَمَ واحدة فقد كفر**»[٧٥٨٦][(٢)]

قال: وأخبرنا أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو حدثني حمّاد بن مالك، حدثني إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن العَنْسي، فذكر باسناده مثله.

قال: وأنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو عمرو بن يزيد بن أحمد السُّلَمي، حدثني أبو مالك حمّاد

---

(١) ترجمته في مختصر ابن منظور: ٢٩٩/١٤ والأنساب (الحرستاني) ذكره السمعاني وترجمه. وذكر ياقوت في معجم البلدان ابنه إسماعيل. وميزان الإعتدال: ٥٧٨/٢.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٦/٣.

ابن مالك الأشجعي الحَرَسْتاني، نا إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن العنسي فذكر مثله.

قال: وأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم ومُحَمّد بن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن القُرَشي في آخرين قالوا: أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن بُسر القرشي، نا أبو مالك حمّاد بن مالك بن بِسْطَام الأَشجعي الحَرَسْتاني، نا إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن، فذكر باسناده مثله.

قال أبو مالك حماد بن مالك: سمع مني هذا الحديث الوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمّد، نسباني إلى جدي فقالا: نا حماد بن بِسْطَام.

قال تمّام: هذا حديث غريب لم يحدّث به إلّا حماد بن مالك الأشجعي، والله اعلم.

روى إسماعيل بن عبدالله الغنوي هذا الحديث عن حماد بن مالك فقال: عامر بن سَعْد، وهو وهم.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل البخاري قال(١): عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد بن نفيع العنسي من أهل حَرَسْتا الدمشقي، سمع مصعب بْن سَعْد، روى عنه ابنه إسماعيل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال(٢): عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد بن نفيع العنسي من حَرَسْتا، دمشقي، روى عن مصعب بن سَعْد، روى عنه ابنه إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي مُحَمّد السَّلَمي عن أبي نصر بن ماكولا قال(٣): وأما العنسي بالنون فجماعة، منهم عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد بن نفيع العنسي، حدث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه ابنه إسماعيل.

هذا وهم والصواب: مصعب بن سعد.

٣٩٧٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد ـ ويقال: ابن عبد أبو راشد الأُرْدُنّي (٤)

له صحبة، سمّاه النبي ﷺ وكنّاه.

---

(١) التاريخ الكبير: ٣١٩/١/٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٢٦٠/٥.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٣٥٣/٦ و ٣٥٤.

(٤) أسد الغابة: ٣٦٧/٣ والإصابة: ٤٠٩/٢.

نزل الاردن ويقال انه نزل داريا.

حديثه عند أولاده وأولاد مولاه عبد القيوم، أنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا مُحَمّد بن نافع الخُزَاعي ـ بمكة ـ نا مُحَمّد بن أحمد بن حماد ـ نا الوليد بن حماد الرملي، نا أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن خالد بن عثمان ـ من كورة له قال: نا أبي خالد عن أبيه عثمان بن مُحَمّد عن جده مُحَمّد بن عثمان بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه عثمان بن عبدالرَّحْمٰن عن أبي راشد عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد، قال: قدمت على النَبِيّ ﷺ في مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا فقال لي: «**تقدم أنت يا أبا مُغْوِية**»[٧٥٨٧][(١)]

قال ابن مَنْدَه: عبدالرَّحْمٰن بن عبد ـ ويقال: ابن عُبيد ـ أبو راشد، عداده في أهل الاردن.

روى عنه ابنه عُثْمَانَ، يُكْنَى أبا مُغْوِية.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي[(٢)]، نا مُحَمّد بن أحمد، نا النَّضر بن سَلَمة المَرْوَزي بن شاذَان، نا عبدالرَّحْمٰن بن خالد بن عثمان بن مُحَمّد بن عثمان بن أبي راشد، حدثني أبي عثمان بن مُحَمّد عن جده عثمان بن أبي راشد عن أبي راشد الأَزْدي صاحب رَسُول الله ﷺ قال: قدمت على رَسُول الله ﷺ، أنا وأخي أبو عاكية من سروات الأزد فأسلمنا جميعاً، فكتب لي رَسُول الله ﷺ كتاباً إلى جميع الأَزْد: «من مُحَمّد رَسُول الله ﷺ إلى من يُقْرأ عليه كتابي هَذَا: **من شهد أن لا اله إلّا الله وإن مُحَمّداً رَسُول الله وأقام الصلاة فله أمان الله وأمان رسوله**» وكتب هذا الكتاب العباس بن عبدالمطلب.

قال: أبو جعفر العقيلي، النَّضْر بن سَلَمة **كذاب**، كان يضع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد الأنماري، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر أحمد بن مُحَمّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بِشْر مُحَمّد بن أحمد بن حماد الدولابي[(٣)]، نا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر، حدثني أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن خالد بن عُثْمَانَ، بحديثه [في] كورة لُدّ[(٤)] ـ سنة أربع وأربعين ومائتين ـ حدثني أبي خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن مُحَمّد عن جده مُحَمّد بن عثمان بن عبدالرَّحْمٰن، عن أبيه عثمان بن عبدالرَّحْمٰن عن أبي راشد عبدالرَّحْمٰن بن عبد قال: قدمت على النبي ﷺ في مائة رجل من قومي، فلما دنونا من النبي ﷺ وقفنا وقالوا لي تقدم انت يا أبا مُغْوِية، فإن رأيت ما تحبّ رجعت

---

(١) أسد الغابة: ٣/٣٦٧. (٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/٢٠١.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي: ١/٣١.

(٤) لد: بالضم والتشديد، قرية قرب بيت المقدس، من نواحي فلسطين (معجم البلدان).

الينا حتى نتقدم إليه، وان لم تَرَ ممّا تحبّ شيئاً انصرفت الينا حتى ننصرف، فأتيت النبي ﷺ وكنت أصغر القوم فقلت: انعم صباحاً يامُحَمّد، فقال النبي ﷺ: «**ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض**» فقلت له: فكيف يا رَسُول الله؟ فقال «**إذا أتيتَ قوماً من المسلمين قُلْتُ: السلام عليكم ورحمة الله**» فقلت: السلام عليكم يارَسُول الله ورحمة الله وبركاته، قال: «**وعليك السلام ورحمة الله وبركاته**» فقال لي النبي ﷺ: «**ما اسمك ومن أنت؟**» فقلت: أنا [أبو] مُغْوِية بن عبداللات والعُزّى، فقال لي النبي ﷺ: «**بل أنت أبو راشد عبدالرَّحْمٰن**» فأكرمني وأجلسني إلى جانبه وكساني رداءه وأعطاني جداه ودفع اليّ عصاه وأسلمت، فقال للنبي ﷺ قوم من جلسائه: يا رَسُول الله، إنّا نراك قد أكرمتَ هذا الرجل، فقال لهم رَسُول الله ﷺ: «**هذا شريفُ قومٍ، فاذا اتاكم شريفُ قوم فأكرموه**» [٧٥٨٨].

قال أبو راشد: وكان معي عبدٌ لي يقال له سرحان فأسلمَ معي، فقال لي النبي ﷺ: «**من هذا معك يا أبا راشد؟**» قلت: هذا عبد لي يقال له سرحان، فقال النبي ﷺ: «**هل لك يا أبا راشد ان تعتقه فيعتق الله عز وجل منك بكل عضو منه عضواً منك من النار**» [٧٥٨٩] قال: أبو راشد فأعتقته وقلتُ، اشهد يارَسُول الله أنه حرٌّ لوجه الله، وانصرفت إلى اصحابي، فأدركت منهم قوماً وفاتني منهم قوم، فأتوا النبي ﷺ وسلّموا فأسلموا(١)

وقد روي من وجه آخر.

أَخْبَرَناه أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكَتّاني، أنا علي بن مُحَمّد بن طَوْق الطَّبراني، أنا عبدالجبّار بن مُحَمّد بن مهنا الخَوْلاَني(٢)، نا مُحَمّد بن سليمان بن موسى، نا أحمد بن عمير، نا عبدالجبّار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيّوم، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبي راشد أنه وفد على رَسُول الله ﷺ فقال له: «**ما اسمك؟**» قال: قلت: عبدالعُزّى أبو مُغْوِية قال: «**بل أنت عبدالرَّحْمٰن أبو راشد**» قال: «**فمن هذا معك؟**» قلت: مولاي، قال: «**ما اسمه؟**» قُلْتُ: قيوم قال: «**كلا ولكنه عبد القيوم أبو عُبيد**» [٧٥٩٠].

قال ابن مهنا: وأبو راشد هذا هو من ولد رَحَب بن خَوْلان، وليس بداريّا رحبي غيره، وولده ومن ولده جماعة بداريّا إلى اليوم.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي زكريا البُخَارِيّ، وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمّد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، نا عبدالغني بن سعيد، حدثني مُحَمّد بن الحسين بن عبدالخالق، نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصا، نا عبدالجبّار بن يحيى بن الفضل ابْن...، حدثني يحيى بن الفضل عن أبيه عن جده عن أبي راشد الأَزْدي انه وفد على النبي ﷺ فقال: «**ما اسمك؟**» قال: عبد العزى، قال: «**أبو من؟**» قال: أبو مغوية، قال: «**كلا ولكنك عبدالرَّحْمٰن**

---

(١) كنز العمال: ح ٣٦٩٠٥.

(٢) تاريخ داريا: ٥٥.

أبو راشد»، ثم قال: «**فمن ذا الذي معك؟**» قال: مولاي قال: «**فما اسمه؟**»، قال: قيوم، قال: «**لا، ولكنه عبد القيُّوم أبو عُبيدة**».[٧٥٩١].

قال: عبدالغني: مغوية بالغين معجمة فوقها واحدة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمَرَ، [أنبأأبو بكر المهندس،] أنا أبو بشر الدُّولَابِي، قال: قال[١]: أبو راشد الأَزْدي عبدالرَّحْمٰن بن عبد.

قال: ونا أبو بشر، قال: سمعت موسى بن سهل يقول ومن كورة لُد أبو راشد الأَزْدِيّ، وكان يُكْنى في الجاهلية: أبا مغوية.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في تسمية من نزل بالشام من الأنصار وقبائل اليمن: أبو راشد الأزدي.

قال ضمرة: له صحبة، وهو العامل على جند فلسطين.

أَنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال: أبو راشد عبدالرَّحْمٰن الأزدي له سماع من النبي ﷺ، وكان ممن وفد عليه فغيَّر اسمه وكنيته.

قرأت على أبي مُحَمّد السُّلَمي عن أبي نصر الحافظ قال:[٢] وأمّا مغوية ميمه مضمومه فهو: أبو مغوية، الأزدي عبدالعزى وفد على النبي ﷺ فسمّاه عبدالرَّحْمٰن وكنّاه أبا راشد، روى عنه حديثه ابن جَوْصَا عن عبدالجبّار بن الفضل بن جحشنة عن يحيى بن الفضل عن أبيه عن جده عن أبي راشد الأزدي، أنه وفد على النبي ﷺ، الحديث.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبدالصمد، نا أبو مُسْهِر، نا مُحَمّد بن شعيب، أخبرني سعيد بن عبدالعزيز أن عمر بن الخطاب كان يقاسم عماله نصف ما أصابوا عند عزلهم، فقاسم خالد بن الوليد حتى احدى نعليه، قال: وأراد مقاسمة أبي هريرة فامتنع عليه لأمانته[٣]، قلت لسعيد: فماكان يلي؟ قال: البحرين، قُلْتُ: ولاه عمر؟ قال: نعم، قلت فهل قاسم أبا عُبيدة قال: قد رد أبو عُبيدة عمالته إلى بيت المال وكان عمر أعمله على ألفي درهم في السنة، قُلْتُ: فردها كلها؟ قال: نعم، قال سَعِيدٍ: ثم لم يزل العمال يقاسمون حتى كان عبدالملك، فكان يقاسمهم، قال: وكان معاوية يقاسمهم، يحاسبهم بنفسه فقدم عليه أبو راشد من الأَسْد من أهل فلسطين، قال سَعِيدٍ: ويذكرون ان في الأزد أمانة، فلما ذهب يحاسبه بكى أبو راشد فقال: ما يبكيك؟ قال: ما من المحاسبة أبكي، ولكن ذكرت حساب يوم القيامة، فتركه معاوية فلم يحاسبه.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ٣١/١.
(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٢٠٤/٧.
(٣) في المختصر: ٣٠١/١٤ لإمامته.

٣٩٨٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن عُبَيْدالله ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة ابن كعب بن لؤي بن غالب القُرَشي التيمي (١) ابن [أخي] طلحة بن عُبيدالله

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عن طلحة بن عُبيدالله.

روى عنه سعيد بن المُسَيّب وأبو سُلَمة بن عبدالرَّحْمٰن ومُحَمّد بن المُنْكَدر، ومُحَمّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، ويحيى بن عبدالرَّحْمٰن بن حاطب والسَّائب بن يزيد وابنته هند بنت عبدالرَّحْمٰن.

وهو من شهد اليرموك.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عبدالواحد بن حمد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قُتَيبة، نا حرملة، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث عن بُكَير عن يحيى بن عبدالرَّحْمٰن بن حاطب عن عبدالرَّحْمٰن بن عثمان التَّيمي أن رَسُول الله ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج.

قال: حَرْمَلَة: لقط الحاج نتركها حتى يجدها صاحبها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد البغوي، نا أحمد بن عيسى المصري، نا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج.

ح وأَخْبَرَنا أبو سعيد شيبان بن عبدالله بن شيبان وأبو القاسم بن مُحَمّد بن الفضل وأبو الفتوح بُنْدَار بن غانم الهمزجي قالوا: أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أنا أبو زكريا يحيى ابن إبراهيم بن مُحَمّد، نا مُحَمّد بن يعقوب بن يوسف، نا مُحَمّد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو فذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني جدي، نا يزيد، أنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المُسَيّب عن عبدالرَّحْمٰن بن عثمان قال: ذكر طبيب عند رَسُول الله ﷺ دواء عمل فيه الضفدع، فنهى رَسُول

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة: ٤١٠/٢ وأسد الغابة: ٣٦٨/٣ وتهذيب الكمال: ٢٩٤/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٩٣/٣ والاستيعاب: ٤٠٤/٢ (هامش الإصابة) والعقد الثمين: ٣٨٨/٥ والوافي بالوفيات: ١٨٤/١٨ والجرح والتعديل: ٢٤٧/٥.

الله ﷺ عن قتل الضفدع.

أَنْبَأَنا أبو على الحداد، وحدثني أبو مُحَمّد بن طاوس عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن سعيد ابن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبدالرَّحْمٰن بن عُثْمَانَ أن طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضفدع يحملها في دواء، فنهى النبي ﷺ عن قتلها.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ الكِيْلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال[1]: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن عثمان بن عُبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، أُمّه عُمَيرة بنت جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة، أخت عبدالله بن جُدْعان.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد بن أحمد، أنا أحمد ابن مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سَعْد:

في الطبقة السابعة: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان التيمي يقال له: شارب الذهب، قال: دخلنا مع النبي ﷺ في عمرة القضية فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعداً فيها،

أنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن عُبيدالله بن عثمان ـ وكان عثمان بن عمر بن عمرو بن كعب يقال له: شارب الذهب، وبه كان يلقّب ـ ابن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مِرّة وأمّه هند بنت عمير بن جُدْعان، أخي عبدالله بن جدعان وهو ابن أخي طلحة بن عُبيدالله، وكان لعبدالله من الولد: مُعاذ لأُمّ ولد وعثمان وأُم أبيها وهند، وأُمّهم جفنة ابنة الحُصَين بن عبدالله بن الأعلم بن خليع بن ربيعة بن عقيل، وأُمّ عثمان بنت عبدالرَّحْمٰن وأُمّها أُم ولد[2] وأسلم أيام الحُدَيْبية، وروى عن النبي ﷺ قال: دخلنا مع النبي ﷺ في عمرة القضية فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعداً فيها، روى عنه سعيد بن المُسَيّب.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: وعبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن عُبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهو ابن اخي طلحة بن عُبيدالله، أمّه عمرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، أُخت عبدالله بن جدعان، وكان قد أصيب مع ابن الزُّبير، جاء عنه ثلاثة أحاديث.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٩ رقم ٩٤.

(٢) تهذيب الكمال: ١١/٢٩٣.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا:ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال(١): عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن عُبيدالله القُرَشي التيمي بن أخي طلحة بن عُبيدالله.

قال: إبراهيم بن المنذر عن مُحَمّد بن طلحة: قتل مع ابن الزُّبير في يوم واحد، وقال ابن أبي أُوَيس: حدثني إبراهيم بن سعد عن خالته أم هند بنت عبدالرَّحْمٰن عن أبيها عبدالرَّحْمٰن بن عثمان ابن عُبيدالله التيمي، وكان قد أدرك النبي ﷺ ورأى عثمان يوتر بركعة، روى عنه السائب بن يزيد ومُحَمّد بن المنكدر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي إذناً وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن التيمي القُرَشي، وهو ابن عثمان بن عُبيدالله بن أخي طلحة بن عُبيدالله، أدرك النبيﷺ، روى عنه سعيد بن المُسيب وأبو سَلَمة بن عبدالرَّحْمٰن ومُحَمّد بن المنكدرومُحَمّد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن عبدالرَّحْمٰن بن حاطب، سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحَمّد البغوي قال: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان التيمي من رهط أبي بكر الصدِّيق، وهو ابن أخي طلحة بن عُبيدالله، كان يسكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان التيمي القرشي وهو ابن عُبيدالله بن أخي طلحة بن عُبيدالله، شهد مع أبي عُبيدة اليرموك، روى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة ويحيى بن عبدالرَّحْمٰن بن حاطب وغيرهم.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان التيمي، وهو ابن عُبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن أخي طلحة بن عُبيدالله، شهد اليرموك مع أبي عُبيدة، وأصيب مع ابن الزُّبير فدفن في المسجد الحرام وأُخفي مكان قبره على أهل الشام، حديثه عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ويحيى بن عبدالرَّحْمٰن بن حاطب وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد الخطيب، أنا أبو منصور النَهاوندي، أنا أبو العباس النَهاوندي،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤١/١/٣.

أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمّد بن إسماعيل، نا مُحَمّد بن موسى، نا يعقوب بن مُحَمّد، نا مُحَمّد ابن طلحة التيمي، حدثني عثمان بن عبدالرَّحْمٰن بن عثمان التيمي عن أبيه قال: أسلمتُ يوم الفتح وبايعتُ النبي ﷺ.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن جعفر الزَّرّاد، نا عُبيد الله بن سعد، نا سعيد بن سليمان، نا إبراهيم بن سعد، حدثتني خالتي هند بنت عبد الرَّحْمٰن بن عثمان عن أبيها عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان بين فرشه قضيب له، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه وناس من أهل بيته، فربما غلبه الحديث فيقول أحدهم: قال رَسُول الله ﷺ، فينزع القضيب فيعلو به ويقول له: أين أنت من الحديث عن رَسُول الله؟!

قال: ونا عُبيدالله، نا عمي، نا أبي عن خالته هند بهذا الحديث، وقال: فيه: أين انت لا أُم لك من الحديث عن رَسُول الله ﷺ؟

أنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن الحسن بن عتبة، نا نعيم بن حماد، نا مُحَمّد بن طلحة التيمي عن عثمان بن عبدالرَّحْمٰن بن عثمان التيمي القرشي، أخبرني أخي قال: أُصيب أبوك عبدالرَّحْمٰن مع عبدالله بن الزُّبير فدفن في مسجد الكعبة، ثم أمرَّ الخيل على قبره لئلا يُرى أثره.

أَنْبَأَنا أبو على الحداد، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا يحيى بن عثمان، نا نعيم بن حماد، أنا مُحَمّد بن طلحة التيمي عن عثمان بن عبدالرَّحْمٰن، حدثني أخي قال: أصيب أبوك عبدالرَّحْمٰن مع ابن الزُّبير، فأمر به ابن الزُّبير فدفن في مسجد الكعبة، ثم أمرَّ الخيل على قبره لئلا يُرى أثره.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس النَهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمّد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن المنذر نا مُحَمّد بن طلحة، نا عثمان بن عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن عُبيدالله قال: قتل أبي مع عبدالله بن الزُّبير فدفن بالحَزْوَرَة.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار قال: ودفن عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن عُبيدالله التيمي بالحَزْوَرَة، قتل مع عبدالله بن الزُّبير، وذكر ذلك مُحَمّد بن طلحة عن عثمان بن عبدالرَّحْمٰن بن عُبيد، فلما زيد في المسجد دخل قبره في المسجد الحرام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص اجازةً، أنا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن السكري، أخبرني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المغيرة أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم قال: سنة أربع وسبعين فيها توفي عثمان بن عبدالرَّحْمٰن التيمي.

كذا قال: وقد قلته، وأخطأ في وفاته فإنه مات في حياة ابن الزُّبير، وقتل ابن الزُّبير سنة ثلاث

وسبعين.

٣٩٨١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم ابن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل أبو مُحَمّد بن أبي نصر التَّمِيمي العدل[١]

قرأ القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء على أبي بكر أحمد بن عثمان غلام السَّبّاك البغدادي.

وحدّث عن أبي علي الحَصائري وأبي إسحاق بن أبي ثابت، وأبي الحسن بن حَذْلَم وأبي عبدالله جعفر بن مُحَمّد بن هشام بن عَدبَّس الكندي، وابن عمه أبي الوليد هشام بن مُحَمّد بن جعفر الكندي وأبي الحارث أحمد بن مُحَمّد بن عُمارة بن أبي الخَطّاب الليثي، وأبي عبدالله الحسين بن يحيى بن حرلان وأبي علي مُحَمّد بن هارون بن شعيب الأنصاري وأبي الحسن خَيْثَمة ابن سليمان وعلي بن أحمد المقابري الْبَغْدَادِي، وأبي بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان الكندي والفضل بن جعفر التميمي المؤذن، وأبي بكربن مُحَمّد بن سعيد بن فُطَيس وأبي عبدالله بن مروان، وأبي عمر مُحَمّد بن موسى بن فضالة وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، وأبو سعد السَّمَّان وأبو علي الأهوازي وأبو الحسن وأبو القاسم ابنا الحِنّائي وعَبْدالعزيز الكتاني وأبو الحسن بن [أبي] الحديد، وأبو العباس بن قبيس وحيدرة بن عَلِيّ، وابن الرضا الأنطاكي وغَنائم الحناط، وأبو المكارم بن حيوس وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الحسن بن عَبْدَان وعلي بن الحسين بن صَدَقة، وأبو الحسين أحمد بن عبدالرَّحْمٰن بن الحسن الطرائفي، وأبو مُحَمّد الحسن بن علي بن عبدالصمد اللّبّاد وأبو الفَرَج الموحّد وعبدالواحد والحسن بنو علي بن البري، وأبو الحسن مُحَمّد بن عبدالباقي بن مُحَمّد بن القاطوع، وبركات بن عبدالواحد بن مُحَمّد المعيوفِيْ، وأبو الفضل المحسن بن طاهر المالكي، وأبو القاسم نصر بن الحسن بن القاسم الجزري، وأبو نصر يونس بن مُحَمّد بن يونس الأصبهاني، وأبو الوليد الدَّرْبَندي الحافظ وأبو عبدالله مُحَمّد بن أبي نصر الطالقاني، وأبو عثمان مُحَمّد بن أحمد بن ورقاء، وأبو الفتح مُحَمّد بن الحسن بن مُحَمّد الأسدآبادي، وعلي بن مُحَمّد بن أبي الهول وأبو مُحَمّد عُبيدالله بن عبدالواحد بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طَلاّب وأبو عبدالله مُحَمّد بن أبي نُعَيم النَّسوي، وجماعة آخرهم أبو الفضل عبدالكريم بن المؤمّل الكَفَرطَابي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبي أبو الْعَبَّاس، وأبو مُحَمّد الكتاني وأبو

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٦٦/١٧ وفيه المعدل. والعبر: ٢/-٢٤ وشذرات الذهب: ٢١٥/٣ والوافي بالوفيات: ١٨٥/١٨ ومرآة الجنان: ٣٥/٣ والكامل في التاريخ: ٣٤٥/٧.

القاسم بن أبي العلاء وغنائم بن أحمد بن عُبيدالله الخيّاط وأبو عبدالله الحسين بن علي بن مُحَمّد ابن أبي الرضا الأنطاكي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفرضي، نا عبدالعزيز الكتاني وأبو القاسم بن [أبي] العلاء، وأبو نصر بن طَلاَّب وغنائم بن أحمد وأبو الحسن علي بن الخَضِر بن عَبْدَان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري، أنا عمي أبو الفضل عبدالواحد.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد وأبو العشائر مُحَمّد بن خليل بن فارس وأبو يَعْلَى حمزة بن علي بن الحُبُوبي قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالوا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمّد بن أحمد بن أبي ثابت ـ قراءة عليه ـ سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، نا يحيى بن أبي طالب، أنا علي بن عَاصِم، أنا خالد الحذّاء عن أبي عثمان عن مُعَاذ قال: كنت ردفَ النبي ﷺ فقال: «**يا مُعَاذ أَلَا تسألني إذا خلوت معي؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**يا مُعَاذ هل تدري ما حق الله على العباد؟**» قلت الله ورسوله أعلم، قال: «**أنَّ يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً**» قال: «**فهل تدري ما حقّ العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**يدخلهم الجنة**»[٧٥٩٢][(١)].

بلغني، أنَّ أبا مُحَمّد ولد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الفُرَاوي، أنا أبو الوليد الحسن بن مُحَمّد الدَّرْبَندي، أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن ابن عثمان ـ قراءة عليه بدمشق في داره درب القُرشيين ـ وكان خيراً من ألف مثله إسناداً واتقاناً وزهداً مع تقدمه، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني ـ قراءة عليه ـ نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا، فذكر حديثاً.

أَنْبَأَنا أبو القاسم النسيب قال: قال لي رَشَأ بن نظيف: قد شهدتُ سادات، ما رأيت مثل أبي مُحَمّد بن أبي نصر، كان قُرّة عين.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر رحمه الله يوم الأربعاء الثاني من جُمادى الآخرة بعد الظهر من سنة عشرين وأربعمائة، ودُفن يوم الخميس بعد الظهر، ولم أَرَ جنازة كانت أعظم منها، كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث يهلّلون ويكبّرون ويظهرون السنّة، وحضر جنازته جميع

(١) مسند أحمد: ٢٢٨/٥ ط. الميمنية.

أهل البلد حتى اليهود والنصارى، ولم ألق شيخاً مثله زهداً وورعاً وعبادة ورئاسة، وكان **ثقة** عدلاً مأموناً رضاً، كان يلقب بأبي مُحَمّد بن أبي نصر العفيف، وكانت أُصولُه أُصولاً حساناً بخطوط الوراقين المعروفين: ابن فُطَيس والحَلَبي وغيرهم، جمع له أبو العباس بن السمسار الحافظ طُرُقَ من روى عن جابر بن عبدالله الأنصاري، «**نِعْمَ الإدام الخلّ**»[1]، وخرج هو على التراجم التى جمعها وغير ذلك.

حدّث عن أحمد بن سليمان بن زَبّان الكندي عن هشام بن عمّار وغيره.

وحدّث عن إبراهيم بن مُحَمّد بن أبي ثابت وأبي علي الحسن بن حبيب الفقيه وخَيْثَمة بن سليمان وغيرهم.

ذكر أن مولده كان في شهر رمضان من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٣٩٨٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن هشام بن عبدالرَّحْمٰن بن زَبْر أبو هشام

حدَّث عن الوليد بن مسلم وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن عبدالله بن زيد.

روى عنه إبراهيم بن مروان وسليمان بن مُحَمّد الخُزَاعي وأبو حاتم الرازي وأبو الحسن بن جَوْصَا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم الشُّمَيْسَاطي، أنا عبدالوهاب الكِلاَبي، نا أحمد بن عُمَير، نا عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن زَبْر، نا الوليد بن مسلم، نا عبدالله بن العلاء ابن زَبْر قال: سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال: قلنا: يا رَسُول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: «**مِثْل الذي لي، ما عدل في الحكم، وقسط في القسط، ورحم ذا الرحم، فَمَن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه**»[2]. [٧٥٩٣].

يريد: الطاعة في طاعة الله والمعصية في معصية [الله].

أَخْبَرَنا [أبو مُحَمّد] السّيّدي، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو الحسين عبدالله بن مُحَمّد بن يونس السِّمْناني، نا أبو هشام عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن زبر الدمشقي، نا الوليد وإبراهيم بن عبدالله بن زبر قالا: أنا عبدالله بن العلاء بن زبر أنه سمع بلال بن سعد يحدث عن أبيه سعد قال: قيل: يا رَسُول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: «**مثل الذي لي، ما عدل في الحكم، وقسط في القسط، ورحم بالرحم، ومن فعل غير ذلك فليس منِّي ولست منه**». [٧٥٩٤].

قال: يريد الطاعة في الطاعة والمعصية في معصية الله عز وجل.

---

(١) مسند أحمد: ٣٠١/٣ ط. الميمنية. (٢) حلية الاولياء: ٢٣٣/٥.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحسن بن أحمد وأبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن الفَرَج قالا: أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي، نا أبو العباس أحمد بن عُتْبة ابن دُكَين لفظاً، نا سليمان بن مُحَمّد الخُزَاعي، نا أبو هشام عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن زَبْر ـ وكان يلبس طويلة ـ، نا أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، نا يزيد بن ربيعة، نا أبو الأشعث الصَّنْعَاني عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثَوْبان مولى رَسُول الله ﷺ قال: مر رَسُول الله ﷺ برجل وهو يحتجم عند الحجام، وهو يعرض رجلاً، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أفطر**(١) **الحاجم والمحجوم**». [٧٥٩٥](٢)

كذا قَالَ، وأبو كامل يزيد بن ربيعة يروي عن أبي الأشعث وأبي أسماء الرَّحَبي جميعاً عن ثوبان، والله أعلم، أنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ، شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي اجازةً.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن هشام بن عبدالرَّحْمٰن بن الزبر أبو هشام، روى عن مروان بن معاوية، روى عنه أبي، سئل أبي عنه فقال: **صدوق.**

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ونا أبو منصور عبدالباقي بن مُحَمّد التميمي عنه، أنا رَشَأ بن نظيف ـ إجازة ـ [٧٥٩٦]، أنا عبدالوهاب الميداني، حدثني مُحَمّد بن سليمان قال: قال أبو الحسن مُحَمّد بن الفيض: لقي أبو بكر بن عزّون لأبي هشام بن زبر ومرّ به وكان يلبس طويلة فقال له: ايش خبرك يا أبا هشام؟ فكيف حالك؟ قال: بخير، قال: فكيف أكلك؟ قال: معدة قَبول وضرس طحون، قال: فكيف قوة ذكرك في الجماع قال: يهتز كأنه، جان قال: أبو الحسن: وكان له نيّف وتسعون سنة حين قال: هذا الكلام.

قال: أبو الحسن: وسمعت، أنا من أبي هشام أحاديث.

قرأت على أبي مُحَمّد السُّلَمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي عن أبيه قال: توفي أبو هشام عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن زبر المحدّث يوم الإثنين لأربع ليالٍ بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة.

صوابه: ومائتين.

---

(١) معناه: تعرّضا للافطار، فالمحجوم للضعف الذي لحقه من خروج دمه فربما أعجزه ذلك عن الصوم. وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شيء من الدم فيبلعه، أو من طعمه (انظر النهاية واللسان: حجم).

(٢) مجمع الزوائد: ٣/١٦٨.

٣٩٨٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عثمان الثقفي هو ابن عبدالله بن عثمان

تقدّم ذكره.

٣٩٨٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عثمان أبو عثمان

من ساكني الراهب ـ محلة كانت قبلي المُصَلّى ـ.

حدَّث عن أبي حمزة.

روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر أبو مُحَمّد المخزومي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن أخبرني أبي، أنا يزيد بن مُحَمّد بن عبدالصمد، نا عبدالرَّحْمٰن بن يحيى بن إسماعيل ـ هو ابن عُبيدالله ـ، نا أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن عُثْمَانَ، كان يسكن الراهب، وحديثه قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت أبا سعيد الخُدْري يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**أَلَا لا وِتْرَ بعد الفجر، أَلَا لا وِتْرَ بعد الفجر**». [٧٥٩٧][١]

رواه يزيد بن عبدالرَّحْمٰن عنه.

قرأت على أبي الفضل أيضاً عن أبي طاهر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن مُحَمّد بن إسماعيل بن الفَرَج، نا مُحَمّد بن أحمد بن حماد قال: أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن عثمان يحدث عنه عبدالرَّحْمٰن بن يحيى بن إسماعيل الدمشقي.

٣٩٨٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عَجْلَان مولى يزيد بن عبدالملك

أحد من دخل على الوليد بن يزيد الدار وتولّى قتله.

له ذكر يأتي في ترجمة الوليد بن يزيد بن عبدالملك.

---

(١) كنز العمال: ح ١٩٥٦٣.

٣٩٨٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عُدَيس بن عمرو بن عُبَيد بن كلاب ابن دُهْمَان بن غَنْم بن هُمَيم بن ذُهَل بن هُني بن بلي أبو مُحَمّد البَلَوي [١]

له صحبة وهو ممن بايع تحت الشجرة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً، وعن ابن مسعود.

روى عنه: أبو ثور الفَهْمي الصحابي والهيثم بن شَفِيّ أبو الحُصَين وسُبَيع بن عامر الحَجْريان.

وكان ممن سكن مصر، وأعان على قتل عثمان رضوان الله عليه فحبسه معاوية ببعلبك ويقال: بفلسطين، فهرب فأُدرك بجبل لبنان من أعمال دمشق فقُتل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد البغوي، حدثني ابن زَنْجُويه، نا عثمان بن صالح، نا ابن لَهيعة[٢] عن عياش بن عباس عن أبي الحُصَين الحَجْري عن عبدالرَّحْمٰن بن عُدَيس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**سيخرج ناسٌ من أمتي يُقتلون بجبل الخليل**» [٧٥٩٨]، فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيس ممن أخذه معاوية في الرهن فسجنهم بفلسطين فهربوا من السجن فأُدركوا فأدرك فارس ابن عديس فقال له: ويحك اتّق الله في دمي، فاني من أصحاب الشجرة، قال: الشجر بالجبل كثير.[٧٥٩٩].

أَخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن مُحَمّد بن الحسن بن سليم في كتابه، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يُونُس، حدثني مُحَمّد بن موسى ابن النعمان قال: **قرأت** على زيد بن عبدالرَّحْمٰن ان أباه حدثه، نا ابن وَهْب، حدثني ابن لَهيعة عن عيّاش بن عباس، فذكر بإسناده نحوه وقال فيه: يمرقون من الدين، وقال في آخره فقتله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن منصور، نا نعيم بن حماد، نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبدالرَّحْمٰن بن عُدَيس قال[٣]: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يخرجُ ناسٌ يمرقون من الدين، كما يمرقُ السَّهمُ من الرمية، يُقتلون في جبل لبنان و الجليل** ـ أو بالجليل أو بجبل لبنان ـ». [٧٦٠٠].

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣٧٠/٣ والإصابة: ٤١٠/٢ والاستيعاب: ٤١١/٢ (هامش الإصابة)، والاكمال لابن ماكولا: ٢٩٢/٦ والمعرفة والتاريخ: ٣٥٨/٣، وطبقات ابن سعد: ٥٠٩/٧ والجرح والتعديل: ٢٤٨/٥.

(٢) أسد الغابة: ٣٧٠/٣.

(٣) الإصابة: ٤١١/٢.

هكذا رواه الرمادي عن نعيم وأسقط من إسناده عبدالرَّحْمٰن بن شماسة، ويزيد لم يسمع من ابن عديس ولم يدركه.

وقد رواه غيره عن نعيم فذكر ابن شماسة في إسناده.

أَخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو عمرو ـ يعني ابن حكيم ـ نا أبو حاتم، نا نعيم بن حماد عن عبدالله بن وَهْب عن وَهْب عن عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثنا عن عبدالرَّحْمٰن بن شماسة عن عبدالرَّحْمٰن بن عديس البَلَوي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يخرجُ ناسٌ من أُمتي، يمرقونَ من الدين كما يمرقُ السَّهمُ من الرمية، يُقتلون في جبل لبنان والجليل** ـ أو بالجليل وجبل لبنان ـ».[٧٦٠١].

وهذا الحديث لم يسمعه ابن شماسة من ابن عديس وإنما يرويه عن رجل غير مسمى، والدليل على ذلك ما.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عبدالواحد بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو أن يزيد بن أبي حبيب حدّثه عن ابن شماسة عن رجل، حدثه انه سمع عبدالرَّحْمٰن بن عديس يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يخرجُ ناسٌ يمرقون من الدين، كما يمرقُ السَّهمُ من الرمية، يُقتلون بجبل لبنان والخليل** ـ أو بالخليل أو بجبل لبنان ـ» [٧٦٠٢].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن مُحَمّد بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني مُحَمّد بن إسحاق.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبدالله مُحَمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[١] قالا: نا أبو الأسود، أنا ابن لَهيعة عن يزيد عن ابن شماسة أن رجلاً حدّثه عن عبدالرَّحْمٰن بن عديس قال: سمعت النبي ﷺ نحوه.

الرجل الذي رواه ابن شماسة عنه سُبَيع بن عامر الحَجْري.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبدالله بن يوسف، نا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب انّ ابن شماسة حدّثه عن سُبَيع الهجري انه سمع عبدالرَّحْمٰن بن عديس يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول «**يخرجُ ناسٌ يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرمية، يُقتلون بجبل لبنان وبجبل الخليل**».[٧٦٠٣].

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٣٥٨/٣.

قال ابن لَهيعة: فقُتل ابن عديس بجبل لبنان أو بجبل الخَليل.

كذا قَالَ، والصواب: سُبَيع الحَجْري، كذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين وهو أعلم بهم.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال[1]: في تسمية من نزل مصر من أصحاب النبي ﷺ: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البَلَوي، صحب النبي ﷺ وسمع منه، وكان فيمن رحل إلى عثمان حين حُصر حتى قتل، وكان رأسا فيهم.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: ومن بلي ابن عَمْرو ابن الحاف ابن قُضاعة بن عبدالرَّحْمٰن بن عُدَيس البَلَوي يقول من نسبه: عبدالرَّحْمٰن بن عديس بن عبدالله بن عفّان بن حزار بن عوف بن هُني بن بَلي بن عَمْرو، فيما ذكر ابن عُفَير.

قال ابن عُفَير: وكان ممن بايع تحت الشجرة، وقتل في زمن معاوية، جاء عنه حديثان،

أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن مُحَمّد، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد قال: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البعلَوي كان ممن بايع تحت الشجرة وقتل في زمن معاوية.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي -إذناً- وأبو عبدالله الخَلاّل -شفاهاً- أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي، له صحبة، روى عنه أبو ثور الفَهْمي وأبو الحصين الحَجْري، واسمه الهيثم بن شَفي وسُبَيع، وروى عبدالرَّحْمٰن بن شماسة عن رجل عنه، سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي.

كتب اليَّ أبو مُحَمّد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن مُحَمّد، وحدثني أبو بكراللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس قال: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي بن عمرو بن عُبيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن هميم بن ذُهل بن هُني بن بَلي بن عَمْرو، بايع رَسُول الله ﷺ تحت الشجرة وشهد الفتح بمصر، واختط بمصر، وكان احد فرسان بلي المعدودين بمصر ورئيس الخيل التى سارت من مصر إلى عثمان بن عفّان، وكان فيمن أخرجه معاوية من مصر في الرهن، روى عنه أبو ثور الفهمي، وكلاهما صحابي، والهيثم بن شُفِيّ وسُبَيع

(١) طبقات ابن سعد: ٥٠٩/٧.

الحَجْري وكلّهم شهد الفتح بمصر.

قتل عبدالرَّحْمٰن بن عديس بفلسطين سنة ست وثلاثين.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي، وأخوه عبدالله، وعبدالرَّحْمٰن أحد من سار إلى عثمان بن عفان فيمن سار إليه من أهل مصر، وهو من ولد جُشم بن وذم بن ذبيان بن هُمَيم بن ذُهل بن هُني بن بَلي البَلَوي بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة.

قال ابن حَبيب: وفي بَلي عمرو بن جشم بن وذم بن ذبيان بن هُمَيم بن دهم بن هُني بن بَلي.

قال الدارقطني: منهم عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي احد من سار إلى عثمان بن عفان من المصريين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة، عداده في أهل مصر، وهو ابن عمرو ابن عُبيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن هُمَيم بن ذُهل بن بَلي بن عَمْرو، بايع النبي ﷺ تحت الشجرة وشهد فتح مصر، نسبه إليّ أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعْلَى، روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن شِمَاسة وأبو ثور الفَهْمي.

كذا قال ابن مَنْدَه، ووهم على ابن يُونُس ، وأسقط من نسبه هني بين ذهل وبلي، وكرر ذكر مبايعته تحت الشجرة ولا معنى لذلك.

وذكر ابن شِمَاسة روى عنه اعتماداً على حديث أبي حاتم، وقد ثبت انه انّما روى عن رجل عنه.

قرأت على أبي مُحَمّد السُّلمي عن أبي زكريا البخاري.

ح وحدثنا خالي أبو المعالي مُحَمّد بن يحيى القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري، نا عبدالغني بن سعيد قال في باب عُديَس: عبدالرَّحْمٰن بن عديس له صحبة مصري، وأخوه عبدالله.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي كان ممن بايع تحت الشجرة، قُتل زمن معاوية بجبل الخليل، قيل انه ممن سار إلى عُثْمَانَ، سكن مصر، نسبه بعض المتأخرين قال: هو عبدالرَّحْمٰن بن عديس بن عمرو بن عُبيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن هميم بن ذهل بن بلي بن عَمْرو، روى عنه سبيع وأبو ثور الفهمي.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال: أما عديس بضم العين، فتح الدال وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو عبدالرَّحْمٰن بن عديس بن عمرو بن عُبيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، بايع

رَسُول الله ﷺ تحت الشجرة، وشهد فتح مصر واختطّ بها، وكان أحد فرسان بَلي بمصر، وكان فيمن سار إلى عُثْمَانَ، قُتل سنة ست وثلاثين بفلسطين، كذلك قال ابن يُونُس، وقال: هني بضم الهاء بخط الصوري وابن الثلاج والأشهر: هني بفتح الهاء، وقد ذكر الدارقطني فحكى عنه ما ذكره ثم قال: وكان الأشبه ما قاله ابن يونس.

قال ابن ماكولا: واما العتري بكسر العين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من فوقها فجماعة منهم: عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي العِتْري، احد من سار إلى عثمان من مصر.

كتب إليّ أبو مُحَمّد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سُلَيم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس، نا العباس بن مُحَمّد البصري، نا جعفر بن مسافر، نا عبدالله بن يوسف، نا ابن لَهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع أبا ثور الفَهْمي يقول: قدمت على عثمان بن عفان، فبينا أنا عنده إذ خرجت فإذا وفد أهل مصر، فرجعت إلى عثمان فقلت: إنّي أرى وفد أهل مصر قد رجعوا جيشاً، عليهم ابن عديس قال: وكيف رأيتهم؟ قال: رأيت قوماً في وجوههم الشرّ، فصعد ابن عديس منبر رَسُول الله ﷺ فصلّى بهم الجمعة وقال: في خطبته: إن عبدالله بن مسعود، حدثني انه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ عثمان أضَلّ من عتبةٍ غاب قفلها»**،(١) [٧٦٠٤] فدخلت على عُثْمَانَ، وكان محصورا فسألني: بماذا قام فيهم؟ فأخبرته فقال: كذب والله ابن عُديَس، ما سمعها ابن عديس من ابن مسعود قط، ولا سمعها ابن مسعود من رَسُول الله ﷺ، ولقد اختبأت عند ربي عشراً، ولولا ما ذكر ابن عديس ما ذكرتُ إنّي لرابع أربعة في الإسلام، ولقد ائتمنني رَسُول الله ﷺ على ابنته ثم توفيت فأنكحني الأُخرى، والله ما زنيتُ ولا سرقتُ في جاهلية ولا اسلام ولا تغنّيتُ ولا تمنّيتُ(٢) ولا مسستُ فرجي بيميني منذ بايعت بها رَسُول الله ﷺ، ولقد ختمت القرآن على عهد رَسُول الله ﷺ، ولا مرت بي جمعة إلّا وأنا أعتق فيها رقبة منذ أسلمت، إلّا ان لا أجد في تلك الجمعة، ثم أعتق لها بعد. [٧٦٠٥].

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان نا صفوان ـ يعني ابن صالح ـ، نا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن معاوية بن أبي سفيان أخذ ابن عديس في رهن أهل مصر، فجعله في بعلبك فهرب منه فطلبه سفيان بن حبيب، فأدركه رجل راكب على

---

(١) دلائل النبوة: ٣٩٥/٦ ما جاء في اخبار النبي بالبلوى وفيه: عثمان أضلُّ عبةٍ بفلاة عليها قفل ضلَّ مفتاحها.

(٢) أي: ولا كذبت، تمنى: كذب، مقلوب من اليمن، وهو الكذب (اللسان).

فرس، فأشار إليه بنشابة، فقال ابن عُديَس: أنشدك الله في دمي فإني ممن بايع تحت الشجرة، فقال: إن الشجر كثير في الجبل فقتله.

قال ابن لهيعة.

كان عبدالرَّحْمٰن بن عديس البلوي سار بأهل مصر إلى عثمان فقتلوه، ثم قتل ابن عديس بعد ذلك بعام أو اثنين بجبل لبنان أو بالجليل.

قال: البيهقي بلغني عن مُحَمّد بن يحيى الذهلي انه قال: عبدالرَّحْمٰن البلوي هو رأس الفتنة، لا يحل ان يحدث عنه بشيء.

٣٩٨٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عراك
أبو ادريس الأصغر الفزازي ـ ويقال: العدوي(١)

من أهل دمشق من حملة القرآن.

روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر ومدرك بن أبي سعد ومُحَمّد بن شعيب بن شابور.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن مُحَمّد بن إسماعيل، نا مُحَمّد بن أحمد بن حماد، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم، نا ابن جابر عن أبي ادريس عبدالرَّحْمٰن بن عِراك قال: إذا كان رجل بأرض فلاة فتصيبه مجاعة، فيقول: اللهم ائتني برزقي الذي قدرته لي، إلّا اتاه الله برزقه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبدالعزيز بن أحمد التميمي، أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عثمان، أنا أبو الميمون البجلي، نا أبو زُرعة، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم قال: اسم أبي ادريس الأصغر: عبدالرَّحْمٰن بن عراك، وأبو ادريس صاحب صفوان ابن عَمْرو، لم يسمه، هم ثلاثة بالشام.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي في كتابه، ثم نا أبو الفضل مُحَمّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن عراك بن مالك الغفاري عن أبيه، سمع منه مروان، منقطع.

وروى عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر عن عبدالرَّحْمٰن بن عراك قوله، هو اخو خثيم، أصلهم من المدينة ويقال: إن عيسى بن يونس روى عن عبدالله بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل: ٥/٢٧١ والتاريخ الكبير: ٣/١/٣٣٣.

النبي ﷺ: «**لا صدقة في الخيل**». [٧٦٠٦][1]

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلاّل ـ شفاهاً ـ أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن إسحاق، أنا أبو علي اجازةً.

ح **قال**: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قَالَ: [2] عبدالرَّحْمٰن بن عراك الشامي دمشقي، وهو أبو ادريس الْعَدوِيّ، [3] وليس بابن مالك الغفاري، روى عن كذا.

روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر ومدرك بن أبي سَعْد، سمعت أبي يقول ذلك.

وقال ابن أبي حاتم قبل هذه الترجمة: عبدالرَّحْمٰن بن عراك بن مالك الغفاري مديني، اخو خثيم بن عراك، روى عن أبيه، روى عنه مروان، سمعت أبي يقول ذلك.

ففرّق بينهما.

وقول البخاري وهم، وقول ابن أبي حاتم اولى بالصواب والله أعلم.

أنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمّام بن مُحَمّد، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في ذكر نفر ثقات: أبو ادريس الأصغر عبدالرَّحْمٰن بن عراك روى عنه ابن جابر، ورآه ابن شعيب يدرس. أنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين مُحَمّد بن أحمد بن علي، أنا عبدالله ابن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جوصا اجازةً.

ح **وأنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن الربعي، أنا عبدالوهاب ابن الحَسَن، أخبرني أبو الحسن بن جوصا ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عراك الفزاري دمشقي، سمع منه مُحَمّد بن شعيب.

قرأت على أبي الفضل مُحَمّد بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا عُبيدالله بن سعيد بن حاتم، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قَالَ: أبو ادريس عبدالرَّحْمٰن بن عراك يحدث عنه عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٣/٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٢٧١/٥ رقم ١٢٨٣.

(٣) في الجرح والتعديل: العذري.

٣٩٨٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عُسَيلة
أبو عبدالله المرادي الصَّنَابحي (١)

والصنابح بطن من مراد من أهل اليمن.

هاجر إلى النبي ﷺ، فتوفي النبي ﷺ قبل أن يقدم المدينة بخمسٍ أو ست.

وصلّى خلف أبي بكر الصدِّيق.

وروى عنه وعن بلال ومعاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وشدّاد بن أوس وعمرو بن عبسة وعائشة الصدِّيقة.

روى عنه: مرثد بن عبدالله اليزني وقيس بن الحارث وعدي بن عدي وعطاء بن يسار وربيعة بن يزيد، إلّا ان ربيعة يقول: عبدالله الصَّنَابحي ولذلك قيل: عن [عطاء] بن يسار، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني ومحمود بن لبيد الأنصاري وعبدالله بن يزيد البجلي ومكحول وعبدالله بن مَحَيْريز ومهاجر بن غانم المذحجي.

وقدم دمشق، وبها مات.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن الفضل وأبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم قالا: أنا أبو سعيد بن مُحَمّد بن علي بن مُحَمّد الخشاب، أنا أبو طاهر مُحَمّد بن الفضل بن مُحَمّد بن إسحاق بن خُزَيمة، أنا أبو العباس السراج، نا قتيبة، نا الليث.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد.

قالا: أنا عبدالرزاق بن عمر بن موسى، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن علي، أنا مُحَمّد بن الحسن بن قتيبة قال: قرئ على عيسى بن حماد وأنا حاضر أسمع، أخبرني الليث بن سعد عن ابن عجلان عن مُحَمّد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصَّنَابحي قال: دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت، فبكيت فقال: مهلاً ـ وفي حديث قتيبة فقال: مه ـ لِمَ تبكي؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال: والله ما من حديث سمعته من رَسُول الله ﷺ لكم فيه خير الا حدثتكموه إلّا حديثاً واحداً، وسوف أحدثكموه اليوم وقد أُحيط بنفسي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من شهد أن لا إله إلّا الله، وأن مُحَمّداً رَسُولُ الله حرّم الله عليه النار**» [٧٦٠٧].

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣/٣٧١ والإصابة: ٣/٩٧ وتهذيب الكمال: ١١/٢٩٦ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٩٥ والاستيعاب: ٢/٤٢٦ (هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد: ٧/٥٠٩ والوافي بالوفيات: ١٨/١٨٥.

رواه مسلم عن قتيبة(١).

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال، أنا أحمد بن محمود بن أحمد، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مفضل بن مُحَمّد بن إبراهيم الجندي ـ بمكة ـ نا صلت بن معاذ الجندي، نا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، نا سفيان عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصَّنَابحي عن معاذ بن جبل قال: **قال:** النبي ﷺ: «**لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن اربع خصال: شبابه فيما أبلاه وعمره فيما أفناه وماله ومن أين اكتسبه، وفيما انفقه، وعن عمله ماذا عمل فيه**». **[٧٦٠٨]**.

قال أبو سعيد: قال لنا صامت بن معاذ وليس لمسألة منها جواب

أنا أبو عبدالله الأديب، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو داود سليمان بن مُحَمّد المباركي، نا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني انه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح، فلقي شداد بن أوس والصَّنَابحي معه فقال: أين تريدان يرحمكما الله؟ فقالا: نريد هاهنا إلى اخ لنا مريض نعوده، قال: فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا ـ زادت فاطمةً: له ـ كيف أصبحت؟ قال: أصبحتُ بنعمة الله وفضله، قال فقال له شداد: أبشر بكفّارات السيئات وحط الخطايا، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ: يقول انّ اللّه عز وجل يقول: إني إذا ابتليت، عبداً من عبادي مؤمناً فَحَمَدني على ما ابتليته فإنّه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أُمّه من الخطايا، ويقول الله ـ وقال: الأديب: ويقول الرب ـ إني أنا قيدت عبدي هَذَا، وابتليته فأجرُوا له ماكنتم تجرون قبل ذلك، وهو صحيح. [٧٦٠٩](٢)

قرأت على أبي القاسم الخضر بن عبدان عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن بن علي الربعي، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، نا ابن عرعرة يعني إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمّد، نا عفان بن مسلم، نا خالد بن الحارث، نا ابن عون قال: قلت لرجاء بن حَيْوَة، ممن كان أبو عبدالله الصَّنَابحي؟ قال: من بطن يقال لهم: بنو عامر بن ربيعة.

أَخْبَرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بشر بن أحمد وأحمد بن مُحَمّد بن سعيد قالا: أنا مُحَمّد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: والصَّنَابحي اسمه عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا مُحَمّد بن علي بن يعقوب، أنا مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، أنا أبي قال: قال أبو عبدالله: مصعب بن عبدالله

---

(١) صحيح مسلم (١) كتاب الإيمان، (١٠) باب، (حديث رقم ٢٩): ١/٥٧.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٦/٢٩٧.

هاجر أبو عبدالله الصَّنَابحي وهو عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة فلقيته وفاة رَسُول الله ﷺ بين مكة والمدينة فقدم على أبي بكر.

قال: وقال أبو زَكَرِيَّا: الصَّنَابحي صاحب أبي بكر الصدِّيق عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحَسَن، زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أبو الحسين مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي روى عن أبي بكر وعُمَرَ، يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو البركات ايضا، أنا أبو طاهر، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي أدرك عبدالملك بن مروان، وكان يجلس معه على السرير، روى عن أبي بَكْر، ذكره في أهل الشام ثم قال: ومن أهل مصر: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي.

قال: أبو عُبيدالله: قدم بعد وفاة النبي ﷺ فأدرك أبو بَكْر، ولم ير النبي ﷺ، رواه ابن لهيعة [عن] يزيد بن [أبي] حبيب عن أبي الخير، حدثني القعنبي عنه، وأدرك مروان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو مُحَمّد بن بالويه قالوا: أنا مُحَمّد بن يعقوب قال: سمعت عباس بن مُحَمّد يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول: الصَّنَابحي صاحب أبي بكر عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة، قال: زاهر: وكنيته أبو عبدالله وانتهى حديثه ـ وزاد وجيه: قدم بعد وفاة النبي ﷺ ـ ليست له صحبة، وعبدالله الصَّنَابحي يروي عنه المدنيين، ويشبه أن يكون له صحبة، أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الصَّنَابحي ـ صاحب أبي بكر ـ عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة.

وقال: في موضع آخر: اسمه عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عُبيدالله بن عمر، أنا عبدالواحد بن مُحَمّد، أنا الحسن بن مُحَمّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت علي بن المديني يقول: الصَّنَابحي الذي روى عن أبي بكر اسمه: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة، خرج يريد النبي ﷺ فلما بلغ بعض الطريق قبض النبي ﷺ فلقي أبا بكر والذى روى عنه قيس بن أبي حازم في الحوض هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي، سمع من النبي ﷺ، وأبو عبدالله الصَّنَابحي هو عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة.

قال: وأنا عمر بن عبدالله، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم ابن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: اسم أبي عبدالله الصَّنَابحي الذي يروي عن أبي بكر

الصدِّيق ولم ير النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة، والذي يروي عن النبي ﷺ الصنابحي بن الأعسر الأحمسي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد أنا أحمد بن مُحَمّد ابن عمر، أنا أبو بكر القرشي، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وفي الأولى من تابعي أهل مصر، عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي، لقي أبا بكر وروى عن أبي بكر وعمر وبلال وقال: قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمس ليالٍ.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قَالَ:[١] في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام: أبو عبدالله الصَّنَابحي صاحب عبادة بن الصامت، ثم قال: في طبقات أهل مصر الأُولى[٢] منهم عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي، من حمير ويكنى أبا عبدالله، وكان **ثقة** قليل الحديث، روى عن أبي بكر وعمر وبلال.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا مُحَمّد بن علي، أنا مُحَمّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي حميري مصري.

وقال في موضع آخر: أبو عبدالله الصَّنَابحي عبدالرَّحْمٰن، وحدثني مصعب: إن عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة قدم على رَسُول الله ﷺ فبلغته وفاته، فلقي أبو بكر.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد، أنا أبو بكر عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر، نا عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد بن حمة، نا أبو بكر مُحَمّد بن يعقوب بن شيبة قال: قال جدي يَعْقُوبَ: هؤلاء الصنابحيون الذين يروى عنهم في العدد ستة، إنما هم اثنان فقط: الصَّنَابحي الأحمسي، وهو الصنابح الأحمسي هذان واحد، فمن قال: الصَّنَابحي الأحمسي فقد أخطأ، ومن قال: الصنابح الأحمسي فقد أصاب، هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي، أدرك النبي ﷺ وهو الذي يروي عنه الكوفيون، روى عنه قيس بن أبي حازم قالوا: وعبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي، كنيته أبو عبدالله، يروي عنه أهل الحجاز وأهل الشام، لم يدرك النبي ﷺ، دخل المدينة بعد وفاته بأبي هو وأمي بثلاث ليالٍ أو أربعٍ، روى عن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه وعن بلال وعن عبادة بن الصامت وعن معاوية، وروى عن النبي ﷺ أيضاً احاديث يرسلها عنه، فمن قال: عن عبدالرَّحْمٰن الصَّنَابحي فقد أصاب اسمه، ومن قال: عن أبي عبدالله الصَّنَابحي فقد أصاب كنيته، وهو رجل واحد، عبدالرَّحْمٰن أو أبو عبدالله، ومن قال: عن أبي عبدالرَّحْمٰن الصَّنَابحي فقد أخطأ قلب اسمه فجعل اسمه كنيته، ومن قال: عن عبدالله الصَّنَابحي

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٤٤٣.
(٢) طبقات ابن سعد: ٧/٥٠٩.

فقد أخطأ، قلب كنيته فجعلها اسمه، هذا قول علي بن المديني، ومن تابعه على هَذَا، وهو الصواب عندي، هما اثنان احدهما أدرك النبي ﷺ والآخر لم يدركه، يدل على ذلك الأحاديث.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم ثم حدثني أبو الفضل، [أنا أبو الفضل] وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد ابن إسماعيل قال(١): عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة أبو عبدالله الصَّنَابحي، نزل الشام، نسبه إسحاق قَالَ معن: عن معاوية عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله الصَّنَابحي سمع عُبَادة: «من سره ان ينظر إلى رجلٍ كأنما عرج به إلى السماء ثم هبط فلينظر إلى هَذَا» يعني الصَّنَابحي.

وقال أصبغ، أنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصَّنَابحي انه قال له: متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة، فأقبل راكب فقلت له: ما الخبر؟ قال: دفنا النبي ﷺ منذ خمس، قُلْتُ: هل سمعت في ليلة القدر شيئا؟ قال: نعم أخبرني بلال مؤذن النبي ﷺ أنه [قال: في السبع] في العشر الأواخر.

وقال: إسماعيل عن مالك عن أبي عُبيد مولى سليمان بن عبدالملك ان عبادة بن نسي أخبره سمع قيس بن الحارث، أخبرني أبو عبدالله الصَّنَابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر فصليت خلفه.

وقال: عبدالله، نا سفيان، نا ابن عجلان سمعه من أبي عُبيد سمع قيساً، أخبرني أبو عبدالله الصَّنَابحي بمثله، وقال: عبدالله بن مسلمة عن مالك عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي عبدالله الصَّنَابحي عن النبي ﷺ في الوضوء.

وتابعه ابن مريم عن أبي غسان عن زيد.

وقال يوسف بن موسى: نا إسحاق بن عيسى بن الطباع، أخبرني مالك عن زيد عن عطاء عن الصَّنَابحي أبي عبدالله قال النبي ﷺ: «**إذا توضأ**». [٧٦١٠](٢)

وقال: عبدالله: حدثني الليث، حدثني خالد عن سعيد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبدالله الصَّنَابحي نهى النبي ﷺ عن ثلاث ساعات.

وقال ابن يوسف، أنا مالك عن زيد عن عطاء عن أبي عبدالله الصَّنَابحي نهى النبي ﷺ مثله.

وقال ابن وهب عن مخرمة عن أبيه عن عُبيدالله بن مقسم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري نهى النبي ﷺ عن صلاتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي اجازةً.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٢١/١/٣. (٢) التاريخ الصغير للبخاري: ١٦٧.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة أبو عبدالله الصَّنَابحي، نزل الشام، روى عن أبي بكر الصدِّيق، روى عنه مرثد ابن عبدالله وربيعة بن يزيد، غير ان ربيعة بن يزيد يقول: عن عبدالله الصَّنَابحي، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي وأبا زُرعة يقولان: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة: توفي النبي ﷺ وهو بالجُحْفة، وقدم المدينة ولم يلحق النبي.

أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله الكروخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبدالعزيز بن مُحَمّد البرقاني وأحمد بن عبدالصمد الغورجي قالوا: أنا عبدالجبّار بن مُحَمّد بن عبدالله الجراحي، أنا مُحَمّد بن أحمد بن محبوب، أنا مُحَمّد بن عيسى بن سورة الترمذي قَالَ:[1] الصَّنَابحي الذي روى عن أبي بكر الصدِّيق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة ويكنى أبا عبدالله، رحل إلى النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق، وقد روى عن النبي ﷺ احاديث.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصرالله بن مُحَمّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمّد، أنا سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن مُحَمّد بن إياس قال: سمعت أبا عبدالله المقدمي يقول: أبو عبدالله الصَّنَابحي عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عُبيدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في الطبقة التى تلي أصحاب رَسُول الله ﷺ، وهو العليا أبو عبدالله الصَّنَابحي عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة، أدرك عبدالملك.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير اجازةً.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: في تسمية من شهد فتح دمشق مع أصحاب النبي ﷺ من التابعين: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي من اليمن، يقول: سبقتني وفاة رَسُول الله ﷺ بستٍّ.

قال: أبو سعيد: مات بدمشق في منزل يزيد بن نمران.

كتب إلي أبو مُحَمّد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن مُحَمّد بن الحسن بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا مُحَمّد بن إسحاق، أنا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى.

---

(١) أسد الغابة: ٣/١٧٧.

قال: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة المرادي الصَّنَابحي، شهد الفتح بمصر، يكنى أبا عبدالله، قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمس ليالٍ، روى عنه عبدالله بن يزيد الحلبي ومَرْثَد بن عبدالله اليزني.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: وأما الصَّنَابحي فهو أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة، يروي عن أبي بكر الصدِّيق وعن بلال وعبادة بن الصامت، روى عنه عطاء بن يسار وأبو الخير مرثد بن عبدالله وقيس بن الحارث، وقال: أبو عبدالله الصَّنَابحي: فاتني النبي ﷺ بخمسِ ليالٍ، لأنه قدم بعد أن دفن ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي من أهل اليمن، هاجر إلى النبي ﷺ، فقدم المدينة وقد مات قبله بخمسة أيام.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مُحَمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة أبو عبدالله الصَّنَابحي الشامي، وأصله من اليمن، أدرك زمان النبي ﷺ وخرج من اليمن مهاجرا، فمات النبي ﷺ وهو في الطريق بالجحفة، وقدم المدينة بعدما مات النبي ﷺ بخمسة أيام، سمع بلال بن رباح وعبادة بن الصامت، روى عنه أبو الخير في [الديات] و «آخر المغازي».

كتب اليَّ أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ في معرفة الصَّحَابَة: عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي من أهل اليمن من بجيلة، سكن الكوفة، هاجر إلى النبي ﷺ، قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بخمسة أيام.

الصنابح من بَجيلة فأما الصَّنَابحي فمن مراد.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال: وأما عسيلة بعين مهملة مضمومة وسين مفتوحة فهو عبدالرَّحْمٰن بن عُسَيلة الصَّنَابحي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي، سمع أبا بكر الصدِّيق، روى عنه عطاء بن يسار وأبو الخير.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي.

قرأت على أبي الفضل أيضاً عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

أحمد الحاكم قال: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي، وفد إلى النبي ﷺ فقبض وهو بالجحفة، وسمع أبا بكر وبلالاً وعبادة بن الصامت، روى عنه عطاء بن يسار الهلالي ومرثد بن عبدالله أبو الخير اليزني، نزل الشام وفي اهلها عداده، ويقال: هو من أهل مصر، أنا أبو الحسن علي ابن مُحَمّد، أنا أبو منصور مُحَمّد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، أنا عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن خليل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أصبغ، أنا ابن وهب، أنا عمرو عن [ابن] أبي حبيب عن أبي الخير عن الصَّنَابحي انه قال له: متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له: الخبر فقال: دفنّا النبي ﷺ منذ خمسٍ، واسم الصَّنَابحي عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة أبو عبدالله، نزل الشام، نسبه ابن إسحاق.

وقال مُحَمّد بن عمر: حدثني سعيد بن عبدالرَّحْمٰن عن أبي عَبْد ربّه، قال لنا الصَّنَابحي بدمشق وحضره الموت، فقال ليزيد بن نمران: انظر لي قبراً سليماً.

قال: ونا مُحَمّد بن إسماعيل، نا إسماعيل عن مالك عن أبي عُبيد مولى سليمان بن عبدالملك، أنا عبادة بن نُسِي، أخبره: سمع قيس بن الحارث يقول: أخبرني أبو عبدالله الصَّنَابحي انه قدم المدينة في خلافة أبي بَكْر، وصلّيت خلفه.

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلي الموصلي، نا أحمد بن عيسى المصري، نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن [أبي] حبيب عن أبي الخير عن الصَّنَابحي أنه قيل له: متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا إلى الجحفة ضحىً، فأقبل راكب فقلت له: ما الخبر؟ فقال: دفنا رَسُول الله ﷺ منذ خمس، قال: قلت: ما سبقك إلّا بخمس، قال: - يعني - نعم، قال: قُلْتُ: هل سمعت في ليلة القدر شيئاً؟ قال: نعم، أخبرني بلال مؤذن رَسُول الله ﷺ انها في أول السبع من العشر الأواخر

أنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن أحمد، أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا أبو حفص الفَلاّس، نا عبدالله بن نمير، نا مُحَمّد بن إسحاق عن يزيد بن [أبي] حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنَابحي قال: ما فاتني النبي ﷺ إلّا بخمس ليالٍ، قبض وأنا بالجحفة فقدمت المدينة وأصحاب رَسُول الله ﷺ متوافرون، فسألت بلالاً عن ليلة القدر فلم يعلم، وقال: ليلة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو السعادات المتوكلي، أنا أبو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب[1]، نا ابن قعنب وقال: المتوكلي:

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٣١٤/٢.

عبدالله بن مسلمة.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن الخِلَعِي، أنا أبو مُحَمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمّد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري، نا عبد الله بن مسلمة.

نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصُّنَابحي انه قيل له: متى هاجرت؟ قال: متوفى النبي ﷺ، لقيني رجل عند الجحفة فقلت: الخبر يا عبدالله، قال: أي والله بخبر طويل ـ أو جليل ـ أو كما قال: مات رَسُول الله ﷺ ـ وفي حديث يعقوب: دفنا رَسُول الله ﷺ ـ أول من أمس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبدالله، نا يعقوب، نا ابن نمير، نا أبي عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عبدالرَّحْمٰن بن عسيلة الصُّنَابحي قال: ما فاتني النبي ﷺ إلّا بخمس ليالٍ، توفي النبي ﷺ وأنا بالجحفة فقدمت على أصحابه وهم متوافرون، فسألت بلالاً عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث وعشرين لم يقم.

قال: ونا يعقوب، نا صفوان، حدثني الوليد، أخبرني أبو مُحَمّد عيسى بن موسى وغيره قالوا: أنا إسماعيل بن عُبيدالله أن قيس بن الحارث المذحجي حدثه انه دخل هو والصُّنَابحي على عبادة بن الصامت في مرضه الذي مات فيه، فقال حين نظر إلى الصُّنَابحي: من سره ان ينظر إلى رجلٍ كأنما صعد إلى السماء فهو يعمل بما يرى، فلينظر إلى هذا.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، نا يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، نا الحسن بن الحسن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا ابن عوف، نا رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة فاشتكى، فأقبل الصُّنَابحي فقال عُبَادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقي به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى، فلينظر إلى هَذَا، فلما انتهى الصُّنَابحي إليه قال عُبَادة: لئن سئلت عنك لأشهدنَّ لك، ولئن شفِّعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك.

أَنْبَأَنا أبو على الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا مُحَمّد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، نا مُحَمّد بن أيوب بن سويد الرملي، نا أبي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن محيريز قال: عدنا عبادة بن الصامت، فأقبل أبو عبدالله الصُّنَابحي، فلما رآه مقبلا قال: من أحب أن ينظر إلى رجل عرج به إلى السماء، فنظر إلى أهل الجنة وأهل النار فرجع وهو يعمل على ما رأى، فلينظر إلى هذا.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا: أنا أبو عبدالله وأبو نصر.

وأَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر ومُحَمّد بن الحسن وأحمد بن مُحَمّد العتيقي.

قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي[1] قال: الصَّنَابحي شامي تابعي **ثقة**.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبي وأبو مُحَمّد بن حيان قالا: نا إبراهيم بن مُحَمّد بن الحسن، حدثنا مُحَمّد بن هاشم، نا بقية بن الوليد عن عقيل بن مدرك عن بعض المشيخة عن أبي عبد الله الصَّنَابحي قال: الدنيا تدعو إلى فتنة، والشيطان يدعو إلى خطيئة، ولقاء الله خير من الإقامة معهما.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر [بن] المقرئ، نا مُحَمّد بن جعفر، نا عُبيدالله بن سعد، نا هارون بن معروف، نا ضمرة بن ربيعة، نا رجاء عن عبدالغفار بن إسماعيل بن عُبيدالله قال: كان أبو عبدالله الصَّنَابحي يحدث الواحد والإثنين، فإذا نظر إلى الثالث قال: لا سبيل إلى الحديث سائر اليوم، فيقطع الحديث.

رواه غيره عن ضمرة قال: فقال عبدالحميد آلدِّمَشْقِيّ:

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد الأكفاني عبدالعزيز أحمد، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: وأدركها ـ يعني امرة عبدالملك ـ من القدماء: أبو عبدالله الصَّنَابحي كما حدثني مُحَمّد بن أبي أُسامة عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي انه رأى أبا عبدالله الصَّنَابحي جالساً مع عبدالملك على السرير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو اليمان، نا سعيد بن عبدالعزيز عن أبي عَبْد ربه قال: أتى الصَّنَابحي دمشق فحضره الموت، فقال ليزيد بن نمران: إنْ أنا مكثت في هذا البيت ثلاثة أيام فالتمس لي قبراً سليماً، أنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أحمد بن عمير، نا يحيى بن عُثْمَانَ، نا مُحَمّد بن حمير، نا سعيد بن عبدالعزيز عن أبي عبد رب قال: **قال** لنا الصَّنَابحي بدمشق وقد حضرت الموت فقال ليزيد بن نمران الذماري: يا يزيد إنْ مت في هذا البيت فانظر لي قبراً سليماً، ولو مكثت في هذا البيت ثلاثة أيام.

قال: ونا أحمد بن عمير، نا مُحَمّد بن وزير وموسى بن عامر قالا: نا الوليد بن مسلم قال: وأخبرني سعيد بن عبدالعزيز عن يزيد بن نمران ان الصَّنَابحي قال له: يا يزيد بن نمران إنْ مكثت في بيتي هذا ثلاثة أيام فلا تخرجني حتى تصيب لي قبراً سليماً.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٣٠ رقم ٧٠٥.

٣٩٨٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عَضَاه بن الكركر الأشعري

والد عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن.

من جند دمشق.

حكى أبو مُحَمّد عبدالله بن سعد القُطْرُبلي عن الواقدي: قال: مشيخة من أهل الشام: كان سفيان ابن عوف قد اتخذ من كل جند من أجناد أهل الشام رجالاً أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة وحروب، وكانوا عدة له قد عرفهم، وعرفوا به فسمى لنا منهم من أهل دمشق: عبدالله بن مَسْعدة الفزاري وعمرو بن معاوية العقيلي وعبدالرَّحْمٰن بن مسعود الفزاري وعبدالله بن قرط الأزدي الثمالي وعبدالرَّحْمٰن بن عضاه الأشعري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين مُحَمّد بن أحمد، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير اجازةً.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا أبو الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: كان في الطبقة الأُولى في تسمية الصحابة: ابن عضاة الأشعري.

٣٩٩٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن علي بن الحسين بن صَفْوَان المُرَادي المكي أبو القاسم

حدَّث بدمشق.

روى عن عمر بن حفص الشَطَوي[١].

روى عنه أبو أحمد بن عَدِي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي قال: سمعت أبا القاسم عبدالرَّحْمٰن بن علي بن الحسين بن صفوان المرادي المكي بدمشق يقول: حدثنا عمر بن حفص الشطوي، نا أسيد بن زيد، نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال: «كان لنعل النبي ﷺ قبالان». [٧٦١١].

قال: أبو أحمد بن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الليث غير أسيد بن زَيْد، لا أعلم رواه عن أسيد غير عمر بن حفص هذا.

---

(١) الشطوي بفتح الشين المعجمة والطاء، هذه النسبة إلى جنس من الثياب يقال لها: الشطوية، وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر (انظر معجم البلدان والأنساب).

٣٩٩١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن علي بن العجلان القرشي

حدث عن ابن جريح وعبدالرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان.

روى عنه سليمان بن عبدالرَّحْمٰن ووثقه، وعمرو بن عثمان الحمصي وابن بنته شيبة بن الوليد ابن سعيد العثماني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسن مُحَمّد بن الحسين العلوي، أنا أبو طاهر مُحَمّد بن الحسن المحمدآبادي، نا عثمان بن سعيد، نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا عبدالرَّحْمٰن بن علي بن عجلان القرشي دمشقي **ثقة**، نا عبدالملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**أوّل بقعة وضعت في الأرض موضع البيت، ثم مدت منها الأرض، وإنّ أول جبل وضعه الله على وجه الأرض أبو قُبيس، ثم مدت منه الجبال**». [٧٦١٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد ابن يوسف، أنا أبو جعفر العقيلي(١)، نا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا عبدالرَّحْمٰن بن علي بن عجلان القرشي، حدثني عبدالملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: **قال** رَسُول الله ﷺ «**أوّل لمعة من الأرض موضع البيت، ثم مدت منها الأرض، وإن أول جبل وضعه الله على وجه الأرض أبو قُبيس، ثم مدت منه الجبال**» [٧٦١٣].

قال أبو جعفر(٢): عبدالرَّحْمٰن بن علي بن عجلان القرشي عن ابن جريج، **مجهول** بنقل الحديث، حديثه غير محفوظ إلّا عن عطاء من قوله.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير اجازةً.

ح وأنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا أبو الحسين، أنا أحمد بن عمير قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة: عبدالرَّحْمٰن بن علي بن عجلان القرشي.

٣٩٩٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم أبو القاسم بن أبي الحسن الصوري المعدل البيّع المعروف بابن الكاملي

سمع بدمشق وغيرها: أبا عبدالله مُحَمّد بن علي بن يحيى النصيبي، وأبا الحسين بن أبي نصر، وأبا علي الأهوازي المقرىء، وأبا عبدالله مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن طلحة الصيداوي، وأبا الفرج بن

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/٣٤١. (٢) الضعفاء الكبير: ٢/٣٤١.

برهان وسليم بن أيوب، وأبا عبدالله مُحَمّد بن علي بن أحمد البيهقي وعبدالعزيز بن بندار الشيرازي ـ بمكة، وعلي بن إبراهيم بن نصرويه السَّمرقندي، وأبا طاهر مُحَمّد بن الحسين بن مُحَمّد بن سعدون وأبا الغنائم ابن الفراء وأبا مُحَمّد عبدالعزيز بن أحمد بن عمر القلانسي، وعبدالعزيز الكتاني، وأبا الحسين بن مكي، وأبا القاسم بن الفرات والسُّميساطي والحنائي.

روى عنه: أبو بكر الخطيب وعمر الدهستاني وغيث بن علي.

ونا عنه ابن أُخته أبو الفضل أحمد بن الحسين الفرغولي، أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني، أنا عبدالرَّحْمٰن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم الكاملي أبو القاسم البيع بصور، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن علي بن عبدالله النصيبي بدمشق، نا الفضل بن جعفر التميمي، نا عبدالرَّحْمٰن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مسهر، حدثني عيسى بن يونس، نا الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبدالله قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**». [٧٦١٤][(١)]

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو عبدالله بن سلوان، أنا الفضل بن جَعْفَر، فذكر بإسناده مثله.

وحدّث بخط أبي الفرج غيث بن علي.

قرأت على ظهر جزءٍ للكاملي مكتوباً: ولد عبدالرَّحْمٰن بن علي بن القاسم بن أحمد ليلة الثلاثاء بعد صلاة عشاء الآخرة لثلاث ليالٍ بقين من المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة.

قال: وقرأت بخط عبدالرَّحْمٰن بن علي بن القاسم بن أحمد: انتقل أحمد من بيت المقدس إلى صور وسكنها.

ذكر أبو مُحَمّد بن الأكفاني أن أبا القاسم عبدالرَّحْمٰن بن علي بن القاسم الكاملي توفي في العشر الأُول من شهر رمضان سنة تسعين وأربعمائة بصور.

(١) مسند أحمد: ٣٦١/٤ ط. الميمنية.

٣٩٩٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن علي بن مُحَمّد بن عمر بن رجاء بن عمر أبو القاسم بن أبي العيش

أخو أبي العيش الجُمحي الأطرابلسي.

حدث عن أبي مُحَمّد خلف بن مُحَمّد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ وأبي عبدالله بن أبي كامل وأبي سعد الماليني وأبي الحسن أحمد بن مُحَمّد بن القاسم بن مروان الأنماطي وأبي القاسم حمزة بن عبدالله بن الحسين بن الشام.

روى عنه أبو الفتيان الدهستاني ومكي بن عبدالسلام وأبو القاسم هبة الله بن عبدالوارث الشِّيرَازِيّ، أنا أبو حفص عمر بن مُحَمّد بن الحسن الفرغولي ـ بمرو ـ نا عمر بن [أبي] الحسن الدهستاني، أنا عبدالرَّحْمٰن بن علي بن مُحَمّد بن عمر بن رجاء بن أبي العيش أبو القاسم الجُمحي بأطرابلس الشام.

ح وأنا أبو الحسين بن كامل، أنا أبو القاسم بن أبي العيش ـ إجازة ـ أنا أبو مُحَمّد خلف بن مُحَمّد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ، نا أحمد بن جعفر في المسند، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبدالرزاق عن مَعمر عن الزُهري عن أنس ان النبي ﷺ قال: «**خير نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت مُحَمّد وآسية امرأة فرعون**»(١)[٧٦١٥].

قال خلف: تفرد به أحمد بن حنبل.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، نا أحمد بن جعفر فذكره.

أَنْبَأَنا أبو الفرج غيث بن عَلِيّ، ونقلته من خطه قال: كتب إلي مُحَمّد بن عبد الله بن الحسن من أطرابلس يذكر ان أبا القاسم بن أبي العيش وابن عبدالرزاق توفيا في جمادى الأولى من سنة أربع وستين وأربعمائة.

قال: غيث: ولي إجازة من أبي القاسم.

٣٩٩٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن علي بن الحسين بن زيد أبو مُحَمّد بن أبي الحسن الكوفي العطار

سمع أبا البركات بن طاوس وكان حافظاً للقرآن.

سمع منه بعض أصحابنا.

ولم يكن الحديث من صنعته، وكان شيخاً مستوراً.

---

(١) موارد الظمآن: ٢٢٢٢.

مات ودفن يوم الجمعة السادس عشر من ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بباب الفراديس.

٣٩٩٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن علي بن محلي الداراني

ذكره لي أبو مُحَمّد بن الأكفاني في تتمة تاريخ داريّا، وتسمية من حدّث من أهلها فقال: عبدالرَّحْمٰن بن علي بن محلي، لم يزدني على هذا.

٣٩٩٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن علي
أبو عُبيدالله الصخري

سمع أبا العباس جعفر بن أحمد بن عبدالله بن كثير الوهبي بعرقة، وأبا الحسين علي بن مُحَمّد البردعي.

وحدث بصور سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وروى عنه أبو القاسم شهاب بن مُحَمّد بن شهاب الصوري.

٣٩٩٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمارة بن الوليد بن المغيرة
ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي [(١)]

أدرك زمان النبي ﷺ واستشهد بفحل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر المعدل، أنا أبو علي بن الصواف، نا أبو مُحَمّد بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار قَالَ: قال أبو حُذَيْفَة: إسحاق بن بشر: وكانت وقعة فِحْل كما زعم بعضهم عن الزُهري في سنة ثلاث عشرة في رجب.

قال الزُهري: واستشهد بها من المسلمين رجال منهم: عبدالرَّحْمٰن بن عمارة بن الوليد وذكر غيره.

٣٩٩٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن نصر بن مُحَمّد
أبو القاسم الشيباني السَّامِّري البَزّاز المؤدب [(٢)]

سمع أبا علي الحصائري وخيثمة بن سُلَيْمَان، وأبا القاسم بن أبي العقب وأبا الحسن بن حذلم

---

(١) ترجمته في الإصابة: ٤١٣/٢ وفيها: عمير بن مخزوم، تصحيف.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٥٨٠/٢ والعبر: ٢١٨/٢ وسير أعلام النبلاء: ٢٦٢/١٧ وشذرات الذهب: ١٩٠/٣ ولسان الميزان: ٤٢٤/٣.

وجمح بن ٱلْقَاسِم، وأبا الحسن عثمان بن مُحَمّد الذَّهَبِي، وأبا قتيبة سلم بن الفضل وأبا الفوارس أحمد بن مُحَمّد السيدي الصابوني وأبا حاتم عدي بن يعقوب الْخَطِيب، وأبا عمر مُحَمّد بن العباس بن الوليد بن كودك وأبا زُرعة مُحَمّد بن عبدالله بن أبي دجانة،

وأبا عبدالله مُحَمّد بن إبراهيم بن مروان وأبا حفص عمر بن يعقوب بن زريق بالغرما، وأبا طالب أحمد بن الحسين المسعودي، وأبا سهل مُحَمّد بن مُحَمّد القاضي، وأحمد بن محمود الشمعي والحسن بن رشيق ومُحَمّد بن أحمد بن خالد الأعدالي، والقاضي يوسف الميانجي وهارون بن مُحَمّد بن هارون بن عنترة الموصلي، وعبدالرَّحْمٰن [بن جيش] الفرغاني، وأبا علي عبدالواحد بن علي بن مُحَمّد بن أبي الخصيب، وأبا العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، وأبا بكر أحمد بن مُحَمّد بن أبي الموت وأبا علي بن أبي نصر [وأبا القاسم بكير بن الحسن بن عبدالله الرازي، وعبدالله بن جعفر بن الورد والعباس بن مُحَمّد بن نصر] الرافقي، وإبراهيم بن مُحَمّد بن صالح بن سنان، وأبا يعقوب الأذرعي وأبا عمر بن فضالة، وأبا الحسين الرازي، وأبا علي بن آدم وأبا الميمون بن راشد، وأبا بكر بن أبي دجانة، وخلقاً سواهم.

روى عنه: عبدالعزيز الكتاني وأبا الحسن بن صصرى وعلي بن الخضر، وأحمد بن مُحَمّد العتيقي، وعلي بن مُحَمّد بن صافي بن شجاع الربعي، وظفر بن مُحَمّد الناصري وأبو نصر بن الجبان، وأبو علي الأهوازي وأبو بكر مُحَمّد بن علي الحداد، ومسلم بن حسين الرقاقي وأبو الحسين أحمد بن عبدالرَّحْمٰن بن حسن الطرائفي، وعبدالوهاب الميداني وابنه أبو عبدالله شعيب ابن عبدالرَّحْمٰن بن عمر.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن أحمد قراءة عليه، أنا أبو بكر مُحَمّد بن علي بن مُحَمّد الحداد السلمي، نا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب املاء، نا أبو أمية، نا أبو عاصم عن ابن خديج عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله ان النبي ﷺ قال: «**ليس بين العبد والكفر والشرك إلّا ترك الصلاة**» [٧٦١٦][1]

قال: ونا عبدالرَّحْمٰن، نا خيثمة، نا العباس بن الوليد، نا مُحَمّد بن شعيب.

في قوله [تعالى] ﴿**أنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها**﴾[2]

قال: هي الصلاة والصيام والغسل من الجنابة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد أيضاً، نا عبدالعزيز بن أحمد قال: توفي شيخنا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن عمر ابن نصر الشيباني البزاز يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربعمائة كتب الكثير وحدث

---

(١) سنن الدارمي: ١/٢٨٠.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٧٢.

عن أبي إسحاق إبراهيم بن مُحَمّد بن ثابت والحسن بن حبيب وغيرهما، كان يتهم بالإعتزال، واتهم في ابن أبي ثابت والله أعلم[١]

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد ابن طاووس وأبو المعالي الفضل بن سهل قالا: نا سهل بن بشر، أنا أبو علي الأهوازي قال: مات أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن نصر بن مُحَمّد البزاز الشيباني المؤدب يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربعمائة، وصُلّي عليه بعد الظهر في باب كيسان ودفن فيه.

٣٩٩٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمر
أبو عمرو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة المعروف بدحمان[٢]

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسن بن مُحَمّد الأُموي.

اخبرني وكيع عن أبي أيوب المديني اجازةً عن أبي مُحَمّد العامري الأويسي قال: كان دحمان جمّالا يكري إلى المواضع ويتجر، وكانت له مروءة، فبينا هو ذات يوم اكرى جماله وذكر الحكاية وفيها: قال: خرجت بعد ذلك إلى الشام فلم نزل حتى قربنا من الشام، فبينا أنا ذات يوم نازل إذا أنا براكب قد طلع فسلم علينا، فرددنا عليه السلام وقال: أتأذنون لي ان انزل تحت ظلكم هذا ساعة؟ قلنا: نعم فأقبل عليّ وقال لي: أتبيعني هذه الجارية؟ ـ لجارية كانت معه ـ فقلت: نعم، قال: بكم؟ فقلت له كالعابث: بعشرة آلاف دينار، قال: قد أخذتها، فهلم دواة وقرطاساً فجئته بذلك فكتب: ادفع إلى حامل كتابي هذا ساعة تقرأه عشرة آلاف دينار، واستوص به خيراً، واعلمني بمكانه وختم الكتاب وقال: إذا دخلت البخراء[٣] فسل عن فلان وادفع كتابي هذا إليه واقبض منه المال، ثم انصرف بالجارية وقال: ومضيت فلما وردت البخراء سألت عن اسم الرجل فدللت عليه، فدخلت عليه ودفعت الكتاب إليه، فقبّله ووضعه على عينيه ودعا بعشرة آلاف دينار فدفعها اليّ وقال: هذا كتاب أمير المؤمنين يعني الوليد بن يزيد.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٦٢/١٧.

(٢) أخباره في الأغاني: ٢١/٦ وزيد فيها: ويقال له: دحمان الأشقر، والمختصر: ٣١١/١٤.

(٣) البخراء: أرض وماءة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز، وبها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك (معجم البلدان)، وفي معجم ما استعجم: هي أرض بالشام.

٤٠٠٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان بن عمرو أبو زُرعة النصري الحافظ(١)

شيخ الشام في وقته وداره بدمشق عند باب الجابية شرق زقاق الأسديين عن يمين الداخل.

رحل وروى عن: أبي نعيم وهوذة وسليمان بن داود الهاشمي وعمر بن حفص بن غياث وعفان وأبي غسان النهدي وسعيد بن سُلَيْمَان، ويحيى بن معين والحسن بن بشر الكوفي ومُحَمّد بن الصلت وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس وسليمان بن حرب ومُحَمّد بن الصباح آلدُّولَابِي، وداود بن عمرو الضبي، وإسحاق بن موسى الأنصاري وعقبة بن مكرم وعباس العنبري، وأحمد بن خالد الوهبي وعبدالله بن جعفر الرقي، وعبدالغفار بن داود الحَرّاني وأبي مسهر وأبي الجماهر ومُحَمّد بن المبارك الصوري، وسليمان بن عبدالرَّحْمٰن ويحيى بن صالح، ومُحَمّد بن عائذ ومُحَمّد ابن زُرعة وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم، ودحيم وعبدالله بن أحمد بن ذكوان ومُحَمّد بن بكار بن بلال، وهشام بن عمار ومحمود بن خالد والوليد بن عُتْبة، وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء وأبي اليمان وعلي بن عياش والوليد بن النضر الرملي، وسوار بن عمارة ومُحَمّد بن أبي أُسامة، وأحمد بن صالح والحميدي وابن أبي عمر وعبدالله بن صالح وعُبيد بن حيان الجبيلي.

روى عنه: أبو داود السجستاني وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن حذلم وإبراهيم بن مُحَمّد بن سنان وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو بكر أحمد بن القاسم وأبو الميمون بن راشد وعبدان الأهوازي، وأبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن عرفجة القرشي، وجعفر بن مُحَمّد العدبسي وأبو الحسن أبو جوصا، والحسن بن حبيب وأبو عبدالله الحسين بن يحيى بن جزلان، ومُحَمّد بن بركة برداعس وعبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن العباس بن الوليد بن الدرفس، ويحيى بن مُحَمّد بن صاعد ويعقوب بن سفيان وأبو عمران موسى بن العباس بن مُحَمّد الجويني، وأبو العباس الأصم وأبو جعفر الطحاوي وصاعد بن عبدالرَّحْمٰن البراد، وأبو يعقوب الأذرعي وأبو بكر مُحَمّد بن الحسين ابن عمر بن مزاريب، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي، وأحمد بن المعلى القاضي، ومُحَمّد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، وأبو بكر مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد ابن إبراهيم بن شلحويه.

كتب إلي أبو بكر عبدالغفار بن مُحَمّد، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن مُحَمّد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٠٨/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٩٩/٣ وتذكرة الحفاظ: ٦٢٤/٢ والعبر: ٦٥/٢ ومرآة الجنان: ١٩٤/٢ والنجوم الزاهرة: ٨٧/٣ وشذرات الذهب: ١٧٧/٢ والوافي بالوفيات: ٢٠٩/١٨ وسير أعلام النبلاء: ٣١١/١٣.

السمعاني عنه، نا أبو بكر بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا أبو زُرعة الدمشقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، نا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، نا أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو، نا أحمد بن خالد، نا مُحَمّد بن إسحاق عن عياض بن دينار قال: دخلت المسجد وأبو هريرة يخطب الناس خليفةً لمروان على المدينة أيام الحج في يوم الجمعة قال: **قال** أبو القاسم ﷺ: «**أول زمرة تدخل الجنة من أُمتي على صورة القمر ليلة البدر، ثم التي تليها على أشد نجوم السماء اضاءة**». [٧٦١٧](١).

قال: ونحن الآخرون السابقون، وذلك أنهم اتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه غداً، والنصارى بعد غدٍ وهذا اليوم الذي اختلفوا فيه، وهدانا الله له في يوم الجمعة ساعة لا توافق مؤمناً وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه إياه.

قال أبو القاسم ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويفيض المال، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، قيل: يا رَسُول الله ما الهرج؟ قال: القتل، القتل، القتل**». [٧٦١٨](٢).

وفي حديث عبدالكريم القتل مرتين، ولم يقل: الذي.

وفي نسخة ما أخبرنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني قراءة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: وكنت أشيع الحاج في سنة ست وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، نا أبو علي اجازةً.

ح قال: ونا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء.

قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عمرو أبو زُرعة الدمشقي النصري، روى عن أبي مسهر وأحمد بن خالد الوهبي وعلي بن عياش ومُحَمّد بن المبارك الصوري وعُبيد بن حيان الجبيلي ويحيى بن صالح الوحاظي، وكان رفيق أبي وكتب عنه، وكتبنا عنه وكان صدوقا **ثقة**.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو النصري الدمشقي سمع أبا زكريا الوحاظي وأحمد بن خالد الوهبي، كنّاه البيروتي - يعني مكحولاً -

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي زكريا البخاري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن مُحَمّد، أنا أبو زكريا.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف قالا: نا عبدالغني بن سعيد قال: في باب النصري بالنون: عبدالرَّحْمٰن بن عمرو النصري أبو زُرعة الدمشقي

---

(١) صحيح البخاري: ١٤٥/٤ ومسند أحمد: ٢٥٣/٢ ط. الميمنية.

(٢) مسند أحمد: ٢٥٧/٢ ط. الميمنية.

الحافظ.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال: في باب النصري بالنون: أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الدمشقي، أنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: أعجب أبو مسهر بمجالستي ايّاه صغيراً.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي اجازةً.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم.

نا أبي قال: ذكر أحمد بن أبي الحواري، أنا زُرعة آلدّمَشْقِيّ، فقال: هو شيخ الشباب، وسئل أبي عنه فقيل: **صدوق**.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو مُحَمّد عُبيدالله بن أحمد بن ابنة أبي زُرعة قال: قال جدي: أبو زُرعة وسألني أحمد بن مُحَمّد بن مدبر عن بيع الكلأ فأعلمته إنّ الأوزاعي يقول: الناس فيه أُسوة.

قال أبو زُرعة: فتظلم إلى ابن مدير رجل من الرعية على رجل يدّعي كلأ له، فلم يعده وقال فقيه أهل الشام: لا يرى لك حقاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال: يزيد بن عبدالصمد وعبدالرَّحْمٰن بن عمرو أبو زُرعة الدمشقيان، كان أحمد ابن عمير مهماً، يسأل حديثهم وخاصة حديث دمشق.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبدالله مُحَمّد ابن عبدالواحد بن مُحَمّد بن جعفر الأكبر قال: قرئ على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن مُحَمّد بن عُبيدالله بن المنادى قال: وبلغنا ان أبا زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو مات بدمشق في هذه السنة، يعني سنة ثمانين.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال لنا الهروي وغيره: فيها ـ يعني سنة احدى وثمانين ومائتين ـ مات أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو في جمادى الآخرة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز، أنا تمام بن مُحَمّد ـ إجازة ـ أنا جعفر بن مُحَمّد بن جعفر الكندي قال: أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، مات سنة احدى وثمانين ومائتين.

٤٠٠١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن عبدالرَّحْمٰن ويقال: ابن عبدالرحيم أبو عمرو الرحبي الحمصي

سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، وأبا عتبة أحمد بن الفرج الحجازي وأبا زياد ربيعة بن الحارث الجبلاني.

روى عنه أبو أحمد بن عدي وأبو بكر مُحَمّد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ وابنه أبو بكر مُحَمّد ابن عبدالرَّحْمٰن بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[1]، نا عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الرحبي، نا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني مُحَمّد بن شعيب ،أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عن أنس.

عن النبي ﷺ قال« **رأيتُ يوسفَ ليلة أسري بي في السماء الثالثة وإذا برجلٍ راعني حُسْنه، شاب فضل على الناس بالحسن، قيل: هذا أخوك يوسف»** .[٧٦١٩][2].

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن عبدالرَّحْمٰن الرحبي الحمصي ـ بحمص ـ نا أبو عتبة أحمد بن الفرج، نا بقية، نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن ابن حلبس عن أُم الدرداء عن أبي الدرداء.

عن رَسُول الله ﷺ قال: « **فرغ الله إلى كل عبد من خمس: خَلقه وخُلقه وأثره ومضجعه ورزقه».** [٧٦٢٠][3]

٤٠٠٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن عبدالرَّحْمٰن دحيم بن إبراهيم أبو سعيد

روى عن: أبي هشام إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن الكناني الدمشقي وأبيه أبي الحسن عمرو بن عبدالرَّحْمٰن وعمه إبراهيم بن دحيم.

روى عنه: تمام بن مُحَمّد وأبو عبدالله بن مَنْدَه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام الرازي، أنا أبو سعيد

---

(١) الكامل لابن عدي: ٣٦١/٥.

(٢) كنز العمال: ١١ / ٥١٦ ح ٣٢٤٠٩.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي: ١٣٢.

عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم دحيم، نا إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن الكناني آلدِّمَشْقِيّ، [ثنا] الوليد بن الوليد القلانسي العنسي، نا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن قزعة وابن محيريز عن أبي سعيد الخدري ان النبي ﷺ سئل عن العزل فقال: « **أنت تخلقه؟ أنت ترزقه؟ أقرّه قراره**». [٧٦٢١][(١)].

٤٠٠٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن يُحمد أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي[(٢)]

امام أهل الشام في الحديث والفقه كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس[(٣)] بمحلة الأوزاع[(٤)] ثم تحول إلى بيروت فسكنها مرابطاً إلى ان مات بها.

روى عن الزُهري ويحيى بن أبي كثير وأبي جعفر مُحَمّد بن عَلِيّ، وعطاء بن أبي رباح وعبدة بن أبي لبابة وبلال بن سَعْد، وسليمان بن موسى وسليمان بن حبيب، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وإسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر، والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن سَعِيدٍ، وأبي كثير السحيمي وقتادة بن دعامة وهارون بن رئاب، وحسان بن عطية والمطعم بن المقدام والعلاء بن الحارث ويزيد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي مالك الهمداني، وعبدالواحد بن عبدالله بن بشر، ويحيى بن عُبيد الله وعمرو بن مرة وقرة بن عبدالرَّحْمٰن وعبدالرَّحْمٰن بن حرملة، وعبدالله بن سعد وعبدالرَّحْمٰن بن القاسم وعمير بن هانئ، ومعاوية بن سلمة النصري، وثابت وعطية ابني معبد وسالم بن عبدالله المحاربي وعثمان بن أبي سودة، والمطلب بن عبدالله بن حنطب وأُسامة بن زيد الليثي ويزيد الرقاشي وإبراهيم بن مرة، وعبدالواحد بن قيس وأيوب بن موسى وشداد أبي عَمَّار ومُحَمّد بن إبراهيم التيمي وعبدالله بن عامر وأبي معاذ صاحب أبي هريرة، وعلقمة بن مرثد. وموسى بن يسار وسليمان الأعمش.

روى عنه الزُهري ويحيى بن أبي كثير وهما من شيوخه، ومالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان بن حبيب وشعبة بن الحجاج، وسويد بن عبدالعزيز وابن المبارك ويونس بن يزيد الأيلي والوليد بن مُسْلِم ، ومُحَمّد بن شعيب ويزيد بن السمط وسلمة بن العيار وسعيد بن عَبْد الْعَزِيزِ، وإسماعيل بن عبدالله بن سماعة وعبدالله بن العلاء بن زبر، وأبو المغيرة ومُحَمّد بن يوسف والوليد

---

(١) اتحاف السادة: ٥١٢/٩، مسند أحمد: ٥٣/٣ ط. الميمنية.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣١١/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٠٠/٣ وميزان الاعتدال: ٥٨٠/٢ والعبر: ٢٦٦/١ وشذرات الذهب: ٢٤١/١ ومروج الذهب: ١٥٩/٤ والبداية والنهاية: ١٢٣/١٠ والوافي بالوفيات: ٢٠٧/١٨ وسير أعلام النبلاء: ١٠٧/٧ وحلية الأولياء: ١٣٥/٦ ومرآة الجنان: ٣٣٣/١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١-١٦٠): ٤٨٣.

(٣) يقال له الآن باب العمارة.

(٤) وهي العقيبة الصغيرة خارج باب الفراديس.

ابن يزيد والهقل بن زياد وأبو خليد عتبة بن حماد، وسهل بن هاشم البيروتي والوليد بن سلمة الأردني ومعاوية بن يحيى أبو عُثْمَانَ، وعُبيدالله بن موسى وأبو عاصم النبيل ومُحَمّد بن كثير المصيصي وعقبة بن عَلْقَمة، ونصر بن الحجاج وعباد بن جويرية ومسلمة بن علي وأبو المنهال حبيش بن عمر الدمشقي طباخ المهدي، وعباد بن عباد الخواص وعُبيد بن حبان الجبيلي ويحيى القطان وعبدالله بن عبدالملك الشامي، وإسماعيل بن عياش وموسى بن أعين والحارث بن عطية المصيصي وعبدالعزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، وعمرو بن أبي سلمة وبشر بن بكر وعبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين، والمزاحم بن العوام بن مزاحم وعيسى بن يونس وعمرو ابن عبدالواحد وبقية بن الوليد والمعافى بن عِمْرَان، ويحيى بن حمزة وصدقة بن عبدالله ويحيى ابن عبدالله بن الضحاك ورواد بن الجراح ومُحَمّد بن القاسم الأسدي، وأيوب بن سويد ومُحَمّد بن عيسى بن القاسم بن سميع، وعمارة بن بشر وعلي بن ربيعة البيروتي، وعمرو بن هاشم ومبشر بن إسماعيل الحلبي وإسحاق بن أبي يحيى الكعبي، وسلمة بن كلثوم، وعثمان بن حصن بن عُبيدة بن علاق وشعيب بن إسحاق.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن مُحَمّد بن الوضاح السمسار، نا أبو شعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحَرّاني، نا يحيى بن عبدالله البابلتي، نا الأوزاعي، نا مُحَمّد بن علي أبو جعفر، حدثني سعيد بن المسيب، عن ابن عباس ان النبي ﷺ قال: «**مثل الراجع في صدقته كالكلب يقيء فيرجع في قيئه فيأكله**».[1] **[٧٦٢٢]**.

رواه يحيى بن أبي كثير شيخ الأوزاعي، عن الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، نا أبو مُحَمّد الجوهري ـ املاء ـ نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن مُحَمّد الوضاح السمسار، نا أبو شعيب الحَرّاني، نا يحيى بن عبدالله البابلتي، نا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب قال: كنت أبيت مع رَسُول الله ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: «سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده القوي[2]، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين القوي»[3] **[٧٦٢٣]** قال: فقال رَسُول الله ﷺ: «**هل لك حاجة؟**» قلت: يا رَسُول الله مرافقتك في الجنة، قال: «**فأعنّي بكثرة السجود**». **[٧٦٢٤]**.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو الفضل مُحَمّد بن إبراهيم، نا مُحَمّد بن المسيب الأرغياني، نا مُحَمّد بن هاشم البعلبكي، نا أحمد بن أبي

---

(١) المعجم الكبير: ٣٥٢/١٠.

(٢) المختصر: ٣١٤/١٤.

(٣) المختصر: ٣١٤/١٤.

ياسين قال: قال عمرو بن دينار.

سألت الزُّهري عن شيء فقال: أخبرنا عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس الأصم قال: سمعت عباس بن مُحَمّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عمرو هو الأوزاعي.

قال: وسمعت يحيى يقول: كان الأوزاعي من قرية من قرى دمشق.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، يكنى أبا عَمْرو، مات سنة سبع وخمسين ومائة دمشقي.

أَخْبَرَنا [أبو القاسم] بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم الأوزاعي عبدالرَّحْمٰن بن عَمْرو، ويكنى أبا عمرو.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا عبدالوهاب بن مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد، قال: في الطبقة الرابعة من أهل الشام: الأوزاعي واسمه عبدالرَّحْمٰن بن عمرو، يكنى أبا عمرو، مات سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد، قال(١): أبو عمرو الأوزاعي، واسمه عبدالرَّحْمٰن ابن عَمْرو، والأوزاع بطن من همدان، وهو من أنفسهم، ولد سنة ثمان وثمانين، وكان **ثقة** مأموناً صدوقاً فاضلاً خيِّراً، كثير الحديث والعلم والفقه، حجة، وكان مكتبه باليمامة، فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة، وكان يسكن بيروت، وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر، وهو ابن سبعين سنة.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد ـ زاد أحمد ـ وأبو الحسين بن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال(٢): عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، ولم يكن منهم، نزل فيهم، والأوزاع من حمير الشام.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٨٨/٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٢٦/١/٣.

وقال إبراهيم بن مُوسَى: سمعت عيسى بن يونس يقول: كان الأوزاعي حافظا، يقال: هو ابن عم يحيى بن أبي عمرو السيباني، والأوزاع قرية بدمشق، إذا خرجتَ من باب الفراديس، سمع منه الثوري.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الأبرقوهي -إذناً- وأبو عبدالله الخلال -شفاهاً- أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -اجازةً-

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي قال: الحسن بن واقع[1] عن ضمرة قال: سمعت الأوزاعي يقول: كنت محتلما خلافة عمر بن عَبْد الْعَزِيز، وهو قرابة يحيى بن أبي عمرو السيباني، والسيباني من الأوزاع، وقد كتب الأوزاعي إلى يحيى بن أبي عمرو بحق قرابته منه، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمّد: روى عن عطاء والزُهري، ومكحول ويحيى بن أبي كثير وقتادة، روى عنه مالك ابن أنس، والثوري، وهقل بن زياد، والوليد بن مسلم ومُحَمّد بن شعيب بن شابور.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن مُحَمّد بن اياس قال: سمعت مُحَمّد بن أحمد المقدمي يقول: الأوزاعي، عبدالرَّحْمٰن بن عمرو وكان ينزل الأوزاع فكتب إلى الأوزاع، وليس منهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، نا عبدالملك بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: والأوزاعي عبدالرَّحْمٰن بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير -إجازة-

ح وأنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن يُحمد الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن عمرو أبو عمرو الشامي، يقال له الأوزاعي ولم يكن منهم، إنما كان نازلاً فيهم، والأوزاع من حِمْير، وهي قرية بدمشق، سمع الزُهري، ونافع وعطاء وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ويحيى بن أبي كثير، روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومُحَمّد بن حرب الأبرش وبشر بن بكر ومُحَمّد بن يوسف الفريابي، وأبو عاصم النبيل، وغير

(١) بالأصل وم: رافع، والمثبت عن الجرح والتعديل.

موضع.

قال البخاري: نا مُحَمّد بن يوسف أبو مُحَمّد، نا أبو مُسْهِر قال: مات سنة سبع وخمسين ومائة غداة الأحد لليلتين خلتا من صفر.

وقال الذهلي: نا ابن بُكَير قال: مات سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

قال أبو عيسى: مات سنة سبع وخمسين ومائة.

وقال أبو سعيد: مات سنة سبع وخمسين وهو ابن سبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، سمع الزُهري، وعطاء ويحيى بن أبي كثير، روى عنه يحيى بن أبي كثير، والثوري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، اخبرني أبي قال: أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي امام أهل الشام وفقيههم.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قالوا: أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحَمّد بن [أبي] علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي السيباني ابن عم يحيى بن أبي عمرو السيباني، والأوزاع من حمير وقد قيل: إن الأوزاع قرية بدمشق إذا خرجتَ من باب الفراديس، وعرضت هذا القول على أحمد بن عمير، وكان علامة بحديث الشام وأنساب اهلها، فلم يرضه وقال: إنما قيل: أوزاعي لأنه من أوزاع القبائل.

رأى الحسن بن أبي الحسن البصري، وابن سيرين، وسمع عطاء بن أبي رباح وابن شهاب، ويحيى بن أبي كثير، روى عنه يحيى بن أبي كثير ومالك بن أنس والثوري.

أَنْبَأنا أبو الفضل مُحَمّد بن ناصر وأبو القاسم إسماعيل بن مُحَمّد من كتابيهما قالا: أنا المبارك بن عبدالجبّار، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا مُحَمّد بن عبدالله بن خلف، نا عمرو بن مُحَمّد الجوهري، نا أحمد بن مُحَمّد بن هانئ قال: وذكر الأوزاعي ونحن عند أبي عبدالله، فقال الهيثم بن خارجة: سمعت أصحابنا يقولون: ليس هو من الأوزاع، هو ابن عم يحيى بن أبي عمرو السيباني لحاً[1]، إنما كان ينزل قرية الأوزاع.

---

(١) لحاً: أي لاصق النسب، فإن لم يكن لحاً وكان رجلاً من العشيرة: قلت: ابن عم الكلالة وابن عم كلالة. ونصب لحاً على الحال (راجع تاج العروس).

قال: الهيثم: قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس، فقال رجل عند أبي عبدالله: سمعت الوليد يقول: لم يكن الأوزاعي من الأوزاع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن مُحَمّد بن أيمن ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان مُحَمّد بن عبدالله بن أحمد الربعي، أنا أبي، نا أبو أسامة الحلبي، نا أبي، نا ضمرة قال: الأوزاعي حميري، قال: والأوزاع من قبائل شتى.

قال: وأنا أبو سليمان، أنا أبي قال: سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة في كتابه، وذكره في كتاب: «التاريخ»: الأوزاع بطن من همدان ولم ينسب هذا القول إلى أحدٍ، وليس هو بصحيح، وقول ضمرة أصح لأنه اسمٌ وقع على موضع مشهور بربض مدينة دمشق يعرف بالأوزاع، سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتى.

أخبرني الحسن بن العليل العنزي عن العباس بن الفرج عن الأصمعي قال: الأوزاع: الفرق، يقول وزعت الشيء على القوم إذا فرقته عليهم، وهذا اسم جمع لا واحد له.

قال الرياشي: والأوزاع بطون من العرب يجمعهم هذا الإسم.

قال أبو سليمان: قال أبي: وهذا تصديق لما قاله ضمرة بن ربيعة.

قال: وأنا أبو سليمان، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: إنما سمي الأوزاعي لأنه كانت هجرته معهم، فنسب إليهم وهو سيباني من بني سيبان.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني مُحَمّد بن مظفر الحافظ، حدثني أحمد بن عمير قال: سمعت أبا زُرعة يقول: كان اسم الأوزاعي عبدالعزيز بن عمرو بن أبي عمرو فسمّى هو نفسه عبدالرَّحْمٰن، وكان أصله من سباء السند فكان ينزل في الأوزاع فغلب عليه ذلك، وكان ينزل بيروت وكان ساحل دمشق وإليه فتوى الفقه لأهل الشام، لفضله فيهم وكثرة روايته، وبلغ سبعين سنة وكان فَصيحاً وكانت صنعته الكتابة والترسل، فرسائله تؤثر.

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ان الأوزاعي ليس من الأوزاع، أصله من سباء السند، وكان ينزل في الأوزاع، فغلب ذلك عليه قال: والأوزاع قبيلة من حمير وكان ينزل بيروت ساحل دمشق، واليه آل فقه الشام لفضله فيهم، وكثرة روايته، وبلغ سبعين سنة، وكان فصيحاً، وكانت صنعته الكتبة والترسل فيها فرسائله تكتب وتؤثر.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنا وأبو الحسين بن الفراء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار قال: وحدثني مُحَمّد بن يحيى، حدثني عبدالعزيز بن عمران عن معاوية بن صالح، أخبرني مكحول عن مالك بن يخامر قال: وقال رَسُول الله ﷺ: « **العرب كلها بنو إسماعيل بن إبراهيم إلّا أربع قبائل، إلّا: السلف والأوزاع وحضرموت**

وثقيف »[٧٦٢٥].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، نا أبو مُحَمّد بن أبي نصر أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، حدثني مُحَمّد بن أبي أسامة، نا ضمرة قال: ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو المعالي الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي، نا أحمد بن حنبل قال: بلغني عن أبي مسهر الغساني قال: ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا أحمد بن العباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال أبو مسهر: ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين ومات في سنة سبع وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال.

ح وأَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين.

قال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله قال: بلغني، ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

قال: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ـ زاد آلبَيْهَقِي: ومائة ـ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيدالله بن سَوّار، نا أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد الكوفي.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحَمّد بن عمران، أنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، نا مُحَمّد بن مصفى، نا ابن شابور قال: سألت الأوزاعي عن مولده فقال: سنة ثلاث وتسعين، والأقوال الأُولى أصح.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثمان وثمانين ـ ولد أبو عمرو الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمّد بن إسماعيل البخاري، حدثني الحسين بن واقع، حدثنا ضمرة قال: سمعت الأوزاعي قال: كنت محتلماً أو شبيهاً به في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

الصواب: الحسن.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار، ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ـ وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: **قال** الحسن بن واقع عن ضمرة: سمعت الأوزاعي: كنت محتلماً أو شبهه خلافة عمر بن عبدالعزيز، ومات الأوزاعي سنة

سبع وخمسين ومائة، قاله حماد بن مالك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا: أنا مُحَمّد بن إبراهيم المؤدب، أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زبر، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا العباس بن مزيد قال[1]: سمعت أبي يقول: كان مولد الأوزاعي ببعلبك، ومنشؤه بالبقاع، ثم نقلته أُمّه إلى بيروت، فما رأيت أبي يتعجب من شيءٍ مما رآه في الدنيا تعجبه منه، فكان يقول: سبحانك تفعل ما تشاء، كان الأوزاعي يتيماً فقيراً في حجر امرأة تنقله من بلد إلى بلد، وقد جرى حكمك فيه بأن بلّغته حيث رأيته، ثم يقول: يا بني عجزت الملوك ان تؤدب انفسها وأولادها أدبه في نفسه، ما سمعت منه كلمة قط فاضلة إلّا احتاج مستمعها إلى اثباتها عنه، ولا رأيته ضاحكاً قط حتى يقهقه، ولا يلتفت إلى شيء إلّا باكياً، ولقد كان إذا أخذ في ذكر المعاد أقول في نفسي: أترى في المجلس قلبٌ لم يبك؟ ولا يرى ذلك فيه.

قرأت بخط أبي مُحَمّد عبدالعزيز بن أحمد، وأنبأنيه أبو مُحَمّد بن الأكفاني وجماعة عنه قال: وجدت في كتاب ابن تمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام، نا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن أبي دجانة، نا عبدالصمد بن عبدالله، أنا العباس بن الوليد، قال: سمعت مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن السلمي قال: رأيت الأوزاعي، وكان فوق الربعة، خفيف اللحية، به سمرة، وكان يخضب بالحناء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت عباس بن الوليد بن مزيد يذكر عن شيوخهم قالوا:

قال الأوزاعي: مات أبي وأنا صغير، فذهبت ألعب مع الصبيان فمر بنا فلان ـ وذكر شيخاً من العرب جليلاً ـ قال: ففر الصبيان حين رأوه وثبتّ أنا فقال: ابن من أنت؟ فأخبرته فقال: ابن أخي، يرحم الله أباك، فذهب بي إلى بيته، فكنت معه حتى بلغت فألحقني في الديوان وضرب علينا بعثاً إلى اليمامة، فلما قدمت اليمامة ودخلت مسجد الجامع، فلما خرجنا قال لي رجل من أصحابنا: رأيت يحيى بن أبي كثير معجباً بك يقول: ما رأيت في هذا البعث أهدى من هذا الشاب، قال: فجالسته فكتبت عنده أربعة عشر كتابا أو ثلاثة عشر فاخترق كله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن إبراهيم بن مُحَمّد بن أيمن ـ قراءة ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ـ إجازة ـ أخبرنا أبو سليمان مُحَمّد بن عبدالله بن أحمد، أنا أبي، نا الحسن بن جرير، حدثني مُحَمّد بن أيوب بن سويد عن أبيه أن الأوزاعي خرج في بعث إلى اليمامة، فلما وصل إليها دخل مسجدها، فاستقبل سارية يصلي إليها، وكان يحيى بن أبي كثير قريباً منه، فجعل يحيى ينظر إلى صلاته فأعجبته، وقال: ما أشبه صلاة هذا الفتى بصلاة عمر بن

(١) سير أعلام النبلاء: ٧/١١٠.

عبدالعزيز

قال: فقام رجل من جلساء يحيى فانتظر حتى إذا فرغ الأوزاعي من صلاته أخبره بما قال: يحيى، فجاء الأوزاعي حتى جلس إليه فسأله عن بلده، وعن حاله وجرى بينهما كلام، فترك الأوزاعي الديوان وأقام عند يحيى مدة يكتب عنه، وسمع منه فقال له يَحْيَى: ينبغي لك ان تبادر إلى البصرة لعلك ان تدرك الحسن البصري، ومُحَمّد بن سيرين فتأخذ عنهما، فانطلق اليهما فوجد الحسن قد مات قبل دخوله بشهرين، وابن سيرين حي فأخبرنا الأوزاعي انه أتى بابه وهو مريض، قال: فكنا ندخل فنعوده ونحن قيام لا نكلم، وهو أيضاً لا يتكلم، فلبثنا أياماً فخرج الينا الرجل الذي كان يوصلنا إليه فقلنا له: ما خبر الشيخ؟ قال: تركته قد لزق لسانه بحنكه وهو يقول: لا اله الا الله مات من يومه ذلك، وكان به البطن[١].

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن أحمد بن مالك الأسكافي، أنا أبو الأحوص مُحَمّد بن الهيثم بن حماد القاضي قال: سمعت مُحَمّد بن كثير يقول: قال الأوزاعي: خرجت إلى الحسن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، نا أحمد بن عبدالواحد، نا مُحَمّد بن كثير عن الوزاعي قال: خرجت أُريد الحسن وابن سيرين، فوجدت الحسن قد مات ووجدت ابن سيرين مريضاً، زاد المتوكلي: فدخلنا عليه نعوده وقالا:- فمكث أياماً ثم مات.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، حدثنا أبو زُرعة[٢]، حدثني أحمد بن أبي الحواري، نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: قدمت البصرة بعد موت الحسن بنحو من أربعين يوماً، قال: ودخلت على مُحَمّد بن سيرين في مرضه، فاشترط علينا ان لا نجلس، فسلمنا عليه قياماً.

قال: ونا أبو زُرعة، نا إسحاق بن خالد الختلي، نا عمرو بن أبي سلمة قال: قلت للأوزاعي: يا أبا عمرو، والحسن أو رجل عن الحسن؟ قال: رجل عن الحَسَن، قلت: فنافع أو رجل عن نافع؟ قال: رجل عن نافع، قُلْتُ: فعمرو بن شعيب أو رجل عن عمرو بن شعيب؟ قال: عمرو بن شعيب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب[٣]، حدثني سعيد، حدثنا ضمرة، نا الأوزاعي قال: كنا نعود ابن سيرين قياماً، وكان به البطن.

---

(١) داء البطن.

(٢) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي: ١/٢٦٣-٢٦٤.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢/٧٩٤.

قال: ونا يعقوب، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة عن الأوزاعي قال: حججت فلقيت عبدة بن أبي لبابة بمنى، فقال لي: هل لقيت الحكم؟ قال: قُلْتُ: لا، قال: فاذهب فالقه، فما بين لابتيها أفقه منه، قال: فلقيته فاذا برجل حسن السمت مقنّع.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا علي بن مُحَمّد بن السقا، نا مُحَمّد بن يعقوب المعقلي قال: سمعت عباس بن مُحَمّد يقول: سمعت يحيى يقول: لم يسمع الأوزاعي من نافع، وقد سمع الأوزاعي من عطاء.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: والأوزاعي يحدّث عن أئمة أهل الحجاز منهم: عطاء بن أبي رباح والزُهري وأبو بكر بن مُحَمّد بن عمرو بن حزم ومُحَمّد بن إبراهيم بن الحارث، وعكرمة بن خالد ومُحَمّد بن علي ـ أبو جعفر ـ ومُحَمّد بن المنكدر، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وعثمان بن سليمان بن أبي حثمة، والمطلب بن عبدالله ابن حنطب ومُحَمّد بن عباد بن جعفر المخزومي.

ومن بالشام: الضحاك بن عبدالرَّحْمٰن بن عرزب والقاسم بن مخيمرة والميمون بن مهران.

وروى الأوزاعي عن أهل الكوفة: الحكم وحماد والقاسم بن مخيمرة وعبدة بن أبي لبابة.

ومن أهل البصرة قد دخل على مُحَمّد بن سيرين وسمع من قتادة.

وهذا الذي ذكر أبو زُرعة من شيوخ الأوزاعي قليل من كثير.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا مُحَمّد بن يوسف، نا مُحَمّد بن حماد قال: قال عَبْد ٱلرَّزَّاقِ: اول من صنف الكتب ابن جريج، وصنف الأوزاعي حين قدم على يحيى بن أبي كثير من كتبه.

أَنْبَأَنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن العمر الوراق، أنا علي بن الخضر بن سليمان، أنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي، حدثني أبو هاشم المؤدب، نا عبدالله بن أحمد القاضي، نا الوليد ابن حماد بن جابر، نا ابن أبي السري، نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين اللخمي قال: أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، ثم لم يزل يفتي بعد ذلك بقية عمره إلى ان توفي رحمه الله.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد المزكي، نا أبو مُحَمّد الكتاني، أنا أبو مُحَمّد العدل، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرعة، نا مُحَمّد بن أبي أسامة، نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين اللخمي[١] في خلافة هشام بن عبدالملك قال: أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله

(١) كلمتان غير مقروءتين.

ابن جعفر، نا يعقوب[١]، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين قال: أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، نا أبو مسهر، حدثني هقل بن زياد قال: أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة أو نحوها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان، أنا مُحَمّد بن إبراهيم الدينوري، أنا أبو الحسن ابن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، نا إسحاق بن خالد، نا أبو مسهر، أخبرني الهقل بن زياد قال: أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة من العلم، قال أبو مسهر: وقال لي الهقل بن زياد، وابن شعيب وغيرهما، كان من ينظر في رسائل الأوزاعي وجواباته ويقول: هذا صاحب كلام، وما رأينا اكثر سكوتاً منه إلّا عند الحاجة.

أَنْبَأَنا أبو سعد مُحَمّد بن مُحَمّد وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن مُحَمّد البرجي.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد، أنا أبو علي الحداد.

قالوا: أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة الدمشقي، نا أبو مسهر، حدثني هقل بن زياد قال: أجاب الأوزاعي في أربعين ألف مسألة.

قال: وأنا أبو نعيم، نا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، نا أبو تراب عبدالله بن مُحَمّد بن سهل قال: سمعت مُحَمّد بن عوف يقول: سمعت الربيع بن روح يقول: سمعت الهقل بن زياد قال: أفتى الأوزاعي في سبعين ألف مسألة، وسئل يوماً عن مسألة فقال: ليس عندي فيه خبر، أي ان الذي أفتيتها كلها كان عندي أخبار.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا مُحَمّد بن عبدالله الحافظ، حدثني مُحَمّد بن الحسين، أنا أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن مُحَمّد بن سليمان قال: سألت أبا زُرعة: هل بلغك عن الأوزاعي في كم أجاب من المسائل؟ فقال: بلغني انه دوّن عنه ستين ألف مسألة، قال: وهذا الذي عند الوليد أربعة آلاف مسألة قد أخرج من مصنفات الوليد.

أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا العباس بن الوليد بن صبح، نا مروان يعني ـ ابن مُحَمّد ـ قال: سمعت إسماعيل ابن عياش يقول: انقلب الناس من غزاة الندوة سنة أربعين ومائة فسمعتهم يقولون: الأوزاعي اليوم عالم الأُمة.

قرأت على أبي مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمّد أخبرني أبي، نا مُحَمّد بن جعفر بن مُحَمّد بن ملاس، نا الحسن بن مُحَمّد بن بكار قال: قال أبو مسهر:

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٠٨-٤٠٩.

وسمعت سعيداً يقول في الأوزاعي: كان عالم أهل الشام.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبدالوهاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي، نا العباس بن الوليد بن صبح، نا أبو مسهر، نا مُحَمّد بن شعيب بن أبي شعيب قال: قلت لأُمية بن يزيد بن أبي عثمان [في الأوزاعي]: أين هو من مكحول؟ قال: بل هو عندنا أرفع من مكحول.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد المزكي، نا أبو مُحَمّد الصوفي، أنا أبو مُحَمّد التميمي، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، نا أبو مسهر، حدثني مُحَمّد بن شعيب قال: قلت لأُمية بن يزيد بن أبي عثمان في الأوزاعي: أين هو من مكحول؟ قال: لهو عندنا أرفع من مكحول.

أنا أبو القاسم بن عبدان، أنا أبو عبدالله الدينوري قراءةً، أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، نا إسحاق بن خالد، نا أبو مسهر حدثني ابن شعيب قال: قلت لأُمية بن يزيد ابن أبي عُثْمَانَ: أين الأوزاعي من مكحول؟ فقال: هو عندنا أرفع من مكحول، فقلت له: إن مكحولاً قد رأى أصحاب رَسُول الله ﷺ،

قال: وان كان قد رآهم، فأين فضل الأوزاعي في نفسه وقد جمع العبادة والورع والعلم والقول بالحق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، أنا أحمد بن بشر بن حبيب الصوري، حدثني أحمد بن عبدالله الهروي، نا الختلي قال: رأيت شيخا راكبا بمنىٰ، وشيخ يقوده وآخر يسوقه وهما يقولان: أوسعوا للشيخ، فقلت: من الراكب؟ فقيل: الأوزاعي، فقيل: من القائد؟ قال: سُفْيَانَ، قُلْتُ: والسائق؟ قال: مالك بن أنس.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم بن أبي الحسن الحافظ، نا مُحَمّد بن موسى القرشي، نا أحمد بن بشر بن حبيب الصوري، نا عثمان بن سعيد البغدادي، نا مُحَمّد بن عبدك المَرْوَزي، حدثني الختلي، قال: رأيت شيخاً راكباً على جمل، وآخر يقوده، وآخر يسوقه وهما يقولان: أوسعوا للشيخ فقلت: من الراكب؟ قيل: الأوزاعي، قلت: من القائد؟ قيل: سفيان الثَّوْري، قلت: فمن السائق؟ قيل: مالك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو مُحَمّد، أنا أبو علي الأهوازي، نا تمام ابن مُحَمّد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو عمر مُحَمّد بن موسى بن فضالة القرشي وأبو الحسين إبراهيم ابن أحمد بن حسنون قالا: نا أبو عبدالله أحمد بن بشر بن حبيب الصوري، نا عثمان بن سعيد البغدادي، نا مُحَمّد بن عبدالله الهروي، حدثني الختلي قال: رأيت شيخاً راكباً على جمل، وآخر يقوده، وآخر يسوقه وهما يقولان: أوسعوا للشيخ فقلت: من الراكب؟ قيل: الأوزاعي قلت: من القائد؟ قيل: سفيان الثَّوْري، قلت: من السائق؟ قيل: مالك.

قال: وأنا تمام بن مُحَمّد، أنا أبو علي مُحَمّد بن هارون الأنصاري، نا أبو علي الحسين بن حميد العكي، نا إسحاق بن عباد الختلي، نا أبي قال: حججت في بعض السنين فرأيت شيوخاً أحدهم راكب، والآخر يسوق به، وآخر يقود به يقولون: أوسعوا للشيخ، فقلت: من الراكب؟ ومن القائد؟ ومن السائق؟ فقالوا: الراكب الأوزاعي، والقائد مَالِك، والسائق الثَّوْري، قال: فقلت: لولا أنهم رأوا انه أفضلهم ما فعلوا به ذلك.

قرأت بخط عبدالعزيز [بن] أحمد قال: وجدت في كتاب ابن تمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام، نا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن أبي دجانة، نا عبدالصمد بن عبدالله، نا العباس بن الوليد.

حدثني رجل من ولد الأحنف بن قيس، قال: بلغ سفيان الثوري وهو بمكة مقدم الأوزاعي، فخرج حتى لقيه بذي طوى[1]، قال: فلما لقيه حل رسن البعير من القطار[2]، فوضعه على رقبته فجعل يتخلل به، فإذا مر بجماعة قال: الطريق للشيخ.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو العباس القاسم ابن القاسم السياري ـ بمرو ـ نا مُحَمّد بن عمير بن هشام الرازي، حدثني سعيد بن سعد البخاري ـ بالري ـ نا سليمان بن أحمد الواسطي، نا عثمان بن عاصم أخو علي بن عاصم قال: رأيت شيخاً بين الصفا والمروة على ناقة، وشيخاً يقوده، واجتمع أصحاب الحديث عليه، فجعل الشيخ الذي يقود يقول: يا معشر الشباب كفوا حتى نسأل الشيخ فقلت: من هذا الراكب؟ قالوا: هذا الأوزاعي فقلت: من هذا الذي يقوده؟ قالوا: هذا سفيان الثوري.

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: دخل الثوري والأوزاعي على مَالِك، فلما خرجا من عنده التفت مالك إلى أصحابه، فقال: أحدهما أوسع حديثاً، والآخر يصلح للأمانة، كذا قال: وإنما هو للإمامة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب[3] قال: قال أحمد بن حنبل: دخل سفيان الثوري والأوزاعي على مالك فلما خرجا قال مالك: أحدهما أكثر علماً من صاحبه، ولا يصلح للإمامة والآخر يصلح للإمامة ـ يعني الأوزاعي ـ للإمامة ولا يصلح سفيان لم يكن لمالك في سفيان رأي.

وقال يَعْقُوبَ: في موضع آخر، حدثني أبو العباس الفضل بن زياد، نا أبو طالب عن أبي عبدالله

---

(١) ذو طوى: بالضم، موضع قرب مكة (انظر معجم البلدان).

(٢) القطار: جاء في اللسان: هو أن تشد الإبل على نسق، واحداً خلف واحدٍ.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٧٢٦.

قال: دخل سفيان والأوزاعي على مالك فلما خرجا قال: أحدهما أكثر علماً من صاحبه ولا يصلح للإمامة والآخر يصلح - يعني الأوزاعي - للإمامة، ولا يصلح سُفْيَانَ، قال: لم يكن لمالك في سفيان رأي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، أنا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، نا علي بن الحسن النسائي الرقي، نا سلمة بن سعيد قال: قال مالك: وذكر عنده الأوزاعي فقال: كان اماماً يقتدى به.

ح وأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ونا عنه أبو البركات بن أبي طاهر، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطّبراني، نا أبو زُرعة الدمشقي، نا أبو الحسن - هو النسائي - نا سلمة بن سعيد، قال: سمعت مالكاً وذكر عنده الأوزاعي فقال: ذلك امام يقتدى به.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو ناصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أنا عمرو بن منصور، نا علي بن الحسن بن صالح النسائي، نا مسلمة بن ثابت **ثقة** مأمون.

قال: قال مالك: الأوزاعي امام يقتدى به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا مُحَمّد بن إبراهيم الدينوري، أنا أبو الحسن بن السمسار - إجازة - أنا أبو سليمان بن زبر، نا مُحَمّد بن يوسف الهروي قال: سمعت مُحَمّد بن عبدالحكم.

جاء أهل الثغر إلى مالك، فقالوا له: إنّ رأي هذين الرجلين قد غلب على أهل الثغر سفيان الثوري والأوزاعي، فرأي من ترى نأخذ؟ فقال مَالِك: كان الأوزاعي عندنا اماماً.

قرأت بخط أبي نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، ثم أنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم عن عبدالعزيز بن أحمد عنه، أنا القاضي يوسف بن القاسم، أنا عبدالله بن مُحَمّد القزويني، نا أحمد بن سعيد الزُهري، نا أبو جعفر النفيلي عن يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن أنس قال: اجتمع عندي الأوزاعي وسفيان الثوري وأبو حنيفة، فقلت: فأيهم وجدته أكثر علماً؟ قال: كان أرجحهم الأوزاعي[١].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد الفقيه عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا مكحول البيروتي، نا عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن العنبري، نا أبو زيد ابن أبي الغمر عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن مالك انه سئل عن سكنى السواحل بالدربة، قال

---

(١) البداية والنهاية: ١٠/١٢٤.

مَالِك: قد سكنها قوم صالحون منهم عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي.

قرأت بخط أبي مُحَمّد عبدالعزيز بن أحمد: وجدت في كتاب أحمد بن إبراهيم بن تمام، نا مُحَمّد بن إبراهيم بن مروان، نا مُحَمّد بن أبي غسان قال: سمعت الحارث بن مسكين يقول: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن القاسم يقول: جئت يوماً إلى منزل مالك بن أنس فوجدت سفيان الثوري، وعبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي خارجين من عنده، فدخلت إلى مالك فقلت له: أبا عبدالله لقيت الساعة الأوزاعي والثوري خارجين من عندك، فقال لي: أما أحدهما فمن الراسخين في العلم، يريد عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر بن شيبة، نا جدي يعقوب، حدثني الحارث بن مسكين قال: قيل: إن الأوزاعي دخل على مالك فجلسا جميعاً وتذاكرا، فلما خرج الأوزاعي سئل مالك: كيف رأيت الأوزاعي؟ قال: رأيت الأوزاعي رجلاً صالحاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أنا علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد، أنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي، أنا أبو هاشم عبدالجبّار بن عبدالصمد، حدثني الحسن بن حبيب، نا أبو زُرعة النصري، حدثني عبدالملك بن الأصبغ وكان **ثقة** قال: سمعت عُبيد بن حبان يقول قال: مالك بن أنس: أتاني الأوزاعي فسلم علي قال: فرأيت من هديه وجعل يصفه.

أَنْبَأَنا أبو سعد مُحَمّد بن أحمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن مُحَمّد بن عُبيدالله، ثم أخبرني أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن مُحَمّد البزار، أنا أبو علي قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمّد بن علي بن حبيش، نا عبدالله بن أبي داود، نا العباس بن الوليد بن مزيد عن عقبة ابن علقمة أو غيره قال: حججت مع الأوزاعي، فلما قدمنا المدينة اجتمع معه مَالِك، ونحن معه وأصحاب مالك معه، فلم يتذاكرا شيئا من العلم إلّا ذهب الأوزاعي عليه فيه، فقلنا لأصحاب مَالِك: كيف ترون صاحبنا من صاحبكم؟ قالوا لو لم يكن لصاحبكم إلّا سمته لأقررنا له.

وهذه الحكاية محفوظة عن عباس بإسناد آخر غير هذا.

قرأت بخط أبي مُحَمّد التميمي، وجدت في كتاب أحمد بن إبراهيم بن تمام، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن مروان، نا عبدالصمد بن عبدالله، نا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني عباس بن نجيح، نا عون بن حكيم قال: حججت مع الأوزاعي وكان حجاجاً، فلما أتينا المدينة أتى المسجد، فبلغ مالك مقدمه فأتاه فسلم عليه، قال: فجلسا بين الظهر والعصر يتذاكران الفقه فلا يذكرون باباً من أبواب العلم إلّا ذهب الأوزاعي عليه، ثم صلّيا العصر فعاودا المذاكرة، فلم يزل الأوزاعي على تلك الحال حتى اصفرت الشمس، فناظره مالك في كتاب المكاتب والمدبر، فخالفه فيه، فلما صلّيا المغرب قلت لأصحابه: كيف رأيتم صاحبنا من صاحبكم؟ فقالوا: لو لم يكن في صاحبكم إلّا سمته

لأقرنا بفضله.

كتب اليَّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن عبدالله بن حمشاد، نا الحسن بن الحسين بن منصور، نا مُحَمّد بن عبدالوهاب سمعت الحسين بن منصور يقول: اجتمع مالك والأوزاعي في مسجد رَسُول الله ﷺ، فتناظرا في المغازي فغمزه الأوزاعي، ثم تناظرا في الفقه فغمزه مالك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرعة حدثني محمود بن خالد، عن أبيه قال: قال لي سفيان الثوري ـ وذكر ثور بن يزيد والمطعم بن المقدام والأوزاعي ـ فقال: أين كانا منه؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو سعيد أحمد بن مُحَمّد بن رميح، نا أبو نصر أحمد بن مُحَمّد بن عبدالله المَرْوَزي ـ بمرو ـ نا مُحَمّد بن سعيد الطبري، نا سليمان بن داود الشاذكوني، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: اجتمع الأوزاعي والثوري بمنى، فقال الأوزاعي للثوري: لم لا ترفع يديك في خفض الركوع ورفعه؟ فقال الثوري: نا يزيد بن أبي زياد، فقال الأوزاعي: أروي لك عن الزُهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ وتعارضني بيزيد بن أبي زياد ـ يريد رجلاً **ضعيف** الحديث ـ وحديثه مخالف للسنّة قال: فاحمرّ وجه سفيان الثَّوْري، فقال الأوزاعي: كأنك كرهت ما قلت؟ قال الثَّوْري: نعم، قَالَ الأوزاعي: فمرّ بنا إلى المقام نلتعن أيّنا على الحق، قال: فتبسم الثوري لما رأى الأوزاعي قد احتد ـ زاد غير البيهقي وقال: انت المغرم ـ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو مُحَمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عُبيدالله بن عمر، نا يحيى بن سعيد قال: كنا بمكة وكان الأوزاعي بها، فخرج فلقيني سفيان الثوري على الصفا، فقال لي: خرج الأوزاعي؟ قُلْتُ: نعم، قال: خذ أحدّثك عنه أحاديث لم تسمعها منه، فحدثني أحاديث لم أسمعها منه.

أنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، حدثني يزيد بن مُحَمّد، نا مُحَمّد بن عثمان قال: سألت سعيد بن بشير عن الأوزاعي فقال: ما رأيت احداً أشبه بأهل العلم منه.

قال: ونا أبو زُرعة، حدثني [الوليد بن عتبة، نا] الوليد بن مسلم، قال: قال لي سعيد بن عبدالعزيز: هل رأيت أبا عمرو الأوزاعي؟ قلت: نعم قال: فاقتد به فلنعم المقتدى به.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمّد بن يحيى بن علي القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجبان، أنا أبو عمر بن فضالة، نا أحمد بن أنس بن مالك، نا الوليد بن عتبة، نا الوليد بن مسلم قال: قال: سعيد بن عبدالعزيز: اما رأيت ابن عمرو الأوزاعي؟ قُلْتُ: بلى، قال: فاقتد به فقد كفاك من كان قبله.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ اذنا ـ وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم.

نا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، نا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان الأوزاعي اماماً، يعني امام زمانه.

قرأت على أبي مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد الحنائي اخبرهم، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن عثمان السلمي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن بركة برداعس، نا يوسف بن سعيد، نا علي بن بكار قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: ما رأيت مثل رجلين: الأوزاعي والثَّوْري، فأما الأوزاعي فكان رجل عامة، واما الثوري فكان رجل خاصة نفسه، ولو خيرت لهذه الأُمة لاخترت لها الأوزاعي.

قال علي بن بكار: فقلت في نفسي: لو خيرت لهذه الأُمة اخترت لها أبا إسحاق الفزاري.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة حدثني علي بن الحسن النسائي، حدثني مُحَمّد بن حمير ـ وكان من خيار الناس ـ قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: لو قيل لي اختر للأُمة لاخترت الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي، أنا إبراهيم بن يعقوب، حدثني علي الرافقي قال: سمعت مُحَمّد بن حمير يقول: سمعت أبا إسحاق يقول: لو قيل لي اختر لهذه الأمة سفيان أو الأوزاعي لاخترت لها الأوزاعي، لأنه كان اكثر توسعاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا عبدالله بن مُحَمّد بن ناجية، نا أبو همام قال: سمعت أبا أُسامة يقول: حدثني الفزاري عن الأوزاعي وكان والله اماماً إذ لا نصيب اليوم إماما.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا مُحَمّد بن عبدالله الحافظ، نا أبو مُحَمّد الحسن بن مُحَمّد بن إسحاق الإسفرايني، نا أبو بكر بن رجاء، نا مُحَمّد بن أسد الجويني، نا الوليد ابن مسلم قال: قال إبراهيم بن مُحَمّد الفزاري لو أن الأُمة أصابتها شدة والأوزاعي فيهم لرأيت لهم أن يفزعوا إليه.

قال: وانا عبدالله، أنا مخلد بن جعفر الدقاق، نا مُحَمّد بن جرير، حدثني العباس بن الوليد بن مزيد، نا مُحَمّد بن عبدالوهاب بن هشام بن الغاز قال: كنا عند أبي إسحاق الفزاري يوماً فذكر الأوزاعي، فقال: إن ذاك رجل كان شأنه عجيباً، قال: فقال بعض أهل المجلس: وما كان عجبه يا أبا إسحاق؟ قال: يُسأل عن الشيء عندنا فيه الأثر فيقول: ما عندي فيه شيء، وانا أكره التكلف، ولعلّه

سيلي بلجاجة السائل حتى يردد عليه، فلا يعدو الأثر الذي عندنا، فقال بعض أهل المجلس: هذا شبيه بالوحي يا أبا إسحاق قال: فأغضبه ذلك وقال: من هذا نعجب، كان والله يرد الجواب كما هو عندنا في الأثر، ولا يقدم منه مؤخراً، ولا يؤخر منه مقدماً.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، حدثني مسدد بن مسرهد، حدثني ابن دَاوُد - يعني عبدالله - بن نهيم عن أبي إسحاق الفزاري قال: ما رأيت احداً كان أشد تواضعاً من الأوزاعي، ولا أرحم بالناس منه، وان كان الرجل ليناديه فيقول: لبيك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم إذناً عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن إسحاق الحلبي، نا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن علي الفرائضي الرازي - ببغداد - نا أبو شعيب الحَرّاني، نا عبدالله بن صالح السَّمرقندي، حدثني مُحَمّد ابن صالح بن اخت نعيم بن حماد قال: سمعت ابن المبارك يقول: لو قيل لي: اختر لهذه الأُمة لاخترت سفيان الثوري والأوزاعي، ولو قيل لي: اختر احدهما لاخترت الأوزاعي لأنه أوفق الرجلين.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو علي الحسين ابن علي الحافظ، أنا عبدالله بن محمود المَرْوَزي، نا مُحَمّد بن عبدالله بن قُهْزَاد قال: سمعت علي ابن الحسن بن شقيق يقول. كنت في عقد أبي حمزة السكري جالساً مع أبي حمزة اذ جاء عبدالله ابن المبارك فقال له أبو حمزة: يا أبا عبدالرَّحْمٰن ليث بن سعد من هو؟ رشدين بن سعد من هو؟ سعد من هو؟ حيوة بن شريح من هو؟ قال: وعبدالله ساكت حتى قال: الأوزاعي من هو؟ فلم يصبر عبدالله في الأوزاعي فقال: يا أبا حمزة لو رأيت الأوزاعي لرأيت قرة عين ريحانة، فقال أبو حمزة: هكذا وجعل يتعجب وعبدالله يصفه بأشياء.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، نا أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطّبراني، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، حدثني نصر بن علي قال: قال عبدالله بن داود الخريبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن يحيى بن ياسر، نا أبي، نا أبو بكر مُحَمّد بن خريم بن مُحَمّد بن مروان، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا أسامة قال: رأيت الأوزاعي وسُفْيَانَ، فلو خيرت للأُمة لاخترت الأوزاعي لأنه كان أحلم الرجلين.

وقال: غيره عن ابن الحواري: أعلم الرجلين، وهو وهم.

أَنْبَأَنا أبو القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني مُحمّد بن عمر، نا مُحَمّد بن المنذر، ونا أبو داود السجزي، نا سهل بن عثمان العسكري قال: سمعت وكيعا وسئل عن أفضل من أدركت؟ قال: كان عندنا سفيان ومسعر وبالبصرة ابن عون، وبالشام: الأوزاعي. أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال: سمعت الحسن بن عثمان التستري يقول، نا عبدالرَّحْمٰن بن عمر رسته قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن مهدي يقول: إنما الناس في زمانهم أربعة: حماد بن زيد بالبصرة، وسفيان بالكوفة، ومالك بن أنس بالحجاز، والأوزاعي بالشام.

قال: وأنا أبو أحمد، نا مُحمّد بن جعفر المطيري، نا يزيد بن الهيثم، نا بشار الخفاف قال: قال عبدالرَّحْمٰن بن مهدي: الأئمة ممن أدركنا أربعة: الأوزاعي وحماد بن زيد وسفيان الثوري ومالك ابن أنس.

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني مُحَمّد بن إبراهيم بن يونس البزار بالري، نا مُحمّد بن موسى الحلواني، نا عمرو بن علي قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن مهدي يقول: الأئمة في الحديث أربعة: مالك بن أنس بالمدينة، والأوزاعي بالشام، وسفيان بالكوفة وحماد بن زيد بالبصرة.

حَدثَنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمّد [بن] الفضل ـ املاء ـ أنا أبو طالب أحمد بن مُحَمّد بن أحمد القرشي، أنا مُحَمّد بن أحمد بن عبدالرَّحْمٰن، نا القاضي أبو مُحَمّد عم أبي، نا علي بن سعيد العسكري، نا زيد بن أخرم الطائي قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن مهدي يقول: العلماء عندنا أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بن أنس بالمدينة، والأوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو مُحَمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال: سمعت مُحَمّد بن ثعلبة الربعي يقول: سمعت ابن عراس يقول: قَالَ عبدالرَّحْمٰن بن مهدي:

أدركت الأئمة أربعة: ثلاثة منهم رأيت، وواحد لم أره: مالك بن أنس، وحماد بن زيد وبشر بن المفضل والأوزاعي بالشام، ولم أره.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا عبدالعزيز الكتاني وأبو عبدالله مُحَمّد بن عقيل بن ريش قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، نا مُحَمّد بن هارون، نا مُحَمّد بن أحمد بن داود بن يسار بن أبي عتّاب، نا إبراهيم بن سفيان المَرْوَزي، نا أبو قدامة السرخسي قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن مهدي يقول: إذا رأيت العراقي يذكر: مالك بن مغول وسفيان الثوري وزائدة بن قدامة وأبا الأحوص فاطمئن إليه، وإذا رأيت البصري يذكر: أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي فاطمئن إليه، وإذا رأيت الشامي

يذكر: الأوزاعي وعبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبدالعزيز فاطئمن إليه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا العباس بن الوليد بن صبح، حدثني عُبيد بن أبي السائب، أنا بقية قال: أنا الممتحن الناس بالأوزاعي، فمن ذكره بخير عرفنا انه صاحب سنّة، ومن طعن عليه عرفنا انه صاحب بدعة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: وسمعت رجلاً يقول لأبي نُعَيْم: ماكان بالشام أحد؟ قال: بلى، كان به الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز، وموسى بن علي بن رباح.

أَخْبَرَنا أبو العباس مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد الخليلي، أنا أبو الحسن بن حمزة، أنا أبو الحسين مُحَمّد بن مُحَمّد بن شاذان، نا أبو الحسن مُحَمّد بن علي بن مُحَمّد بن الحسن الإسفرايني، نا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: قال أبي: كفانا بالأوزاعي من كان قبله.

أَنْبَأَنا أبو طاهر مُحَمّد بن الحسين، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي سنة خمس وأربعمائة، نا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي المغيث، نا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، نا أبو عبدالرَّحْمٰن خالد بن روح بن أبي حجير الثقفي، نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت أبي وعقبة بن علقمة يقولان:

ما رأيت احداً كان أسرع رجوعاً إلى الحق إذا سمعه من الأوزاعي، وكان يقول: امروا حديث رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان وأبو نصر غالب بن أحمد قالا: أنا أبو عبدالله الدينوري، أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زبر، نا مُحَمّد بن جعفر بن ملاس، نا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال: ما سمعت من الأوزاعي كلمة قط إلّا احتاج مستمعها إلى اثباتها.

أَخْبَرَنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء المطرز، وأبا المفاخر المؤيد بن عبدالله بن عبدوس، قالوا: أنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن مُحَمّد بن عبدوس، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن حمدويه الطوسي، نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد البيروتي قال: سمعت أبي يقول:

ما رأيت الأوزاعي قط ضاحكاً مقهقهاً، وكان إذا اخذ في الفرائض كثر تبسمه معهم، ولا رأيته باكياً قط.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، حدثني محمود ـ يعني: ابن خالد ـ سمعت الوليد بن مسلم يقول: كان الأمر لا يتبين على الأوزاعي حتي يتكلم، فإذا تكلم جلى وملأ القلب.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا الحسن بن مُحَمّد بن إسحاق، نا أبو بكر بن رجاء، نا مُحَمّد بن أسد، نا الوليد بن مسلم سمعت صدقة بن عبدالله يقول: ما رأيت أحداً أحلم ولا أكمل، ولا أجمل فيما حمل، من الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو عمير قال: سمعت ضمرة يقول: ما رأيت أحداً أشد امرأ منه، يعني فلاناً والأوزاعي.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبدالله مُحَمّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رشأ ابن نظيف، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن داود، نا عبدالرَّحْمٰن بن يوسف ابن سعيد، نا أبو عمير، نا ضمرة قال: ما رأيت أحداً أشد في دينه من الأوزاعي وابن أبي داود.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عبدالله بن العباس، نا الوليد، نا أبي، نا عقبة بن علقمة قال: سمعت موسى بن يسار قال: ما رأيت أحداً انظر ولا اتقي للغل عن الإسلام من الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن أحمد بن عبدالملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر أحمد ابن علي بن خلف، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا العباس مُحَمّد بن يعقوب يقول:

وأَخْبَرَنا أبو الفضل مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن علي بن العميري، أنا أبو سعيد مُحَمّد بن موسى، نا مُحَمّد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول: سمعت عقبة بن علقمة يقول: سمعت موسى بن يسار وقد كان صحب مكحولاً ـ زاد ابن موسى: أربع عشرة سنة ـ وأقام معه وقالا: يقول: ما رأيت احداً قط أحد نظراً ولا أنقى للغل عن الإسلام من الأوزاعي.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زبر، نا مُحَمّد بن زياد، نا عليل الرازي، حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو، نا طلق بن السمح، نا ضمام بن إسماعيل ان مُحَمّد بن عجلان قال: ما أعلم مكان أحدٍ انصح للمسلمين من الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: وسمعت أحمد ابن حنبل يقول: كان الأوزاعي من الأئمة.

قال: وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن سفيان ومالك إذا اختلفا في الرأي قال: مالك أكبر في قلبي، قلت: فمالك والأوزاعي؟ قال: مالك احب إلي، وان كان الأوزاعي من الأئمة، قيل له: فمالك وإبراهيم؟ قال: ـ كأنه شنعه ـ ضعه مع أهل زمانه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت عبدان

الأهوازي يقول: سمعت أبا زُرعة الدمشقي يقول: سألت أحمد بن حنبل عن أصحاب يحيى بن أبي كثير فقال: هِشَام، قُلْتُ: ثم من؟ قال: ثم أبان، قلت: ثم من؟ قال: فذكر آخر.

قال: أنا عبدان نسبته أنا قال: قلت له: فالأوزاعي؟ قال: الأوزاعي امام.

قال: وأنا أبو أحمد، أنا زكريا الساجي، نا أحمد بن مُحَمّد قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير، فقال هِشَام: نرجع إلى كتاب الأوزاعي حافظ، وذكر غيرهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو مُحَمّد، أنا أبو علي الأهوازي، أنا عمران ابن الحسن بن يوسف الخفاف، نا علي بن داود الورثاني، نا القاسم بن العباس المعشري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: العلماء أربعة: الثوري وأبو حنيفة ومالك والأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: وقلت ليحيى بن معين، وذكرت له الحجة فقلت: مُحَمّد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان **ثقة**، إنّما الحجة عُبيدالله بن عمر، ومالك والأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، نا مُحَمّد بن إسماعيل عن أبي داود قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الأوزاعي **ثقة**، وهو أحب إلي من عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر،وعبدالرَّحْمٰن ابن يزيد بن جابر **ثقة**، والأوزاعي في الزُهري ليس بذاك، أخذ كتاب الزُهري من الزبيدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن مُحَمّد بن إبراهيم بن حميد قال: سمعت أحمد بن مُحَمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن الأوزاعي، ما حاله في الزُهري؟ فقال: **ثقة**، قلت أين يقع من يونس؟ قال: يونس أسند عن الزُهري، والأوزاعي **ثقة** أقل ما روى الأوزاعي عن الزُهري.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو مُحَمّد بن بالويه قالا: نا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وقيل له في حديث سفيان فقال: يكتب حديث سفيان ورأي سفيان ويكتب حديث مالك، ورأي مَالِك، ويكتب رأي حسن بن صالح ويكتب رأي الأوزاعي فإن هؤلاء ثقات.

قرأت على أبي الفتح نصرالله بن مُحَمّد عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبّار، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا مُحَمّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قيل ليحيى: أيما أثبت سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ أو الأوزاعي؟ فقال: سفيان ليس به بأس، والأوزاعي أثبت منه، قلت ليحيى: أيما أكبر الأوزاعي أو سفيان بن عيينة؟ قال: الأوزاعي أكبر من سفيان بن عيينة.

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا مُحَمّد بن داود

ابن سليمان أبو بكر، نا مُحَمّد بن سليمان بن خلف العبدي قال: سمعت أحمد بن خليل يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: إذا اجتمع سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي على أمر فهو سنّة وان لم يكن في كتاب ناطق، فإنهم أئمة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار، قالا: أنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر وأبو نصر مُحَمّد بن الحسن قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد أخبرنا أبي[1] قال: أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن عَمْرو: الأوزاعي شامي **ثقة**، من خيار الناس.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا عبدالله بن عمر الحيان، أنا مُحَمّد بن بركة القنسريني قال: سمعت علي بن أحمد الجوزجاني قال: سمعت أبا حفص الفلاس يقول: الأئمة خمسة: الأوزاعي بالشام والثوري بالكوفة ومالك بالحرمين وشعبة وحماد بن زيد بالبصرة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد أيضاً، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي قال: والأوزاعي اسمه عبدالرَّحْمٰن بن عَمْرو، وكنيته أبو عمرو وهو **ثقة** ثبت، إلّا روايته عن الزُهري خاصة فإن فيها شيئاً، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير ومالك ابن أنس وسفيان الثوري.

قال أحمد بن حنبل: حديث الأوزاعي عن يحيى مضطرب.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي اجازةً.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: سئل أبي عن الأوزاعي فقال: الأوزاعي **ثقة**، متبع لما سمع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو مُحَمّد جدي، أنا أبو علي الأهوازي أنا تمام بن مُحَمّد، أنا أبو علي الأنصاري، نا أبو الفضل جعفر الطيرحوري صاحب المظالم بحلب عمن حدثه عن أبي النضر قال: سأل هارون الرشيد عن أفاضل العلماء فقيل له: الأوزاعي بالشام والثوري بالكوفة ومالك بالمدينة، فقال من أفضلهم؟ قالوا: اما الأوزاعي فمعه السنّة والفقه والحديث، قال: فبعث إليه ليحمل إلى العراق فقيل له: قد توفي.

لا أحسب هذه الحكاية محفوظة فإن الأوزاعي مات قبل ولاية هارون بمدة، فلا يخفى موته على هارون، وفي اسنادها من يجهل.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٩٦.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد طاهر بن سهل، أنا أبو بكر الخطيب، حدثني مُحَمّد بن علي الصوري قال: سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: حديث الأوزاعي وعمرو بن الحارث شهادات كله، حدثني قال: حدثني.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن سهل بن عمر، حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، أنا مُحَمّد بن عبدالله الحافظ أخبرني مُحَمّد بن يوسف الدقيقي قال: سمعت أبا حامد بن الشرقي الحافظ يقول: سمعت مُحَمّد بن إسحاق يذكر عن الربيع ابن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت رجلاً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن عُبيدالله بن محمود قال: سمعت أبا أحمد عُبيدالله بن مُحَمّد الفقيه الدينوري يقول: سمعت أبا عبدالله بن مُحَمّد بن علي القاضي بالدينور يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت أحمد بن سنان الواسطي يقول: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن مهدي يقول: سفيان الثوري امام في الحديث وليس بإمام في السنة، والأوزاعي امام في السنة وليس بإمام في الحديث، ومالك بن انس امام فيهما جميعاً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا مُحَمّد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي قال: قلت ليحيى بن معين: إن الأوزاعي حدث عن عبدالله بن عُبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده عمير بن قتادة قال: كان رَسُول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة، فأنكر يحيى هذا الحديث والإسناد.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشحامي، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالله، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو مُحَمّد بن بالويه قالا: نا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الأوزاعي يقال: انه أخذ الكتاب من الزبيدي ـ كتاب الزُهري ـ وسمعه من الزُهري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني مُحَمّد بن عبدالرحيم قال: قال عَلِيّ: الأوزاعي مقارب الحديث.

وقال: ليث بن سعد: إنما أخذ كتابه ـ يعني عن الزُهري ـ.

كتب اليَّ أبو نصر بن القُشَيري عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا علي الشافعي ـ يعني الحسين بن يحيى بن زكريا ـ يقول: سمعت أبا بكر مُحَمّد بن عبدالله الشافعي يقول: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: سألت أحمد بن حنبل قلت: ما تقول في مالك بن أنس؟ قال: حديث صحيح ورأي **ضعيف** قلت: فالأوزاعي؟ قال: حديث **ضعيف** ورأي **ضعيف** قلت: فأبو حنيفة؟ قال: لا رأي ولا حديث قلت: فالشافعي قال: حديث صحيح ورأي صحيح.

أَخْبَرَنا أبو منصور مُحَمّد بن عبدالملك بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن الحسين

ابن المنذر القاضي والحسن بن أبي بكر قالا: أنا مُحَمّد بن عبدالله الشافعي قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن مالك.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المعالي مُحَمّد بن إسماعيل بن مُحَمّد الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن علي بن السقا الإسفرايني، نا أبو بكر الشافعي يعني ـ البغدادي ـ قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سئل أحمد بن حنبل عن مالك بن أنس فقال: حديث صحيح ورأي **ضعيف**، وسئل عن الأوزاعي فقال: حديث **ضعيف** ورأي **ضعيف**، وسئل عن الشافعي فقال: حديث صحيح، ورأي صحيح وسئل عن آخر فقال: لا رأي ولا حديث.

قال أحمد البيهقي: قوله في الأوزاعي حديث **ضعيف** يريد به بعض ما يحتج به، **لا** أنه **ضعيف** في الرواية، والأوزاعيّ **ثقة** في نفسه لكنه قد يحتج في بعض مسائله بحديثٍ من عساه لم يقف على حاله، ثم يحتج بالمراسيل والمقاطيع، وذلك بيّن في كتبه.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الزُهري، نا عبدالرَّحْمٰن ـ يعني ـ بن الحسن بن منصور بن شهريار الذَّهَبِي، نا إبراهيم بن هانىء، نا عثمان بن صالح، أنا ابن وهب اخبرني مسلمة بن علي عن الأوزاعي قال: كان السلف إذا صدع الفجر أو قبله شيئاً كأنما على رؤوسهم الطير مقبلين على انفسهم، حتى لو ان حميماً لأحدهم غاب عنه حيناً، ثم قدم ما التفت إليه، فلا يزالون كذلك حتى يكون قريباً من طلوع الشمس، ثم يقوم بعضهم إلى بعض فيتحلقون، فأول ما يقتضون فيه أمر معادهم وما هم صائرون إليه، ثم يتحلقون إلى الفقه والقرآن.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبدالقادر بن مُحَمّد بن يوسف في كتابه، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي، نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار، نا جعفر بن مُحَمّد الفريابي، نا صفوان بن صالح، نا الوليد قال: رأيت الأوزاعي يبيت في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس، ويخبرنا عن السلف، ان ذلك كان هديهم، وإذا طلعت الشمس قام بعضهم إلى بعض فأفاضوا في ذكر الله والتفقه في دينه.

كتب اليَّ أبو الفتح أحمد بن مُحَمّد الحداد، وحدثني أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمّد بن الفضل عنه، أنا أبو عبدالله سفيان بن مُحَمّد بن الحسين، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا مُحَمّد ابن الحسن المَرْوَزي، نا مُحَمّد بن هشام بن أبي الدميك، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي، نا حميد ابن أبي حميد الربعي عن عبدالرَّحْمٰن بن دلهم، عن الأوزاعي قال: طالب العلم بلا سكينة ولا حلم كالإناء المنخرق، كلما حمل [فيه] شيء تناثر.

كتب اليَّ أبو سعد مُحَمّد بن مُحَمّد المطرز وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن مُحَمّد بن عُبيدالله، ثم أخبرني أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن مُحَمّد، أنا الحسن بن أحمد قالوا: أنا

أبو نعيم الحافظ، نا إسحاق بن أحمد بن علي، نا إبراهيم بن يوسف بن خالد، نا أحمد بن أبي الحواري، نا الوليد، يعني ابن مسلم ـ قال: سمعت الأوزاعي يقول: إنّا كنا لنسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما نعرض الدرهم الزائف على الصيارفة، فما عرفوا أخذنا وما أنكروا تركنا.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبدالعزيز بن أحمد الصوفي أنا عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم التميمي، أنا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله البجلي، نا عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن صفوان، حدثني أحمد بن أبي الحواري، نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم الزيف، فما عرفوا منه أخذنا، وما انكروا منه تركنا.

قال: وحدثنا عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن صفوان النصري، حدثني عبدالله بن أحمد بن ذكوان، نا بقية بن الوليد قال: سمعت الأوزاعي يقول: تعلم مالا يؤخذ به كما تعلم ما يؤخذ به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، نا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، نا مُحَمّد بن أصبغ بن الفرج، حدثني أبي، نا ضمام بن إسماعيل عن الأوزاعي أنه كان إذا حدث فقيل له: عمن سمعته قال: ليس لك حملته، إنما حملته لنفسي عن من أثق به.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: قال أبو مسهر: نا عقبة صاحب الأوزاعي قال: سمعت الأوزاعي يقول: ما اذهب العلم ذهاب الإسناد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن علي بن أبي المضاء البعلبكي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن مُحَمّد بن عوف، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر، نا سليمان بن مُحَمّد الخزاعي، نا قاسم بن عثمان الجوعي، نا الوليد بن مسلم قال: كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حدثاً قال: يا غلام قرأت القرآن؟ فإن قال: نعم، قال: اقرأ ﴿**يوصيكم الله في أولادكم**﴾[1] فإن قال: لا قال: اذهب تعلم القرآن قبل ان تطلب العلم.

أنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم عن عمرو بن أبي سلمة قال: قلت للأوزاعي في المناولة[2] اقول فيها: حدثنا؟ قال: إن كنت حدثتك فقل: فقلت: أقول أخبرنا؟ قال: لا، قُلْتُ: فكيف أقول؟ قال: قُلْ: قال أبو عمرو عن أبي عمرو.

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠.

(٢) المناولة يعني: أن يسلم أحدهم تلميذه كتاباً ويسمع له بروايته عنه من دون أن يسمعه منه أو يقرأه عليه.

قال: ونا أبو زُرعة، حدثني صفوان بن صالح، نا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي قال: دفع إلي يحيى بن أبي كثير صحيفة فقال: اروها عني، ودفع إلي الزُهري صحيفة فقال: اروها عني.

قال: أبو زُرعة فحدثني عبدالله بن ذكوان، نا الوليد بن مسلم قال: قال الأوزاعي يعمل بها ولا يتحدث بها.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحَمّد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبدالأول بن عيسى قالوا: أنا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المظفر، أنا أبو مُحَمّد عبدالله بن أحمد بن حمويه، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن الدارمي، أنا عبدالرَّحْمٰن بن صالح، نا ابن المبارك عن الأوزاعي قال: ما زال هذا العلم عزيزاً يتلاقاهُ الرجال حتى وقع في الصحف، فحمله أو دخل فيه غير اهله.

أنا أبو مُحَمّد المزكي، أنا أبو مُحَمّد التميمي، أنا أبو مُحَمّد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، حدثني الحسن بن عبدالعزيز، نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان هذا الأمر شيئاً شريفاً، اذ كان الناس يتلاقونه بينهم، فلما كُتب ذهب نوره وصار إلى غير اهله.

أنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسين الفرضي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه.

ح **أَخْبَرَنا** أبو المعالي مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران.

قالا: أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا سليمان بن أحمد، نا الوليد قال: كان الأوزاعي يقول: كان هذا العلم كريماً يتلاقاه الرجال بينهم، فلما دخل في الكتب دخل فيه غير أهله.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد المفيد ـ قراءة عليه ـ نا مُحَمّد بن السميط، نا أبو نصر رجاء بن سهل، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر قال: نكر أصحاب الحديث على الأوزاعي قال: فالتفت إليهم فقال:

كم من حريص جاء يتبع ... ليس بمنتفع ولا نافع

أَخْبَرَنا أبو مظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازه، أنا أبي، أنا عبدالملك بن الحسن بن مُحَمّد، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال: قال مُحَمّد بن عوف بن سُفْيَانَ: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: احترقت كتب الأوزاعي زمن الرجفة ثلاثة عشر قنداقاً[1]،

---

(١) في تاريخ الإسلام: فنداقاً، والقنداق: صحيفة الحساب (اللسان).

فأتاه، رجل ينسخها قال: يا أبا عمرو هذه النسخة كتابك واصلاحك بيدك، فما عرض لشيء منها حتى فارق الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن إبراهيم بن مُحَمّد بن إبراهيم بفيد، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن مُحَمّد بن إسحاق، أنا أبي، نا عبدالله بن مُحَمّد بن الحارث قال: سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: سمعت منصور بن مجاهد البلخي يذكر عن رشدين بن سعد قال: مر إبراهيم بن أدهم ـ رحمه الله ـ بالأوزاعي وحوله الناس، فقال: على هذا عهدت الناس كأنك معلم وحولك الصبيان، والله لو أن هذه الحلقة على أبي هريرة لعجز عنهم، قال: فقام الأوزاعي وترك الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي مُحَمّد بن مُحَمّد بن أحمد بن المسلمة والحسن ابن أحمد بن البنا وعبدالواحد بن علي بن مُحَمّد بن فهد قالوا: أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا أبو طاهر بن أبي هاشم شيخنا، نا موسى بن عُبيد، نا ابن أبي سعد، نا الفضل قال: وقال أبو مسهر: كان الأوزاعي لا يلحن.

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الوليد الفقيه، نا الحسن بن سفيان، نا أحمد بن عيسى المصري، نا بشر بن بكر قال: سئل الأوزاعي فقيل: يا أبا عَمْرو، الرجل يسمع الحديث عن النبي ﷺ فيه لحن أنقيمه على عربيّته؟ قال: نعم، إنّ رَسُول الله ﷺ لا يتكلم إلّا بعربي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد، نا أبو مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة حدثني الوليد بن عتبة، نا الوليد بن مسلم سمعت الأوزاعي يقول: أعربوا الحديث فإن القوم كانوا عرباً.

قال: ونا أبو زُرعة، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: لا بأس بإصلاح الخطأ، واللحن في الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن مُحَمّد بن أيمن ـ قراءة ـ أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، نا عبدالله بن عمرو بن أبي سعد الوراق، نا منصور بن أبي مزاحم عن أبي عُبيدالله كاتب المنصور قال: كانت ترد على المنصور من الأوزاعي ـ رحمه الله ـ كتب يتعجب منها ويعجز كتابه عن الإجابة، فكانت تنسخ في دفاتر وتوضع بين يدي المنصور، فيكثر النظر فيها استحساناً لألفاظها، فقال لسليمان بن مجالد ـ وكان من أحظى كتّابه عنده وأشدهم تقدماً في صنعته ـ ينبغي أن تجيب الأوزاعي عن كتبه جواباً تاماً فقال: والله يا أمير المؤمنين ما أحسن ذلك، وإنّما أرد عليه ما أُحسنُ، وإنّ له نظماً في الكتب لا أظن احداً من جميع الناس يقدر على إجابته عنه، وانا أستعين بألفاظه على من لا يعرفها ممن نكاتبه في الآفاق.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي وأبو مُحَمّد طاهر بن سهل بن بشر قالا: نا أبو بكر الخطيب،

أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي - بنيسابور - أنا عبدالله بن عدي في كتابه إلينا، نا عمر ابن سنان المنبجي، نا هميم بن همام الطبري، نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مسلم قال: شيعنا الأوزاعي وقت انصرافنا من عنده، فأبعد في تشييعنا حتى مشى معنا فرسخين أو ثلاثة فقلنا له، أيها الشيخ يصعب عليك المشي على كبر السن قال: امشوا واسكتوا لو علمت ان لله طبقة أو قوماً يباهي الله بهم، أو أفضل منكم لمشيت معهم وشيعتهم، ولكنكم أفضل الناس.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أنا أبو الفرج مُحَمّد بن عمر بن مُحَمّد، نا مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد بن إسماعيل قال: قرأت على أبي بكر مُحَمّد بن أحمد بن هارون قلت له: أخبركم إبراهيم بن الجنيد، أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني الحكم بن موسى، حدثني الوليد بن مسلم قال: ماكنت احرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيت النبي ﷺ في المنام، فقيل لي: انه ها هنا في شبه غار، قال: فدخلت على النبي ﷺ فإذا الأوزاعي جالس جنبه قال: فقلت يا رَسُول الله عن من احمل العلم؟ قال لي: «عن هذا» وأشار إلى الأوزاعي.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت علي بن حمشاذ يقول: نا أحمد بن أحمد بن سالم، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا الحكم بن موسى، نا الوليد بن مسلم قال: ماكنت أحرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيت رَسُول الله ﷺ في المنام، فقيل: انه ها هنا في غار - أو شبه غار - فدخلت فإذا رَسُول الله ﷺ، والأوزاعي جالس إلى جنبه فقلت: يا رَسُول الله عمن احمل العلم؟ قال: «عن هذا» وأشار إلى الأوزاعي.

أَنْبَأنا أبو عبدالله مُحَمّد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن عُبيدالله بن مُحَمّد الكسائي، أنا مُحَمّد بن بكران، نا أبو العباس أحمد بن مُحَمّد الفرائضي الحمصي - بالرملة - نا أبو عُبيد علي بن الحسين بن حرب - قاضي مصر - قدم علينا، نا مُحَمّد بن أبي زيد، نا سليمان بن أحمد، نا الوليد بن مسلم، قال: رأيت النبي ﷺ في منامي فقلت: يارَسُول الله ﷺ عن من أكتب العلم؟ فقال: عن الأوزاعي، قال: فقلت له: عبدالله بن سمعان؟ قَالَ: لا.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره في كتبهم، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا مخلد بن جعفر الدقاق - ببغداد - نا مُحَمّد بن جرير يعني الطبري - حدثني البرقي، حدثنا عمرو - يعني ابن أبي سلمة - قال: سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فسلمت عليه فقلت: يا رَسُول الله الأذن لي في تقبيل يديك قال: ومالك وتقبيل اليد، إنما تقبيل اليد من شغل الأعاجم، ثم قام النبي ﷺ في مصلى ذلك البيت يصلي، قال الوليد: فحانت مني التفاتة فإذا أنا بالأوزاعي قائم في مصلى النبي ﷺ.

قال: وانا مخلد بن جعفر الدقاق - ببغداد - نا مُحَمّد بن جرير، حدثني أحمد بن عبدالرحيم، نا

عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت الوليد بن مسلم يحدث، قال: رأيت في المنام كأني دفعت إلى النبي ﷺ، وإذا شيخ جالس إلى جنب النبي ﷺ، وإذا الشيخ مقبل على النبي ﷺ يحدثه، وإذا النبي ﷺ مقبل على الشيخ يسمع حديثه، قال: فسلمت على النبي ﷺ فرد علي السلام، ثم جلست إلى بعض الجلساء فقلت للذي جلست إليه: من ذا الشيخ الذي قد أقبل على النبي ﷺ وهو يسمع حديثه؟ قال: وما تعرف هذا؟ قال: قُلْتُ: لا، قال: هذا عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، قال: قُلْتُ: انه لذو منزلة من رَسُول الله ﷺ ؟ قال: نعم.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ[1]، نا أبو بكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبدالعزيز، نا عمرو بن أبي سلمة التنيسي، نا الأوزاعي قال: رأيت كأن ملكين [عرجا بي] واوقفاني بين يدي رب العزة فقال لي: انت عبدي عبدالرَّحْمٰن الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فقلت: بعزتك أي رب أنت أعلم، قال: فهبطا بي حتى رداني إلى مكان.

قال: ونا أبو نعيم[2]، نا أبو جعفر مُحَمّد بن عبدالله بن سلم القايني، نا مُحَمّد بن منصور الهروي، نا عبدالله بن عروة قال: سمعت يوسف بن موسى القطان يحدث ان الأوزاعي قال: رأيت رب العزة في المنام فقال لي: يا عبدالرَّحْمٰن انت الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فقلت: بفضلك يارب، فقلت: يارب أمتني على الاسلام، فقال: وعلى السنّة.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبدالعزيز بن أحمد قال: وانا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ، نا عبدالوهاب الكلابي، نا مكحول قال: سمعت العباس بن مزيد غير مرة يحدث عن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن السلمي عن مُحَمّد بن الأوزاعي قال: قال أبي: يا بني أريد أن أحدثك بشيء ولا أفعل حتى تعطيني موثقاً أنك لا تحدث به مادمت حياً قال: فقلت: أفعل يا أبت قال: إنّي رأيت فيما يرى النائم أني أُدخلت الجنة فإذا رَسُول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر وهم يعالجون مصراع باب الجنة، فإذا ردوه زال، ثم يعالجونه فإذا ردوه زال، قال: فقال لي رَسُول الله ﷺ: يا عبدالرَّحْمٰن ألا تمسك معنا؟ قال: فجئت فأمسكت معهم فثبت، قال الْعَبَّاس: وترى ذلك مما كان يذبّ عن السنة.

أَنْبَأَنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو مُحَمّد هبة الله بن أحمد قالا: نا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام ابن مُحَمّد وعبدالوهاب الميداني قالا: أنا أبو عبدالله بن مروان، أخبرني أبي، نا العباس بن الوليد، حدثني مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن السلمي، حدثني مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن الأوزاعي قال:

قال لي أبي: يا بني إني أريد أن أحدثك بحديث أسرك به، ولا أفعل حتى تعطيني موثقاً أنك لا تحدث به ماكنت حياً قال: أفعل يا أبت، قال: إنّي رأيت كأني واقف على باب من أبواب الجنة، وإذا

---

(١) حلية الأولياء: ١٤٢/٦.	(٢) الحلية: ١٤٢/٦.

أحد مصراعي الباب قد زال عن موضعه، وإذا برسول الله ﷺ معه أبو بكر وعمر يعالجون رده فردوه، ثم تركوه فزال، ثم اعادوه ثم تركوه فزال، فلما كان في الثالثة قال لي رَسُول الله ﷺ: يا عبدالرَّحْمٰن إلّا تمسك معنا فأمسكت معهم حتى ردوه وثبت.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن السَّمرقندي اذنا وقرأته بخطه، أنا المفيد، أنا أبو مُحَمّد عبدالعزيز ابن أحمد الكتاني الدمشقي بها، نا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر الميداني، أنا أبو عمر بن فضالة، نا أحمد بن أنس بن مالك، أنا العباس بن الوليد بن مزيد، نا عبدالحميد بن بكار عن مُحَمّد بن شعيب قال. جلست إلى شيخ في المسجد ـ يعني مسجد دمشق ـ فقال: أنا ميت يوم كذا وكذا، فلما كان ذلك اليوم اتيته فإذا به في الصحن يتفلى فقال: ما أخذتم السرير، خذوه قبل أن تسبقوا إليه، قلت: ما تقول رحمك الله؟ قال: كما هو، ما أقول لك أني رأيت في المنام كأن طائراً وقع على ركن من أركان هذه القبة فسمعته يقول: فلان قدري وفلان كذا وأبو حفص عثمان بن أبي العاتكة نعم الرجل، وعبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي خير من يمشي على الأرض، وأنت ميت يوم كذا وكذا، قال: فما جاء الظهر حتى مات وأخرج بجنازته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ ومُحَمّد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم، أنا العباس بن الوليد اخبرني أبي قال: وكان الأوزاعي من العبادة على شيء لم يسمع بأحدٍ قوي عليه، ما أتى عليه زوال قط إلّا وهو فيه قائم يصلي.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرني، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عُبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا علي بن مُحَمّد أبو طالب الكاتب، نا علي بن زيد، نا مُحَمّد بن كثير عن الأوزاعي قَالَ: من أطال القيام بالليل هوّن الله عليه طول القيام يوم القيامة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد، أنا عبدالوهاب بن الحسن، أنا أبو الجهم بن طلاب، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت مروان يقول :قال: الأوزاعي: من أطال قيام الليل هون الله عليه وقوف يوم القيامة.

قال مروان: ما أحبَّ الأوزاعي أخذه إلّا من هذه الآية ﴿**فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً**﴾(١).

قال: ونا أحمد، حدثني سلمة بن سلام قال: نزل الأوزاعي على أبي، قال: ففرشنا له فراشاً قال: فأصبح على حاله ونزعت خفّيه، فإذا هو مبطن بثعلب.

كتب اليَّ أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا مُحَمّد ابن أحمد بن عبدالله المري يقول: سمعت جعفر بن مُحَمّد الفريابي يقول: سمعت صفوان المؤذن

---

(١) سورة الإنسان، الآية: ٢٦-٢٧.

يقول: كان الوليد بن مسلم يقول: ما رأيت أكثر اجتهاداً في العبادة من الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو الحسن مُحَمّد بن الحسن النصراباذي، نا جعفر بن مُحَمّد الفريابي، نا أبو الأصبغ مُحَمّد بن سماعة الرملي قال: سمعت ضمرة بن ربيعة يقول: حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة، فما رأيته مضطجعاً على المحمل[1] في ليل ولا نهار قط، كان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب.

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[2]، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن مُحَمّد بن عرق الحمصي، نا مُحَمّد بن مصفى وعمرو بن عثمان قالا: نا عبدالملك بن مُحَمّد قال: كان الأوزاعي لا يكلم أحداً بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله، فإن كلمه أحد أجابه.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عُبيدالله بن كادش، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، نا إبراهيم هو ابن سعيد، نا الجوهري، نا بشر بن المنذر قال: رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أخبرني جدي أبو مُحَمّد، نا أبو علي الأهوازي، نا تمام مُحَمّد بن عبدالله الحافظ، نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي، نا أبو عبدالله أحمد ابن بشر بن حبيب الصوري، نا عفير بن عفان، حدثتني أُمي قالت: دخلت على امرأة الأوزاعي فرأيت الحصير الذي يصلي عليه مبلولاً، فقلت: يا أُختي اخاف أن يكون الصبي بال على الحصير فبكت وقالت: ذلك دموع الشيخ.

وقد رويتْ هذه الحكاية عن إسحاق بن حماد النميري عن أُمّه والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو منصور شهردار بن شيرويه وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء وأبو المفاخر المؤيد بن عبدالله بن عبدوس بن عبدالله بن عبدوس بن مُحَمّد بن عبدوس، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن حمدويه، نا مُحَمّد بن يعقوب الأصم، نا أبو الفضل العباس بن الوليد البيروتي قال: فحدثني إسحاق بن حماد النميري عن أمّه وكانت تداخل أهل الأوزاعي، قالت: دخلت عليها بعد صلاة الصبح وإذا في المسجد بلل، قالت: قُلْتُ: جويرية ثكلتك أُمك، أراك غفلت عن بعض الصبيان حتى بال في مسجد الشيخ، فشغلت عني فكررت عليها المسألة، قالت: فلما كررت عليها قالت: هكذا يصبح كل يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا: أنا أحمد بن إبراهيم الدينوري، أنا أبو الحسن بن السمسار ـ إجازة ـ نا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، أنا

---

(١) المحمل: شقان على البعير يحمل فيهما العديلان.

(٢) حلية الأولياء: ١٤٣/٦.

إسحاق بن خالد قال: سمعت أبا مسهر يقول: ما رئي الأوزاعي باكياً قط ولا ضاحكاً حتى تبدو نواجذه، وإنّما كان يتبسم أحياناً كما روي في الحديث، وكان يحيي الليل صلاةً وقرآناً وبكاء.

قال: وأخبرني بعض اخواني من أهل بيروت أن أمه كانت تدخل منزل الأوزاعي وتتفقد موضع مصلاه فتجده رطباً من دموعه في الليل، قالت: وتفقدت ذلك في الشتاء فلم يكن الموضع يجف كما يجف في الصيف حتى يقلع الحصير من موضعه ويبسط غيره فيكون سبيله سبيل الأول.

أَخْبَرَنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني.

أَنْبَأَنا جدي لأمي أبو الفضل مُحَمّد بن عثمان بن أحمد بن مزدين القومساني ان لم يكن سماعاً، أنا عمي أبو منصور مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد القومساني، نا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن حمدان الجلاب الوليد أبادي قال: سمعت الفريابي جعفر بن مُحَمّد قال: سمعت العباس بن مزيد يقول: دخل مُحَمّد بن عبدالله دمشق، فهرب الأوزاعي فبقي ثلاثة أيام صائماً يطوي لا يجد ما يأكله، فقصد صديقاً له عند الإفطار، فقدم إليه وقال: لو علمت قبل هذا لتقدمنا لك، فقام الأوزاعي وخرج عنه ولم يفطر.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف، أنا عبدالوهاب الميداني، أنا أبو العباس أحمد بن مُحَمّد بن علي بن هارون البردعي، نا الحسين بن يحيى الأسدي قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت العباس بن مزيد يقول: سمعت أصحابنا يقولون: صار إلى الأوزاعي أكثر من سبعين ألف دينار ـ يعني من السلطان ـ من بني أُمية وبني ٱلْعَبَّاس، فلما مات ما خلف إلّا سبعة دنانير بقية من عطائه، وما كان له أرض ولا دار.

قال ٱلْعَبَّاس: نظرنا فإذا هو أخرجها كلها في سبيل الله والفقراء.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب قال: وحدثني أبو عبدالملك بن الفارسي، أخبرني أبو هِزّان عن الأوزاعي.

قال: ذكر الخردل وكان يحبه أو يتداوى به، فقال رجل من أهل صفورية[1] أنا أبعث إليك منه يا أبا عمرو فإنه ينبت عندنا كثير بري، قال: فبعث إليه منه بصرة وبعث بمسائل، فبعث الأوزاعي بالخردل إلى السوق فباعه، واخذ ثمنه فلوساً فصرّها في رقعته، واجابه في المسائل، وكتب إليه انه لم يحملني على ما صنعت شيء تكرهه، ولكن كانت معه مسائل فخفت أن يكون كهيئة الثمن لها.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، حدثني مُحَمّد بن الحسن، أنا الخصيب بن عبدالله القاضي ـ بمصر ـ أنا مُحَمّد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، نا

---

(١) صفورية: كورة وبلدة من نواحي الاردن بالشام وهي قرب طبرية (معجم البلدان).

عبدالله بن جابر بن عبدالله البزار، قال: سمعت جعفر بن مُحَمّد بن عيسى بن نوح يقول: سمعت محمّد بن عيسى بن الطباع يقول: اهدوا للأوزاعي هدية أصحاب الحديث، فلما اجتمعوا قال لهم: انتم بالخيار إن شئتم قبلت هديتكم ولم احدثكم وإن شئتم، حدثتكم ورددت هديتكم.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا إسحاق بن أحمد، نا إبراهيم بن يوسف، نا أحمد ابن أبي الحواري قال: بلغني ان نصرانياً اهدى إلى الأوزاعي جرة عسل، فقال له: يا أبا عمرو تكتب لي إلى والي بعلبك فقال: إن شئت رددت الجرة وكتبت لك، والا قبلت الجرة ولم أكتب لك، قال: فرد الجرة وكتب له، فوضع عنه ثلاثين ديناراً.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله، أنا عبدالوهاب الكلابي، نا أحمد بن الحسين بن طلاب، نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال، نا أبو مسهر، حدثني مُحَمّد بن الأوزاعي، حدثني أبي قال: يا بني لو كنا نقبل من الناس كلما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم.

قال: ونا أبو مسهر قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: كنت اعطي الشيء فأقسمه، فأعطي الأوزاعي فيقبله.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا أبو عبدالملك بن الفارسي ـ وهو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز ـ قال: سمعت أبا هزان يقول: كان الأوزاعي من أسخى الناس وان كان الرجل ليعرض بالشيء فينقلب الأوزاعي فيعالج الطعام فيدعوه.

قال: ونا جدي يعقوب، حدثني أحمد بن داود الحَرّاني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: شكا الينا الأوزاعي بتاتاً له ومعاشاً.

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحَمّد بن إسماعيل بن مُحَمّد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالله إسحاق بن مُحَمّد بن يوسف بن مُحَمّد السوسي قال: كل واحد منهما، سمعت أبا العباس مُحَمّد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول.

ح وانا أبو القاسم بن مُحَمّد، نا أبو بكر بن خلف، أنا إسحاق بن مُحَمّد السوسي، نا مُحَمّد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي وأبو مُحَمّد طاهر بن سهل بن بشر قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد مُحَمّد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب الأصم، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي اخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: عليك بآثار من سلف وان رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال وان زخرفن بالقول، فإن الأمر ينجلي وانت منه على طريق مستقيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالعزيز، حدثني مُحَمّد بن مطهر، حدثني ابن مصفى قال: سمعت بقية يقول: سمعت الأوزاعي يقول: ندور مع السنّة حيث ما دارت.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد جعفر بن رجاء بن الفضل اليازدي الفقيه، بأصبهان، نا أبو سعيد النقاش وهو مُحَمّد بن علي بن عمرو، نا عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم المزكي بنيسابور، نا أبي، نا أبو عمرو أحمد بن مُحَمّد الحيري، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا مُحَمّد بن أبي موسى عن أبي إسحاق الفراوي عن الأوزاعي.

قال: أصبر على السنّة، وقف حيث وقف القوم، وقل فيما قالوا وكف عما كفوا، واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما يسعهم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد.

ح وأَخْبَرَنا أبو نصر غالب بن أحمد [ابن أسلم، أنا أحمد] بن عبدالمنعم بن أحمد.

قالا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا المظفر بن حاجب بن مُحَمّد بن يزيد بن عبدالصمد، نا موسى بن أيوب، نا بقية بن الوليد قال: قال الأوزاعي: يا بقية لا تذكر احداً من أصحاب نبيك ﷺ إلّا بخير، وأزيدك يا بقية: ولا احداً من أُمتك.

قال بقية: إذا سمعت الرجل يقع في غيره، فهو يقول: أنا خير منه.

وقال لي الأوزاعي: يا بقية العلم ما جاء عن أصحاب مُحَمّد، وما لم يجيء عن أصحاب مُحَمّد فليس بعلم[(١)].

قرأت على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا مُحَمّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا موسى بن مروان الرقي، نا بقية بن الوليد عن الأوزاعي قال: لا يجتمع حب علي وعثمان إلّا في قلب مؤمن[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا مُحَمّد بن بركة ابن الحكم القيسراني، أنا عباس البيروتي، أنا أبي **قال**: سمعت الأوزاعي يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلّا في قلب مؤمن.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء، قالا: نا أبو بكر الْخَطِيب، حدثني الحسن ابن مُحَمّد بن الخلال، نا عمر بن أحمد الواعظ، نا عبدالله بن مُحَمّد بن زياد، أنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: إذا أراد الله بقوم شراً فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٧/١٢٠.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٧/١٢٠.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن مُحَمّد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر وعبدالرَّحْمٰن بن مَنْدَه ومُحَمّد بن أحمد بن شكرويه ومُحَمّد بن أحمد بن إبراهيم، وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمّد املاء، ورابعة بنت مَعمر قراءة.

قالا: أنا مُحَمّد بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي، نا مُحَمّد بن علي بن الحسن الهمداني، نا مُحَمّد بن عبدالعزيز بن مبارك الدينوري، نا يحيى بن معين، نا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن بكر بن مضر قال: قال الأوزاعي: إذا أراد الله بقوم شراً ألزمهم الجدل ومنعهم العمل.

أنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السليمان قالا: أنا نصر بن إبراهيم الزاهد الفرضي وعبدالله بن عبدالرزاق بن الفضيل، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، أنا هشام بن عمار، نا الهيثم بن عمار قال: قال الأوزاعي: أعرى الإسلام تقوى في كل يوم وتزيد، وتنمو أم تضعف، وتضمحل وترق؟ قلت: بل تضعف وتضمحل وترق فقال: صدقت ولو كان القدر من عرى الإسلام لضعف واضمحل، ورقّ، ولكنه بدعة، وهو يطول وينمو أو يزيد.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسروق، أنا أبو العباس أحمد بن مُحَمّد[1]، نا عبدالملك بن مُحَمّد بن عدي، نا إسحاق بن إبراهيم الطلبي، نا مُحَمّد بن خالد، نا زافر عن المستلم عن الأوزاعي قال: لا يكون في آخر الزمان شيء أعز من أخ مؤنس، أو كسب درهم من حله، أو سنّة يعمل بها.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني قراءة عليه، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد البسري العطار، نا أبو علي مُحَمّد بن هارون الأنصاري، نا مُحَمّد بن أحمد بن داود بن سيار، نا مُحَمّد بن الصباح الجرجرائي، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي قال: كتب إلي قتادة من البصرة: إن كانت الدار فرقت بيننا وبينك، فان ألفة الاسلام بين أهلها جامعة.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا عبدالرَّحْمٰن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، نا العباس بن الوليد قال: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: جئت إلى بيروت أرابط فيها، فلقيت سوداء عند المقابر فقلت لها: يا سوداء أين العمارة؟ فقالت لي: انت في العمارة، وان أردت الخراب فبين يديك.

فقلت هذه سوداء تقول هذا؟ لأُقيمن بها، فأقمت ببيروت.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح، أنا أحمد بن عبدالواحد، نا مُحَمّد بن كثير عن الأوزاعي قال: وقع عندنا ببيروت رِجْلٌ جراد، فكان

---

(١) كذا.

عندنا رجل له فضل فحدث انه رأى رجلاً راكباً، فذكر من عظم الجراد وعظم الرجل قال: وعليه خفان أحمران طويلان، وهو يقول: الدنيا باطلة وباطل ما فيها، ويومىء بيده حيث ما أومأ بيده أنساب الجراد إلى ذلك الموضع.

وفي رواية أخرى: إن الأوزاعي هو الذي رأى ذلك.

أَخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن مُحَمّد بن عبدالعزيز المكي، أنا أبو علي الحسن بن عبدالرَّحْمٰن بن الحسن الشافعي ـ بمكة ـ نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي العنقسي، نا أبو جعفر مُحَمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل الديبلي، نا علي بن زيد الفرائضي، نا مُحَمّد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي يقول: خرجت إلى الصحراء فإذا أنا برجل من جرادٍ في السماء، وإذا أنا برجل راكب على جرادة منها وهو شاك في الحديد، وكلما مال بيده هكذا مال الجراد مع يده، وهو يقول: الدنيا باطل، باطل ما فيها الدنيا باطل، باطل ما فيها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، نا مُحَمّد بن الهيثم، نا مُحَمّد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد، ولا ينتظر الجمعة، فخرج يوماً فخسف ببغلته، فلم يبق منها إلّا أذنها.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم عبدالله بن عبدالله بن سوار، أنا أبو عبدالله ابن أبي كامل، قال: سمعت خيثمة بن سليمان يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول سمعت أبي يقول: كان الأوزاعي على باب دكان بحذاء درج مسجد بيروت، وحذاءه صاحب دكان يبيع فيه ناطفاً، وإلى جانبه صاحب دكان يبيع بصلاً، وهو يقول: ما أحلى من الناطف، فقال الأوزاعي: سبحان الله ما يرى هذا بالكذب بأساً.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمّد الكتاني، أنا أبو مُحَمّد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: قال دحيم: قال أبو مسهر: لما مات سليمان بن موسى جلس إلى العلاء بن الحارث، فلما مات، قال ابن سراقة من فقيه الجند؟ قالوا: قيس بن موسى الأعمى، قال: ذلك حين هلكوا فأرسل ابن سراقة إلى الأوزاعي فأقدمه ـ يعني للفتوى ـ.

قال: ونا أبو زُرعة، حدثني عبدالله بن ذكوان، نا ابن أبي السائب عن أبيه، حدثنا الأوزاعي يقول مكحول: ما أحرص ابن أبي مالك على القضاء، فقال: لقد كنتَ ممن سدّد لي رأيي.

قال: أبو زُرعة: أريد على القضاء في أيام يزيد بن الوليد فامتنع الأوزاعي رحمة الله عليه، جلس لهم مجلساً واحداً.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا مُحَمّد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا عبدالوهاب بن نجدة، نا عُبيد بن الوليد قال: سمعت أبي

يذكر أن مكحولاً قال: لو خيرت بين القضاء وبين ضرب رقبتي لأخترت ضرب رقبتي، قال أبي: فقدم علينا الأوزاعي، وقد كانوا يريدون يولونه القضاء، قال: فحدثته بقول مكحول، ثم لقيته بعد وقد ضرب ذلك عنه، فقال: إن كنتَ [ممن] سدد لي رأيي.

وروى عن عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت عُبيد بن أبي السائب قال: سمعت أبي يذكر أن مكحولاً أخذ بيدي وانا في الأُسطوان الثاني، فقال: ما أحرص ابن [أبي] مالك على القضاء، لو خيرت بين القضاء وبين ضرب عنقي لاخترت ضرب عنقي، قال: فقدم علينا الأوزاعي وقد بعث إليه ليولّى القضاء، قال: فذكرت له قول مكحول، ثم لقيته بعد ذلك وقد رزق العافية، قال: فقال لي: إن كنتَ ممن سدد لي رأيي، قال: فظننت انه قد أجمع لما كان أجمع به.

أَنْبَأَنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، نا الوزير بن القاسم الحنبلي، حدثني سليمان بن عبدالرَّحْمٰن قال: وقال عقبة بن عَلْقَمة: أرادوا الأوزاعي للقضاء فامتنع وأبى فتركوه قال: فقلت لعُقبة: هم كانوا يُكرهون الناس على ما يريدون، فكيف لم يكرهوا الأوزاعي؟ فقال: هيهات، انه كان في أنفسهم اعظم قدراً من ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله قالا: أنا أبو الخطاب عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن حمدان الخطيب، أنا أبو عبدالله الحسين بن مُحَمّد بن جعفر، أنا علي بن الحسين الأصبهاني، أنا ابن المرزباني، حدثني عبدالله بن أبي عبدالله الكوفي عن الواقدي، قال: قال الأوزاعي: كنا قبل اليوم نمرح ونضحك، فلما أن صرنا أئمة يُنظر الينا ويقتدى بنا فينبغي لنا أن نتحفظ.

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحَمّد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، نا أبو عروبة، نا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع عن أبيه عن موسى بن أعين قال: قال الأوزاعي: كنا نضحك ونمرح، فلما صرنا يقتدى بنا خشيت أن لا يسعنا التبسم.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الحلواني، نا.

ح وأبو القاسم إسماعيل بن مُحَمّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف بنيسابور، أنا إسحاق بن مُحَمّد السوسي، نا مُحَمّد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: إن المؤمن يقول قليلاً ويعمل كثيراً، وان المنافق يقول كثيراً ويعمل قليلاً.

أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السميساطي، أنا عبدالوهاب بن الحسن، نا أبو عُبيدة أحمد بن عبدالله بن ذكوان، نا أبي، نا عمر أبو حفص عن الأوزاعي انه قال: من أكثر ذكر

الموت كفاه اليسير، ومن عرف أن منطقه من عمله قل كلامه.

كذا قال: والصواب: عمرو بن أبي سلمة.

أَخْبَرَنا على الصواب أبو القاسم بن الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الزاهد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمّد بن يحيى، نا مُحَمّد بن المسيب بن إسحاق، نا مُحَمّد بن خلف، نا عمرو ابن أبي سلمة قال: سمعت الأوزاعي يقول: مِنْ أكثر ذكر الموت كفاه اليسير من العمل، ومن عرف أن منطقه من عمله قل كلامه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، أنا أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق القاضي ـ املاء ـ نا بشر بن موسى، نا عبدالله بن صالح، نا يحيى بن عبدالحميد قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له: اما بعد فقد أحيط بك من كل جانب، وهو يُسار بك في كل يوم فاحذر الله والقيام بين يديه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثني عبدالله بن صالح العجلي أخبرني يحيى بن أبي غنية.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني ومُحَمّد بن جعفر بن مُحَمّد قالا: أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن ابن مُحَمّد بن أحمد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثني هارون بن سفيان اخبرني عبدالله بن صالح العجلي، أنا ابن أبي غنية.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو سهل ابن زياد، نا بشر بن موسى، نا عبدالله بن صالح العجلي، نا يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له: أما بعد فقد أحيط بك من كل جانب، واعلم انه يُسار بك كل يوم وليلة، فاحذر الله والمقام بين يديه، وأن يكون آخر عهدك به، والسلام.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، حدثني أبي أبو البركات، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن علي بن الكوفي المقرئ، أنا أبو الحسين مُحَمّد بن عبدالله بن أخي ميمي، أنا أبو مُحَمّد جعفر بن مُحَمّد بن نصير، نا أحمد بن مسروق، نا أبو حاتم الرازي، نا عُبيد بن هشام الحلبي، نا عطاء مسلم بن الخفاف قال: سمعت الأوزاعي يقول: لؤم بالرجل ودناءة نفس يفوته وقت الصلاة يكسب دانقاً.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد أيضاً، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قرئ على أبي القاسم عبدالرّحْمٰن بن عُبيدالله بن عبدالله بن مُحَمّد قال: قرئ على أبي بكر أحمد بن سليمان، نا عبدالله بن مُحَمّد بن عُبيد بن أبي الدنيا قال: حدثني مُحَمّد بن ادريس قال: سمعت أبا صالح كاتب الليث[1] يذكر عن

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٧/١١٧-١١٨.

الهقل بن زياد عن الأوزاعي أنه وعظ فقال في موعظته: أيها الناس تقووا بهذه النعم التي أصبحتم فيها على الهرب من ﴿**نار الله الموقدة التى تطلع على الأفئدة**﴾[١] فانكم في دارٍ الثواء فيها قليل، وانتم فيها مرحلون، خلائف بعد القرون الذين استقبلوا من الدنيا انفسها وزهرتها، فهم كانوا اطول منكم اعماراً، وأمد أجساماً، وأعظم آثاراً، فجددوا الجبال وجابوا الصخور ونقبوا في البلاد، مؤيدين ببطش شديد، وأجساد كالعماد، فما لبثت الأيام والليالي أن طوت مدتهم، وعفت آثارهم، وأخربت منازلهم، وأنست ذكرهم، فما تحس منهم من أحد ولا تسمع لهم ركزاً، كانوا بلهو الأمل آمنين، لميقات يوم غافلين، أو لصباح قوم نادمين، ثم انكم قد علمتم الذي نزل بساحتهم بياتا من عقوبة الله عز وجل، فأصبح كثير منهم في ديارهم جاثمين، وأصبح الباقون ينظرون في آثار نقمه وزوال نعمه، ومساكن خاوية فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم، وعبرة لمن يخشى، وأصبحتم من بعدهم في أجل منقوص، ودنيا مقبوضة، في زمان قد ولّى عفوه وذهب رخاؤه، فلم يبق منه إلّا حمة شر وصبابة كدر وأهاويل غير وعقوبات عبر وأرسال فتن وتتابع زلازل، ورذالة خلف بهم ظهر الفساد في البر والبحر، فلا تكونوا أشباهاً لمن خدعه الأمل وغره طول الأجل وتبلغ بالأماني، نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن وعى نذره، وانتهى وعقل مثواه، فمهد لنفسه.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عُبيدالله السلمي ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ علي إسناده، أنا أبو علي بن مُحَمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا مُحَمّد بن القاسم الأنباري، حدثني مُحَمّد بن المرزبان، نا مُحَمّد بن عثمان بن مهدي الأيلي، نا مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن السائح، نا حماد بن مُحَمّد بن عبدالله، نا مُحَمّد بن شعيب بن شابور قال: سمعت الأوزاعي ينشد هذه الأبيات:

إذا كان الخطاءُ أقل ضراً ... وأنجح في الامور من الصوابِ
وكان القول محموداً مدالاً ... وكان الدهر يرجع في انقلاب
وعُطلت المكارم والمعالي ... وأُغلق دون ذلك كل بابِ
وبُوعد كل ذي حسب ودين ... وقُرّبَ كل مهتوك الحجاب
فما أحد أضنّ بما لديه ... من المتحرج المحض اللباب

وأنشد شيخنا أبو جعفر الطبري هذه الابيات، وفيما أنشده بيت آخر وهو:

وولّى بعضهم حرجاً وحرباً ... وولّى بعضهم فصلَ الخطاب

وحذف من الجملة بيتاً آخر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن مُحَمّد وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك العلويان، وقد سمعت منهما بهراة قالا: أنا أبو عمرو الياس بن مضر بن مُحَمّد التميمي قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن

---

(١) راجع الآية ٦ من سورة الهمزة.

إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن الحافظ، نا أبو مُحَمّد الحسن بن علي السجزي، نا أبو نصر المقدسي، نا أبو بكر الرقي، نا هلال بن العلاء، نا مُحَمّد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي يقول:

الملك ملكان مقرونان في قَرنَ فأهنأُ العيش عندي خفة المؤنِ

وصحة الجسم ملكٌ ليس يعدله ملكٌ وما الملك إلّا صحةُ البدن

أَخْبَرَنا أبو تراب حيدرة بن أحمد، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي[١]، نا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالله بن الغمر الطّبراني، حدثني أبو سعيد هاشم بن مرثد قال: سمعت أحمد بن الغمر يقول: سمعت عبدالله بن أبي السائب يقول: قلت لأبي عمرو الأوزاعي: يا أبا عمر رضي الله عنك، أخبرني عن تفسير حديث رَسُول الله ﷺ: «**يأتي على الناس زمان المتمسك فيه بدينه كالقابض على الجمر**» **[٧٦٢٦]** متى هو؟ قال الأوزاعي: إن لم يكن زماننا هذا فلا أدري متى هو[٢].

قال أبو سَعِيدٍ: فقلت لأبي عبدالله أحمد بن الغمر: يا أبا عبدالله أخبرني عن قول الأوزاعي: «زماننا هذا وما بعده أشد منه» كما جاءت به الآثار، فلما جاءت المحنة التى نزلت به لما نزل عبدالله بن على حماة، بعث إلى الأوزاعي، فأشخص إليه قال: فنزل على ثور بن يزيد الحمصي، قال الأوزاعي: فلم يزل ثور يتكلم في القدر من بعد صلاة العشاء الآخرة إلى أن طلع الفجر، والأوزاعي ساكت ما أجابه بحرف، فلما انفجر الفجر قام فتوضأ لصلاة الصبح، ثم صلّى وركب، فأتى حماة فدخل الآذن فأذن للأوزاعي، قال: فدخلت على عبدالله وهو على سريره، وفي يده خيزرانة ينكت بها الارض، وحوله المسودة بالسيوف المصلتة[٣] والعمد الحديد، والسيف والنطع بين يديه، فسلمت، فنكت في الارض ثم رفع رأسه إلي ثم قال: يا أوزاعي أتعد مقامنا هذا أو مسيرنا رباطاً؟ فقلت: جاءت الاثار عن رَسُول الله ﷺ انه قال: «**مَنْ كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لامرأة يتزوجها أو دنيا يصيبها فهجرته إلى ما هاجر إليه**». **[٧٦٢٧]**[٤]

قال: فنكت بالخيزرانة نكتاً هو أشد من النكت الأول، وجعل من حوله يعضّون[٥] على أيديهم، ثم رفع رأسه فقال: يا أوزاعي ما تقول في دماء بني أُمية؟ قُلْتُ: جاءت الآثار عن رَسُول الله ﷺ «أنه **لا يحل دم امرئ مسلم إلّا بإحدى ثلاث: الزنا بعد إحصان، والمرتد عن الاسلام والنفس**

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١-١٦٠): ٤٩٥.

(٢) السلسلة الصحيحة: ٩٥٧ بلفظ المستمسك فيه بسنّتي

(٣) المختصر: ٣٣٢/١٤.

(٤) مسند أحمد: ٢٥/١ ط. الميمنية.

(٥) البداية والنهاية: ١٢٦/١٠ وفيه يقبضون أيديهم على قبضات سيوفهم.

بالنفس»، [٧٦٢٨][1] فنكت بالخيزرانة نكتاً هو أشد من ذلك، وأطرق ملياً، ثم رفع رأسه فقال: يا أوزاعي ما تقول في أموال بني أُمية؟ فقلت: إن كانت لهم حراماً فهي عليك حرام، وإن كانت لهم حلالاً فما أحلها الله لك الابحقها، قال: فنكت بالخيزرانة نكتاً هو أشد من ذلك وأطرق ملياً، ثم رفع رأسه فقال: يا أوزاعي هممت ان أولّيك القضاء، فقلت: أصلح الله الأمير وقد كان انقطاعي إلى سلفك ومن مضى من أهل بيتك وكانوا بحقي عارفين، فإن رأى الأمير أن يستتم ما ابتدأه آباؤه فليفعل، قال: كأنك تريد الاذن، فقلت: إن ورائي لحُرماً بهم حاجة إلى قيامي بهم وستري لهم، قال: فذاك بالك قال: فخرجت فركبت دابتي وانصرفت، قال: فلم أعلم حين وصلت إلى بيروت إلّا وعثمان على البريد قال: قُلْتُ: بدا للرجل فيَّ، فقال: إن الأمير غفل عن جائزتك وقد بعث لك بمائتي دينار.

قال أحمد: قال ابن أبي العشرين ـ يعني عبدالحميد ـ.

يعني فلم يبرح الأوزاعي مكانه حتى فرقها في الأيتام والأرامل والفقراء، ثم وضع الرسائل في رد ما سمع من ثور بن زيد في القدر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس والحسين بن مُحَمّد بن أبي الرضا قراءة عليهما قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو هبيرة مُحَمّد بن الوليد، نا سليمان ابن عبدالرَّحْمٰن بن عيسى بن ميمون، نا أبو خليد عتبة بن حماد القارئ، نا الأوزاعي قال: بعث إلي عبدالله بن علي فأعظمني ذلك واشتد عَلِيّ، قال: فقدمت عليه، فدخلت عليه والناس سماطين قيام، في أيديهم الكافركوبات، قال: فأدناني ثم سألني قال: يا عبدالرَّحْمٰن ما تقول في مخرجنا هذا وما نحن فيه؟ فقلت: أصلح الله الأمير قد كان بيني وبين داود بن علي مودة قال: لتخبرني، قال: فتفكرت ثم قُلْتُ: والله لأصدقنه، فاستبسلت للموت فقلت له: حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن مُحَمّد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمع عمر بن الخطاب يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**الأعمال بالنية وإنّما لامرىءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**» [٧٦٢٩] قال: وبيده قضيب ينكت به الأرض ثم قال: يا عبدالرَّحْمٰن ما تقول في قتل أهل هذا البيت؟ قال: فورد علي امر عظيم فاستبسلت للموت فقلت: والله لأصدقنه فقلت: أصلح الله الأمير قد كان بيني وبين داود مودة، قال: فقال: هيه، لتحدثني فقلت: حدثني مُحَمّد بن مروان عن مطرف بن الشخير عن عائشة قالت: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «**لا يحل قتل المسلم إلا في ثلاث: التارك لدينه، أو رجل قتل نفساً فيقتل بها، أو رجل زنى بعد إحصان**» [٧٦٣٠] قال: ثم أطرق هوناً ثم قال: أخبرني عن الخلافة وصية لنا من رَسُول الله ﷺ؟ فورد علي أمر عظيم فاستبسلت للموت: فقلت لأصدقنه فقلت: أصلح الله الأمير

---

(١) مسند أحمد: ٦٥/١ ط. الميمنية.

كان بيني وبين داود مودة، ثم قلت لو كانت وصية من النبي ﷺ ما ترك علي بن أبي طالب أحداً يتقدمه، قال: ثم سكت سكتة فقال: ما تقول في أموال بني أمية أحلال هي لنا؟ فاستبسلت إلى الموت ثم قُلْتُ: والله لأصدقنه فقلت: أصلح الله الأمير قد كان بيني وبين دَاوُد مودة قال: لتخبرني، فقلت: إن كانت لهم حلالاً فهي عليك حرام، وان كانت عليهم حراماً فهي عليك أحرم، ثم أمر بي فأُخرجت.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا أبو الطيب الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا الحوطي، نا أبو الأسوار مُحَمّد بن عمر التنوخي قال: كتب أبو جعفر أمير المؤمنين(١) إلى الأوزاعي: أما بعد فقد جعل أمير المؤمنين في عنقك ما جعل الله لرعيته في عنقه، ويأمرني أن أطلعه طلعهم، وأكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة لهم، وبما أحببت وبدا لك.

قال: فكتب إليه الأوزاعي:

أما بعد فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين، يعلمني أنه قد جعل في عنقي ما جعل الله لرعيته في عنقه، ويأمرني أن أطلعه طلعهم وأكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة لهم وبما أحببت وبدا لي، فعليك يا أمير المؤمنين بتقوى الله، وتواضع يرفعك الله يوم يضع المتكبرين في الأرض بغير الحق، واعلم ان قرابتك من رَسُول الله ﷺ لن تزيد حق الله عليك إلا عظماً، ولا طاعته إلا وجوباً، ولا الإياس فيما خالف ذلك منه إلّا انكاراً، والسلام.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا مُحَمّد بن أحمد بن رزقويه وأبو نصر أحمد بن مُحَمّد بن أحمد بن حسنون قالا: أنا مُحَمّد بن أحمد جعفر بن مُحَمّد الآدمي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد المَرْوَزي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف.

قالا: أنا أبو عبدالله الحافظ اخبرني أبو بكر مُحَمّد بن جعفر بن يزيد العدل الآدمي القارئ ببغداد قراءة عليه من أصل كتابه، أنا أحمد بن عُبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي، نا مُحَمّد بن مصعب القرقساني، حدثني الأوزاعي عبدالرَّحْمٰن بن عمرو

قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فلما وصلت إليه سلمت عليه بالخلافة، رد علي واستجلسني، ثم قال ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي: قُلْتُ: ومالذي تريد يا أمير المؤمنين؟ ـ وفي حديث الأكفاني: ماالذي يريد امير المؤمنين؟ ـ قال: أريد الأخذ عنكم والاقتباس منكم قلت: فانظر يا أمير المؤمنين، لا تجهل شيئاً مما أقول لك، قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٢٥/٧.

وفيه وجهت إليك وأقدمتك له؟ قُلْتُ: أن تسمعه ولا تعمل به ـ زاد زاهر والمَرْوَزي يا أمير المؤمنين ـ من كره الحق فقد كره الله إن الله هو الحق المبين، وقالوا: فصاح بي الربيع ـ وقال ابن الأكفاني: فصاح الربيع ـ وأهوى بيده إلى السيف فانتهره المنصور وقال: يا هَذَا، مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة، فطابت نفسي وانبسطت في الكلام فقلت: يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول عن عطية بن بسر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنما هي نعمة**». وقالَ الأكفاني عن عطية قال: فإنها نعمة ـ زاد زاهر والمَرْوَزي من الله وقالوا: ـ «**سيقت إليه فإن قبلها يشكر وإلا كانت حجة من الله**» ـ زاد الأكفاني: ـ عليه وقالوا: «**ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه سخطاً**»(١)

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول عن عطية بن بسر ـ وقال: الأكفاني عن عطية ـ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أيما والٍ بات غاشّاً لرعيته حرم الله عليه الجنة**»، [٧٦٣١](٢) يا أمير المؤمنين ـ زاد الأكفاني: من كره الحق فقد كره الله عز وجل ـ إن الله هو الحق المبين، وقالوا: يا أمير المؤمنين إن الذي ليّن قلوب أُمتكم لكم حين ولّوكم أُمورهم ـ وقال الأكفاني: ولاكم أمورها ـ لقرابتكم من نبيهم، وقال: أبو عبدالله: من رَسُول الله ﷺ، فقد كان بهم رؤوفاً رحيماً مواسياً لهم بنفسه في ذات يده، وعند الناس لحقيق أن يقوم له فيه بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم ـ وقال: الأكفاني لهم فيهم قائماً ـ وقال: المَرْوَزي: له فيهم، وقالوا: ولعوراتهم ساتراً، لم تغلق عليه دونهم الأبواب، ولم تقم عليه ـ قال الأكفاني: ولم تقم ـ دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم، ويتأيس بما أصابهم من سوء، يا أمير المؤمنين قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم وأسودهم، مسلمهم ـ وقال: الأكفاني ومسلمهم وكافرهم ـ وكلّ له عليك نصيب من العدل، فكيف بك إذا اتبعك منهم قيام وراء قيام، ليس منهم أحد إلّا وهو يشكو شكوة ـ وقال الأكفاني يشكو بلية ـ أدخلتها عليه أو ظلامة سقتها إليه.؟

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول عن عروة بن رويم قال: كانت بيد رَسُول الله ﷺ جريدة رطبة ـ ولم يقل ابن الأكفاني رطبة ـ وقال: يستاك بها ويردع بها المنافقين، فأتاه جبريل فقال: يا مُحَمّد ما هذه الجريدة التي قد كسرت بها قرون أُمتك، وملأت بها قلوبهم ـ وقال ابن الأكفاني: ملأت قلوبهم رعباً؟ فكيف بمن شقق أبشارهم، وسفك دماءهم وخرب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم وغيبهم الخوف منه؟ [٧٦٣٢].

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن رَسُول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها ـ وقال ابن الأكفاني في خدش خدشه أعرابياً ـ لم

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤٤٧/٤. (٢) حلية الاولياء: ١٣٦/٦.

يتعمده، فأتاه جبريل فقال: يا مُحَمّد إنّ الله لم يبعثك جباراً ولا متكبراً، فدعاه النبي ﷺ - وفي حديث ابن الأكفاني فدعا النبي ﷺ - الأعرابي فقال: أتضربني؟ قال الاعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأُمي، وما كنت لأفعل ذلك ابداً ولو أتيت على نفسي، فدعا الله له بخير.

يا أمير المؤمنين، رضْ نفسك لنفسك وخذ لها الأمان من ربك، وارغب في جنة عرضها السماوات والأرض التي يقول فيها رَسُول الله ﷺ: **لقاب** - وفي حديث ابن الأكفاني: لقيد - **قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها** - وقال ابن الأكفاني: بما فيها - يا أمير المؤمنين إن المُلك لو بقي لمن كان - وفي حديث الأكفاني: لمن قبلك - لم يصل إليه، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك، يا أمير المؤمنين، ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ﴿**ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلّا أحصاها**﴾[1] قال: الصغيرة التبسم والكبيرة الضحك، فكيف بما عملته؟ - وقال المَرْوَزي: بما عملت - وقال الأكفاني: بما قد عملته الأيدي وأحصته الألسن.

يا أمير المؤمنين بلغني ان عمر بن الخطاب قال: لو ماتت سخلة على شاطىء الفرات ضيعة لخفت أن أسأل عنها، فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك؟ يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ﴿**يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى**﴾[2] قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى، فلا تتمنينّ في نفسك أن يكون الحق له، فيفلج على صاحبه فأمحوك من نبوتي، ثم لا تكون خليفتي ولاكرامة يا داود - زاد الأكفاني: أي وقالوا: - إنما جعلت رسلي إلى عبادي رعاء كرعاء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة، ليجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلأ والماء.

يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمرٍ لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه.

يا أمير المؤمنين، حدثني يزيد بن جابر عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عمرة الأنصاري ان عمر بن الخطاب استعمل رجلاً من الأنصار على الصدقة فرآه بعد أيام مقيماً فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما علمت إن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله؟ قال: لا، قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنه بلغني أن رَسُول الله ﷺ: «**ما والٍ يلي شيئاً مِنْ أُمور الناس إلّا أُتي به يوم القيامة**» - وقال المَرْوَزي: يده مغلولة إلى عنقه - فيوقف على - وقال الأكفاني: فوقف على - جسر في النار ينتفض به ذلك الجسر انتفاضةً يزيل كل عضوٍ منه عن موضعه، ثم يعاد فيحاسب، فإن كان محسناً نجا بإحسانه، وإن كان مسيئاً تخْرق به ذلك الجسر فهوى - وقال الأكفاني: وهوى به - في النار سبعين

(١) سورة الكهف، الآية: ٥٠.
(٢) سورة ط، الآية: ٢٦.

خريفاً[٧٦٣٣][١]، قال له: ممن سمعت هذا؟ قال: من ـ وقال المَرْوَزي: عن ـ أبي ذر، وسلمان فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا: نعم سمعناه من رَسُول الله ﷺ، فقال عُمر، واعمراها من يتولاها بما فيها، فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه وألصق خده بالارض، فقال: فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى وانتحب حتى أبكاني، ثم قُلْتُ: يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس رَسُول الله ﷺ ـ وقالَ الأكفاني: النَبِيّ ـ إمارةً على مكة والطائف ـ وقال الأكفاني: أو على الطائف واليمن ـ فقال له النبي ﷺ: «**يا عباس، يا عم النبي نفس تنجيها خيرٌ من إمارة لا تحصيها**» [٧٦٣٤][٢] نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه، وإنه لا يغني عنه من الله شيئاً إذ أوحى إليه ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾[٣] فقال: يا عباس عم النَبِيّ، يا صفية عمة النَبِيّ، قل الله عالم وقال: المَرْوَزي يا عباس ويا صفية عمة النبي وقال: الأكفاني يا عباس ويا صفية عمي النبي يافاطمة بنت مُحَمّد إني لست أغني عنكم من الله شيئاً ـ زاد الأكفاني: ألا وقالوا: ـ لي عملي، ولكم عملكم وقد قال: عمر بن الخطاب ـ ولم ينسبه الأكفاني ـ لا يقضي بين الناس ـ وقال الأكفاني: لا يقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة ـ وقال الأكفاني والمَرْوَزي: أرب العقد ـ لا تطلع منه على عورة ولا تحمق[٤] على جرة[٥] ولا تأخذه فى الله لومة لائم، وقال: علي رضي الله عنه ـ وسقط اسم علي من حديث ابن الأكفاني:- السلطان أربعة ـ زاد الأكفاني: امراء ـ فأمير ظَلَفَ[٦] نفسه وعماله، فذاك كالمجاهد في سبيل الله، يد الله عليه باسطة بالرحمة، وأمير ظلف وأرتع عماله لضعفه، فهو على شفا هلاك إلا أن يرحم ـ وفي حديث المَرْوَزي: إلا أن يترحم ـ وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة[٧] التى قال رَسُول الله ﷺ: «**شر الرعاء الحطمة**»[٧٦٣٥]، فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا»[٨].

وقد بلغني يا امير المؤمنين أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك حين امر الله بمنافيخ النار فوضعت على النار لتسعر إلى يوم القيامة، فقال النبي ﷺ: «**يا جبريل صف لي النار فقال: إن الله امر بها فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى صفرت، ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا تطفأ** ـ وقال: الأكفاني: **لا يضيء لهبها و لاجمرها ـ والذي بعثك بالحق لو أن ثوباً من ثياب أهل النار ظهر** ـ وقال الأكفاني: **أظهر ـ لأهل الارض فماتوا جميعاً، ولو أن ذَنوبا**[٩] **من شرابها صُب في مياه الأرض جميعا لقتل من ذاقه، ولو**

---

(١) اتحاف السادة: ٧٦/٧.
(٢) طبقات ابن سعد: ١٨/٤.
(٣) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.
(٤) في المختصر: «تحنق».
(٥) الجرة: ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه، يقال: ما يحتق فلان على جرة وما يكضم على جرة إذا لم ينطو على حقد ودغل (انظر اللسان: حنق).
(٦) ظلف نفسه عن الشيء: منعها عن هواها (اللسان).
(٧) الحطمة: الكثير الأكل (اللسان).
(٨) المعجم الكبير: ١٨/١٨.
(٩) الذنوب: الدلو التي فيها ماء (اللسان: ذنب).

أن ذراعاً من السلسلة التي ذكرها الله ـ وقال الأكفاني: ذكر الله ـ وضع على جبال الأرض لزالت وما استقلت، ولو ان رجلاً أُدخل النار ثم أُخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه، فبكى النبي ﷺ وبكى جبريل لبكائه فقال: تبكي ـ وفي حديث الأكفاني **أتبكي ـ يا مُحَمّد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال: أفلا اكون عبداً شكوراً، ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين، أمين الله على وحيه»** [(١)][٧٦٣٦].

فقال: أخاف أن ابتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي، فأكون قد أمنت مكره زاد زاهر والمَرْوَزي فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء أن يا جبريل ويا مُحَمّد، ان الله قد أمنكما أن تغضباه فيعذبكما.

وقالوا: وقد بلغني يا أمير المؤمنين ان عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني لا أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من مال الحق من قريب أو بعيد، فلا تمهلني طرفة عين، يا أمير المؤمنين: إن أشد الشدة القيام لله ـ زاد الأكفاني: بحقه ـ وان أكرم الكرم عند الله التقوى، وإنه من طلب العز في طاعة الله رفعه الله وأعزه، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه، وهذه ـ وقال الأكفاني: هذه نصيحتي، والسلام ـ زاد زاهر والمَرْوَزي: عليك ـ.

وقالوا: ثم نهضت ـ وقال الأكفاني: قال الأوزاعي: ثم نهضت ـ فقال لي: أين؟ فقلت: إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين ـ وقال الأكفاني: بإذن الله وأذن أمير المؤمنين ـ إن شاء الله، قال: وقد أذنت لك وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبولها والله الموفق ـ وقال زاهر: هو الموفق ـ للخير والمعين عليه وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك ـ وقال الأكفاني: بمطالعتك ـ إياي بمثلها فإنك المقبول القول، غير المتهم في النصيحة قلت: أفعل إن شاء الله، قال مُحَمّد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله وقال: أنا في غناء وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه فلم يجدّ عليه في رده.

قال الحاكم: هذا حديث غريب تفرد به أبو جعفر أحمد بن عُبيد بن ناصح الأديب، وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العصيدة، حدث عنه يحيى بن مُحَمّد بن صاعد وغيره من الأئمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن مُحَمّد، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا أبو الفضل مُحَمّد ابن أحمد بن عيسى ـ إجازة ـ نا أبو عُبيد الله الحسين [بن] مُحَمّد بن علي الجوهري، نا سهل بن أحمد بن أبي الديباجي، نا الفضل بن الحباب البصيري، نا مُحَمّد بن سلام الجُمحي، نا عبدالرَّحْمٰن ابن عبدالله القرشي قال: رفع إلى المهدي ان الأوزاعي لا يلبس السواد ويحرمه، فقال لأبي عُبيد الله

(١) اتحاف السادة: ٧٧/٧ وكنز العمّال: ح ٣٩٧٨٤.

وزيره: ادع هذا الشيخ فسله عما عنده من تحريم السواد، فأحضره أبو عُبيدالله فقال له: يا شيخ انه رفع إلى أمير المؤمنين إنك تحرم السواد فما عندك عنه؟ قال: لا أحرمه ولكني أكرهه قال: وما الذي تكره منه، فقال الأوزاعي: لم ار محرماً احرم فيه ولا عروساً جليت فيه ولا ميتاً كفن فيه، فمن ها هنا أكرهه فدخل أبو عُبيدالله على المهدي فأخبره بقول الأوزاعي فاستضحك المهدي وقال: ما أحسن ما تخلص الشيخ، لا تعرضوا له فانه شيخ فاضل.

كذا قال: المهدي، وإنما هو المنصور، والأوزاعي لم يبق إلى دولة المهدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفضل القطان، أنا دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، نا يحيى بن أيوب، نا الحواري بن الحواري قال: دخل الأوزاعي على أبي جَعْفَر، فلما أراد أن ينصرف استعفى من لبس السواد فأجابه، فلما خرج الأوزاعي قال أبو جعفر للربيع: الحقه فاسأله لم استعفي من لبس السواد؟ ولا يعلم أني أمرتك، فلحقه الربيع فقال يا أبا عمرو رأيتك استعفيت أمير المؤمنين من السواد، فما بأس بالسواد؟ قال: يا ابن أخي لم يحرم فيه محرم قط، ولا يكفن فيه ميت قط، ولم تزين فيه عروس قط، فما أصنع بلبسه[1]؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر مُحَمّد بن أحمد بن أبي الصقر الانباري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن مُحَمّد بن أبي الكرام -قراءة عليه في منزله- أخبرنا أبو العباس أحمد ابن الحسن بن عتبة الرازي، نا المقدام بن داود بن تليد الرعيني، نا عمي، نا بشر بن بكر قال: كان والٍ بالشام قد أراد الأوزاعي على شيءٍ فلم يجده عنده قال: فهم به ان يؤذيه، قال: فقال له بعض من يعتاده: لا تفعل، فانه لا مقام لك بالشام مع الأوزاعي، فان يكن من أمير المؤمنين شيء كان من غيرك، قال: فكف عنه، قال: فبينما هم كذلك اذ جاءه كتاب أن يخرج إلى فلان الشاري فيقابله قال: فقال له أولئك: الآن جاءك ما تحب منه، لو ضربت رقبته لم يجبك فيه شيء قال: فأرسل إليه فاجتمع واجتمع من كان يوليه على الأوزاعي وغيرهم قال: فقال له الوالي: يا أبا عمرو هذا كتاب أمير المؤمنين يأمر فيه بالخروج إلى هذا الظالم الشاري قال: فقال له الأوزاعي: حدثني يحيى بن أبي كثير اليمامي أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنما الأعمال بالنية ولكل امرىءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**» [٧٦٣٧] قال: فقال له الوالي: أخبرك عن كتاب أمير المؤمنين وتعارضني بغيره قال: فقال له الأوزاعي: اسكت أخبرك عن رَسُول الله ﷺ وتعارضني بغيره قال: فأشار إليه بعض من كان يوليه عليه بيده ان يسكت قال: فقال له: انصرف يا أبا عمرو قال: فلما قام

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١-١٦٠: ٤٩٦).

قال لهم الوالي: هذا رجل معصوم قال: فقال لهم الوالي لمن كان يوليه: إشارتكم إلي أن أسكت لم كان؟ قالوا: لو أشار إلى أهل الشام لضربت عنقك.

أَنْبَأَنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد، أنا علي بن الخضر بن سليمان، أنا عبدالوهاب الميداني، نا أبو هاشم عبدالجبّار بن عبدالصمد، نا عبدالله بن أحمد بن زبر، نا الحسن بن جرير، نا عبدالحميد بن بكار قال: سمعت ابن أبي العشرين[1] قال: سمعت أميرا كان بالساحل يقول ـ وقد دفنا الأوزاعي ونحن عند القبور: رحمك الله أبا عمرو فلقد كنت أخافك أكثر ممن ولّاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عُبيدالله ابن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عيسى السكري، نا أحمد بن يوسف بن خالد، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا مسهر يقول: ما مات الأوزاعي حتى جلس وحده ما يجلس إليه احد وحتى ملئت أذنه شتماً وهو يسمع.

قرأت على أبي مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة عن عبدالعزيز بن أحمد أن أبا الحسن علي بن الحنائي اخبرهم، نا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن عثمان السلمي، نا مُحَمّد بن بركة، نا أبو بكر أحمد ابن علي بن سعيد، نا أبو خيثمة، نا مُحَمّد بن عُبيد الطنافسي قال: كنت جالساً عند الثوري فجاءه رجل فقال: رأيت كأن ريحانة من المغرب ـ يعني قلعت ـ قال: إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي، فكتبوا ذلك فجاء موت الأوزاعي في ذلك اليوم أو تلك الليلة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن السقا، أنا أبو العباس الأصم قالا: نا عباس بن مُحَمّد، نا مُحَمّد بن عُبيد قال: كنا عند سفيان الثوري فاتاه رجل فقال: يا أبا عبدالله رأيت في المنام كأن ريحانة قبل الشام ماتت، قال أحمد بن مروان: وحدثنا غير عباس فقال له سفيان: إن صدقت رؤياك مات الأوزاعي قال: فجاء رجل إلى سفيان فقال: أعظم الله أجرك في أخيك الأوزاعي فقد مات، وذكرها الأصم كلها عن عباس.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب قال: سمعت يعلى بن عُبيد الطنافسي يقول: قال رجل لسفيان الثوري: رأيت كأن ريحانة من الشام رفعت، فقال سفيان الثوري: إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي، فعرف ذلك اليوم فوجدوا موت الأوزاعي فيه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا: أنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر وأبو نصر مُحَمّد بن الحسن قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي ابن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد، حدثني أبي عبدالله قال[2]:

---

(١) البداية والنهاية: ١٠/١٢٧.
(٢) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٩٦-٢٩٧.

جاء رجل إلى سفيان الثوري، فقال له: اكتب لي إلى الأوزاعي يحدثني فقال: أما إني اكتب لك إليه ولا أراك تجده إلّا ميتاً؛ لأني رأيت ريحانة رفعت من قبل المغرب، ولا أراه إلّا موت الأوزاعي، فأتاه فإذا هو مات.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا مُحَمّد بن يعقوب قال: سمعت عباس بن مُحَمّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: مات الأوزاعي في الحمام.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الوليد حسان بن مُحَمّد الفقيه، نا الحسن بن سفيان، نا أحمد بن عيسى المصري، حدثني خيران بن العلاء، وكان الأوزاعي يروي عنه، وكان من خيار أصحاب الأوزاعي قال: دخل الأوزاعي الحمام وكان لصاحب الحمام حاجة، فأغلق الباب عليه وذهب قال: ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتاً، قد وضع يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل القبلة.

أَنْبَأَنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أنا علي بن الخضر نا عبدالوهاب بن جعفر الميداني، نا أبو هاشم، نا عبدالله بن أحمد بن زبر القاضي، نا إسحاق بن خالد قال: سمعت أبا مسهر يقول: بلغنا أن سبب موت الأوزاعي أن امرأته أغلقت عليه باب حمام، فمات فيه، و لم تكن عامدة لذلك، فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة، قال: وما خلّف ذهباً ولا فضة، ولا عقاراً ولا متاعاً إلّا ستة دنانير، فَضُلت من عطائه، وكان قد اكتتب في ديوان الساحل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، نا سلمة، قال أحمد: قال يحيى: ورأيت الأوزاعي، وتوفي سنة خمسين و مائة.

كذا قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن مُحَمّد بن عبدالله المعدل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: قرئ على مُحَمّد بن أحمد بن البراء وانا حاضر قال: قال علي بن عبدالله بن جعفر المديني.

ح قال الخطيب: وانا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزُهري الخطيب بالدينور، أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، أنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي بن المديني: عبدالرَّحْمٰن ابن عمرو الأوزاعي يكنى أبا عَمْرو، مات سنة احدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا مُحَمّد بن هبة الله بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن عبدالله، أنا مُحَمّد بن أحمد بن البراء، قال: قال: علي بن المديني: ومن أهل

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/١٢١.

الشام عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، ويكنى أبا عَمْرو، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبدالعزيز بن أحمد الصوفي وأبو عبدالله بن مُحَمّد بن عقيل بن ريش قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر نا مُحَمّد بن هارون، حدثني مُحَمّد بن إسحاق القرشي، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم قال: مات الأوزاعي سنة ست وخمسين ومائة ومات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبدالملك بن أحمد، أنا أبو علي بن الصواف، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمّد، نا الهيثم بن عدي قال: ومات عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي خلافة أبي جعفر في العام الذي مات فيه أبو جعفر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب، حدثني العباس بن الوليد بن مزيد العذري من أهل بيروت قال: مولد الأوزاعي في سنة فتح الطوانة[1] ومات سنة سبع وخمسين ومائة، ولم يتم له سبعين سنة.

قال ونا يعقوب، نا صفوان بن صالح قال: سمعت الوليد وغير واحد من أصحابنا يقولون: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

قَالَ ونا يعقوب، حدثني العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال: كان وفاة الأوزاعي يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة.

قال: ونا يعقوب قال: وسمعت عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم يقول: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات عبدالله بن مُحَمّد بن الفضل وباري بنت مُحَمّد بن أبي حرب الجرجاني قالا: أنا الفضل بن أبي حرب الجرجاني قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول: سمعت أبي يقول: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا مُحَمّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي بن عبدالله، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن أحمد بن سلام البغدادي، نا داود بن رشيد قال: سألت الوليد: متى هلك الأوزاعي؟ قال: سنة سبع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عُبيدالله بن سوار، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الكوفي.

---

(١) الطوانة: من ثغور المصيصة على الحدود الشامية البيزنطية (راجع معجم البلدان).

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل بن الكوفي، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحَمّد بن عمران، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا مُحَمّد بن مصفى قال: سمعت الوليد بن مسلم قال: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب[١]، حدثني سعيد بن أسد، حدثني ضمرة قال: سمعت الأوزاعي يقول: كنت محتلماً أو شبيهاً بالمحتلم في ولاية عمر بن عَبْد الْعَزِيزِ، ومات الأوزاعي في سنة سبع وخمسين ومائة، وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحسن الداراني، أنا سهل بن بشر، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبدالوهاب الكلابي، نا أبو الجهم بن طلاب، نا هشام بن خالد، نا أبو مسهر قال: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أَنْبَأَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمّد الفقيه عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي أبو مُحَمّد، نا إسحاق بن خالد قال: وسمعت أبا مسهر يقول:

مات الأوزاعي يوم الأحد أول النهار لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة، ولي يومئذ ثماني عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة سمعت أبا مسهر يقول: هلك الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، قال: وهو عبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن يحمد، كذلك قال: أبو مسهر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي أخبرني إبراهيم بن مخلد المعدل، نا مُحَمّد بن أحمد بن الحسن الصواف، نا إسحاق بن إبراهيم بن أبي الحسان الأنماطي قال: قال هشام بن عمار: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو بكر مُحَمّد بن عُبيدالله بن أبي عمرو، أنا أبو عبدالله بن مروان القرشي، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن مُحَمّد القرشي، نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا علي بن عبدالله التميمي قال: الأوزاعي مات سنة سبع وخمسين ومائة وهو ابن بضع وسبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم قال: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة ومولده سنة ثمان وثمانين.

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ١/١٤٣.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو المعالي البقال: أنا أبو العلاء القاضي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أُمية الغلابي، نا أبي، نا أحمد قال: بلغني ان الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، يعني مات ـ.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها ـ يعني سنة سبع وخمسين ومائة ـ مات عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا عبدالله بن مُحَمّد ابن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط[1] قال: عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، يكنى أبا عَمْرو، مات سنة سبع وخمسين ومائة [دمشقي].

قال: وأنا أبو القاسم الأزهري، أنا مُحَمّد بن العباس، أنا إبراهيم بن مُحَمّد الكندي، نا أبو موسى مُحَمّد بن المثنى، قال: ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: قال يَحْيَى: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين، وبقي سعيد بن عبدالعزيز بعده عشر سنين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا أبو مُحَمّد عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن، أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المغيرة، اخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سلام قال: سنة سبع وخمسين ومائة، فيها مات الأوزاعي، واسمه عبدالرَّحْمٰن بن عمرو أبو عمرو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا الحسن بن مُحَمّد بن الحسن، نا مُحَمّد بن عبدالله بن سليمان قال: توفي عبدالرَّحْمٰن ابن عمرو الأوزاعي ـ فيما أخبرت ـ لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة، انا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا ابن الفضل، أنا جعفر الخلدي نا مُحَمّد بن عبدالله الحضرمي فذكره.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمّد بن عبدالله، أنا أبي أبو الحسين، أنا مُحَمّد بن جعفر بن هشام بن ملاس النميري، أنا الحسن بن مُحَمّد بن بكار قال: وولد أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي في سنة ثمان وثمانين، وتوفي في سنة سبع وخمسين ومائة، وكانت وفاته وهو ابن تسع وستين سنة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر

---

(١) طبقات خليفة بن خياط: ٥٧٧ رقم ٣٠٢١.

مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي قال: سمعت الحسن بن عثمان يقول: مات عبدالرَّحْمٰن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، ولم يكن من الأوزاع، وإنما كان منزله فيهم، وكان من سباء أهل اليمن، مات وهو ابن ستين سنة.

أَنْبَأَنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أنا علي بن الخضر بن سليمان السلمي، أنا عبدالوهاب بن جعفر الميداني، حدثني أبو هاشم المؤدب، نا عبدالله بن أحمد بن زبر القاضي، نا الحسن بن جرير بن عبدالرَّحْمٰن الصوري، نا عبدالحميد بن بكار البيروتي قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: ولد الأوزاعي قبل ان يجتمع أبواي، قال: وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة، وعاش سعيد بن عبدالعزيز بعده عشر سنين.

قال الحسن: وأخبرني من حضر جنازة الأوزاعي، قال: شيعها أهل أربعة أديان: المسلمون واليهود والنصارى والقبط.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس المالكي، أنا أبو نصر بن الجبان، أنا أبو علي بن درستويه، أنا أبو علي الحسن بن حبيب، نا منصور بن عبدالله الوراق، نا يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت بشر بن بكر[١] يقول: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة، فاذا سفيان بن سعيد الثوري والأوزاعي قاعدان فقلت لهما: ما فعل مالك؟ فقالا وأين مَالِك؟ رفع مالك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر الآدمي قال: قال يزيد بن مذعور.

رأيت الأوزاعي في منامي فقلت: يا أبا عمرو دلّني على درجة اتقرب بها إلى الله عز وجل قال: ما رأيت هناك درجة أرفع من درجة العلماء، ومن بعدها المحزونين[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو جعفر الآدمي قال: قال يزيد بن مذعور: رأيت الأوزاعي في المنام فقلت له: يا أبا عمرو دلني على شيء أتقرب به فذكره وقال: ومن بعدهم درجة المحزونين.

٤٠٠٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عمرو اليحصبي[٣]

حدث عن صدقة بن عبدالله السمين.

روى عنه أبو زُرعة ويونس الدمشقي.

---

(١) في المختصر: ٣٤٠/١٤ «بشر بن أبي بكر». (٢) في المختصر: ٣٤٠/١٤ المحرومين.

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال: ٣٠٨/١١ في شيوخ أبي زُرعة الدمشقي عبد الرَّحْمٰن بن عمرو النصري.

أَنْبَأَنا أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري، نا أبو برك الخطيب، أنا الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا عبدالله بن مُحَمّد القرشي قال: كتب إليّ أبو نصر العابد، نا أبو زُرعة الدمشقي، نا عبدالرَّحْمٰن بن عمرو اليحصبي عن صدقة عن أبي وهب عن مكحول عن أبي امامة قال: كان الناس كشجرة ذات جنىً، ويوشك ان يعودوا كشجرة ذات شوك.

٤٠٠٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني ـ ويقال الأزدي(١)

أخو مُحَمّد بن أبي عميرة وله صحبة.

روى عن النبي ﷺ احاديث.

روى عنه: خالد بن معدان وربيعة بن يزيد الدِّمَشْقِيّ، ويونس بن ميسرة بن حلبس والقاسم أبو عبدالرَّحْمٰن وجبير بن نفير.

وقيل: إنه سكن دمشق، والأظهر انه كان يسكن حمص.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد.

ح **وحدثني** أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة وأحمد بن يحيى بن مُحَمّد بن يحيى حمزة الدمشقيان قالا: نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني، وكان من أصحاب النبي ﷺ ان النبي ﷺ قال لمعاوية: «**اللهم علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب**»[٧٦٣٨](٢)

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني عبدالكريم بن الهيثم القطان، أنا حيوة بن شريح، أنا بقية، نا بحير عن خالد ـ يعني ـ ابن معدان عن ابن أبي عميرة ان النبي ﷺ قال: «**ما من الناس نفسٌ مسلمة يقبضها ربها تَعَالَى، تحب ان ترجع إليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد**»(٣)[٧٦٣٩].

وقال ابن أبي عميرة، قال رَسُول الله ﷺ: «**لئن أقتل في سبيل الله احب إلي من ان يكون لي أهل المدر والوبر**»[٧٦٤٠](٤)

كذا قال: وقد أسقط من إسناده جبير بن نفير.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٢٠/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٠٣/٣ والإصابة: ٤١٤/٢ وأسد الغابة: ٣٧٥/٣ والاستيعاب: ٤٠٧/٢ (هامش الإصابة).

(٢) العلل المتناهية: ٢٧٢/١ وضعفه.

(٣) كنز العمال: ح ١١١٣٧.

(٤) مسند أحمد: ٢١٦/٤.

أحمد، حدثني أبي[١]، نا حيوة بن شريح، أنا بقية، حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابن[٢] أبي عميرة ان رَسُول الله ﷺ قال: فذكر مثله، إلّا إنه قال: إن تعود بدل ان ترجع.

كتب اليَّ أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا أحمد بن عمير بن الضحاك، أنا مُحَمّد بن مصفى، نا سويد بن عبدالعزيز عن أبي عبدالله البحراني عن القاسم أبي عبدالرَّحْمٰن عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني قال: خمس حفظتهن من رَسُول الله ﷺ قال: «**لا صفر،[٣] ولا هامة[٤]، ولا عدوى، ولا يتم شهران ستين يوماً، ومن خفر ذمة الله لم يرح ريح الجنة**»[٧٦٤١][٥]

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني: كان يسكن دمشق.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال: في تسمية من نزل الشام من أصحاب رَسُول الله ﷺ [٦]: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني، وكان من أصحاب رَسُول الله ﷺ، نزل الشام وهو الذي روى في معاوية ما رُوي من حديث الوليد بن مسلم: نا شيخ من أهل دمشق، نا يونس بن ميسرة بن حلبس قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يكون في بيت المقدس بيعة هُدًى**»[٧٦٤٢].

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة الأزدي، جاء عنه حديث، وذكر له حديث معاوية: «**اللهم اجعله هادياً مهدياً**»[٧٦٤٣]، وهذا وهم لأنه مزني ليس بأزدي.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو ـ أحمد زاد أبو الفضل: - وأبو الحسين قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد ابن إسماعيل[٧]: في باب الصحابة: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني يُعِدّ في الشاميين.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٢٦٦/٦ ح ١٧٩١٣ و ١٧٩١٤.

(٢) في المسند: ٢٦٦/٦.

(٣) الصفر: حية في البطن تعض الإنسان من الجوع - فيما تزعم العرب - (اللسان: صفر).

(٤) الهامة: اسم طائر، كانت العرب تقول: إن عظام الموتى، وقيل أرواحهم، تصير هامة فتطير، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه (اللسان - هوم).

(٥) مجمع الزوائد: ١٠١/٥.

(٦) طبقات ابن سعد: ٤١٧/٧.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٠/١/٣.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الحسين بن عبدالملك ـ مشافهة ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي اجازةً.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني، له صحبة، يعدّ في الشاميين، روى عنه القاسم أبو عبدالرَّحْمٰن وربيعة بن يزيد وجبير بن نفير.

أنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني، أنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين مُحَمّد بن أحمد، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير اجازةً.

ح، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبدالوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب رَسُول الله ﷺ: مُحَمّد بن أبي عميرة المزني حمصي.

قال عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم: عبدالرَّحْمٰن اخوه بحمص.

قال أبو سعيد: ماتا بالشام، وأخوه عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنا عبدالعزيز الكتاني، أنا مسدد بن علي بن عبدالله الحمصي، أنا أبي أبو طالب، نا القاضي أبو بكر عبدالصمد بن سعيد الحمصي قال: في تسمية من نزل حمص من الصحابة.

عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة ومُحَمّد بن أبي عميرة وهما اخوان: نزلا جميعاً حمص على ما قال: سليمان بن عبدالحميد البهراني، وماتا جميعاً بالشام، وكذلك دحيم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني روى عنه ربيعة بن يزيد، والقاسم بن يزيد عداده في الشاميين.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيْم: عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة المزني، عداده في الشاميين، روى عنه ربيعة بن يزيد والقاسم أبو عبدالرَّحْمٰن.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال: أما عميرة بفتح العين وكسر الميم: مُحَمّد بن أبي عميرة المزني، له صحبة، يعد في الحمصيين، واخوه عبدالرَّحْمٰن بن أبي عميرة.

٤٠٠٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الأسدي(١)

اخو الزُّبير بن العوام.

له صحبة، ولا نعلم له رواية.

شهد اليرموك واستشهد يومئذ، وكان قد شهد بدراً مع المشركين، فنجا ثم أسلم بعد ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين مُحَمّد بن مُحَمّد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار قال: ومن ولد العوام عبدالرَّحْمٰن، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن، وهو الذي نزل بحكيم بن حزام يوم بَدْراً، وانزل اخاه عبدالله عن جمله ودفعه إلى حكيم حين لحقهما، فنجا عليه فقال له اخوه عبدالله: يا أخي إني أعرج لا رجل لي، وان نزلت خشيت ان أُدرك فأُقتل، فقال له عبدالرَّحْمٰن: ألا تنزل عن مَن إن قتلت كفاك، وان أُسرت فداك، فأنزله عنه، فقتل عبدالله بن العوام، وأسلم عبدالرَّحْمٰن فحسن اسلامه، واستشهد يوم اليرموك والحارث وصفوان وعُبيدالله وبحير، وذكر غيرهم، لا بقية لأحد منهم إلّا عبدالرَّحْمٰن، وأُم بني العوام هؤلاء أم الخير الحرة، واسمها أميمة بنت مالك بن عميلة بن السباق بن عبدالدار بن قصي.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار، حدثني عمي أن حكيم بن حزام انهزم يوم بَدْراً، فلحق بعبد الرَّحْمٰن بن العوام وبعبيدالله بن العوام مترادفين على جمل، وكان عُبيدالله بن العوام أعرج، فلما رأى عبدالرَّحْمٰن حكيما قال لأخيه: انزل بنا عن أبي خالد قال: أنشدك الله فاني أعرج لا رِجْلَ لي قال: والله لتنزلن عنه، ألا تنزل عن رجل ان قتلت كفاك، وان أسرت فداك، فنزلا عنه وحملاه على جملهما، فنجا عليه ونجا عبدالرَّحْمٰن بن العوام على رجليه، وأدرك عُبيدالله فقتل.

---

(١) ترجمته في أسد الغابة: ٣٧٥/٣ والإصابة: ٤١٥/٢ الاستيعاب: ٣٩٩/٢ (هامش الإصابة)، ونسب قريش للمصعب: ٢٣٥.

٤٠٠٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عوف
ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أبو مُحَمّد القرشي الزُهري(١)

صاحب رَسُول الله ﷺ.

احد العشرة الذين شهد لهم رَسُول الله ﷺ بالجنة من المهاجرين الأولين، هاجر الهجرتين وشهد بدراً وغيرها من المشاهد، وهو أُحد الثمانية الذين سبقوا إلى الاسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يدي أبي بكر على ما حكيناه في ترجمة الزُّبير، وأحد الستة الذين جعل عمر بن الخطاب فيهم الشورى وأخبر ان رَسُول الله ﷺ توفي وهو عنهم راضٍ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ويقال: عبدالكعبة.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك وجبير بن مطعم وبنوه إبراهيم وحميد وأبو سَلَمَة، ومصعب وعمر وابن أخته المِسْوَر بن مخرمة وعبدالله بن عامر ابن ربيعة وعبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل وبجالة بن عبدة ومالك بن أوس بن الحدثان، ومُحَمّد بن جبير بن مطعم وغيلان بن شرحبيل وغيرهم.

وقدم مع عمر بن الخطاب الجابية وشهد في كتاب صلح أهل بيت المقدس، كما ذكر سيف بن عُمَر، وكان على ميمنة عمر في تلك الخرجة، وعلى ميسرته في خرجته الثانية إلى الشام التى رجع عمر فيها من سرغ.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا يحيى بن عبدالحميد الحماني، نا عبدالله بن جعفر المخرمي عن أم عون عن المِسْوَر ابن مخرمة قال: قلت لعبدالرَّحْمٰن بن عوف ـ أي قَالَ ـ: أخبرني عن قصتكم يوم بدر قال: اقرأ بعد العشرين والمائة من آل عمران تجد قصتنا(٢) ﴿**واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال**﴾ إلى قوله ﴿**اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا**﴾ قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين

---

(١) ترجمته في أسد الغابة: ٣٧٦/٣ والإصابة: ٤١٦/٢ والاستيعاب: ٣٩٣/٢ هامش الإصابة، وتهذيب الكمال: ٣٢٢/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٠٤/٣ والوافي بالوفيات: ٢١٠/١٨ ونسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٦٥ وحلية الأولياء: ٩٨/١ وسير أعلام النبلاء: ٦٨/١ العبر: ٣٣/١، وشذرات الذهب: ٣٨/١ وجمهرة ابن حزم: ١٣١، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين): ٣٩٠.

(٢) سورة آل عمران، من الآية: ١٢١ إلى ١٤٤.

إلى قوله: ﴿**ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون**﴾ قال: فهو تمني لقاء المؤمنين إلى قوله ﴿**إذ تحسونهم بإذنه**﴾[(١)].

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن عبدالكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أبو سهل مُحَمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن المقرئ قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا شيبان بن فروخ، نا القاسم بن الفضل، نا النضر بن شيببان عن أبي سلمة بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من صام رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**»[٧٦٤٤][(٢)]

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن مُحَمّد بن عبدالقاهر الأسدي، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل ابن جعفر، أنا أبو القاسم بن حَبابه، نا أبو بكر مُحَمّد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحَرّاني، نا مُحَمّد بن سلمة عن مُحَمّد بن إسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس قال: جلست مع عمر بن الخطاب وهو خليفة فقال: يا ابن عباس اما سمعت من رَسُول الله ﷺ أو من احدٍ من أصحابه يذكر ما أمره رَسُول الله ﷺ إذا سها المرء في صلاته قلت: لا، أو ما سمعت ذلك انت يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، قال: فدخل الخيمة علينا عبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال: فيما أنتما؟ قال عمر: سألته: هل سمعت من رَسُول الله ﷺ أو من احد من أصحابه يذكر ما امر به رَسُول الله ﷺ إذا سها المرء في صلاته؟ فقال عبدالرَّحْمٰن: عندي علم من هَذَا، فقال عُمَرَ: هلم فحدثنا فانت عندنا العدل الرضا، فقال عبدالرَّحْمٰن بن عوف: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول «**إذا شك احدكم في الإثنتين والواحدة فليجعلها واحدة، وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما[(٣)] اثنتين، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم ليتم ما بقي من صلاته ويسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم.**»[٧٦٤٥].

أَخْبَرَناه أبو الحسن الفرضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن بن حذلم، نا أبو زُرعة أحمد بن خالد الوهبي، نا مُحَمّد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يابن عباس هل سمعت من النبي ﷺ في الرجل إذا نسي في صلاته فلا يدري ازاد أو نقص ما أمر به فيه؟ قال: قُلْتُ: أما سمعت أنت يا أمير المؤمنين من رَسُول الله ﷺ شيئاً في ذلك؟ قال: لا والله ما سمعت فيه شيئا ولا سألت عنه، اذ جاء عبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال: فيما أنتما فأخبره عمر، قال: سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علماً، فقال عبدالرَّحْمٰن: لكن عندي، لقد سمعت ذلك من النبي ﷺ: قال: عمر

---

(١) من الآية ١٥٢ من سورة آل عمران. (٢) نصب الراية: ٤٦٢/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٧٢/١.

فأنت عندنا العدل الرضا، فماذا سمعت؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إذا شك أحدكم في صلاة فشك في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة، وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلها ثنتين، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم، ثم ليسلم**»[٧٦٤٦].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب، نا أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التنوخي فرقهما في موضعين قالا: نا أحمد بن خالد الوهبي، نا مُحَمّد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يابن عباس هل سمعت من النبي ﷺ في الرجل إذا نسي صلاته فلم يدر أزاد أم نقص ما امر به فيه؟ قلت: اما سمعت أنت يا أمير المؤمنين من رَسُول الله ﷺ شيئًا في ذلك؟ قال: لا والله ما سمعت فيه شيئاً ولا سألت عنه، اذ جاء عبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال: فيما أنتما؟ فأخبره عمر فقال: سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علماً قال عبدالرَّحْمٰن: لكن عندي، لقد سمعت ذلك من النبي ﷺ فقال عمر: فأنت عندنا العدل والرضا، فماذا سمعت قال: سمعت النبي ﷺ ؟يقول: «**إذا شك احدكم في صلاته، فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة، وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين، وإذا شك في الثلاث والاربع فليجعلهما ثلاثاً حتى يكون الوهم في الزيادة، ويسجد سجدتين قبل ان يسلم،ثم يسلم**»[٧٦٤٧].

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ عليَّ إسناده، أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا يزداد بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أبو موسى - يعني تينة - نا العتبي، حدثني أبي قال: خرج عمر يسير في عمله، فلما قرب من دمشق تلقاه معاوية في موكب له رز، وعمر على حمار، إلى جنبه عبدالرَّحْمٰن بن عوف على حمار، الحكاية بطولها تأتي في أخبار معاوية ان شاء الله.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم، نا مُحَمّد بن عائذ، نا الوليد، نا ابن جريج عن عكرمة بن خالد المخزومي أن عمر بن الخطاب صلى بالناس بالجابية المغرب، فصلى ثنتين ثم دخل خباءه، فأطاف به عبدالرَّحْمٰن وسلم فذكره ما بقي من صلاته فاستأنف.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن.

ح **وأنا** أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد بن يوسف، أنا أحمد ابن مُحَمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمّد بن سعد[١]، أنا مُحَمّد بن عمر، نا عبد الله بن جعفر الزُهري عن يعقوب بن عتبة الأخنسي.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا مُحَمّد بن الحسين بن مُحَمّد الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا المدائني.

قالا ولد عبدالرَّحْمٰن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين.

[٢]أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا: ـ أنا مُحَمّد بن الحسن بن أحمد، أنا مُحَمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط.

قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب، أُمه صفية بنت عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويقال: أُمّه الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث يُكْنَى، أبا مُحَمّد، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُبير بن بكار قال: ووَلد الحارث بن زهرة: عبداً وعبدالله، وامهما قيلة بنت أبي قيلة، وهو وجز بن غالب بن عامر بن الحارث وهو غبشان، ووجز هو أبو كبشة، وأخواهما لأُمهما: وهيب وأهيب ابنا عبد مناف بن زهرة ووهب بن الحارث بن زهرة الذي يقال له: ذو الفرية لا بقية له، وعمرو بن الحارث بن زهرة هو عمرو الحفاظ، فالعقب من ولد الحارث لعبد بن الحارث ابن زهرة، ومن ولده عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، وكان نديم عوف بن عبد عوف الفاكه بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وشهد عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف بدراً والمشاهد كلها مع رَسُول الله ﷺ، وهو أمين رَسُول الله ﷺ على نسائه، وصلّى رَسُول الله ﷺ وراءه في غزوة تبوك، وهو صاحب الشورى، وكان اسمه عبد عمرو فأسماه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن، وهو احد العشرة الذين شهد لهم رَسُول الله ﷺ بالجنة.

أَخْبَرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن الفرج، أنا أبو الفرج الاسفرايني وأبو نصر الطرايثيثي قالا: أنا أبو الفضل مُحَمّد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣/١٢٤.

(٢) قال علي شيري: قبله في م، الخبر التالي: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن جعفر، نا عُبيد الله بن سعد، نا هارون بن معروف عن ضمرة عن سعيد بن حسن قال: عبد الرَّحْمٰن بن عوف، أم عبد الرَّحْمٰن: العنقاء، وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة. وكانت مهاجرة.

الصواب: عوف بن عبد بن الحارث.

إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف ابن الحارث بن زهرة وأُمّه الشفاء بنت عوف بن الحارث بن زهرة.

وسقط من الأصل ذكر: عبد عوف.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد.

وأَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا: نا مُحَمّد بن سعد.

قال في الطبقة الأولى: من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رَسُول الله ﷺ حين أسلم عبدالرَّحْمٰن، ويكنى أبا مُحَمّد، وأمّه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب.

زاد ابن الفهم: وهاجر عبدالرَّحْمٰن بن عوف إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية مُحَمّد ابن إسحاق ومُحَمّد بن عمر.

قالوا[1] :وشهد عبدالرَّحْمٰن بدراً وأُحداً والمشاهد كلها.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب، حدثنا بنسبه عبدالملك بن هشام عن زياد عن ابن إسحاق، يكنى أبا مُحَمّد، جاء في الحديث ان النبي ﷺ قال له: «**كيف صنعت يا أبا مُحَمّد في استلام الركن؟**» [٧٦٤٨] وأُمه الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث بن زهرة. [٧٦٤٩].

وقال: في موضع آخر: ابن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين فيما أخبرنا ابن بكير ويقال: توفي سنة ثلاثٍ وثلاثين، ويقال: إنه مات وهو ابن خمس وسبعين، وصلّى عليه عثمان وقيل: صلى عليه الزُّبير، ويقال ابنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عبدالرَّحْمٰن ابن عوف بن عبد عَوْف، يكنى أبا مُحَمّد من بني زهرة بن كلاب.

أَخْبَرَنا مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٢٨/٣.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان وقال: أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف أبو مُحَمّد الزُهري القرشي، شهد بدراً مع النبي ﷺ.

قال الحسن عن ضمرة: مات لستٍّ بقين من خلافة عثمان.

وقال مُحَمّد بن مقاتل: أنا أحمد بن مُحَمّد، أنا يعقوب بن إبراهيم: لتسعٍ من سنيّ عثمان.

وقال يعقوب بن إبراهيم: توفي وهو ابن خمس وسبعين. أنا أبو الحسنً علي بن مُحَمّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبدالله البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة، أبو مُحَمّد القرشي الزُهري، مات لستّ مضين من خلافة عثمان، وشهد بدراً مع رَسُول الله ﷺ، هاجر الهجرتين جميعاً، من الذين توفي رَسُول الله وهو ﷺ عنهم راض، مات بالمدينة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ اذنا ـ وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد.

قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف الزُهري أبو مُحَمّد القرشي، شهد بدراً، روى عنه بنوه إبراهيم وحميد وأبو سلمة ومصعب وعمر بنو عبدالرَّحْمٰن بن عوف وجبير بن مطعم وجابر بن عبدالله [وعبدالله] بن عباس وابن عمر وأنس بن مالك والمِسْوَر بن مخرمة، سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمّد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا أبو طاهر بن مُحَمّد بن سليمان، نا يزيد بن مُحَمّد بن اياس قال: سمعت مُحَمّد بن أحمد ابن مُحَمّد المقدمي يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عوف الزُهري، يكنى أبا مُحَمّد.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحَمّد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن مُحَمّد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال: عبدالرَّحْمٰن ابن عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن، كنيته أبو مُحَمّد.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال:

عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وكان اسمه عبد عمرو فسماه النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن، أمه العنقاء وهي الشفاء بنت عوف بن عَبْد الحارث، هاجر الهجرتين وشهد بدراً، توفي سنة احدى وثلاثين وله خمس وسبعون سنة، وكان أحد الستة الذين جعل إليهم عمر الشورى، ورجع بحديثه من سَرْغ وسماه العدل.

وقال ابن مَنْدَه في موضع آخر: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي أبو مُحَمّد الزُهري، وأُمّه الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن، وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه رقيق البشرة، فيه جنأ[١]، أبيض مشرب حمرة لا يغير حمرة، شعره، وولد بعد الفيل بعشر سنين، ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين لستٍّ بقين منها في خلافة عُثْمَانَ، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين ودفن بالبقيع، روى عنه عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب أبو مُحَمّد القرشي الزُهري المديني، شهد بدراً، وكان اسمه عبد عمرو فسماه النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن، وهو اخو عبدالله بن عَوْف، وأُمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، سمع النبي ﷺ، وروى عنه ابنه إبراهيم في الوكالة والخمس والجنائز.

وقال خليفة وعمرو بن علي: مات سنة اثنتين وثلاثين ـ زاد عمرو: هو ابن خمس وسبعين سنة، وقال غيره: مات لست سنين بقين من خلافة عُثْمَانَ، وقال بعضهم: لسبع من سنيّ عثمان.

هكذا ذكره البخاري، وقال الذهلي قال يَحْيَى: مات سنة احدى أو اثنتين وثلاثين وسنّه خمس وسبعون، وقال يحيى: ولد بعد الفيل بعشر سنين، وكذلك قال الْوَاقِدِيّ، وكذلك قال: عمرو بن علي.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ:

عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، أبو مُحَمّد، ذو الهجرتين شهد بدرا والمشاهد كلها، احد أصحاب الشورى، بعثه النبي ﷺ في سرية وعمّمه وعقد له اللواء بيده، وكان أصابته يوم احد جراحات كثيرة فسقطت ثنيتاه وكان أُهتم، وعرج في رجله فكان أعرج، كان رجلاً طوالاً حسناً، رقيق البشرة أبيض مشرباً حمرة، أعين اهدب الأشفار، لا يغير رأسه ولا لحيته، كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وقيل عبد عَمْرو، مولده بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة احدى أو اثنتين وثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان، وله

---

(١) الجنأ: الحدب. وقيل: ميل في الصدر، وقيل: في العنق (اللسان).

خمس وسبعون سنة وقيل اثنتين وسبعين، أُمّه الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث بن زهرة، قد ذكرنا صفاته وأحواله وأسامي اولاده، ثنا العشرة، روى عنه عمر بن الخطاب وسماه العدل الرضا، وانصرف من سَرْع بحديثه.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن مُحَمّد بن المجلي الواعظ، نا القاضي أبو الحسين مُحَمّد ابن علي بن مُحَمّد بن عُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أنا أبو بكر مُحَمّد بن علي بن النصر الديباجي، نا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن حرب النشائي الواسطي ـ قراءة عليه ونحن نسمع ـ أنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ سأل عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف: «**يا أبا مُحَمّد كيف صنعت ـ يعني في استلام الحجر ـ؟**»[٧٦٥٠] قال: استلمت وتركت قال: «**أصبت.**»[٧٦٥١].

هذا مرسل وقد روي من وجه آخر موصلاً.

أَخْبَرَناه أبو عبدالله الفراوي وأبو مُحَمّد السيدي قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا عبدالله بن زياد بن خالد بن زياد أبو مُحَمّد بن أبي سفيان الموصلي، حدثني مقدم بن مُحَمّد بن يحيى الواسطي، حدثني عمي القاسم عن عُبيدالله بن عمر عن هشام بن عروة عن أبيه.

عن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: قال لي النبي ﷺ حين فرغنا: «**كيف صنعت يا أبا مُحَمّد في استلام الركن؟**» [٧٦٥٢] قلت: استلمت وتركت.[٧٦٥٣].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ عن أبي عثمان البحيري، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن حيّويه الوراق، نا أبو حامد أحمد بن حمدون بن رستم، نا مقدم بن يحيى بن يعقوب، حدثني عمي، أنا عُبيدالله بن عمر، حدثني هشام بن عروة عن أبيه.

عن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**يا أبا مُحَمّد ما صنعت في استلام الحجر؟**»[٧٦٥٤] قال: [قُلْتُ:] استلمت وتركت قال: «أصبت».[٧٦٥٥].

اخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن جعفر، نا عُبيدالله بن سعد، نا هارون بن معروف عن ضمرة عن سعيد بن حسن قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف، أم عبدالرَّحْمٰن العنقاء وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحرب بن زهرة وكانت مهاجرة.

الصواب: عوف بن عبد الحارث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن لسَّمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن مُحَمّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد البغوي، حدثني سريج بن يونس وغيره عن ابن عيينة عن الزُهري عن أبي سَلَمَة: كنية عبدالرَّحْمٰن بن عوف أبو مُحَمّد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبدالملك بن مُحَمّد، أنا أبو علي بن

الصواف، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال: عمي أبو بكر، عبدالرَّحْمٰن بن عوف يكنى أبا مُحَمّد.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً وأبو عبدالله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا: أنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر وأبو نصر مُحَمّد بن الحسن قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[1] عبدالرَّحْمٰن بن عوف الزُهري يكنى أبا مُحَمّد وهو احد أصحاب الشورى، قال النبي ﷺ: «**البارّ الصادق**»**[٧٦٥٦]**.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي، شهد بدراً.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، اخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا أحمد بن شعيب قال: من كنيته من الصحابة أبو مُحَمّد فذكرهم وذكر فيهم عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن أبي عَوْف، وهو عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي، أبو مُحَمّد.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبوالحاكم قال: أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب القرشي المديني، وأُمّه صفية بنت عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويقال: أمّه الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث بن زهرة، شهد بدرا مع رَسُول الله ﷺ وهاجر الهجرتين جميعا، شهد له رَسُول الله ﷺ بالجنة ومات وهو عنه راضٍ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن، وآخى بينه وبين سعد بن الربيع الخزرجي، وله اخوان: عبدالله والأسود أسلما جميعا في الفتح، مات عبدالرَّحْمٰن بالمدينة ودفن بالبقيع.

أنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه ، أنا أحمد بن إبراهيم بن نافع ومُحَمّد بن مُحَمّد بن علي الساري قالا: نا علي بن عبدالعزيز، نا مُحَمّد بن أبي نعيم الواسطي، نا إبراهيم بن سعد[2]، حدثني أبي عن أبيه.

عن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: كان اسمي عبد عمرو فلما أسلمت سماني رَسُول الله ﷺ

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٩٧ رقم ٩٧٢. (٢) المستدرك: ٣/٣٠٦.

عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا يحيى بن عبدالحميد الحماني، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده.

عن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: كان اسمي عبد عمرو فسماني رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن.

قال: أنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن هانىء، نا أحمد بن حنبل، نا عبدالرزاق عن مَعمر عن ابن سيرين أن عبدالرَّحْمٰن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، قال عبدالرزاق: واما ابن جريج فأخبرنا قال: كان اسم عبدالرَّحْمٰن في الجاهلية عبد عمرو.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[1]، أنا معن بن عيسى، نا مُحَمّد بن عبدالله بن عُبيد ابن عمير عن عمرو بن دينار قال: كان اسم عبدالرَّحْمٰن بن عوف عبد الكعبة فسماه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن مُحَمّد بن حنبل، حدثني أبي، أنا أبو المغيرة، نا سعيد بن عبدالعزيز قال: كان اسم عبدالله بن سلام الحصين فسماه رَسُول الله ﷺ عبدالله، وكان اسم عبدالرَّحْمٰن بن عوف عبد عمرو فسماه عبدالرَّحْمٰن.

قال: ونا عبدالرزاق، أنا ـ وفي حديث صالح عن ـ مَعمر عن ابن سيرين ان عبدالرَّحْمٰن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة.

قال: واما ابن جريج فأخبرنا قال: كان اسم عبدالرَّحْمٰن في الجاهلية عبد عمرو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله، نا يعقوب، حدثني أبو اليمان أو قرئ عليه عن سعيد بن عبدالعزيز قال: كان اسم عبدالرَّحْمٰن بن عوف عبد عمرو فسماه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني عبدالعزيز بن أبي ثابت عن سعيد بن زياد عن حسن بن عمر عن سهلة ابنة عَاصِم، قالت: كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف أبيض

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٢٤/٣.

أعين، أهدب الأشفار، أقنى[١]، طويل النابين الأعليين، وربما أدمى نابه شفته، له جُمّة أسفل من أُذنيه، أعنق ضخم الكفين غليظ الأصابع.

قال: وحدثني إبراهيم بن المنذر عن الواقدي قال: كان رجلاً طوالاً حسناً رقيق البشرة، [فيه] جنأ، أبيض مشرباً حمرة، لا يغير لحيته ولا رأسه، صلى عليه عثمان بن عفان ويقال: صلى عليه الزُّبير بن العوام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحَمّد البغوي، حدثني عمي، نا الزُّبير، حدثني إبراهيم بن المنذر عن مُحَمّد بن عمر عن.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد، أنا مُحَمّد بن عمر، أنا عبدالله بن جعفر الزُهري عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس فذكر حديثاً قال: وكان عبدالرَّحْمٰن رجلاً طويلاً ـ وفي حديث ابن المنذر طوالاً ـ حسن الوجه رقيق البشرة، فيه جنأ، أبيض مشرباً حمرةً، لا يغير لحيته ولا رأسه.

أَخْبَرَنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد في كتابيهما قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبدالرحيم البرقي، نا عبدالملك بن هشام، نا زياد بن عبدالله عن ابن إسحاق أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف كان ساقط الثنيتين، أهتم[٢] أعسر أعرج، وكان أصيب يوم أحد فهتم وجرح عشرين جراحة ـ أو أكثر ـ أصابه بعضها في رجله فعرج.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن جعفر ناعُبيدالله بن سعد الزُهري قال: وبلغني ان عبدالرَّحْمٰن بن عوف ولد بعد الفيل بعشر سنين، ومات عبدالرَّحْمٰن بن عوف أبو مُحَمّد سنة ثنتين وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع، وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه رقيق البشرة، فيه جنأ، أبيض مشرباً حمرةً، لا يغير لحيته ولا رأسه.

قال: ونا عُبيدالله، نا عمي عن أبيه قال: بلغني ان عبدالرَّحْمٰن بن عوف جرح يوم أُحد احدى وعشرين جراحة، وجرح في رجله فكان يعرج منها.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم ـ املاء ـ أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالكريم الشالوسي، أنا أبو العباس أحمد بن مُحَمّد البصري وأبو حكيم إبراهيم بن مُحَمّد بن الحكم قالا: أنا القاضي أبو علي الحسين بن مُحَمّد بن العباس الزجاجي، نا سعيد بن مُحَمّد بن نصر

---

(١) القنا في الأنف: طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه (اللسان: قنا).

(٢) الهتم: انكسار الثنايا من أصولها خاصة، وقيل من أطرافها (اللسان).

ابن عبدالرَّحْمٰن الهمداني أبو عمرو حدثني أبو الحسن علي بن عبدالحميد بن إسحاق العطار، نا عمر بن مدرك، نا عبدالله بن مُحَمّد البلوي، حدثني عمارة بن زيد، نا عبدالله بن العلاء عن عبدالرَّحْمٰن بن حُميد بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه قال: كان أبو حميد بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف يقول.

سمعت أبي يقول: سافرت إلى اليمن قبل مبعث رَسُول الله ﷺ لسنة ونحوها، فنزلت على عسكلان بن عواكن الحميري، وكان شيخاً كبيراً قد أسني له في العمر حتى عاد كالفرخ وهو يقول:

إذا ما الشيخ صم فلم يكلم ... وأودى سمعه إلّا بدايا
ولاعب في العشيّ بني بنيه ... كفعل الهر يفترس العظايا[١]
فذاك الداء ليس له دواء ... سوى الموت المنطّق بالرزايا
يعذبهم[٢] وودوا لو سقوه ... من الرادّي مترعة ملايا
شهدت تتابع الأملاك منا ... وأدركت الموفق في القضايا
فماتوا اجمعون وصرت حلساً[٣] ... صريحاً لا أبوح إلى الجلايا

قال: عبدالرَّحْمٰن: وكنت لا ازال إذا قدمت إلى اليمن نزلت عليه فيسألني عن مكة والكعبة وزمزم ويقول: هل ظهر فيكم رجل له نبه؟ له ذكر؟ هل خالف احد منكم عليكم في دينكم؟ فأقول: لا، فأسمّي له من قريش وذوي الشرف حتى قدمت القدمة التى بعث فيها رَسُول الله ﷺ [بعقبها]، فوافيته وقد ضعف وثقل سمعه فنزلت عليه، واجتمع عليه ولده وولد ولده فأخبروه بمكاني، فشد عليه عصابة على عينيه وأسند فقعد فقال لي: انتسب لي يا اخا قريش فقلت له: أنا عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة قال: حسبك يا اخا زهرة ألا أُبشرك ببشارةٍ وهي خير لك من التجارة؟ قلت: بلى قال: أُنبئك بالمعجبة وأبشرك بالمرغبة، ان الله عز وجل قد بعث في الشهر الاول من قومك نبياً، ارتضاه صفياً وأنزل عليه كتاباً وجعل له ثواباً، ينهى عن الأصنام ويدعو إلى الاسلام يأمر بالحق ويفعله وينهى عن الباطل ويبطله قال: فقلت ممن هو؟ قال: لا من الأزد ولا ثمالة ولا من السرو[٤] ولا تبالة[٥] هو من بني هاشم وانتم أخواله، يا عبدالرَّحْمٰن اخف الوقعة وعجل الرجعة، ثم امض ووازره وصدّقه واحمل إليه هذه الابيات:

أشهد بالله ذي المعالي ... وفالق الليل والصقباحِ
أنك في السرو من قريشٍ ... يا بن المفدى من الذباحِ

---

(١) العظايا جمع عظاية وهي دويبة معروفة، وقيل: سام أبرص (انظر اللسان، تاج العروس : عظي).

(٢) في المختصر: ٣٤٥/١٤ يفديهم.

(٣) حلساً: يقال فلان حلس بيته: إذا لم يبرحه (اللسان).

(٤) السرو: منازل حمير بأرض اليمن (انظر معجم البلدان).

(٥) تبالة: موضع بأرض اليمن (انظر معجم البلدان).

أرسلت تدعو إلى يقين ترشد للحق والفلاح
هدّ كرور السنين ركني عن بكير السير والرواحِ
فصرت حلساً لارض بيتي قد قص من قوتي جناح
إذا نأى بالديار بعدٌ فانت حرزي ومستراح
أشهد بالله رب موسى أنك أرسلت بالبطاح
فكن شفيعي إلى مليكٍ يدعو البرايا إلى الفلاح

قال: عبدالرَّحْمٰن فحفظت الأبيات وأسرعت في تقصي حوائجي حتى إذا أحكمت منه ما أردت ودعته وانصرفت، فقدمت مكة فلقيت أبا بكر رضي الله عنه وكان خليطاً[١]، فأخبرته الخبر مما سمعت من الحميري فقال: هذا مُحَمّد بن عبدالله قد بعثه الله رسولاً إلى خلقه فأته، فأتيته وهو في بيت خديجة فاستأذنت عليه، فلما رآني ضحك وقال: أرى وجهاً خليقاً، أرجو له خيراً، ما وراءك يا أبا مُحَمّد؟ قُلْتُ: وما ذاك يا مُحَمّد؟ قال: حملت إلي وديعة؟ أو أرسلك إلي مرسل برسالة؟ هاتها فهاتها، أما إن أخا حمير من خواص المؤمنين. قال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف فأسلمت وشهدت ان لا اله إلّا الله وانشدته شعره وأخبرته بقوله: قال رَسُول الله ﷺ: رب مؤمن بي ولم يرني ومصدق بي وما شهدني، أُولئك إخواني حقاً قال: عبدالرَّحْمٰن وأنا الذي أقول في اسلامي:

أجبت منادي الله لما سمعته ينادي إلى الدين الحنيف المكرم
فقلت له بالبعد لبيك داعيا اليك متابي بل اليك تيمم
أجوب الفيافي من أفاويق حمير على خلعم جلد القوائم صلقم[٢]
بأنباء صدق علمتها موفق ولا العلم إلّا بطّلاب التعلم
فكم مخبر بالحق في الناس ناصحٍ وآخر أفّاكٍ كثير التوهم
ألا ان خير الناس في الارض كلهمْ نبي جلا عنا شكوك الترجم
نبي أتى والناس في أعجمية وفي سدفٍ في ظلمة الكفر معتم
فأقشع بالنور المضيء ظلامة وساعده في امره كل مسلم
وخالفه الأشقون من كل فرقة فسحقاً لهم في قعر مهوي جهنم

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[٣]، أنا مُحَمّد بن عمر، نا مُحَمّد بن صالح عن يزيد ابن رومان قال: أسلم عبدالرَّحْمٰن بن عوف قبل أن يدخل رَسُول الله ﷺ دار أرقم بن أبي الأرقم،

---

(١) الخليط: الصاحب (اللسان: خلط). (٢) الصلقم: الضخم من الإبل (اللسان: صلقم).
(٣) طبقات ابن سعد: ٣/١٢٤.

وقبل ان يدعو فيها.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا مُحَمّد بن الحسين بن الفضل، أنا مُحَمّد بن عبدالله بن عتّاب، أنا القاسم بن عبدالله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي اويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال: وممن يذكر ان قدم على رَسُول الله ﷺ بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى، ثم هاجر إلى المدينة، وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رَسُول الله من بني زهرة بن كلاب: عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان ابن أحمد ـ إجازة ـ أنا أحمد بن عبدالجبّار، نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[1] قال: في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة من بني زهرة بن كلاب: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

قال: ونا يونس عن [ابن] إسحاق، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف عن أبيه قال: كنا نسير مع عثمان بن عفان في طريق مكة إذ رأى عبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال عُثْمَانَ: ما يستطيع أحد أن يعتدّ على هذا الشيخ فضلا في الهجرتين جميعاً ـ يعني هجرته إلى الحبشة وهجرته إلى المدينة ـ.

أَخْبَرَنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[2]، نا عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي، نا عبدالله بن جعفر عن عبدالرَّحْمٰن بن حميد عن أبيه قال: قال المِسْوَر بن مخرمة: بينما أنا أسير في ركب بين عثمان وعبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، وعبدالرَّحْمٰن قدامي وعليه خميصة سوداء فقال عثمان: من صاحب الخميصة السوداء قالوا: عبدالرَّحْمٰن بن عوف فناداني عُثْمَانَ: يا مسور، فقلت: لبيك يا امير المؤمنين فقال: من زعم أنه خير من خالك في الهجرة الأُولى وفي الهجرة الثانية فقد كذب.

أَخْبَرَنا أبو عمر مُحَمّد بن مُحَمّد بن القاسم وأبو الفتح المختار بن عبدالحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا: أنا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد ابن المظفر، أنا عبدالله بن أحمد بن حمويه، نا إبراهيم بن خزيم، نا عبد بن حميد، نا يحيى بن إسحاق، نا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك[3] أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف لما أسلم آخى رَسُول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان فقال له: إن لي حائطين فاختر أي حائطيّ شئت قال: بارك الله في حائطيك، ما لهذا أسلمت، دلني على السوق قال: فدلّه فكان يشتري السمينة والأقيطة

---

(١) سيرة ابن إسحاق: ١٥٦ رقم ٢١٨. (٢) طبقات ابن سعد: ٣/١٢٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١/٧٥-٧٦ وانظر تخريجه فيه.

والأهاب، فجمع فتزوج فأتى النبي ﷺ وعليه ردع[١] من صفرة فقال: مَهْيَم قال: تزوجت فقال: «**بارك الله لك، أولم ولو بشاة**» قال: فكثر ماله حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البر وتحمل الدقيق والطعام، قال: فلما دخلت المدينة سمع لأهل المدينة رجة فقالت عائشة ماهذه الرجة؟ فقيل لها: عير قدمت لعبدالرَّحْمٰن بن عوف سبعمائة راحلة، تحمل البر والدقيق والطعام فقالت عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: «**وعبدالرَّحْمٰن لا يدخل الجنة الا حبواً**» فلما بلغ ذلك قال: يا أمّه إني أشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها[٢] وأقتابها في سبيل الله **[٧٦٥٧]**.

رواه أحمد بن حنبل[٣] عن عبدالصمد بن حسان عن عمارة وقال: هذا حديث **منكر**.

كذا قال: والمحفوظ ان الذي قال لعبدالرَّحْمٰن ذلك سعد بن الربيع.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو بن يعني ابن عبدالله وعبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: وشهد بدراً من بني زهرة بن كلاب بن مرة: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة.

حدثنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن عبدان ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب، أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، نا مُحَمّد بن عائذ القرشي أخبرني الوليد بن مسلم عن عبدالله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني زهرة بن كلاب بن مرة: عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد البغوي، حدثني إبراهيم بن هانىء، أنا أحمد بن حنبل نا إبراهيم بن خالد، نا رباح عن مَعمر.

ح قال: وحدثني هارون بن موسى الفروي، نا مُحَمّد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزُهري فيمن شهد بدراً: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب.

أسقط منه عبد بن الحارث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا رضوان ابن أحمد، أنا أحمد بن عبدالجبّار العطاردي، نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: في تسمية من شهد بدراً من بني زهرة بن كلاب بن مرة: عبدالرَّحْمٰن بن عوف[٤].

---

(١) الردع: أثر الطيب في الجسد (اللسان).

(٢) الأحلاس: جمع حلس، كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقتب.

(٣) مسند أحمد بن حنبل: ٤٢٤/٩ ح ٢٤٨٩٦.

(٤) سيرة ابن هشام: ٣٣٦/٢.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن جعفر، نا عُبيدالله بن سعد، نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال: في تسمية من شهد بدراً: عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبدالوهاب بن أبي حية، أنا مُحَمّد بن شجاع، أنا مُحَمّد بن عمر الواقدي(١) قال: في تسمية مِنْ شهد بَدْراً:

عبدالرَّحْمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

قال: وأنا مُحَمّد بن عمر قال(٢) فحدثني أبو إسحاق بن أبي عبدالله عن عبدالواحد بن أبي عون عن صالح بن إبراهيم قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف يقول: رأيت يوم بدر رجلين، عن يمين النبي ﷺ أحدهما، وعن يساره أحدهما يقاتلان أشد القتال، ثم ثلثهما ثالث من خلفه، ثم ربعهما رابع امامه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن مُحَمّد بن إبراهيم الوراق، نا مُحَمّد بن مسلمة، نا يعقوب بن مُحَمّد الزُهري عن عبدالعزيز بن عمران عن مُحَمّد بن صالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن [قتادة عن محمود] بن لبيد قال: قال: الحارث بن الصمة: سألني النبي ﷺ يوم أحد وهو في الشعب فقال: «**هل رأيت عبدالرَّحْمٰن بن عوف؟**» فقلت: نعم رأيته إلى جنب الجبل وعليه عكر من المشركين، فهويت إليه لأمنعه، فرأيتك فعدلت اليك فقال رَسُول الله ﷺ «**ان الملائكة تقاتل معه**»[٧٦٥٨].

قال الحارث: فرجعت إلى عبدالرَّحْمٰن فأجد بين يديه سبعة صرعى فقلت: ظفرت يمينك أكلّ هؤلاء قتلت؟ فقال: أما هذا لأرطأة بن شرحبيل، ولهذان فأنا قتلتهما، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره قلت: صدق الله ورسوله.

قال ابن مَنْدَه: هذا حديث غريب لا يعرف إلّا من هذا الوجه.

وقال غيره: ابن عبد شرحبيل.

أَنْبَأَنا أبو غالب مُحَمّد بن مُحَمّد بن أسد وغيره قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر.

ح وأَنْبَأَنا أبو سعد بن الطيوري عن عبدالعزيز بن علي الأزجي قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن حمة، أنا مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب [بن شيبة، نا جدي] حدثني يعقوب، حدثني أحمد بن مُحَمّد ابن أيوب، نا إبراهيم بن سعد قال: بلغني ان عبدالرَّحْمٰن بن عوف أُصيب يومئذ ـ يعني يوم أُحد ـ وبه إحدى وعشرون جراحة وُهتم وجرح في رجله، فعرج من ذلك الجرح.

---

(١) مغازي الواقدي: ١٥٥/١.

(٢) مغازي الواقدي: ٧٨/١.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن مُحَمّد بن حميد، أنا جدي أبو منصور، أنا أبو مُحَمّد الحسن بن أحمد المخلدي، نا أحمد بن مُحَمّد بن أبي حمزة البلخي، نا أبو عُبيدالله يحيى ابن مُحَمّد بن السكن، نا أبو داود الطيالسي، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عبدالرَّحْمٰن بن عوف أن رَسُول الله ﷺ لما انتهى إلى عبدالرَّحْمٰن بن عوف وهو يصلي بالناس، فأراد ان يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ أنْ مكانك، فصلى وصلى رَسُول الله ﷺ بصلاة عبدالرَّحْمٰن رضي الله عنه.

أَخْبَرَناه عالياً أبو المظفر القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ قالا: أنا أبو يعلى، نا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبدالرَّحْمٰن - زاد ابن حمدان: ابن عوف - أن رَسُول الله ﷺ لما انتهى إلى عبدالرَّحْمٰن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبدالرَّحْمٰن أن يتأخر، فاومأ إليه النبي ﷺ أنْ مكانك، فصلّى، وصلّى النبي ﷺ بصلاة عبدالرَّحْمٰن [1] **[٧٦٥٩]**.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن السبط أخبرنا أبو مُحَمّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد[2]، حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة قال: أبو عبدالرَّحْمٰن وسمعته، أنا من الهيثم، نا رشدين عن عبدالله بن الوليد انه سمع أبا سلمة بن عبدالرَّحْمٰن يحدث عن أبيه، أنه كان مع النبي ﷺ في سفر، فذهب النبي ﷺ لحاجته فأدركهم وقت الصلاة فأقاموا الصلاة فتقدمهم عبدالرَّحْمٰن، فجاء النبي ﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعة،فلما سلم قال: «**أصبتم**» **أو أحسنتم**» **[٧٦٦٠]**.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى، نا أبو عبدالله المحاملي، نا علي بن شعيب، نا موسى بن داود نا خليد بن دعلج عن الحسن عن المغيرة بن [شعبة ان رَسُول الله ﷺ مسح على الخفين، وصلى خلف عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن المغيرة بن شعبة، ورواه ابن أوفى عن المغيرة بن شعبة قال: تخلف رَسُول الله ﷺ فتخلفت معه فقضى حاجته، فأتيته بالمطهرة فتوضأ وغسل وجهه وأراد ان يغسل يديه وكانت عليه جبة شامية ضيقة فم الكمين، فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل وجهه ويديه، ومسح على العمامة والخفين، فأتينا الناس وعبدالرَّحْمٰن بن عوف يصلي بهم صلاة الصبح، فلما رأى النبي ﷺ أراد ان يتأخر، فأومأ إليه أن تمضي في صلاتك،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٧٩/١.

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٤٠٧/١ ح ١٦٦٥.

فصلي رَسُول الله ﷺ وأنا معه خلف عبدالرَّحْمٰن بن عوف ركعة، فلما قضى صلاته قام يصلي إليها ركعة أُخرى، ولم يزد عليها شيئاً.

رواه أبو داود عن هدبة بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد ابن حنبل(١)، حدثني أبي، نا إسماعيل، أنا أيوب عن مُحَمّد عن عمرو بن وهب الثقفي قال: كنا مع المغيرة بن شعبة فسئل: هل أَمّ النبي ﷺ أحد من هذه الأُمة غير أبي بَكْر؟ فقال: نعم، كنا مع النبي ﷺ في سفر، فلما كان من السحر ضرب عنق راحلتي، فظننت ان له حاجة فعدلت معه، فانطلقنا حتى [برزنا عن] الناس، فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه، فمكث طويلاً ثم جاء فقال: [**حاجتك يا مغيرة؟**] فقلت: مالي حاجة قال: [هل معك ماء؟] فقلت: نعم، فقمت إلى قربة أو سطيحة معلقة في [أخرة الرحل فأتيته بماء]، فصببت عليه فغسل يديه فأحسن غسلهما قال: وأشك أقال: دلكهما بتراب أم لا، ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن يديه، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فضاقت فأخرج يديه من تحتها اخراجاً، فغسل وجهه ويديه، قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين: فلا أدري اهكذا كان أم لا، ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين وركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة، فتقدمهم عبدالرَّحْمٰن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية، فذهبت أؤذنه فنهاني، فصلينا الركعة التى أدركنا، وقضينا الركعة التي سبقتنا. **[٧٦٦١]**.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن مُحَمّد قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو عبدالله الحسين بن الضحاك بن مُحَمّد الطيبي - ببغداد - أنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، نا أبو علي عبدالله بن مُحَمّد بن البلخي الحافظ، نا حمدان ابن سهل الفقيه وأبو يحيى البلخيان قالا: نا شداد بن حكيم، نا زفر بن الهذيل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بكر بن عبدالله المزني عن المغيرة بن شعبة قال: اثنتان لا أسأل عنهما أحداً لأني رأيت رَسُول الله ﷺ يفعله: المسح على الخفين، وصلاة الرجل خلف رعيته، وقد رأيت النبي ﷺ يصلي ركعتين صلاة الفجر خلف عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

كذا قال: عن قتادة عن بكر، وقد سمعه سعيد بن بكر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد(٢)، حدثني أبي، نا مُحَمّد بن أبي عدي عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: تخلف رَسُول الله ﷺ فقضى حاجته فقال: «**هل معك طهور؟**» قال: فاتبعته بميضأة فيها ماء

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٣٢٦/٦ ح ١٨١٥٧. (٢) مسند أحمد بن حنبل: ٣٣٤/٦-٣٣٥ ح ١٨١٩٦.

فغسل كفيه ووجهه، ثم ذهب بحسر عن ذراعيه، فكان في يدي الجبة ضيق فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه، ثم مسح على عمامته وخفيه، وركب وركبت راحلتي، فانتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبدالرَّحْمٰن بن عوف ركعة فلما أحس بالنبي ﷺ ذهب يتاخر، فأومأ إليه أنْ يتم الصلاة وقال: «**قد أحسنت كذلك فافعل**»[٧٦٦٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي الأنباري قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني عمرو الناقد، نا عيسى بن يونس أبو عمرو عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عبدالله بن عمر أن رَسُول الله ﷺ بعث عبدالرَّحْمٰن بن عوف في سرية، وعقد له اللواء بيده[١].

أَخْبَرَنا أبو طاهر مُحَمّد بن أبي نصر بن أبي القاسم وأبو عبدالله مُحَمّد بن أحمد بن أبي سعد النعالي قالا: أنا محمود بن جعفر بن مُحَمّد الكوسج.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحَمّد بن طاوس وأبو بكر اللفتواني.

قالا: أنا أبو منصور بن شكرويه ـ زاد اللفتواني وأبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن علي السمسار.

قالوا: أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحَمّد بن سليم، نا الزُّبير، حدثني أبو ضمرة، حدثني نافع بن عبدالله عن فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر أنه كان جالساً معه على قباء، فأتاه رجل من أهل العراق فسأله عن ارسال العمامة خلفه فقال ابن عمر: سأُنبئك عنه بعلم إن شاء الله، كنت مع رَسُول الله ﷺ عاشر عشرة رهط في مسجده، فيهم أبو بكر الصدِّيق وعمر بن الخطاب وعلي وعثمان وعبدالرَّحْمٰن بن عوف وابن حنبل وابن مسعود وأبو مسعود وأبو سعيد الخدري وابن عُمَرَ، فجاءه رجل من الأنصار فصلى على النبي ﷺ ثم قال: يارَسُول الله أي المؤمنين أفضل؟ قال: «**أحسنهم خلقاً**» قال: وأي المؤمنين أكيس؟ قال: «**أكثرهم للموت ذكراً، واحسنهم له استعداداً، أولئك هم الأكياس**» [٧٦٦٣] ثم أمسك الفتى.

وأقبل علينا رَسُول الله ﷺ فقال: «**يا معشر المهاجرين خصال خمس ـ واعوذ بالله أن تدركوهن ـ: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلّا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلّا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم، فأخذوا بعض ما كان في أيديهم، ولم تحكم أئمتهم بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما انزل الله عز وجل إلّا جعل الله بأسهم بينهم**»[٧٦٦٤].

(١) كنز العمال: ح ٣٠٢٩٠.

ثم أمر النبي ﷺ ابن عوف أن يتجهز لسرية يبعثها، فأصبح وقد اعتم بعمامة من كرابيس[١] سود فأدناه إليه، ثم نقضها فعممه بيده وأرسل العمامة خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك فقال: «**هكذا يابن عوف فاعتمّ فانه أعرف وأحسن.**» [٧٦٦٥].

ثم أمر النبي ﷺ بلالا يدفع إليه اللواء، فحمد الله عز وجل وصلى على النبي ﷺ ثم قال: «**خذ يا ابن عَوْف، اغزوا في سبيل الله جميعاً، قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً، فهذا عهد الله إليكم وسيرة[٢] نبيه ﷺ فيكم.**» [٧٦٦٦].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني بقراءتي عليه، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحَمّد بن عائذ اخبرني مُحَمّد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس قال: جئت رَسُول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف بستة أشهر، ثم أمره الله عز وجل بغزوة تبوك وهي التي ذكر الله ساعة العسرة، وذلك في حر شديد وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصُّفّة، والصُّفّة بيت كان لأهل الصدقة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين، وإذا حضر غزو عمد المسلمون إليهم فاحتمل الرجل الرجل أو ماشاء الله بشبعة، فجهزوهم وغزوا معهم واحتسبوا عليهم - فأمر رَسُول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة، فأنفقوا احتساباً وأنفق رجال غير محتسبين، وحمل رجال من فقراء المسلمين وبقي اناس، وأفضل ما تصدق به يومئذ أحد: عبدالرَّحْمٰن بن عوف تصدق بمائتي أوقية وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية، وتصدق عاصم النصاري بتسعين وسقاً من تمر، وقال: عمر بن الخطاب، يا رَسُول الله إني لأرى عبدالرَّحْمٰن إلّا قد [اخترب: ما] ترك لأهله شيئاً فسأله رَسُول الله ﷺ: «**هل تركت لأهلك شيئاً؟**» قال: نعم، اكثر مما انفقت وأطيب قال: [كم؟ قَالَ:] ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير وذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا مُحَمّد ابن يوسف بن بشر، أنا مُحَمّد بن حماد، أنا عبدالرزاق، أنا مَعمر عن قتادة.

في قوله تبارك وتعالى ﴿**الذين يلمزون المطّوعين من المؤمنين في الصدقات**﴾[٣] قال: تصدق عبدالرَّحْمٰن بن عوف بشطر ماله ثمانية آلاف دينار، فتصدق بأربعة آلاف دينار، فقال أناس من المنافقين: إن عبدالرَّحْمٰن لعظيم الرياء فقال الله: ﴿**الذين يلمزون المطّوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلّا جهدهم**﴾. وكان لرجل من الأنصار صاعان من تمر، فجاء بأحدهما

---

(١) كرابيس جمع كرباس وهو القطن (اللسان: كربس).

(٢) في المختصر: ١٤/٣٥٠ وسنة نبيكم.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٧٩.

فقال اناس من المنافقين: إنْ كان الله عن صاع هذا لغني، وكان المنافقون يطعنون عليهم ويسخرون منهم فقال الله تبارك وتعالى ﴿**والذين لا يجدون إلّا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم**﴾

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ(١)، نا سليمان بن أحمد(٢)، نا أبو يزيد القراطيسي، نا أسد بن موسى، نا عبدالله بن المبارك عن مَعمر عن الزُهري قال: تصدق عبدالرَّحْمٰن بن عوف على عهد رَسُول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفاً، ثم تصدق بأربعين الف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا: أنا يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن أنا عبدالله بن المبارك، أنا مَعمر عن الزُهري قال: تصدق عبدالرَّحْمٰن بن عوف على عهد رَسُول الله ﷺ بشطر ماله أربعة الآف ثم تصدق بأربعين ألفاً، ثم تصدق بأربعين ألفاً ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي(٣)، نا أبو قصي إسماعيل بن مُحَمّد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن بن حذلم، نا أبو زُرعة، حدثني سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، أنا خالد بن أبي مالك.

ح **وأَخْبَرَنا** القاضي خالي أبو المعالي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجبان، أنا مُحَمّد بن موسى، نا أبو قصي، نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، أنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن رباح عن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ قال: «**ياعبدالرَّحْمٰن إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلّا زحفاً، فأقرض الله يطلق لك قدميك**» قال ابن عوف: يا رَسُول الله فما الذي أُقرضُ الله؟ فأرسل إليه رَسُول الله ﷺ فقال: «**أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف، وليعط في النائبة، ويطعم المسكين**» [٧٦٦٧](٤)

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، أنا موسى، أنا خليفة قال: في تسمية عمال النبي ﷺ على الصدقات، عبدالرَّحْمٰن بن عوف على صدقات كلب.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد [٧٦٦٨] وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن أحمد عنه، أنا أبو نعيم

---

(١) حلية الأولياء: ٩٩/١.
(٢) الطّبراني في المعجم الكبير: ١٢٩/١ ح ٢٦٥.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١٢/٣.
(٤) مستدرك الحاكم: ٣١١/٣.

الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا الحسن بن جرير الصوري، نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن عبدان، أنا أحمد بن عُبيد الصفار، أنا إسماعيل بن الفضل البلخي وجعفر بن مُحَمّد القاضي قالا: أنا أبو أيوب بن عبدالرَّحْمٰن.

ح قال: أبو بكر وأنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنا أبو قصي إسماعيل بن مُحَمّد، نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن اخبرني خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ قال: «**يا بن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلّا زحفاً، فأقرض الله يطلق قدميك**» وقال الشحامي: يطلق لك قدميك ـ قال: وما ـ وفي حديث الحداد: قال ابن عوف: فما الذي أقرض الله يارَسُول الله؟ قال: «**تتبرأ مما أنت فيه**» وقال الشّحّامي: امسيت فيه قال: «**أمن**» وقال الحداد: من ـ كلها جمع يا رَسُول الله؟ قال: «**نعم**» قال: فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأرسل إليه رَسُول الله ﷺ فقال: «**اتاني جبريل**» وفي حديث الشحامي فأتاه جبريل، وفي رواية الماليني فبعث إليه رَسُول الله ﷺ فقال: «**إن جبريل قال: مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل، ويبدأ بمن يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ماهو فيه**» [٧٦٦٩].

أَخْبَرَنا أبو يوسف عبدالله بن مسعود بن مُحَمّد بن منصور وأبو حفص عمر بن مُحَمّد بن الحسن الفرغولي قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو طاهر بن محمش، أنا أبو حامد أحمد بن مُحَمّد ابن يحيى، نا مُحَمّد بن إسماعيل بن سمرة نا المحاربي عن مطرح عن عُبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أريت أني دخلت الجنة فسمعت خَشْفة**(١) **بين يدي، فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا بلال فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين، وذراري المؤمنين، وإذا ليس فيه أحد**» [٧٦٧٠] يعني ـ من الأغنياء ـ والنساء فقلت: «مالي لا أرى فيها احداً أقل من الأغنياء والنساء؟ فقيل لي: اما الأغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير، فخرجت من أحد الثمانية أبواب، فوضعت في كفة الميزان وامتي في كفة فرجحت بها، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة وأُمتي في كفة فرجح بها، ثم جيء بعمر فوضع في كفة وأُمتي في كفة فرجح بها، ثم جعلوا يعرضون علي أمتي رجلاً رجلاً فاستبطأت عبدالرَّحْمٰن بن عوف فلم أره إلّا بعد اياسه، فلما رآني بكى فقلت: عبدالرَّحْمٰن بن عوف ما يبكيك؟ فقال: والذي بعثك بالحق ما رأيتك حتى ظننت أني لا أراك أبداً إلّا بعد المشيبات، قال: قُلْتُ: وماذاك؟ قال: من كثرة مالي مازلت احاسب بعدك وامحص(٢)

---

(١) الخشف والخشفة: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي (اللسان)ب

(٢) كنز العمال: ح ٣٣١٦٨.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، نا علي بن صدقة الشطبي بالرقة، نا مُحَمّد بن جعفر العلاف ـ نا المحاربي ـ يعني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله ابن أبي أوفى قال: خرج رَسُول الله ﷺ يوماً على أصحابه فقال: «**يا أصحاب مُحَمّد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة، وقدر منازلكم من منزلي**» ثم أقبل على عليّ فقال «**يا علي ألا ترضى ان يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة؟**» فقال: بلى بأبي أنت وأمي يارَسُول الله قال: «**فان منزلك في الجنة مقابل منزلي**» ثم أقبل على أبي بكر فقال «**اني لا أعرف رجلاً باسمه واسم أبيه وأُمّه إذا أتى باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلّا قال له: مرحباً مرحباً**» فقال له سلمان: إن هذا لغير خائب يارَسُول الله فقال: «**هو أبو بكر بن أبي قحافة**»، ثم أقبل على عمر فقال: «**يا عمر لقد رأيت في الجنة قصراً من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض، مشيد بالياقوت فأعجبني حسنه، فقلت: يا رضوان لمن هذا القصر**؟ فقال: لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان: يا مُحَمّد هذا لعمر بن الخطاب، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته» قال: فبكى عمر قال: أعليك أغار يارَسُول الله؟ ثم أقبل على عثمان فقال: **يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة**» ثم أقبل على طلحة والزُّبير فقال: «**يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواري**» وانتما حواريّ، ثم أقبل على عبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال «**يا عبدالرَّحْمٰن لقد بطىء بك عني حتى خشيت أن تكون قد هلكت، ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني لقد خشيت أن تكون قد هلكت** فقلت: **يارَسُول الله كثرة مالي، مازلت موقوفاً محتسباً أُسأل عن مالي من أين اكتسبته؟ وفيما أنفقته؟**» قال: فبكى عبدالرَّحْمٰن وقال: يارَسُول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر، فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم(١)

أَنْبَأَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن مُحَمّد بن الحسين بن الطفال النيسابوري، أنا مُحَمّد بن أحمد بن عبدالله القاضي، نا مُحَمّد بن عبدوس بن كامل، نا القواريري، نا خالد بن الحارث، نا مُحَمّد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبدالرَّحْمٰن بن عوف انه قال: رأيت الجنة فرأيت أنه لا يدخلها إلّا الفقراء، ورأيت أني دخلتها حبوا إن شاء الله (٢).

كذا قال: خالد بن الحارث فلما استيقظ قال: عيري التى انتظرها من الشام واحمالها في سبيل الله

---

(١) كنز العمال: ح ٣٦٧٤٨.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١/ ٨١ وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين): ٣٩٣.

حتى أدخلها معهم مشياً.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أبو نصر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل، أنا أبو سعد الخليل بن أحمد بن مُحَمّد بن الخليل، نا أبو العباس السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا عبدالعزيز بن مُحَمّد عن عمرو ـ يعني ابن أبي عمرو عن عبدالواحد بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف عن أبيه أن النبي ﷺ رأى في النوم انه دخل الجنة، فلم يجد فيها أحداً إلّا فقراء المؤمنين، ولم يجد فيها من الأغنياء إلّا عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: «**رأيت عبدالرَّحْمٰن دخلها حين دخلها حبواً**» فأرسلت أُم سلمة إلى عبدالرَّحْمٰن تبشره ان رَسُول الله ﷺ رآك دخلت الجنة، ورآك دخلتها حبوا فقال عبدالرَّحْمٰن: إنَّ لي عيرا انتظرها فهي في سبيل الله وأحمالها ورقيقها، واني لأرجو ان أدخلها غير حبو[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد[٢]، حدثني أبي، نا عبدالصمد بن حسان، أنا عمارة عن ثابت عن انس قال: بينما عائشة في بيتها اذ سمعت صوتاً في المدينة فقالت: ما هذا؟ قالوا: عير لعبدالرَّحْمٰن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيءٍ قال: فكانت سبعمائة بعير قال: فارتجت المدينة من الصوت فقالت عائشة: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**قد رأيت عبدالرَّحْمٰن يدخل الجنة حبواً**» فبلغ ذلك عبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال: إن استطعت لأدخلنها قائما، فجعلها بأقتابها واحمالها في سبيل الله.**[٧٦٧١]**.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[٣]، أنا عبدالله بن جعفر الرقي، أنا أبو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق، قال: قدمت عير عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: فكان لأهل المدينة يومئذ رجة فقالت عائشة: ما هذا؟ قيل لها، هذه عير عبدالرَّحْمٰن بن عوف قدمت، فقالت عائشة: أما إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**كأني بعبدالرَّحْمٰن بن عوف على الصراط، يميل مرة ويستقيم أُخرى حتى يفلت ولم يكد**» قال: فبلغ ذلك عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، قال: هي وما عليها صدقة قال: وما كان عليها أفضل منها قال: وهي يومئذ خمسمائة راحلة.**[٧٦٧٢]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد[٤]، حدثني أبي، نا مُحَمّد بن عُبيد، نا الأعمش عن شقيق قال: دخل عبدالرَّحْمٰن بن عوف على أُم سلمة فقال يا أم المؤمنين إني أخشى أني قد هلكت إني من أكثر قريش مالا، بعت أرضا لي بأربعين ألف دينار قالت: يابني انفق فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إن من أصحابي من لا**

(١) العقول المسدد: ٢٦.
(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٩/٤٢٤ ح ٢٤٨٩٦.
(٣) طبقات ابن سعد: ٣/١٣٢.
(٤) مسند أحمد بن حنبل: ١٠/٢١٧ ح ٢٦٧٥٦.

يراني بعد ان أفارقه» فأتيت عمر فأخبرته فأتاها فقال: بالله، [أنا منهم،] قالت: اللهم لا، ولن أبرئ أحداً بعدك.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا إبراهيم بن مُحَمّد بن الفتح، نا مُحَمّد بن سفيان بن موسى، نا سعيد بن رحمة الأصبحي قال: سمعت ابن المبارك عن ابن لهيعة، حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف تصدق بصدقة عجب لها الناس، حتى ذكرت عند النبي ﷺ فقال: «**أعجبتكم صدقة ابن عَـوْف ؟**» قـالوا: نـعم يارَسُول الله قال: «لروعة صعلوك من صعاليك المهاجرين يجر سوطه في سبيل الله أفضل من صدقة ابن عوف [٧٦٧٣].

قال: وأنا الجوهري، أنا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الزُّهري، نا أحمد بن عبدالله بن شابور، نا مُحَمّد بن يحيى بن ضريس، نا الحسين بن علي عن زائدة أراه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: وقع بين عبدالرَّحْمٰن بن عوف وخالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رَسُول الله ﷺ: «**دعوا لي أصحابي ـ أوأصيحابي ـ فان أحدكم لو انفق مثل أُحُدٍ ذهبا لم يدرك مد أحدهم ولا نصيفه**»[٧٦٧٤].

رواه غيره: عن حسين عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح[١]

أخبرتنا به أُم البهاء بنت البغدادي قالت: أخبرنا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبدالله، نا مُحَمّد بن هارون، نا أبو كريب، نا حسين بن علي.

ح وأَخْبَرَنا أبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن مُحَمّد بن عبدالله في كتابيهما، وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي، أنا جدي غانم وأبو علي الحداد ومُحَمّد بن عبدالله بن منديه ومُحَمّد بن علي بن مُحَمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو طالب مُحَمّد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي، أنا أبو علي الحداد.

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو جعفر مُحَمّد بن عاصم الثقفي، نا الجعفي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرَّحْمٰن بن عوف بعض ما يكون بين الناس فقال رَسُول الله ﷺ: «**دعوا لي أصحابي ـ أو أصيحابي ـ فان احدكم لو انفق مثل أُحُدٍ ذهباً، لم يبلغ ـ وفي حديث أبي جعفر لم يدرك ـ مد أحدهم ولا نصيفه**»[٢][٧٦٧٥].

والمحفوظ حديث أبي صالح وعن أبي سعيد.

أَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان البحيري، أنا جدي أبو الحسين

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٨٢/١.

(٢) مجمع الزوائد: ١٥/١٠.

أحمد بن مُحَمّد بن جعفر، أنا أبو مُحَمّد أحمد بن إبراهيم بن عبدالله حفيد [نصر] بن زياد ـ املاء، نا نصر بن زياد، أنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: كان بين عبدالرَّحْمٰن ابن عوف وبين خالد بن الوليد شيء فسبّه خالد فقال رَسُول الله: ﷺ **«لاتسبّوا احداً من أصحابي، فان أحدكم لو أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه»**.(١)[٧٦٧٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد(٢)، حدثني أبي، نا أحمد بن عبدالملك، نا زهير ـ يعني ابن معاوية ـ نا حميد الطويل عن انس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرَّحْمٰن كلام فقال خالد لعبدالرَّحْمٰن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها، فبلغنا ان ذلك ذُكر للنبي ﷺ فقال: **«دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفقتم مثل أُحُدٍ مثل الجبال ذهباً ما بلغتم أعمالهم»**[٧٦٧٧].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب(٣)، أنا مُحَمّد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطّبراني، نا العباس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي، نا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان عن إسماعيل بن [أبي] خالد عن الشعبي عن عبدالله بن أبي أوفى قال: شكا عبدالرَّحْمٰن بن عوف خالد بن الوليد إلى رَسُول الله ﷺ: **«ياخالد لا تؤذ رجلاً من أهل بَدْراً، فلو أنفقت مثل أُحُدٍ ذهباً لم تدرك عمله»** قال: يقعون فيَّ فأردُّ عليهم، فقال: **«لا تؤذوا خالداً، فانه سيفٌ من سيوف الله صبه الله على الكفار»**.(٤)[٧٦٧٨].

قال سليمان: لم يروه عن إسماعيل إلا أبو إسماعيل، تفرد به الربيع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا أبو الربيع الزهراني، نا جرير بن حازم عن الحسن قال: كان بين عبدالرَّحْمٰن بن عوف وخالد بن الوليد كلام فقال خالد: لا تفخر علي بابن عوف بأن سبقتني بيوم أو يومين، فبلغ ذلك النبي ﷺ: **«دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك نصيفهم»** قال: فكان بعد ذلك بين عبدالرَّحْمٰن والزُّبير شيء فقال خالد: يا نبي الله نهيتني عن عبدالرَّحْمٰن، وهذا الزُّبير يسابّه فقال: «انهم أهل بدر بعضهم أحق ببعض.»

هذا مرسل.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد.

ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن الزنجاني قالا: أنا أبو نعيم

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٨٣/١.
(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٥٣٠/٤ ح ١٣٨١٣.
(٣) تاريخ بغداد: ١٤٩/١٢-١٥٠.
(٤) كشف الخفاء: ١٥٠/١٢.

الحافظ، نا عبدالله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، نا شعبة[١]، أنا حصين بن عبدالرَّحْمٰن قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن عبدالله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد أن رَسُول الله ﷺ كان على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وسعد وعبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، قال: أثبت حراء فإنما عليك نبي أو صدّيق أو شهيد[٧٦٧٩][٢]

وذكر سعيد بن زيد انه كان معهم.

أَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبدالرَّحْمٰن بن علي بن مُحَمّد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبدالله بن مُحَمّد بن الحسن، أنا عبدالله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن رَسُول الله ﷺ قال: «**أسكنْ حراء فليس عليك إلا نبي أو صدِّيق أو شهيد**» وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وعبدالرَّحْمٰن وسعد وسعيد بن زيد.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، نا وأبو علي بن السبط، أنا أبو مُحَمّد الجوهري قال: أبو بكر ـ املاء. ـ

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب قالا: أنا أبو أحمد[٣] بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد قال وكيع بن مرة: قال منصور عن سعيد بن زيد وقال: حصين عن ابن ظالم عن سعيد ابن زيد ان النبي ﷺ قال: «**اسكن حِرَاء فليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد**» قال: وعليه النبيﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وسعد وعبدالرَّحْمٰن بن عوف وسعيد بن زَيْد، كذا رواه شعبة وسفيان عن حصين.

ورواه جرير بن عبدالحميد وأبو الأحوص سلام بن سليم وهشيم وأبو حفص عمر بن عبدالرَّحْمٰن الأبار عن حصين، فزادوا فيه عبدالله بن ظالم المازني.

فأما حديث جرير.

فأَخْبَرَناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن البسري وأبو مُحَمّد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري.

ح وانا أبو عبدالله بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر قالوا: أنا الحسن بن إسماعيل بن عبدالله.

وأَخْبَرَناه أبو مُحَمّد بن طاووس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، نا أبو عبدالله

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١/٨٣-٨٤.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٧/٨٠.
(٣) مسند أحمد بن حنبل: ١/٣٩٧ ح ١٦٣٠.

المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا جرير عن حصين بن عبدالرَّحْمٰن عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم التميمي قال: دخلت على سعيد بن زيد فقال:أشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت قال: قُلْتُ: من التسعة؟ قال:كنا مع رَسُول الله ﷺ على حراء فتحرك، فقال رَسُول الله ﷺ: «**اثبت حراء فما عليك إلّا نبي أو صدّيق أو شهيد**»[٧٦٨٠] قال: قلت ومن كان على حراء؟ قال: كان رَسُول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد والزُّبير وعبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: قُلْتُ: من العاشر؟ قال: أنا.

وأما حديث أبي الحوص.

فأَخْبَرَناه أبو علي بن السبط وأبو العز بن كادش قالا: أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا عمر بن أيوب السقطي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو الحوص عن حصين عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت قال: فقلت: وما ذاك؟ قال:كان النبي ﷺ على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وسعد وعبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال رَسُول الله ﷺ: «**أثبت حراء فإنه ليس عليك إلّا نبيّ أو صديق أو شهيد**» قال: قلت فمن العاشر؟ قال: انا.[٧٦٨١].

واما حديث هُشيم.

فأَخْبَرَناه أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن العباس الحبوبي وأبو بكر اللفتواني قالا: أنا أبو مُحَمّد التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن مُحَمّد بن الهيثم، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، نا حميد بن الربيع، نا هشيم، أنا حصين عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد ابن زيد قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم قال: قيل له: لم ذاك؟ قال: كنا مع رَسُول الله ﷺ بحراء فقال: اسكن حراء فانه ليس عليك إلّا نبي أو «صدّيق أو شهيد» قال: قيل: ومن هم؟ قال رَسُول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وسعد وابن عَوْف، قيل: فمن العاشر؟ قال: أنا، يعني نفسه.[٧٦٨٢].

واما حديث أبي حفص.

فأَخْبَرَناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، أنا أبو أحمد عُبيدالله بن مُحَمّد بن أبي مسلم الفرضي، نا الحسين بن يحيى بن عياش، نا الحسن بن عرفة، نا أبو حفص الأبار عن حصين بن عبدالرَّحْمٰن عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: أشهد على التسعة انهم من أهل الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ ونحن على حراء فتحرك حراء فقال: «**اثبت حراء فإنه ليس عليك إلّا نبي أو صديق أو شهيد**»[٧٦٨٣] قال: فقلت: ومن هم؟ قال رَسُول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وسعد بن أبي وقاص وعبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، قال: قلت: فمن

عاشرهم؟ قال: أنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبدالله بن مُحَمّد ابن الحسن، أنا عبدالله بن هاشم الطوسي، نا وكيع، نا شعبة عن الحر بن الصياح عن عبدالرَّحْمٰن بن الأخنس قال: خطبنا المغيرة بن شعبة فنال من عَلِيّ، فقام سعيد بن زيد فقال سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعبدالرَّحْمٰن في الجنة وسعد في الجنة وطلحة في الجنة والزُّبير في الجنة**» ولو شئت ان أسمي لكم العاشر، يعني نفسه.

سقط منه ذكر علي ولا بد منه.

أَخْبَرَناه أبو علي بن السبط، أنا أبو مُحَمّد الجوهري.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد[1]، حدثني أبي، نا وكيع، نا شعبة عن الحر بن صياح[2] عن عبدالرَّحْمٰن بن الأخنس قال: خطبنا المغيرة بن شعبة فنال من عَلِيّ، فقام سعيد بن زيد فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزُّبير في الجنة وعبدالرَّحْمٰن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة**» ولو شئت ان أُسمي العاشر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو مُحَمّد الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أبو العباس أحمد ابن منصور اليشكري، نا ابن أبي داود السجستاني، نا إسحاق بن إبراهيم، نا معاوية أخو الكرماني ابن عمرو.

ح قال: ونا ابن أبي داود، نا إسحاق بن إبراهيم، نا معاوية بن عمرو.

قالا: نا زائدة، نا الحسن بن عُبيدالله، نا الحر بن الصياح عن عبدالرَّحْمٰن بن الأخنس عن سعيد ابن زيد قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزُّبير في الجنة وعبدالرَّحْمٰن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة، ولو شئت لسميت التاسع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبدالرَّحْمٰن بن علي، أنا أبو زكريا الحربي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا عبدالله بن هاشم، نا وكيع، نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمر عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وسعد في الجنة وعبدالرَّحْمٰن في الجنة والزُّبير في**

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ١/٣٩٧ ح ١٦٣١. (٢) في المسند: الصياح.

الجنة وطلحة في الجنة» [٧٦٨٤] ولو شئت ان أُسمي لكم العاشر، يعني نفسه.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا أحمد ابن مسعود الزنبري ـ بمصر ـ وأحمد بن مُحَمّد بن يزيد الزعفراني.

قالا: أنا أبو أمية مُحَمّد بن إبراهيم، نا حامد بن يحيى، نا سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: **«عشرة من قريش في الجنة: رَسُول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وعبدالرَّحْمٰن وسعيد بن زيد»** [٧٦٨٥][١]

قال ابن شَاهِين: وهذا حديث غريب مما تفرد به ابن سفيان بن عيينة، لا أعلم رواه غيره.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الْخَطِيب، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الزراد، أنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو الطيب أحمد بن عُبيدالله الدارمي، نا مُحَمّد بن الوليد بن أبان الهاشمي، نا يعقوب بن ناصح، نا عيسى بن يونس، نا وائل بن داود عن عبدالله البهي عن الزُّبير بن العوام قال: خطبنا رَسُول الله ﷺ منصرفه من تبوك قال: **«اللهم إنك باركت لأصحابي في صحبتي، فأرهم البركة، اللهم إنك باركت لأصحابي في أبي بكر الصدِّيق فلا تسلبهم البركة واجمعهم لأبي بكر ولا تنشرهم عليه فانه يؤثر أمرك على امره، اللهم أعن عمر بن الخطاب، وصبّر عثمان بن عفان، ووفق علي بن أبي طالب، وثبت الزُّبير، واغفر لطلحة، وسلّم سعدا، وأوفر الخير لعبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، لا يتكلفون، اللهم إني وصالح أمتي برآء من كل متكلف.»** [٧٦٨٦].

هذا حديث غريب، والمحفوظ حديث سيف بن عمر عن وائل.

أَخْبَرَناه أبو بكر عبدالغفار بن مُحَمّد في كتابه وحدثني أبو المحاسن الطبسي عنه، أنا أبو بكر الحيري.

ح وأَخْبَرَناه أبو علي الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسن بن على الجنازي الطبري، أنا أبو علي الحسين بن مُحَمّد قالا: نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب.

ح وأَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو مُحَمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي قالا: نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر عن وائل بن داود.

ح وأَخْبَرَناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن مُحَمّد، أنا أبو مُحَمّد المخلدي، أنا موسى بن العباس الجويني، نا أبو عُبيدة ـ وهو السري ـ نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر التميمي، نا وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزُّبير بن العوام قال: **قال** رَسُول الله ﷺ: **«اللهم إنك**

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٢/٢٥٥.

باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه، ولا تنشر أمره فانه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللهم وأعن عمر بن الخطاب، وصبِّر عثمان بن عفان، ووفق علياً، واغفر لطلحة، وثبت الزُّبير، وسلم سعداً، ووقِّر عبدالرَّحْمٰن، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان» [٧٦٨٧][١]

أَخْبَرَناه أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو بكر أحمد بن مُحَمّد بن موسى بن أبي حامد، نا السري بن يحيى أبو عُبيدة التميمي، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي قال: قال: الزُّبير بن العوام:

قال رَسُول الله ﷺ في غزوة تبوك: **«اللهم إنك باركت لأُمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة واجمعهم عليه، ولا تنشر أمره، فانه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، وأعز عمر بن الخطاب، وصبر عثمان بن عفان ووفق علي بن أبي طالب وثبت الزُّبير بن العوام واغفر لطلحة وسلّم سعدا ووقّر عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان»**[٧٦٨٨].

ورواه بلال بن حسان عن سيف فقال الزُّبير بن أبي هالة:

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان سعيد بن مُحَمّد بن أحمد البحيري، أنا أبو بكر بن زكريا، أنا أبو مُحَمّد عبدالله بن مُحَمّد بن الحسن، نا أبو حاتم مُحَمّد بن ادريس الرازي، نا مُحَمّد بن برد الفرار، حدثني بلال بن حسان عن سيف بن عمر عن وائل بن داود عن البهي بن يزيد عن الزُّبير بن أبي هالة ـ قال: أبو حاتم ـ وهو ابن خديجة زوج النبي ﷺ قَالَ: **قال** النبي ﷺ: **«اللهم إنك باركت لأُمتي في أصحابي، فبارك لأصحابي في أبي بكر ولا تسلبهم البركة واجمعهم عليه، فانه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللهم وأعزّ عمر بن الخطاب وصبّر عثمان بن عفان ووفّق علي بن أبي طالب وثبّت الزُّبير واغفر لطلحة وسلّم سعدا ووفّق عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين باحسان الذين يدعون لي ولأموات أُمتي ولا يتكلفون ألا واني بريء من التكلف ـ وصالح أُمتي»**[٧٦٨٩].

وروي من وجه آخر.

أَخْبَرَناه أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد، نا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، نا مُحَمّد بن عمر بن علي المقدمي، أنا علي بن مُحَمّد بن يوسف بن شيبان بن مالك بن مسمع، نا سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب عن أبيه عن جده **قال**: لما قدم النبي ﷺ المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«أيها**

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٦٣/٥ الموضوعات: ٣٠/٢.

الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له، أيها الناس إنّي عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزُّبير وسعد وعبدالرَّحْمٰن بن عوف والمهاجرين الأولين راض، فاعرفوا ذلك لهم، أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري واختاني، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم، أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات احد منهم فقولوا فيه خيرا» [٧٦٩٠][1]

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا علي بن عبدالله، نا سفيان عن ابن أبي نجيح قال: كان عمر بن الخطاب يأتي أم كلثوم ابنة عقبة فيقول لها، قال لك رَسُول الله ﷺ تزوجي عبدالرَّحْمٰن ابن عوف فانه سيد المسلمين، فتقول: نعم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[2]، أنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، نا يعقوب بن كاسب، نا سليمان بن سالم مولى عبدالرَّحْمٰن بن حميد عن عبدالرَّحْمٰن بن حميد بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه أن بسرة بنت صفوان قال لها النبي ﷺ: «**من يخطب أم كلثوم؟**» فقالت فلان وفلان وعبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، فقال النبي ﷺ: «**أنكحوا عبدالرَّحْمٰن فانه من خيار المسلمين، ومن خيارهم من كان مثله**» [٧٦٩١] فأخبرت بسرة أم كلثوم فأرسلت إلى أخيها الوليد بن عقبة أن أنكح عبدالرَّحْمٰن بن عوف الساعة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر مُحَمّد بن المظفر بن بكير، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا مُحَمّد بن عمرو العقيلي[3]، نا عبدالله بن أبي ميسرة، نا يعقوب بن مُحَمّد الزُهري، نا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالرَّحْمٰن بن حميد عن أبيه عن أُمّه أم كلثوم قالت: حدثتني بسرة بنت صفوان قالت: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**من يخطب أم كلثوم؟**» قُلْتُ: بلال وفلان قال: «**فأين أنتم عن عبدالرَّحْمٰن بن عوف فانه سيد المسلمين، وخيارهم أمثاله.**» [٧٦٩٢].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا مُحَمّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا إسماعيل بن مُحَمّد، نا أبو قلابة الرقاشي، نا عمر بن أيوب، نا مُحَمّد بن معن الغفاري، نا مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن مجمع بن حارثة ان عمر قال لأُم كلثوم بنت عقبة امرأة عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف: أقال لك النبي ﷺ انكحي سيد المسلمين عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، قالت: نعم.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى، نا أبو عبدالله المحاملي، نا عبدالله بن شبيب[4]، حدثني يعقوب بن مُحَمّد، حدثني إبراهيم بن مُحَمّد بن

---

(١) لسان الميزان: ١٤٢٧/٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢٧٠/٣.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٤/٣.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٨٤/١.

عبدالعزيز الزُّهري، حدثني أبي عن عبدالرَّحْمٰن بن حميد بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف عن أبيه عن أُمّه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صَفْوَان، قالت: دخل عليّ رَسُول الله ﷺ وانا أمشط عائشة فقال: «**يابسرة من يخطب أم كلثوم؟**» قُلْتُ: يخطبها فلان وفلان وعبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال: «**أين أنتم عن عبدالرَّحْمٰن فإنه من سادة المسلمين، وخيارهم أمثاله**» قُلْتُ: يا رَسُول الله إنما تكره ان تُنكح على ضر، وتسأل طلاق بنت عمها شيبة بنت ربيعة قال: فأعاد قوله كما قال، قالت: فأعدت عليه قولي فأعاد قوله الثالثة قال: «**انها إنْ تنكح تحظ وترض**» قالت عائشة: يا فتيتاه[١] ألا تسمعين ما يقول لك رَسُول الله ﷺ ؟قالت: فمسحت يدي من غسلها وذهبت إلى أُم كلثوم فأخبرتها بما قال رَسُول الله ﷺ قالت: فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان وإلى خالد بن سعيد فزوجانيه، قالت: فحظيتُ والله ورضيتُ.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحنائي، نا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، نا كثير بن عُبيد، نا مُحَمّد بن حرب عن الزبيدي عن الزُّهري[٢] عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن رَسُول الله ﷺ أعطى رهطاً منهم إلّا عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، فلم يعطه معهم رَسُول الله ﷺ، فخرج عبدالرَّحْمٰن يبكي فلقيه عمر بن الخطاب فقال: ما يبكيك فقال: اعطى رَسُول الله ﷺ رهطاً وانا معهم وتركني ولم يعطني، فأخشى أن يكون منع رَسُول الله ﷺ موجدة وجدها عليّ قال: فدخل عمر على رَسُول الله ﷺ فأخبره خبر عبدالرَّحْمٰن وما قَالَ، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ليس بي سخطٌ عليه، ولكني وكلته إلى ايمانه**»[٣][٧٦٩٣].

أَخْبَرَناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا مُحَمّد بن يحيى الذهلي، نا عبدالرزاق[٤]، نا مَعمر عن الزُّهري، حدثني عُبيدالله بن عبدالله أن رَسُول الله ﷺ أعطى رهطا فيهم عبدالرَّحْمٰن بن عوف فلم يعطه معهم شيئا، فخرج عبدالرَّحْمٰن يبكي فلقيه عمر فقال: ما يبكيك؟ فقال له: أعطى النبي ﷺ رهطا وانا معهم ولم يعطني، فأخشى ان يكون إنما منعه موجدة وجدها عَلِيّ، قال: فدخل عمر على رَسُول الله ﷺ فأخبره خبر عبدالرَّحْمٰن، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ليس بي سخطةٌ عليه، ولكني وكلته إلى إيمانه**»[٧٦٩٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، أنا معاذ بن المثنى، نا مسدد[٥] نا المعتمر ـ هو ابن سليمان عن أبيه عن الحضرمي قال: قرأ رجل عند النبي ﷺ لين الصوت أو لين القراءة، فما بقي أحدٌ من القوم إلّا

---

(١) المختصر: ٣٥٦/١٤.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٨٥/١

(٣) مصنف عبد الرزاق: ٢٠٤١٠.

(٤) المصنف الجامع لعبد الرزاق ح ٢٠٤١٠.

(٥) الحلية: ١٠٠/١.

فاضت عينه غير عبدالرَّحْمٰن بن عوف فقال نبي الله ﷺ: إن لم يكن عبدالرَّحْمٰن فاضت عينه فقد فاض قلبه [٧٦٩٥].

كتب إلي أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبو حامد ـ يعني ابن جبلة ـ نا مُحَمّد ابن إسحاق، نا عُبيدالله بن سعد، نا يعقوب، عن أبيه، عن أبيه.

ح واخبرتنا أُم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت: أنا أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ، أناالطيب مُحَمّد بن جعفر الزراد المنبجي، نا عُبيدالله بن سعد الزُهري، نا عمي ـ يعني يعقوب بن إبراهيم ـ قال: سمعت أبي قال: سمعت أبي سعد بن إبراهيم يحدث أنّ عبدالرَّحْمٰن بن عوف كان يقال له: حواري النبي ﷺ.

ح وأَخْبَرَنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو المظفر بن القُشيري وأبو القاسم الشحامي قالوا: أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، حدثني جدي أبو بكر، نا بندار، نا قريش بن أنس[١] عن مُحَمّد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: «**خياركم خياركم لنسائي**» [٧٦٩٦] قَالَ، فأوصى عبدالرَّحْمٰن لهن بحديقة قومت ـ أو بيعت ـ بأربعمائة ألف.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الحسن وأبو غالب أحمد وأبو عبدالله يحيى ابنا الحسن بن البنا، أنا أبو الحسين مُحَمّد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا علي بن عمر الدارقطني، أنا علي ابن مُحَمّد المصري، نا داود بن سليمان بن أبي حجر الأيلي، نا إبراهيم بن المنذر، نا إسحاق بن جعفر بن مُحَمّد، حدثني عبدالله بن جعفر عن أم بكر عن المِسْوَر بن مخرمة أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف باع كيدمة[٢] من عثمان بأربعين الف دينار، فأمر عثمان بن عفان عبدالله بن أبي سرح فأعطاه الثمن، فقسمه بين بني زهرة وبين فقراء المسلمين وأزواج رَسُول الله ﷺ.

قال المِسْوَر: فأتيت عائشة بنصيبها فقالت: ما هذا؟ فقلت: بعث به عبدالرَّحْمٰن فقالت: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا يحنو عليكم بعدي إلّا الصابرون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة**» [٧٦٩٧][٣]

أَخْبَرَناه عاليا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد[٤]، حدثني أبي، نا أبو سعيد، نا عبدالله بن جعفر الخزاعي أنا عبدالله بن جعفر، حدثتنا أُم بكر ابنة المِسْوَر قال: الخزاعي عن أُم بكر ابنة المِسْوَر أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار، فقسمه في فقراء بني زهرة وفي المهاجرين وأُمهات المؤمنين،

---

(١) المستدرك: ٣/٣١١.

(٢) كيدمة: موضع بالمدينة، وهو سهم عبد الرَّحْمٰن بن عوف من بني النضير (معجم البلدان). وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام: باع أرضاً له.

(٣) تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين): ٣٩٤.

(٤) مسند أحمد: ٩/٤٠٣ ح ٢٤٧٧٨.

قال: المِسْوَر: فأتيت عائشة بنصيبها فقالت: من أرسل بهذا؟ فقلت: عبدالرَّحْمٰن فقالت: أما إني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول ـ قال: الخزاعي إن رَسُول الله ﷺ قال: ـ «**لا يحنو عليكن بعدي إلّا الصابرون**»[٧٦٩٨]سقى الله عبدالرَّحْمٰن بن عوف من سلسبيل الجنة.

قال[1] وحدثني أبي، حدثنا عبدالملك بن عمرو، نا عبدالله يعني ابن جعفر عن أُم بكر أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم في فقراء بني زهرة وفي ذي الحاجة من الناس وفي أمهات المؤمنين، قال المِسْوَر: فدخلت على عائشة بنصيبها من ذاك فقالت: من أرسل بهذا؟ قلت عبدالرَّحْمٰن فقالت: إنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**لايحني عليكم من بعدي إلّا الصابرون**» [٧٦٩٩] سقى الله عبدالرَّحْمٰن من سلسبيل الجنة.

أَخْبَرَناه عالياً أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن ابن مُحَمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور وأبو القاسم بن البسري وأبو نصر الزينبي قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص.

قالا: أنا عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالعزيز، نا يحيى الحماني، نا عبدالله بن جعفر المخرمي، حدثتني بكر بنت المِسْوَر بن مخرمة عن المِسْوَر بن مخرمة قال: باع عبدالرَّحْمٰن بن عوف أرضا له من عثمان بأربعين الف دينار، فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم، وبعث من ذلك المال إلى عائشة فقالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لن يحني عليكن من بعدي إلّا الصالحون**» [٧٧٠٠]سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة، واللفظ للزهري.

أَخْبَرَنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم، نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا مُحَمّد بن الصباح، نا علي بن ثابت عن الوازع عن أبي سلمة عن عائشة قالت: جمع رَسُول الله ﷺ نساءه في مرضه فقال: «**سيحفظني فيكم الصابرون الصادقون**»[٧٧٠١][2]

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن جعفر القاضي اليزدي، نا أحمد بن مُحَمّد، نا أبو أحمد مُحَمّد بن إبراهيم، نا يعقوب بن مُحَمّد الزُّهري، نا عمر بن طلحة الليثي عن مُحَمّد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لأزواجه: «**لا يعطف عليكن بعدي إلّا الصابرون والصادقون**» [٧٧٠٢]فباع عبدالرَّحْمٰن بن عوف كيدمة بأربعين ألف دينار فقسمها فيهن، قالت عائشة: سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة.[٧٧٠٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن

---

(١) المسند: ٤٦٠/٩ ح ٢٥٠٨٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٨٦/١.

أحمد[1]، حدثني أبي، نا معاوية بن عمرو، نا إبراهيم بن سعد، حدثني مُحَمّد بن إسحاق عن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن حصين عن عوف بن الحارث عن أُم سلمة قالت: **قال** رَسُول الله ﷺ لأزواجه: «**ان الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار، اللهم اسق عبدالرَّحْمٰن بن عوف من سلسبيل الجنة**» [٧٧٠٤].

أَخْبَرَنا عالياً أبو القاسم بن السَّمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن مُحَمّد الأنصاري الرفا، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي أنا عبدالله بن مُحَمّد البغوي، نا منصور بن أبي مزاحم، نا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن حصين عن عوف بن الحارث عن أُم سلمة قالت: سمعت النبي ﷺ يقول لأزواجه: «**ان الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار، اللهم اسق عبدالرَّحْمٰن بن عوف من سلسبيل الجنة**» [٧٧٠٥].

قال إبراهيم: فحدث ـ وقال ابن السَّمرقندي: فحدثني بعض ـ اهلنا من ولد عبدالرَّحْمٰن أن عبدالرَّحْمٰن باع ماله بكيدمة، وهو سهمه من بني النضير بأربعين الف دينار، فقسمه على ازواج النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا طراد بن مُحَمّد، أنا أبو الحسن بن زرقويه، أنا أبو جعفر مُحَمّد ابن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان عن ابن أبي نجيح أن رَسُول الله ﷺ قال: «**ان الذي يحافظ على أزواجي من بعدي هو الصادق البار.**»[٧٧٠٦].

قال: فكان عبدالرَّحْمٰن بن عوف يخرج بهن، ويحج معهن ويجعل على هوادجهن الطيالسة، وينزل بهن في الشعب الذي ليس له منفذ.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالعزيز الزُهري عن إسماعيل بن شيبة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لما صدر النبي ﷺ بالأُسارى عن بدر اتفق سبعة من المهاجرين على أُسارى مشركي بدر منهم: أبو بكر وعمر وعلي والزُّبير وعبدالرَّحْمٰن وسعد وأبو عُبيدة بن الجراح قال: فقالت الأنصار: قبلناهم في الله وفي رسوله، ونفوتهم بالنفقة فأخبرت الأنصار رَسُول الله ﷺ فأنزل الله فيهم تسع عشرة آية ﴿**إن الأبرار يشربون مِنْ كأسٍ كان مِزَاجُها كافوراً**﴾ إلى قوله ﴿**عَيْناً فيها تُسَمّىٰ سلسبيلاً**﴾[2].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وأقام الحج ـ يعني سنة أحد عشر ـ عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أُمية ويقال: عبدالرَّحْمٰن بن عوف ويقال: عمر بن الخطاب.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ١٠/١٩٣ ح ٢٦٦٤٢. (٢) سورة الإنسان من الآية ٥ إلى ١٨.

قال ونا خليفة، نا أُمية بن خالد عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر لما استخلف بعث عبدالرَّحْمٰن بن عوف فحج بالناس - يعني سنة ثلاث عشرة - ثم حج بقية إمارته.

قال خَلِيفَة: وأقام الحج سنة اربع وعشرين عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي، نا سلمة بن بلال عن مجالد عن الشعبي قَالَ: حج بالناس في سنة ثلاث عشرة عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وأقام الحاج للناس سنة أربع وعشرين عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

قال: ونا يعقوب بن إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وَهْب، اخبرني يونس عن ابن شهاب قال: عاش أبو بكر الصدِّيق بعد ان استخلف سنتين وأشهراً، وعمّر عشر سنين وأشهراً حجها، قال إبراهيم: إلا حجته الأولى فان عبدالرَّحْمٰن بن عوف حجها، وعثمان ثنتي عشرة سنة حجها إلّا سنتين، ومعاوية عشرين سنة الا أشهراً حج فيها حجتين، ويزيد ثلاث سنين وأشهرا، وعبدالملك بعد الجماعة بضع عشرة سنة إلا أشهراً حج حجة، والوليد عشر سنين الا أشهراً حج حجة حج أول سنة استخلف عثمان عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، وسنة قتل عثمان حج بالناس عبدالله بن عباس بأمر عثمان.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وانا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر.

قالا: أنا أبو الحسين، أنا عبدالله، نا يعقوب، نا ابن بكير - أو قرئ عليه وانا حاضر - عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة بن الزُّبير قال: فأما عثمان فقد أحج سنة من خلافته عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، وحج عثمان بقية خلافته الا سنة أحجّ عبدالله بن عباس.

قال عمار: - يعني ابن الحسن - وأقام تلك الحجة - يعني سنة ثلاث عشرة - عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

قال: ونا يعقوب، نا عمار بن الحسن، نا سلمة عن ابن إسحاق قال: وأقام الحج للناس تلك السنة - يعني سنة اربع وعشرين - عبدالرَّحْمٰن بن عوف وهو عام الرعاف.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبيد - إجازة - نا مُحَمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا أبي، نا مُحَمّد بن فضيل، نا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف إذا قدم مكة يكره أن ينزل الدار التى هاجر منها.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سَعْد، مُحَمّد بن الفضيل بن غزوان ويزيد بن هارون عن

زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم بن عوف قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف إذا أتى مكه كره ان ينزل منزله الذي هاجر منه.

قال يزيد في حديثه: منزله الذي كان ينزله في الجاهلية حتى يخرج منها.

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد، أنا الحسين.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمّد بن سعد، أنا مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن الفضيل بن أبي عبدالله عن عبدالله بن نيار الأسلمي عن أبيه قال: كان عبدالرَّحْمٰن ممن يفتي في عهد رَسُول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد طاهر بن سهل بن بشر، نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب الأصم، نا أبو زُرعة الدمشقي، نا أحمد بن خالد، نا مُحَمّد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قَالَ لعبدالرَّحْمٰن بن عَوْف: انت عندنا العدل الرضى، فماذا سمعت؟.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرَّحْمٰن الحبوبي قالا: أنا أبو مُحَمّد التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن مُحَمّد بن أحمد بن حماد الواعظ، أنا أبو العباس أحمد ابن مُحَمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ، نا عبدالله بن أُسامة بن زيد الكلبي، نا هاشم بن عبدالواحد، نا يزيد بن عبدالعزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون قال: قال عامر: ادعوا إلي هؤلاء النفر الذين توفي رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فذكر علياً وعثمان وطلحة والزُّبير وعبدالرَّحْمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص.

قال أبو أُسامة هكذا املاه علينا على هذا النسق.

قال ونا ابن عقدة، نا عيسى بن عبدالله بن الهياج الهمداني، نا الحسن بن سعيد الهمداني، نا عُبيدة الأسود، حدثني حصين عن عمرو بن ميمون قال: كنت شاهد عمر حين طعن، فقال: الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة الذين توفي رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ فذكر: علياً وعثمان وطلحة والزُّبير وسعد بن أبي وقاص وعبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثم أخبرنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر قالا: أنا أبو الحسن مُحَمّد بن الحسين بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن أحمد بن عبدالله الذهلي، نا موسى بن هارون، نا قتيبة بن سعيد، نا عبدالله بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر قال: للستة نفر الذي خرج رَسُول الله ﷺ من الدنيا وهو عنهم راضٍ ،قال: بايعوا لمن بايع له عبدالرَّحْمٰن، فمن أبى فاضربوا عنقه.

كتب إليَّ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم وأبو عبدالله مُحَمّد بن أحمد بن إبراهيم قالا: أنا مُحَمّد بن الحسين بن مُحَمّد بن الطفال، أنا مُحَمّد بن أحمد بن عبدالله الذهلي، نا إبراهيم بن هاشم ابن الحسين البغوي، نا مُحَمّد بن عباد، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، نا عبدالله بن جعفر المخرمي قال: قرأت كتاباً لأبي بكر بن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر يحدث عن مُحَمّد بن جبير عن أبيه أن عمر قال: إنَّ ضرب عبدالرَّحْمٰن احدى يديه على الأُخرى فبايعوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني جدي، نا يزيد بن هارون، نا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن علياً قال لعبدالرَّحْمٰن ـ زاد أبو الحسن ـ بن عَوْف: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**انك أمين أهل السماء، أمين من في السماء**» [٧٧٠٧].

وقال ابن السَّمرقندي: إني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنك أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض**» [٧٧٠٨].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ[١]، نا مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبدالرَّحْمٰن السقطي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفضل مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أحمد بن مُحَمّد بن مُحَمّد، أنا علي بن أحمد بن مُحَمّد، أنا الهيثم بن كليب، أنا مُحَمّد بن عُبيدالله بن المنادي.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن جعفر، نا مُحَمّد بن يعقوب بن يوسف الأصم، نا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي.

قالوا: نا يزيد بن هارون، أنا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم ان اختار لكم واتفصى منها؟ قال علي: نعم، أنا أول من رضيت ـ وفي حديث السقطي رضي ـ فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لك: «**إنك أمين في أهل السماء، وأمين في أهل الأرض**» [٧٧٠٩] أخبرنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[٢]، أنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، نا عبدالله بن جعفر عن أُم بكر بنت المِسْوَر عن أبيها قال: لما ولي عبدالرَّحْمٰن بن عوف الشورى، كان أحب الناس إليّ أن يليه، فإن تركه فسعد بن أبي وقاص، فلحقني عمرو بن العاص فقال: ما ظن خالك بالله ان ولّى هذا الأمر أحدا وهو يعلم أنه خير منه؟ قال: فقال لي ما أحب، فأتيت عبدالرَّحْمٰن فذكرت ذلك له، فقال: من قال: ذلك لك؟ فقلت: لا

(١) حلية الأولياء: ٩٨/١.
(٢) طبقات ابن سعد: ١٣٣/٣-١٣٤.

أخبرك فقال: لئن لم تخبرني لا أكلمك أبداً، فقلت: عمرو بن العاص، فقال عبدالرَّحْمٰن: والله لئن تؤخذ مديةٌ فتوضع في حلقي ثم ينفذ بها إلى الجانب الآخر أحب اليّ من ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وهب، حدثني ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن أبي عُبيدة بن عبدالله، بن عبدالرَّحْمٰن ابن أزهر عن أبيه عن جده أن عثمان بن عفان اشتكى رعافا، فدعى حمران فقال: اكتب لعبدالرَّحْمٰن العهد من بعدي فكتب له، فانطلق حمران إلى عبدالرَّحْمٰن فقال: لي البشرى؟ قال: لك البشرى، وذاك ما ذاك؟ قال: إن عثمان قد كتب لك العهد من بعده، فقام بين يدي القبر والمنبر فدعا فقال: اللهم إن كان من تولية عثمان إياي هذا فامتني قبل عُثْمَانَ، فلم يمكث إلّا ستة أشهر حتى قبضه الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشحامي، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي، نا مُحَمّد بن يحيى الذهلي، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، أخبرني مُحَمّد بن مسلم أن سعيد بن المسيب أخبره عن سعد بن أبي وقاص أنه أرسل إلى عبدالرَّحْمٰن بن عوف أن ارفع رأسك وانظر في أمر الناس، فقال له عبدالرَّحْمٰن: إنه لن يلي هذا الأمر أحد بعد عمر إلّا لامه الناس.

قال: ونا مُحَمّد بن يحيى، حدثني عبدالله بن مُحَمّد بن أسماء بن عُبيد الضبعي عن جويرية عن مالك عن الزُهري عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص أرسل إلى عبدالرَّحْمٰن بن عوف رجلاً وهو قائم يخطب الناس أن ارفع رأسك وانظر إلى أمر الناس، أي أدعُ إلى نفسك، فجهر عبدالرَّحْمٰن فقال: ثكلتك أمك، انه لن يلي هذا الأمر أحدٌ بعد عمر بن الخطاب إلّا لامه الناس.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[1]، أنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد قالا: نا حماد ابن سلمة، أنا هشام بن عروة عن أبيه أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: أشهد أن رَسُول الله ﷺ أقطعني وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، فذهب الزُبير إلى [آل] عمر يشتري منهم نصيبهم، وقال: الزُبير لعثمان ان ابن عوف قال: كذا وكذا، فقال هو الجائز الشهادة له وعليه.

أَخْبَرَناه عالياً أبو علي بن السبط، أنا أبو مُحَمّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب.

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٢٦/٣.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل[(١)]، حدثني أبي، نا عفان نا حماد بن سلمة، أنا هشام بن عروة عن عروة أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: أقطعني رَسُول الله ﷺ وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا فذهب الزُّبير إلى [آل] عمر فاشترى نصيبهم منه، فأتى عثمان بن عفان فقال: إن عبدالرَّحْمٰن بن عوف زعم أن رَسُول الله ﷺ أقطعه وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، وأني اشتريت نصيب آل عُمَرَ، فقال عُثْمَانَ: عبدالرَّحْمٰن جائز الشهادة له وعليه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا: أنا يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف أُتي بطعام وكان صائماً فقال: قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردته، إنْ غُطي رأسه بدت رجلاه، وإن غُطي رجلاه بدا رأسه، وأراه قال: وقتل حمزة وهو خير مني، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط ـ أو قال: أعطينا من الدنيا ما ـ أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

أَنْبَأَنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ[(٢)]، نا أبو حامد بن جبلة، نا مُحَمّد بن إسحاق، نا أبو همام السكوني، نا عيسى بن علي عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بنت.

أخبرتنا أُم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب المنبجي، نا عُبيدالله بن سعد، نا عمي يعقوب بن مُحَمّد الزُهري، نا إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالعزيز عن بعض أصحابه عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال: كان أهل المدينة عيالاً على عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف: ثلث يقرضهم ماله وثلث يقضي دينهم بماله وثلث يصلهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطان، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحيى بن أبي بكير، نا حماد بن سلمة، أنا ثابت البناني عن الدارمي أن سائلاً أتى عبدالرَّحْمٰن بن عوف وبين يديه طبق من عنب، فناوله حبة فكف السائل يده، فقيل له: وأين تقع هذه منه؟ قال: تقبل الله مثقال ذرة وخردلة، وكان فيها مثقال ذرة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنا أبو مُحَمّد المخلدي، أنا أبو بكر عبدالله بن مُحَمّد بن مسلم الإسفراييني، نا يوسف بن سعيد، نا ابن كثير والهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي مدينة أن سائلاً وقف على عبدالرَّحْمٰن بن عوف ـ وقال الهيثم على سعد بن أبي وقاص ـ فناوله حبة عنب وقال: فيها مثاقيل ذر كثير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٤٠٨/١ ح ١٦٧٠.
(٢) حلية الأولياء: ٩٩/١.

مُحَمّد، حدثني يعقوب بن إبراهيم، نا عبدالرَّحْمٰن بن مهدي عن سفيان عن طاوس عن سعيد بن جبير عن أبي هناد قال: رأيت رجلاً يطوف بالبيت وهو يقول: رب قني شحّ نفسي، رب قني شح نفسي، لا يزيد على ذلك فقلت له فقال: إذا وقيت شح نفسي لم أسرق ولم أزن ولم أفعل ـ يعني عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف ـ.

قال: وأنا عبدالله، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حسين الجعفي عن زائدة عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبدالله بن عُبيد بن عمير قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف إذا دخل بيته قرأ في زواياه آية الكرسي.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبو مُحَمّد بن حيان، نا مُحَمّد بن سليمان، نا إبراهيم بن يعقوب، حدثني هارون بن أبي عبدالله، نا عبدالعزيز بن عمران، حدثني خالي راشد بن حفص بن عمر بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف سمعت أبي يقول.

كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف يحرم الخمر في الجاهلية، وقال فيها بيت شعر:

رأيت الخمر شاربها مجمٌّ   برجع القول أو فصلِ الخطاب

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد بن صابر وغيره قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا عمر بن إبراهيم الفقيه، نا مُحَمّد بن العباس الخزار، نا مُحَمّد بن القاسم بن الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، نا هدبة بن خالد، نا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب قال: كان بين طلحة وعبدالرَّحْمٰن بن عوف تباعد، فمرض طلحة فجاء عبدالرَّحْمٰن يعوده، فقيل له: أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بالباب قال: قد جاء على ما بيننا؟ ليدخل، فلما دخل قال له طلحة: أنت والله يأخي خير مني، فقال له عبدالرَّحْمٰن: لا تفعل يا أخي، فقال: بلى والله أنت خير مني لأنك لو كنت المريض ما عدتك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل، نا هارون بن معروف، نا ضمرة عن سعيد بن حسين قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن عوف لا يعرف من بين عُبيده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن مُحَمّد بن إبراهيم.

وأَخْبَرَنا أبو عبدالله بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، نا أبو عبدالله المحاملي، نا مُحَمّد بن عمرو الباهلي، نا عبدالرَّحْمٰن بن مهدي، نا سليمان بن كثير عن الزُّهري عن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف مرض مرضاً فأغمي عليه، فلما أفاق قال: انه أتاني ملكان فيهما فظاظة وغلظ، فذهبا بي، فلقيهما ملكان هما أرق منهما وأرحم فقالا: أين تذهبان به قالا: نذهب به إلى العزيز الأمين قالا: دعاه فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أُمّه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور وانا أحمد بن مُحَمّد بن عمران بن

الجندي، نا أبو روق الهزاني، نا بشر بن آدم بن بنت أزهر بن سعد السمان، نا أبو عامر العقدي عن عروة بن ثابت عن الزُهري عن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: أُغمي على عبدالرَّحْمٰن بن عوف فظنوا أنه قد مات فأفاق فقال: انه أتاني ملكان فقعدا عند رأسي، فقال أحدهما لصاحبه: خذه أو كلمة نحوها، فقال له صاحبه: مه فإنه ممن سبقت له السعادة في بطن أُمّه.

قال: وأنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا حجاج بن يوسف، نا سهل بن حماد، نا عروة بن ثابت الأنصاري، حدثني الزُهري عن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: مرض عبدالرَّحْمٰن بن عوف فظننا أنه لما به فأغمي عليه، فخرجت أُم كلثوم فصرخت عليه فلما أفاق قال: أُغمي عليّ؟ قلنا: نعم قال: أتاني رجلان فقالا لي: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فأخذا بيدي، فانطلقا بي فلقيهما رجل فقال: أين تنطلقان بهذا؟ قالا: ننطلق به إلى العزيز الأمين قال: لا تنطلقا به فإنَّ هذا ممن سبقت له السعادة في بطن أُمّه.

أخبرتنا أم الرضى بنت حمد بن أبي الحسن الحبال قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، نا عبدالواحد بن مُحَمّد بن شاه، نا أبو روق، نا بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان، نا أبو عامر العقدي عن عروة بن ثابت عن الزُهري عن إبرهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: أُغمي على عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، فظن أهله أنه قد مات فأفاق فقال: انه أتاني ملكان فقعدا عند رأسي فقال أحدهما لصاحبه خذه أو كلمة نحوها فقال له صاحبه مه فانه ممن سبقت له السعادة في بطن أمّه.

أَخْبَرَناه عالياً أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا: أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا مُحَمّد بن يونس بن موسى نا أبو عامر العقدي، نا عروة بن ثابت عن الزُهري عن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: أغمي على عبدالرَّحْمٰن ثم أفاق فقال: انه أتاني ملكان فظان غليظان فقالا: انطلق بنا نحاكمك إلى العزيز الأمين، فلقيهما ملك فقال: إلى أين تذهبان به؟ فقالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين فقال: خليا عنه فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أُمه.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد بن الحسن بن مُحَمّد، أنا أبو سعيد مُحَمّد بن عبدالله، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا مُحَمّد بن يحيى الذهلي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن كامل القاضي، نا مُحَمّد بن الهيثم.

قالوا: أنا أبو اليمن، أنا شعيب عن الزُهري، حدثني إبراهيم بن عوف أنه غشي على عبدالرَّحْمٰن ابن عوف في وجع ظنوا أنه قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده، وجللوه ثوباً وخرجت أُم

كلثوم بنت عقبة إمرأته إلى المسجد تستعين بما أمرت أن تستعين به من الصبر والصلاة، فلبثوا ساعة وهو في غشيته، ثم أفاق فكان أول ما تكلم به أن كبّر فكبّر أهل البيت ومن يليهم ثم قال لهم: غشي عليّ آنفاً؟ قالوا: نعم فقال: صدقتم، إنه انطلق بي في غشيتي رجلان أجد فيهما شدة وفظاظة وغلظاً، فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً فقال: أين تذهبان بهذا.؟

فقالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين فقال: أرجعاه فإنّه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة، وهم في بطون أمهاتهم، وإنه سيمتع به بنوه إلى ماشاء الله، فعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي.

واللفظ له للذهلي، وهو أتم.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشحامي، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا مُحَمّد بن يحيى، نا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني يونس عن ابن شهاب، حدثني إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

ح قال: ونا يزيد بن عبدالله، نا مُحَمّد بن حرب عن الزبيدي عن الزُهري عن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف أنه غشي على عبدالرَّحْمٰن بن عوف في وجعه غشية، فظنوا أنه قد مات فيها، ـ وقال: يزيد منها ـ فذكرا بمثله.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الزُهري، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: سمعت إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن جدي قال: مرض عبدالرَّحْمٰن بن عوف مرضه، فغشي عليه قال: فخرجت أُم كلثوم إلى المسجد تستعين وتستغيث بالصلاة، ثم دخلت فأفاق عبدالرَّحْمٰن فقال: أغشي علي؟ قالوا: نعم فقال: إنّه أتاني اثنان فظان غليظان فقالا: نحاكمك إلى العزيز الحكيم، قال: فمضينا، فلقيهما رجل فقال: أين تريدان؟ فقالا: نحاكمه إلى العزيز الحكيم فقال: ارجعا فإنّه كتب في بطن أمّه من أهل السعادة، وسيمتع منه ولده، قال: ولقد عاش بعد ذلك حيناً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أُمية الأحوص بن المفضل، أنا أبي أبو عبدالرَّحْمٰن الغلابي، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف عن أبيه قال: أوصى عبدالرَّحْمٰن بن عوف إلى الزُّبير بن العوام، فقلت لإبراهيم: كيف لم يوص إلى ولده؟ قال: كانوا صغاراً.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا وأبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو الحسين ابن الآبنوسي، أنا أبو حسن اَلْدَارَقُطْنِيّ، قال: قرئ على عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالعزيز وأنا أسمع، حدثكم داود بن رشيد، نا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزُّبير أن عبدالرَّحْمٰن ابن عوف أوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله، وكان الرجل يعطى ألف دينار.

أَخْبَرَنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد، أنا مُحَمّد بن عمر، حدثني مخرمة بن بكير أنه سمع أبا الأسود يقول: أوصى عبدالرَّحْمٰن بن عوف في السبيل بخمسين ألف دينار.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن غانم، نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: قال لي إبراهيم بن المنذر عن إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف عن أبيه عن الزُهري ـ وكان مُحَمّد بمشورته جلد مالك ـ قال: أوصى عبدالرَّحْمٰن بن عوف لمن شهد بدراً، فوجدهم مائة رجل لكل رجل بأربعمائة دينار، وكان عثمان بن عفان فيهم فأخذها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب، نا سعيد بن داود عن ابن فليح قال: قال الزُهري أوصى عبدالرَّحْمٰن بن عوف لمن بقي ممن شهد بدراً أربعمائة دينار لكل رجل وكانوا مائة رجل فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ وهو خَلِيفَة، وأوصى بألف فرس في سبيل الله.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبدالله وعلي بن صالح عن جدي عبدالله بن مصعب أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف أوصى إلى الزُّبير بن العوام.

قال: ونا الزُّبير، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني عبدالعزيز بن أبي ثابت عن عمه مُحَمّد بن عبدالعزيز عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرَّحْمٰن قال: توفي أبي عبدالرَّحْمٰن بن عوف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، نا نعمة الله بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عبدالله، نا مُحَمّد ابن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن مُحَمّد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، نا مُحَمّد بن علي عن مُحَمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: مات ابن عوف وهو ابن خمس وسبعين سنة، ودفن بالبقيع.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد، أنا معن بن عيسى، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أنّه سمع علي بن طالب يقول يوم مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف: اذهب يابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة بن موسى، أنا سليمان بن أحمد

الطّبراني[١]، نا أبو يزيد القراطيسي، نا أسد، نا إبراهيم بن سعد.

ح وأَنْبَأَنا أبو مُحَمّد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أناالحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي، نا أبو صالح عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال: سمعت علي بن أبي طالب يوم مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها[٢] ـ وفي حديث الطّبراني: سمعنا علي بن أبي طالب، وفيه أدركت صفوتها ـ.

أَخْبَرَنا مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[٣]، أنا معن بن عيسى، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أنّه سمع عمرو بن العاص يوم مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف يقول: أذهبُ عنك ابن عَوْف، فقد ذهبتَ ببطنتك ما تغضغض منها من شيء.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبدالله، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا الحسن بن الحسين النعالي، نا مُحَمّد بن الحسن بن علي اليقطيني، نا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي، نا سلمة بن حفص السعدي، نا وكيع، نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، وهو بين يدي السرير، وهو يقول: واجبلاه.

أَخْبَرتنا أم البهاء فاطمة بنت البغدادي قالت، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الطيب مُحَمّد بن جعفر، نا عُبيدالله بن سعد الزُهري، نا عمي ـ يعني يعقوب ـ، نا أبي عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: رأيت سعد بن أبي وقاص بين عمودي سرير عبدالرَّحْمٰن المقدمين واضعه على كاهله وهو يقول: واجبلاه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد الأكفاني، نا عبدالعزيز، أنا أبو مُحَمّد بن نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[٥]، نا عبدالله بن صالح.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحَمّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا [أبو القاسم] بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٦]، نا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال: سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف يقول: ـ واجبلاه وفي حديث أبي زُرعة: يوم مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف قال: واجبلاه ـ.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٨/١ ح ٢٦٣.
(٢) الرنق: الكدر (سير أعلام النبلاء: ٩٠/١).
(٣) طبقات ابن سعد: ١٣٦/٣.
(٤) تاريخ بغداد: ١٣٥/٩.
(٥) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي: ٢٩١/١.
(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٢١٣/١.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم وأبو عمرو ابنا مُحَمّد بن إسحاق وأبو منصور بن شكرويه قالوا: أنا إبراهيم بن عبدالله، أنا عبدالله بن مُحَمّد بن زياد، نا يزيد بن سنان، نا يحيى بن حماد، نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: رأيت سعد بن مالك وضع جنازة عبدالرَّحْمٰن بن عوف على كاهله وهو يقول: واجبلاه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر[1]، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبدالرزاق، نا مَعمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: لقي النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن بن عوف وبه وضر من خلوق، فقال له رَسُول الله ﷺ «**مَهْيَم عبدالرَّحْمٰن؟**» قال: تزوجت امرأة من الأنصار قال: «**كم أصدقتها؟**» قال: وزن نواة من ذهب فقال النبي ﷺ: «**أولمْ، ولو بشاة**» [٧٧١٠][2]

قال أنس: فلقد رأيته قسم لكل امرأةٍ من نسائه بعد موته مائة ألف.

أَخْبَرَنا أبو غانم مُحَمّد بن علي بن عبدالصمد بن علي بن مُحَمّد بن المامون وأبو السعود أحمد بن علي بن مُحَمّد بن المجلي وأبو منصور عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالواحد قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن علي بن عمر السكري الحربي، نا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، نا خلف بن سالم، نا عبدالرزاق، نا وقال منصور، أنا مَعمر عن ثابت عن أنس قال: لقي النبي ﷺ عبدالرَّحْمٰن بن عوف وبه وضر من خلوق، فقال له رَسُول الله ﷺ: «**مَهْيَم عبدالرَّحْمٰن؟**» قال: تزوجت امرأة من الأنصار قال: «كم أصدقتها؟ » قال: وزن نواة من ذهب، زاد أبو غانم وابن المجلي: فقال النبي ﷺ: «**أولم، ولو بشاة**» [٧٧١١]ثم اتفقا، قال أنس: فلقد رأيته قسم لكل امرأة من نسائه مائة الف درهم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[3]، أنا الفضل بن دكين أبو نعيم، نا كامل أبو العلاء قال: سمعت أبا صالح قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف وترك ثلاث نسوة، فأصاب كل واحدة مما ترك ثمانون ألفا، ثمانون ألفاً.

أَخْبَرَنا زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو حازم الحافظ، أنا أبو الفضل بن خميرويه، نا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه قال: صولحت امرأة عبدالرَّحْمٰن من نصيبها ربع الثمن على ثمانين ألفاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٣٣٠/٤ ح ١٢٦٨٥. (٢) تاريخ اصفهان: ١٦٢/١.

(٣) طبقات ابن سعد: ١٣٧/٣.

أحمد بن مروان، نا أحمد بن عباد، نا الحسن بن علي الخلال، نا عبدالوهاب عن هشام عن ابن سيرين أن نساء عبدالرَّحْمٰن اقتسمن ثمنهن عشرين وثلاثمائة الف درهم[1]،وتوفي عن اربع نسوة فأصاب كل امراة منهن ثمانين الفا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني ابن زنجويه، نا عارم، نا حماد بن زيد عن أيوب عن مُحَمّد أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف توفي وكان فيما ترك ذهباً قطع بالفأس حتى مجلت أيدي الرجال منه، وترك أربع نسوة، فأخرجت كل امرأة ثمانين الفاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن بن علي، أنا عبدالله بن الحسن بن مُحَمّد قالا: أنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا يزداد بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد، نا أبو سعيد الأشج، نا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: أصاب كل امرأة من نساء عبدالرَّحْمٰن بن عوف ربع الثمن ثمانين الفا.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[2]، أنا مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن مُحَمّد بن أبي حرملة عن عثمان بن الشريد قال: ترك عبدالرَّحْمٰن بن عوف ألف بعير وثلاثة ألف شاة بالبقيع، ومائة فرس ترعى بالبقيع، وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحاً، فكان يدخل قوت أهله من ذلك سنة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد الخطيب، أنا أبو منصور مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبدالله البخاري، نا الحسن بن واقع، نا ضمرة قال: توفي عبدالرَّحْمٰن لستّ سنين بقين من خلافة عثمان.

قال: وقال يعقوب بن إبراهيم: مات لسبع من سنّي عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني ابن هانىء، أنا أحمد بن حنبل.

قال: قال يَعْقُوبَ: مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف لسبع من سنيّ عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله، حدثني يعقوب يعني ابن إبراهيم قال: مات عبدالرَّحْمٰن ابن عوف لتسع من سنيّ عثمان.

---

(١) صفة الصفوة: ١/٣٥٥.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣/١٣٦.

أخبرَتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أناالطيب المنبجي، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم.

قال: قرأت بخط عمي، سن عبدالرَّحْمٰن بن عوف ثمان وسبعون، وتوفي لتسعٍ خلون من خلافة عثمان لثلاث بقين.

قال: ونا عُبيدالله، أنا أحمد بن حنبل، نا يعقوب الزُهري قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف لسبعٍ من سنيّ عثمان.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: قال أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: وتوفي عبدالرَّحْمٰن لسبع سنين خلت من خلافة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا مُحَمّد بن أحمد بن عبدالله الجواليقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالا: أنا الحسين بن علي.

قالا: أنا مُحَمّد بن زيد بن علي، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا يحيى بن أبي عتبة قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف سنة إحدى وثلاثين، وله ثلاث وستون.

أَخْبَرَنا أبو [بكر] مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمّد بن سعد، أنا مُحَمّد بن عمر، نا عبدالله بن جعفر الزُهري عن يعقوب بن عتبة قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين ـ زاد ابن أبي الدنيا: سنة، ودفن بالبقيع ـ.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبدالله يحيى ابنا البنا قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن المنذر عن الواقدي عن عبدالله بن جعفر الزُهري عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: ومات عبدالرَّحْمٰن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين، ويكنى أبا مُحَمّد.

وقال المدائني وأبو موسى وعمرو والهيثم بن عدي: مات في سنة اثنتين وثلاثين.

وقال الهيثم بن عدي: نا هشام بن عروة عن أبيه أن عبدالرَّحْمٰن بن عوف توفي في سنة اثنتين وثلاثين، وذكر أن قول المدائني أخبره به أبوه عَنْ ابن عُبيد بن ناصح عنه وأن قول أبي موسى أخبره به أبوه عن أبيه عنه، وأن قول عمرو أخبره به مصعب بن إسماعيل عن مُحَمّد بن أحمد بن ماهان عنه، وإن قول الهيثم أخبره به أبوه عن أحمد بن عُبيد بن ناصح عنه.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال: ولد عبدالرَّحْمٰن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة، وكان جميلاً حسن الوجه أبيض مشرباً حمرة، أبيض الرأس واللحية.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا مُحَمّد بن علي بن حسين، نا مُحَمّد بن عبدوس بن كامل، نا مُحَمّد بن عبدالله بن نمير قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين، يكنى بأبي مُحَمّد وهو ابن خمس وسبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن، أخبرني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سلام قال: سنة اثنتين وثلاثين، فيها توفي عبدالرَّحْمٰن بن عوف بالمدينة، وصلّى عليه عثمان.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري ـ إجازة ـ نا أبو عبدالله الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا المدائني قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن عوف سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين ودفن بالبقيع.

٤٠٠٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عياض

أوفده أمير خراسان على يزيد بن معاوية.

وحكى عن يزيد.

حكى عنه الشعبي.

قال علي: ما وجدت في بعض المجموعات بغير اسناد.

٤٠٠٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عيسى
أبو مُحَمّد

روى عن زيد بن يحيى بن عُبيد.

روى عنه الحسين بن طلاب.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبو علي الأهوازي، أنا عبد الوهاب ابن الحسن، أنا أحمد بن الحسين بن طلاب، حدثني أبي، نا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عيسى، نا زيد بن عُبيد عن الأوزاعي قال: مر ميسرة بن حلبس بمقابر باب توما، وكان يسكن المصيصة، وقائد يقوده وكان مكفوفاً حتى إذا صار إلى مقبرة باب توما قال له قائده: هذه المقبرة، فقال السلام عليكم أهل القبور، انتم لنا سلف ونحن لكم تبع، فرحمنا الله وإياكم وغفر لنا ولكم، فكأن قد صرنا[١] إلى ما صرتم إليه، فردّ الله عز وجل الروح في رجل منهم فأجابه فقال: طوبى لكم يا أهل الدنيا حين تحجون في الشهر أربع مرار، قال: وإلى أين يرحمك الله؟ قال: إلى الجمعة، أفما تعلمون أنها حجة مبرورة متقبلة؟ قال: ماخير ما قدمتم؟ قال: الإستغفار يا أهل الدنيا، قال: فما يمنعك أن ترد السلام؟ قال: يا أهل الدنيا، السلام والحسنات[٢] قد رفعت عنا، فلا في حسنة تزيد ولا من سيئة تنقص، علقت رهوننا يا أهل الدنيا.

حرف الغين.

٤٠١٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الغاز[٣]
ابن ربيعة الجرشي

من أهل دمشق، حدث عن عمرو بن مرة الجهني.

حدث عنه عبدالرَّحْمٰن بن آدم الأودي ويقال: الأزدي.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدثني مُحَمّد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المعلى، نا عثمان بن إسماعيل الهذلي، نا الوليد بن مسلم عن عبدالرَّحْمٰن بن آدم قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن ابن الغاز بن ربيعة الجرشي يقول: إنّه سمع عمرو بن مرة الجهني صاحب رَسُول الله ﷺ يقول: لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحرستا، قال عبدالرَّحْمٰن: فقلنا والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة، قال عمرو بن مرة: إنه سينصب فيما

---

(١) في المختصر: ٣٦٣/١٤ صرتم. (٢) في المختصر: والحساب.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٦٠/٧ والأنساب (الجرشي) وفيها: الغازي.

بينهما حتى يجيء أهل تلك الراية، فينزلون تحتها ويربطون خيولهم بها.

٤٠١١ - عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم بن كرير ويقال: غَنْم بن هاني ابن ربيعة بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية ابن حنبل(١) بن جماهر بن أذعم بن الأشعر الأشعري(٢)

[قيل:] إنّ له صحبة.

روى عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي مالك الأشعري.

روى عنه ابنه مُحَمّد وأبو سلام الحبشي وعبدالله بن معانق الأشعري، وأبو إدريس الخولاني وإسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر، ورجاء بن حيوة وشهر بن حوشب وعبادة بن نسي وصفوان بن سليم، وسوار بن شبيب وعبدالرَّحْمٰن بن صباب وعبدالله بن هبيرة، وأبو قبيل حيي ابن يومن ومالك بن الحكم ومكحول.

وكان يسكن فلسطين، وقدم دمشق.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد قالا: أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا مُحَمّد بن الحسن بن قتيبة، نا عيسى بن حماد، أنا الليث بن سعد عن ابن عجلان أن أبان بن صالح وعبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي حسين كليهما يخبره عن شَهْر بن حوشب عن ابن غَنْم عن رَسُول الله ﷺ(٣) أنه أتاه جبريل في صورة لم يعرفوه فيها حتى وضع يده على ركبتي رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله ما الإسلام؟ قال: «**الإسلام أن تسلم وجهك لله، وتشهد ان لا اله إلّا الله وأن مُحَمّدا رَسُول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة**» قَالَ: فإذا فعلتُ ذلك فقد أسلمت، قال: «نعم» قال: صدقت، قال: فما الإيمان يا رَسُول الله؟ قال: «**الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالموت والحياة بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر كله خيره وشره**» قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنت، قال: «نعم» قال: صدقت، قال: فما الإحسان يارَسُول الله؟ قال: «**تخشى الله كأنك تراه فإنك إلّا تك تراه فإنه يراك**» قال: وإذا فعلتُ ذلك فقد أحسنت قال: «نعم»، قال: صدقت، قال: فمتى الساعة يارَسُول الله؟ قال: «**سبحان الله، سبحان الله، خمس من الغيب لا يعلمهن إلّا الله، ما المسؤول عنهن بأعلم**

---

(١) في المختصر: ٧/١٥ حنيك.

(٢) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣/٣٨٣ والإصابة: ٢/٤١٧ وتهذيب الكمال: ١١/٣٣١ وتهذيب التهذيب: ٣/٤٠٧ وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٥ وشذرات الذهب: ١/٨٤ والعبر: ١/٨٩ والإستيعاب: ٢/٤٢٤ (هامش الإصابة).

(٣) راجع صحيح مسلم (١) كتاب الإيمان (١) باب، رقم ٥.

بهن من السائل ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت﴾[١] وإن شئت أخبرتك بعلم ما قبلها: إذا ولدت الأمة ربّتها، وتطاول أهل البناء، ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس» قال: ومن هم يارَسُول الله؟ قال: «عريب» ثم ولى الرجل فقال رَسُول الله ﷺ: «**أين السائل؟**» قال: ما رأينا طريقه منفذاً قال: «**ذاكم جبريل يعلمكم دينكم، وما جاءني قط إلّا عرفته إلّا اليوم**» [٧٧١٢][٢]

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو جعفر مُحَمّد بن عمرو الرزاز، نا أبو إسماعيل مُحَمّد بن إسماعيل الترمذي، نا مُحَمّد بن عُبيد بن ميمون أبو عُبيد المديني، نا مُحَمّد بن سلمة عن مُحَمّد بن إسحاق عن عبدالرَّحْمٰن بن الحارث قال: حدثت عن عبدالرَّحْمٰن بن صباب الأشعري عن عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم ـ وكانت له صحبة ـ قال: كنا جلوساً عند رَسُول الله ﷺ في المسجد، ومعنا ناس من أهل المدينة وهم أهل النفاق، فاذا سحابة فقال رَسُول الله ﷺ: «**سلّم علي ملك، ثم قال لي: لم أزل أستأذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي، وأنّي أبشرك أنه ليس أحدٌ أكرم على الله عز وجل منك**» [٧٧١٣][٣]

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ثم، أنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد، زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: وقال مُحَمّد بن عُبيد: نا مُحَمّد ابن سلمة عن مُحَمّد بن إسحاق عن عبدالرَّحْمٰن بن الحارث قال: حدث عبدالرَّحْمٰن بن صباب الأشعري عن عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري، وكانت له صحبة وقال: في ترجمة أُخرى: عبدالرَّحْمٰن ابن صباب الأشعري عن عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم فيه نظر قاله، مُحَمّد بن عُبيد عن مُحَمّد بن سلمة.

وقال يحيى بن بشر، أنا الحكم بن المبارك، أنا مُحَمّد عن ابن إسحاق عن عبدالرَّحْمٰن بن الحارث، حدثت عن عبدالرَّحْمٰن بن صباب الأشعري عن ابن غَنْم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا مُحَمّد بن بكار، نا عبدالحميد بن بهرام عن شهر عن عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم قال: سئل رَسُول الله ﷺ عن العتلّ الزنيم قال: «**هو الشديد الخلق، المصحح، الأكول، الشروب، الواجد للطعام، والشراب الظلوم للناس، رحيب الجوف**» [٧٧١٤][٤]

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ ومُحَمّد بن موسى. **ح وأَخْبَرَنا** أبو القاسم الجنيد بن مُحَمّد بن علي القايني، أنا أبو الفضل مُحَمّد بن أحمد بن أبي

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٢) مجمع الزوائد: ٣٨/١ كنز العمال: ح ١٣٨١٣٩.

(٣) كنز العمال: ٣١٩٠٨.

(٤) مسند أحمد: ٢٢٧/٤ ط. الميمنية.

جعفر الطبسي، أنا أبو سعيد مُحَمّد بن موسى بن الفضل قالا ثنا.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا مُحَمّد ابن يعقوب الأصم، نا يحيى بن أبي طالب قال: قال أبو نصر ـ يعني عبدالوهاب ـ وفي حديث الجنيد قال عبدالوهاب ـ بن عطاء الخفاف: سئل الكلبي وأنا شاهد عن قول الله ﴿**فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً**﴾[(١)] فقال: نا أبو صالح عن عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم ـ وفي حديث الجنيد: عبدالرَّحْمٰن بن عمر وهو خطأ ـ أنه كان في مسجد دمشق مع نفرٍ من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل فقال عبدالرَّحْمٰن: يا أيها الناس إنَّ أخوف ما [أخاف] عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفراً، أو ما سمعت رَسُول الله ﷺ يقول حيث ودعنا «**أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه، ولكن يطاع فيما تحتقرون**»؟ وفي حديث الجنيد «**تحقرون ـ من أعمالكم فقد رضي**» فقال عبدالرَّحْمٰن: أنشدك الله يا معاذ، أما سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من صام رياءً فقد أشرك، ومن تصدق رياءً فقد أشرك، ومن صلى رياءً فقد أشرك**»؟ فقال معاذ: لما تلى رَسُول الله ﷺ هذه الآية ﴿**فمن كان يرجو لقاء ربه**﴾ قال: فشق على القوم ذلك واشتد عليهم فقال ﷺ «**أَوَلا أفرجها عنكم؟**» قال: فقالوا: بلى يارَسُول الله فرج الله عنك الهم والأذى قال: «**هي مثل الآية التي في الروم ﴿وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربوا عند الله﴾**[(٢)] فقال ﷺ: «**من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه**»[(٣)][٧٧١٥].

قال البيهقي: وهذا إن صح يشهد لما اخبره الحليمي من الوجه الآخر.

وقوله: فقد أشرك يريد به ـ والله أعلم ـ فقد أشرك في إرادته بعلمه غير الله فيقول الله: أنا منه بريءٌ وهو الذي أشرك.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد بن يوسف، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم.

قالا: نا مُحَمّد بن سعد[(٤)] قال في الطبقة الأولى من أهل الشام: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري ـ زاد ابن الفهم وكان **ثقة** ـ إن شاء الله، بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس، وكان لقي معاذ بن جبل وروى عنه.

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠. (٢) سورة الروم، الآية: ٣٩.

(٣) مسند أحمد: ١٢٦/٤ ط. الميمنية وتهذيب تاريخ دمشق: ٢١٠/٧.

(٤) طبقات ابن سعد: ٤٤١/٧.

وأبوه: غَنْم بن سعد ممن قدم مع أبي موسى الأشعري من الأشعريين على رَسُول الله ﷺ، وصحب رَسُول الله ﷺ، وقتل في بعض المغازي بعد رَسُول الله ﷺ أنبأنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا ابن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: في باب من اسمه عبدالرَّحْمٰن من الصحابة: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وسبعين.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري جاهلي شامي، ليست له صحبة، روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ ابن جبل وأبي مالك الأشعري، روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن صباب وسوار بن شبيب وشهر بن حوشب وإسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمّد، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في الطبقة الأُولى التي تلي أصحاب رَسُول الله ﷺ وهي العليا: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري بقي حتى أدرك امارة عبدالملك.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول فيمن روى عن عمر وأبي عُبيدة ومعاذ وبلال ممن أدرك الجاهلية عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري.

قال ابن عتّاب الأُردني وقال الكلابي: نزل الأردن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي أنا أبو الحسين بن النَّقور، [أنا أبو القاسم عيسى بن علي]، أنا أبو القاسم البغوي قال: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري: ولا أدري أدرك النبي ﷺ أم لا، وهو قديم، روى عن النبي ﷺ، وقيل أنه ولد على عهد النبي ﷺ، ويختلف في صحبته[1]، وقد روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وغيرهما من أصحاب رَسُول الله ﷺ.

وقال في موضع آخر عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري: ولد على عهد رَسُول الله ﷺ، ورأيت في مسند أبي عبدالله أحمد بن حنبل لعبدالرَّحْمٰن بن غَنْم أحاديث.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٤/٤٥.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أن عبدالله قال: قال لنا أبو سعيد بن يُونُس : عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري من سكان دمشق، قدم مصر مع مروان بن الحكم، روى عنه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم بن كريب بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن حنيك بن الجماهر بن أدعم بن أشعر، ممن قدم على رَسُول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مروان سنة خمس وستين، وروى عنه مالك بن الحكم وأبو قبيل وابن هبيرة.

كتب إلي أبو مُحَمّد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن مُحَمّد، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس بذلك، إلّا أنه قال ابن غَنْم بدل كرير وقال ابن الحنيك بالألف واللام.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري من اليمن، مات بالشام سنة ثمان وسبعين، روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن صباب[1] الأشعري.

ذكر يحيى بن بكير أن عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم من أصحاب رَسُول الله ﷺ ممن دخل مصر.

وذكر عن الليث وابن لهيعة أنهما كانا يقولان لعبدالرَّحْمٰن بن غَنْم صحبة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر الكلاباذي قال: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الشامي يقال له صحبة، حدث عن أبي مالك أو أبي عامر الأشعري، روى عنه عطية بن قيس في الأشربة.

قال أبو مسهر الدِّمَشْقِيّ: مات في خلافة عبدالملك بن مروان.

وقال أبو عيسى: يقال: أنه قد أدرك النبي ﷺ ورآه، ومات سنة ثمان وسبعين.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نُعَيْم: عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري مختلف في صحبته، من اليمن، توفي بالشام سنة ثمان وسبعين، نسبه بعض المتأخرين وأحال بنسبه على أبي سعيد بن عبد الأعَلَى، قال: هو عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم بن كريب بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن عدي بن وائل ابن ناجية بن الحنيك بن جماهر بن أدعم بن أشعر، قدم مصر مع مروان سنة خمس وستين.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال[2]: أما غَنْم بالغين المعجمة والنون عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم بن محكم بن كريب بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن

---

(١) تهذيب الكمال: ٣٣٢/١١.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٢٦/٧ و ٢٧.

الحنيك بن جماهر بن أدعم بن أشعر، كان ممن قدم على رَسُول الله ﷺ في السفينة من اليمن.

ذكر ذلك من نسبه وخبره ربيعة الأعرج عن ابن لهيعة عن هانىء بن المنذر وذكر أن قدومه مصر كان مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين، روى عنه من المصريين: مالك بن الحكم الجنبي وعبدالله بن هبيرة وحي بن هانىء أبو قبيل قاله ابن يونس.

أَخْبَرَنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عَبْد الْعَزِيز، وخالي أبو المعالي مُحَمّد بن يحيى القرشي وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن مُحَمّد قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن بن حذلم، نا سعد بن مُحَمّد، نا إبراهيم بن هشام الغساني، نا سعيد بن عبدالعزيز، نا إسماعيل بن عُبيدالله قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ويلٌ ديّان مَنْ في الارض مِن ديان مَن في السماء إلّا مِنْ أَمّ بالعدل وقضى بالحق، ولم يقض على رغبٍ ولا رهبٍ ولا قرابةٍ، وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه.

قال ابن غَنْم: فحدثت بهذا الحديث عثمان بن عفان ومعاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية وعبدالملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1] قالا: نا أبو اليمان، أنا شعيب عن عبدالله بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم، وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس، أن معاذ بن جبل، حدثه.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، اخبرني أبو مُحَمّد صاحب لي من بني تميم **ثقة** قال: قال: أبو مسهر: وكان أصحاب معاذ بن جبل ـ يعني ـ كباراً أكبرهم مالك بن يخامر السكسكي، وكان رأس القوم ويزيد بن عميرة الزبيدي، وكان من رؤوسهم وعبدالرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري.

قال أبو مسهر: وكان بها ـ يعني بفلسطين ـ عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم وهو رأس التابعين، وكان من أصحابه عبادة بن نسي الكندي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال[2]: وناظرت عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم قلت: أرأيت الطبقة التى أدركت رَسُول الله ﷺ ولم تره، [و]أدركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من أهل الشام، مَنْ المقدم منهم: الصَّنابحي أو

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٢/٣٠٩. (٢) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي: ١/٥٩٦.

عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم؟ قال ابن غَنْم المقدم عندي، وهو رجل أهل الشام، ورآه مقدما لمكانه من أمراء المؤمنين، وحديثه عن عثمان بن عفان ومعاوية وابنه وعبدالملك، قُلْتُ: ولا يقدم عليهم الصَّنَابحي لقول عبادة فيه ما قال: ولفضله في نفسه؟ فقال: المقدم عليهم عبدالرَّحْمٰن بن غنم الأشعري.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر ومُحَمّد بن الحسن وأحمد بن مُحَمّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[1]: عبدالرَّحْمٰن بن غنم الأشعري شامي، تابعي، **ثقة**، من كبار التابعين.

قرأت على أبي مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة عن أبي جعفر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد عن أبي الحسين مُحَمّد بن عمر بن مُحَمّد بن حميد بن بهتة، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: قال جدي يَعْقُوبَ: عبدالرَّحْمٰن بن غنم مشهور من ثقاة الشاميين، وقد حدث عن غير واحد من الصَّحَابَة، وعبدالرَّحْمٰن بن غنم قد أدرك عمر وسمع منه.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبدالله مُحَمّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رشأ ابن نظيف، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن مُحَمّد، أنا أبو بكر مُحَمّد بن مُحَمّد بن داود، نا عبدالرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: عبدالرَّحْمٰن بن غنم شامي، **لا بأس به**، لا أدري سمع من معاذ أم لا.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: قلت للدارقطني: فعبدالرَّحْمٰن بن غنم الأشعري؟ قال: تابعي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر أحمد بن مُحَمّد بن إسماعيل، أنا أبو بشر مُحَمّد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح الأشعري قال: عبدالرَّحْمٰن بن غنم.

قال أبو مسهر: مات في إمارة عبدالملك، روى عن عمر.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو بكر، أنا أبو أُمية، نا أبي قال: قال أبو مُسْهر: مات عبدالرَّحْمٰن بن غنم في خلافة عبدالملك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الكفاني، أنا أبو مُحَمّد الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: وحدثني من سأل أبا مسهر عن وفاة عبدالرَّحْمٰن بن غنم الأشعري فقال: في إمرة

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٩٧.

عبدالملك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبدالملك بن مُحَمّد، أنا أبو علي بن الصواف، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمّد قال: قال الهيثم: مات عبدالرَّحْمٰن بن غنم زمان عبدالملك سنة ثمان وسبعين.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا ـ: أنا أبو الحسين مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: في الطبقة الأُولى من أهل الشام: عبدالرَّحْمٰن بن غنم الأشعري: مات سنة ثمان وسبعين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها ـ يعني سنة ثمان وسبعين ـ مات عبدالرَّحْمٰن بن غنم الأشعري.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبو حامد بن جبلة، نا السراج، نا سليمان بن توبة، نا علي بإسناد له قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن غنم سنة ثمان وسبعين.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها ـ يعني سنة ثمان وسبعين ـ مات عبدالرَّحْمٰن بن غنم الشامي.

حرف الفاء

٤٠١٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن الفتح الثقفي(١)

إمام جامع بيروت.

حكى عن أبي علي محمود بن الربيع الجرجاني.

حكى عنه العباس بن الوليد بن مزيد.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسين مُحَمّد بن الحسن بن الأهوازي، نا مُحَمّد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز، نا مُحَمّد بن مُحَمّد بن الحارث، نا العباس بن الوليد، نا عبدالرَّحْمٰن بن فتح الثقفي ـ وكان إمامنا ومؤذننا في مسجد الجامع ـ نا محمود ابن الربيع أبو علي الجرجاني ـ من أصحاب إبراهيم بن أدهم ـ عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس(٢) أن النبي ﷺ قال: «**من قال عند مضجعه من الليل: الحمد لله الذي علا فقدر**(٣)**، والذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على**

---

(١) زيد في مختصر ابن منظور: ١٠/١٥ البيروتي.

(٢) كنز العمال ح ٤١٣٢٥.

(٣) في كنز العمال: فقهر.

كل شيءٍ قدير، بات على غير ذنب»[٧٧١٦][(١)]

قال الخطيب: عبدالرَّحْمٰن بن الفتح البيروتي.

٤٠١٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن فياض بن حريش [أبو الحسن]

حدث عن مُحَمّد بن أحمد بن عمارة العطار.

روى عنه أبو نصر بن الجبان.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، نا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن بن الفياض بن حريش ـ قراءة عليه ـ في مسجد باب توما، نا مُحَمّد بن أحمد بن عمارة العطار، نا زياد بن أيوب الطوسي، نا إسماعيل بن علية، نا أيوب عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله قال: نهى رَسُول الله ﷺ عن المحاقلة[(٢)] والمخابرة[(٣)]، ورخص فِيْ...[(٤)][٧٧١٧]

حرف القاف

٤٠١٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد أبو بكر الهاشمي المعروف بابن الرواس[(٥)]

ابن اخت إبراهيم بن أيوب الحوراني.

روى عن أبي مسهر وزهير بن عباد ويحيى بن صالح وعبدالرَّحْمٰن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي وهشام بن عمار وهشام بن خالد وأبي تقي هشام بن عبدالملك اليزني وإبراهيم بن هشام الغساني وعبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وعمرو بن مُحَمّد بن الغاز الجرشي.

روى عنه أبو بكر مُحَمّد بن إبراهيم بن سهل بن حية البَزَّار، أبو بكر مُحَمّد بن مُحَمّد بن عمير الجهني وأبو العباس جمح بن القاسم بن عبدالوهاب بن أبي الحواجب، وأبو عبدالله بن مروان وأبو بكر بن دجانة وأبو عمر بن فضالة، وأبو عمر مُحَمّد بن العباس بن الوليد بن كودك وأبو القاسم بن غويث، وعبدالله بن عدي وأبو إسحاق بن سنان وأبو أحمد عبد الله بن مُحَمّد بن عبدالله بن

---

(١) تنزيه الشريعة: ٣٢٣/٢.

(٢) المحاقلة: قيل: هي اكتراء الأرض بالحنطة، وهي التي يسميها المزارعون: المحارثة (النهاية).

(٣) المخابرة: المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض (اللسان).

(٤) كذا.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٥٠٥/١٣ وتذكرة الحفاظ: ٦٦٠/٢ والوافي بالوفيات: ٢١٩/١٨.

الناصح، وأبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطّبراني، وأبو القاسم بن أبي العقب وسهل بن إسماعيل الطرسوسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، أنا أبو عبدالله بن سلوان، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر، نا عبدالرَّحْمٰن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، نا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن أُم أيمن قالت: أوصى رَسُول الله ﷺ بعض أهله: لا تشرك[1] بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت، أطع والديك، وإنْ أمراك أن تخرج من كل شيء هو لك فاخرج منه، لا تترك صلاةً عمداً فانه من ترك الصلاة عمداً فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فانها تسخط الله، لاتفر يوم الزحف وإنْ أصاب الناس موتان، لا تنازع الأمر أهله وإنْ رأيت أن[2] لك، أنفق من طولك على أهل بيتك، ولا ترفع عطاءك عنهم، أحبهم في الله عز وجل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو مُحَمّد المقرئ قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت مكي بن مُحَمّد بن الغمر التميمي المؤدب يقول: سمعت جمح بن القاسم المؤذن يقول: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن الرواس يقول.

سمعت من أبي مسهر وأنا ابن إحدى عشرة سنة قال: فسمعته يقول

داود محمود وأنت مُذَمَّمٌ   عجباً لذاك وأنتما من عود
ولرب عودٍ قد يشق لمسجدٍ   نصفاً وسائره لِحُشٍّ يهود
فالحش أنت له وذاك لمسجدٍ   كم بين موضع مسلح وسجود

ذكر أبو الفضل مُحَمّد بن طاهر المقدسي أنه توفي بعد سنة ثمانين ومائتين.

٤٠١٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد ابن أبي بكر الصدِّيق عبدالله بن عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو مُحَمّد القرشي التيمي الفقيه المديني[3]

روى عن أبيه وأسلم مولى عمر ونافع مولى ابن عمر ومُحَمّد بن جعفر بن الزُّبير.

روى عنه، حميد الطويل ويحيى بن سعيد والزُّهري وأيوب السختياني وسماك بن حرب

---

(١) الأصل وم: «يشرك».   (٢) كنز العمال، ح ٤٤٠٤٧.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٣٦/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٠٩/٣ والوافي بالوفيات: ٢١٨/١٨ وتذكرة الحفاظ: ١٢٦/١ وشذرات الذهب: ١٧١/١ والعبر: ١٦٣/١ وسير أعلام النبلاء: ٥/٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١-١٤٠): ١٦٣.

وهشام بن عروة وعبدالله وعُبيدالله ابنا عمر ومالك ابن أنس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج، وعمرو بن الحارث والليث بن سَعْد، وصخر بن جويرية والحجاج بن الحجاج والأوزاعي، ونافع بن نعيم ومنصور بن زاذان وعبدالعزيز بن أبي سَلَمَة، وقرة بن خالد ومُحَمّد بن عجلان.

ووفد على هشام بن عبدالملك متظلماً من عامل المدينة، واستوفده الوليد بن يزيد مع فقهاء من أهل المدينة ليستفتيهم عن الطلاق قبل النكاح، فمات بالفدين من أرض حوران ودفن بها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمّد، نا أبو طالب مُحَمّد بن مُحَمّد، أنا أبو بكر الشافعي، نا القاضي إسماعيل بن إسحاق، نا مُحَمّد بن كثير، أنا سفيان - يعني الثوري - عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: كنت أُطيّب رَسُول الله ﷺ لإحرامه ولحِلّه قبل أن يطوف بالبيت، قَالَ سُفْيَانَ: لهما.

قال: وأخبرنا الشافعي قال: وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي، نا القعنبي عن مالك.

ح قال: وأنا الشافعي قال: ونا إبراهيم بن شريك الأسدي، نا أحمد بن يونس، أنا مالك عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: طيّبت رَسُول الله ﷺ لحرمه قبل أن يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

أَخْبَرَناه أبو مُحَمّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، نا مالك عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كنت أُطيّب رَسُول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحلّه قبل أن يطوف بالبيت.

أَخْبَرَنا [أبو القاسم] بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي حدثني إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس.

ح قال: ونا الشافعي قال: ونا موسى بن هارون البزار، نا قتيبة.

قالا: نا الليث بن سعد عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: طيبت رَسُول الله ﷺ بيدي قبل أن يفيض.

أخرجه أبو داود[1] عن القعنبي وأحمد بن يونس عن مالك.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، نا مُحَمّد بن غالب، نا مُحَمّد بن كثير، نا شعبة عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت: كنت أُطيّب رَسُول الله ﷺ لحُرْمه حين أحرم ولحلّه قبل أن يفيض.

---

(١) سنن أبي داود، باب الطيب عند الإحرام: ٢/١٤٤ رقم ١٧٤٥.

قال: وانا أبو بكر قال: ونا معاذ ـ هو ابن المثنى ـ نا أبو الوليد، نا شعبة.

ح قال: وانا أبو بكر قال: وأنا مُحَمّد بن يونس، نا عفان، نا شعبة عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: طيبت رَسُول الله ﷺ لحرمه ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

قرأنا على أبي غالب وأبي عبدالله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خزفة، نا مُحَمّد بن الحسين الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا مصعب[1] قال: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم ابن مُحَمّد بن أبي بكر كان من خيار المسلمين، أُمّه قريبة بنت عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر. أنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار، حدثني عبدالله بن نافع الصائغ قال: ولد عبدالرَّحْمٰن بن القاسم في حياة عائشة.

قال: الزُّبير: وعبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق.

قال عمي مصعب بن عبدالله[2]: أُمّه قريبة بنت عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق، وكان من خيار المسلمين، وكان له قدر في أهل المشرق، وكان خرج إلى هشام بن عبدالملك يتظلم له من خالد بن عبدالملك بن الحارث بن الحكم المعروف بابن مطيرة، وكان خالد والياً على المدينة، فلما فقده خالد بن عبدالملك ظن أنه خرج إلى المشرق، فكتب إلى هشام بن عبدالملك يذكر له أن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم قيل: خرج قِبَل المشرق، وكثر عليه، فلم يدر هشام إلّا بعبدالرَّحْمٰن قادماً عليه يتظلم من خالد، فغضب هشام على خالد وقال: لا تعمل لي على عمل أبداً وعزله.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن مُحَمّد بن إسماعيل، نا مُحَمّد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صلح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد.

أنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال: في ذكر الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق، ويكنى أبا مُحَمّد، مات بالفَدَّين من أرض الشام حين بعث إليه الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة، [وكان بعث إليه] [وإلى إبي الزناد] [ومُحَمّد بن المنكدر فشهدوه].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق، واسمه عبدالله بن أبي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأُمّه قريبة بنت عبدالرَّحْمٰن

(١) نسب قريش للمصعب الزُّبيري: ٢٧٩-٢٨٠. (٢) نسب قريش للمصعب الزُّبيري: ٢٧٩-٢٨٠.

ابن أبي بكر الصدِّيق، وكان عبدالرَّحْمٰن بن القاسم يكنى أبا مُحَمّد،

أنا مُحَمّد بن عمر عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي الزناد قال: كان الوليد بن يزيد بن عبدالملك لما استخلف بعث إلى أبي الزناد وإلى عبدالرَّحْمٰن بن القاسم ومُحَمّد بن المنكدر وربيعة، فقدموا عليه الشام فمرض عبدالرَّحْمٰن بن القاسم ومات بالفدين من أرض الشام فشهدوه، وكان **ثقة** ورعاً كثير الحديث.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ـ ثم، حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا ابن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق التيمي القرشي، مديني.

قال علي عن ابن عيينة: وكان من أفضل أهل زمانه، سمع أباه.

قال: وقال إسماعيل عن مالك عن عبدالرَّحْمٰن: سمع أسلم مولى عمر أن عمر قال لعبدالله بن عباس: أنت القائل: مكة خير من المدينة؟

وقال ابن المثنى عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم انه بلغه عن أسلم ويقال: الأول وهم.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم ابن مُحَمّد بن أبي بكرالصديق، روى عن أبيه ونافع، روى عنه سماك بن حرب وهشام بن عروة والثوري وشعبة ومالك بن أنس، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبوالحاكم قال: أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق التيمي القرشي المديني، وأُمّه أسماء بنت عبدالرَّحْمٰن بن أبي بَكْر، يقال: كان أفضل أهل زمانه، عداده في التابعين، يروى عنه عن أبي مُحَمّد عبدالله بن عامر بن ربيعة الْعَدِوِيّ، وسمع أباه القاسم بن مُحَمّد ويقال: سمع أسلم أبا خالد العدوي مولى عمر بن الخطاب ويقال: بلغه عنه، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني وموسى بن عقبة وعُبيدالله بن عُمَرَ، كنّاه مُحَمّد بن عمر الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق، أبو مُحَمّد القرشي التيمي المدني، سمع أباه وعبدالله بن عبدالله بن عمر ومُحَمّد بن جعفر بن الزُّبير.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وعمرو بن

الحارث وفليح وعبدالعزيز بن أبي سلمة في: الصلاة، والحيض، ومواضع.

قال عمرو بن علي: مات في ولاية مروان بن مُحَمّد.

وقال الواقدي: مات بالشام، حين بعث إليه الوليد بن يزيد وإِلَى أبي الزناد ومُحَمّد بن المنكدر، وربيعة بن أبي عبدالرَّحْمٰن، وذلك في سنة ست وعشرين ومائة فشهدوه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: قلت لأحمد بن صالح: فروى الزُهري عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم؟ قال: نعم.

فأخبرني أحمد عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزُهري عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم أن عائشة قالت: المبتوتة[1] لا تخرج من بيتها حتى ينقضي اجلها.

قلت لأحمد: من حديث ابن وَهْب؟ قال: نعم قلت: سمعته منه؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[2]، أنا أبو يعلى، نا علي بن الجعد، نا زهير: قال: وقال أبي لجعفر بن مُحَمّد: إن لي جاراً يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر فقال جعفر: برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بَكْر، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبدالرَّحْمٰن بن القاسم.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن الفضل، أنا مُحَمّد بن علي بن مُحَمّد ومُحَمّد بن أحمد بن عُبيدالله قالا: أنا مُحَمّد بن المكي الكشميهني.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله أيضاً، أنا سعيد بن أحمد بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن عمر بن مُحَمّد بن شبويه.

قالا: أنا مُحَمّد بن يوسف بن مطر، نا أبو عبدالله مُحَمّد بن إسماعيل البخاري، نا علي بن عبدالله، نا سفيان قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمّد بن إسماعيل، نا علي بن عبدالله، نا سفيان وذكره بالعلم، نا عبدالرَّحْمٰن بن ٱلْقَاسِم، وكان أفضل أهل زمانه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم.

[قال:] نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي بن المديني قال: سمعت سفيان يعني ابن عيينة

---

(١) المرأة المبتوتة هي المرأة المطلقة طلاقاً بائناً (راجع النهاية).

(٢) الكامل لابن عدي: ١٣٢/٢.

يقول: لم يكن بالمدينة رجل أرضى من عبدالرَّحْمٰن بن القاسم
أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي ـ هو ابن المديني ـ قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عُرْوَة، أو بلغني عنه انه حدث عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بحديثٍ فقال: مليء عن مليء.
أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمّد بن خالد، نا مُحَمّد بن العباس أبو عبدالله المَرْوَزي، نا أبو بكر يعني ابن خلاد قال: يحيى ـ يعني ابن سَعِيدٍ ـ: وقع بيني وبين مالك مخالفة في شيءٍ قال: فرحلت إلى هشام بن عروة فقال: ما كان بينك وبين العبد؟ قال: ثم لم يبرح حتى قال رجل: حدثني مالك عن عبدالرَّحْمٰن بن القاسم عن أبيه فقال: مليء عن مليء، يعني عبدالرَّحْمٰن عن أبيه.
أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو نصر بن الجبان، نا القاضي يوسف بن القاسم، نا ابن منيع، نا هارون الفروي المديني، حدثني أبي، قال: كنا نجلس عند مالك وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس معنا، فيقبل علينا مالك فيقول: مما يهوّن علينا أمر ابنه يحيى ان هذا الشأن لا يورث، وإن أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلّا عبدالرَّحْمٰن بن القاسم.
أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السَّمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبدالله بن مُحَمّد، نا هارون بن موسى حدثني أبي قال: كنا نجلس عند مالك بن أنس وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس، فيقبل علينا مالك فيقول: مما يهون علي أن هذا الشأن لا يورث وإن أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلّا عبدالرَّحْمٰن بن القاسم.
أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي إذناً وأبو عبدالله الخَلّال ـ شفاهاً ـ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة. ـ
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم، نا مُحَمّد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم **ثقة،** قُلْتُ: **ثقة**؟ قال: **ثقة، ثقة.**
وقال: سألت أبي عَنْ عبدالرَّحْمٰن بن القاسم فقال: **ثقة.**
أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا: أنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر وأبو نصر مُحَمّد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي ابن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد كان **ثقة.**
قرأنا على أبي غالب وأبي عبدالله ابني البنا عن أبي الحسن مُحَمّد بن مُحَمّد بن مَخْلَد، أنا علي ابن مُحَمّد بن خزفة، نا مُحَمّد بن الحسن، نا ابن أبي خيثمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة عن ابن شوذب قال: قلت لأيوب السختياني: إن لي حاجة إلى عبدالرَّحْمٰن بن ٱلْقَاسِم، وقد أردت ان أكتب

إليه، قال: فابدأ به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي وأبو البركات بن المبارك قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو القاسم عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالعزيز البغوي، نا ابن زنجويه، حدثني إبراهيم بن شماس، أنا الفضل بن موسى عن حماد بن زيد قال: مارأيت أيوب يبدأ بأحد في الكتاب إلا عبدالرَّحْمٰن بن القاسم فقلت له، فقال: إنه سيد.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة قال: كان عبدالرَّحْمٰن يعين أباه في خصومته على ابن أبي عتيق، وكانت أُمّه ـ وهي ابنة عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصدِّيق ـ تقول له: تعين أباك علي خالك؟ والله لتضطجعن حتى أطأ على رقبتك، فيضطجع لها فتطأ على رقبته فيقول لها ٱلْقَاسِم: يا أُم عبدالرَّحْمٰن من شاء أن يعقه ولده عقه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم ابن الأشقر، أنا أبو عبدالله البخاري، حدثني علي قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد ـ هو ابن أبي بكر التيمي القرشي ـ بعد الزُّهري.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم نا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: وأبو الحسين قالا: ـ أنا أحمد، نا مُحَمّد، نا البخاري قال: قال ابن عيينة: مات الزُّهري سنة أربع وعشرين قبل عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر ـ إجازة ـ نا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن، أخبرني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سلام قال: سنة ست وعشرين ومائة توفي فيها عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن أبي بكر الصدِّيق، يقال إنه مات بالشام.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفي سنة ست وعشرين ومائة مات عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر بالمدينة.

كذا قال: وقال غيره: مات بالفدين من أعمال دمشق.

وقال خليفة: بهذا الإسناد في موضع آخر: وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة مات عبدالله بن أبي نجيح المكي وعبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق، وهذا وهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا ـ: أنا مُحَمّد بن الحسن الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عبدالرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمّد بن أبي بكر الصدِّيق،

أُمّه أسماء بنت عبدالرَّحْمٰن بن أبي بَكْر، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا مُحَمّد ابن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال: ومات عبدالرَّحْمٰن بن القاسم في ولاية مروان بن مُحَمّد، وهو آخر من ولي من بني أُمية، وقتل مروان سنة إحدى وثلاثين [ومائة] وملك خمس سنين إلا نحواً من شهرين.

وقد قدمنا أنه مات في أيام الوليد بن يزيد.

٤٠١٦ - عبدالرَّحْمٰن بن القاسم الكوفي

حدث بدمشق عن يونس بن عبد الأعلى.

روى عنه أبو أحمد بن عدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي(١)، نا عبدالرَّحْمٰن بن القاسم الكوفي بدمشق، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب عن عمرو عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ: «**الشتاء ربيع المؤمن**». [٧٧١٨](٢)

٤٠١٧ - عبدالرَّحْمٰن بن أبي القاسم بن أبي سعيد ابن حماد الهروي الخالدي

حدث بدمشق سنة خمس وعشرين وأربعمائة عن أبي بكر مُحَمّد بن الحسن المقدسي المعروف بابن الشِّيرَازِيّ، إمام الصخرة.

سمع منه ببيت المقدس سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

روى عنه أبو عبدالله مُحَمّد بن أبي نصر المَرْوَزي الصوفي ساكن دمشق.

٤٠١٨ - عبدالرَّحْمٰن بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي

حدث عن أبيه.

روى عنه أبو حذيفة البخاري، أنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي

---

(١) الكامل لابن عدي: ١١٤/٣.

(٢) قال علي شيري بعده في م الخبر التالي: أخبرناه عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو مُحَمّد المخلدي، أنا أبو الحسن مُحَمّد بن إسماعيل بن إسحاق المَرْوَزي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج بن السمح (أبي السمح، الصواب) عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: الشتاء ربيع المؤمن.

ابن مُحَمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا مُحَمّد بن أحمد بن المؤمل، نا مُحَمّد بن علي هو ابن خلف نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، نا عبدالرَّحْمٰن بن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه عن ابن عباس قال[١]: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: « **أَنْتَ أمامي يوم القيامة، فيُدفع اليّ لواء الحمد فأدفعه اليك وانت تذود الناس عن حوضه**» [٧٧١٩][٢]

أبو حذيفة: **ضعيف**[٣]

٤٠١٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن قريش ويقال ابن مُحَمّد ابن قريش بن فهير بن خُزَيمة نعيم الهروي الجلاب[٤]

حدّث بدمشق وببغداد عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري وأبي صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني من ولد النضر بن شميل، وأبي عبدالله مُحَمّد بن عمرو بن الحكم الهروي وأبي مسلم الطرسوسي، وأبي علقمة عبدالله بن هارون بن موسى الفروي، وعثمان بن سعيد الدارمي ويحيى بن مُحَمّد بن يحيى الذهلي، ومُحَمّد بن سهل الجوزجاني ومُحَمّد بن إسماعيل الصايغ وعبدالعزيز بن منيف المَرْوَزي، وأبي نهشل مالك بن وابص الطالقاني وأبي مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن علي بن مسكين وإدريس بن موسى الهروي.

روى عنه: أبو أحمد بن الناصح المفسر وأبو بكر الخلال الحنبلي، وأبو حامد أحمد بن مُحَمّد ابن حسنويه الفقيه الهروي، وجعفر الخلدي ومُحَمّد بن مخلد العطار، ومخلد بن جعفر الباقري وعلي بن مُحَمّد المصري ومُحَمّد بن مُحَمّد بن سهل بن نوح الشعراني، وعلي بن مُحَمّد بن عيسى ابن المثنى الهروي وأبو الطيب مُحَمّد بن حميد بن سليم الكلابي، ومُحَمّد بن هارون بن شعيب الأنصاري وبكير بن أحمد بن سهل الحداد.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زريق قال: أنا أبو الحسن بن سعيد قال: ثنا أبو بكر الخطيب[٥]، ثنا مُحَمّد ابن رزق، أنا علي بن مُحَمّد الواعظ، ثنا عبدالرَّحْمٰن بن قريش بن فهير بن خُزَيمة أبو نعيم الهروي ببغداد، نا موسى بن نصر السَّمرقندي عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إذا قال الرجل لأخيه، جزاك الله خيرا فقد أبلغ بالثناء**» [٧٧٢٠].

---

(١) كنز العمال ح ٣٦٤٥٥. (٢) في كنز العمال: حوضي

(٣) قال الذهبي: قال: مُحَمّد بن عمر الدارابجردي: حدثنا أبو حذيفة البخاري ثقة ....» ميزان الإعتدال: ١٨٥/١ رقم الترجمة: ٧٣٩، هذا وقد ورد ما يشهد بصحة هذا الحديث: علي يذود الناس عن حوضي» المعجم الأوسط: ٢٣٠/٨، وقال ﷺ: معك لواء الحمد» التدوين: ٤١٩/٣.

(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٨٢/١٠ وميزان الإعتدال: ٥٨٢/٢.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٨٢/١٠-٢٨٣.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان البحيري، أنا السيد أبو الحسن مُحَمّد ابن الحسين بن داود العلوي، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن سهل بن نوح الشعراني، نا أبو نعيم عبدالرَّحْمٰن بن قريش، نا القاسم بن عبد الأعلى المازني، نا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر عن مالك بن أنس[(١)] عن نافع عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نِهمته فليسرع الرجوع إلى أهله**» [٧٧٢١].

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن مُحَمّد الحلواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبدالله، نا بكير بن أحمد بن سهل الحداد بمكة، نا أبو نعيم عبدالرَّحْمٰن بن قريش، نا إدريس بن موسى الهروي، نا موسى بن ناصح، نا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله**» [٧٧٢٢][(٢)] قال الحاكم: لم نكتبه إلّا بإسناده هذا.

أَنْبَأَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بشر، أنا أبو القاسم علي بن مُحَمّد بن علي الفارسي قال: قرئ على أبي أحمد عبدالله بن مُحَمّد المفسر قيل له: حدثكم أبو نعيم عبدالرَّحْمٰن بن قريش بن خُزَيمة الهروي بدمشق إملاء من حفظه، نا أبو صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني من أولاد النضر بن شميل بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٣)]: عبدالرَّحْمٰن ابن قريش بن فهير بن خُزَيمة أبو نعيم الهروي قدم بغداد وحدّث بها عن مُحَمّد بن سهل الجوزجاني ومحمود بن أحمد الجرجاني وأصرم بن مَالِك، ومُحَمّد بن إسماعيل الصائغ ومُحَمّد ابن عُبيدالله البغدادي وعبدالعزيز بن منيب المَرْوَزي، وجماعة سواهم من الغرباء.

روى عنه مُحَمّد بن مخلد وجعفر الخلدي وعلي بن مُحَمّد المصري وأبو بكر الخلال الحنبلي ومخلد بن جعفر الدقاق وغيرهم، وفي حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلّا خيراً.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي أن عبدالرَّحْمٰن توفي في سنة ثلاث وثلاثمائة، وهو سماه الجلاب.

---

(١) موطأ مالك: ٥٣٧ رقم ١٧٩٢.

(٢) إتحاف السادة: ٥٨٤/٩ كنز العمال: ح ٤٢٦٤٦.

(٣) تاريخ بغداد: ٢٨٢/١٠.

٤٠٢٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن قرط[1]

قيل: إنه أخو عبدالله بن قرط الثمالي.

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه عروة بن رويم وسليم بن عامر.

وقيل: إنه سكن دمشق وقيل: هو من أهل فلسطين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا هارون بن عبدالله أبو موسى، حدثني سعيد بن منصور، نا مسكين بن منصور المؤذن، حدثني عروة بن رويم عن عبدالرَّحْمٰن بن قرط[2] أن رَسُول الله ﷺ ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى، فلما رجع كان بين المقام وزمزم، وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطارا به حتى بلغ السموات السبع، فلما رجع قال: «**[سمعت] تسبيحاً في السموات العلى مع تسبيح كثير، سبحت السموات العلى من ذي المهابة، مشفقاتٍ لذي العلى بما علا، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى.**»[٧٧٢٣].

قال عبدالله: ولا أعلم له غير هذا الحديث.

كذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ مسكين بن ميمون، وقال البخاري في التاريخ مسكين بن صالح.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن يونس، نا إبراهيم بن فهد، نا سعيد بن منصور، نا مسكين بن ميمون مؤذن الرملة عن عروة ابن رويم عن عبدالرَّحْمٰن بن قرط أن النبي ﷺ ليلة أُسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السموات السبع... الحديث.

وهكذا نسبه ابن أبي حاتم في كتابه وحكاه عن أبيه: ابن ميمون.

وكذا رواه ابن بطة عن البغوي.

وروى هذا الحديث هشام بن عمار عن مسكين إلّا أنه لم ينسبه ولم يسند الحديث.

أَخْبَرَناه أبو الحسن الفرضي، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو بكر مُحَمّد بن عوف بن أحمد

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٤٠/١١ وتهذيب التهذيب: ٤١٠/٣ وأسد الغابة: ٣٨٦/٣ والإصابة: ٤١٩/٢ والإستيعاب: ٤١٩/٢ (هامش الإصابة)

(٢) أسد الغابة: ٣٨٦/٣.

المزني، أناالعباس بن مُحَمّد بن موسى بن الحسين الحافظ، أنا أبو بكر مُحَمّد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا مسكين أبو عبدالله المؤدب، نا عروة قال: لما أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، فلما رجع كان بين المقام وزمزم أتاه جبريل وميكائيل فطارا به إلى السماء، فسمع تسبيح الملائكة وسمع تسبيحاً في السموات كلها، سبحت السموات السبع العلى من ذي المهابة، مشفقات لذي العلى لما علا، سبحان العلي الأعَلَى، سبحانه وتعالى.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ثم، أنا أبو الفضل السلامي، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن عَلِيّ – واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: مسكين بن صالح مؤذن بيت المقدس الأنصاري، سمع عروة بن رويم، روى عنه عمرو بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي وعلي بن زيد السلميان قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد الفرضي وعبدالله بن عبدالرزاق بن الفضيل قالا ـ: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا عثمان بن علاق عن عروة بن رويم قال: كان ابن قرط والياً على حمص في زمان عمر بن الخطاب، فبلغه أن عروساً حملت في هودج وحمل معها النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران، ثم أصبح فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني كنت مع أهل الصُّفّة ـ وهم مساكين في مسجد رَسُول الله ﷺ ـ وإن أبا جندل نكح أمامة، فصنع له جفنات من طعام فدعانا فأكلنا وحمدنا الله، فقتل جندل شهيداً وتوفيت أمامة محمودا[1]، فرحم الله أبا جندل، وصلى الله على أمامة ولعن الله أهل هودجكم البارحة، حملوا النيران واستّنوا بسنة أهل الكفر، وإن إبراهيم لما شاب رآه نورا فحمد الله، وان ابن الحرابية أطفأ نوره، والله مطفئه يوم القيامة.

وكان ابن الحرابية أول من صبغ من أهل حمص بالسواد.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو مُحَمّد بن بالويه قالا: نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سألت يحيى بن معين عن عبدالرَّحْمٰن بن قرط وكان ـ في نسخة: أكان ـ من أصحاب الصفة؟ قال: هو كذا أو نحو هذا من الكلام.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا ابن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال[2]: عبدالرَّحْمٰن بن قرط وكان

---

(١) في المختصر: ١٥/١٥ «محمودة» وهو الصواب.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٦/١/٣.

من أصحاب الصفة، ضيف مسجد النبي ﷺ .

قاله عمرو بن خالد عن مسكين بن صالح عن عروة بن رويم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن قرط روى عن النبي ﷺ أنه أُسري به إلى المسجد الأقصى وكان من أصحاب الصفة.

روى عنه عروة بن رويم، سمعت أبي يقول ذلك.

قال: أبو مُحَمّد روى عنه سليم بن عامر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد قال: عبدالرَّحْمٰن بن قرط سكن دمشق وروى عن النبي ﷺ حديثاً، حدثني عباس قال: سألت يحيى عن عبدالرَّحْمٰن بن قرط وكان من أصحاب الصفة؟ فقال: هو هكذا.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن قرط عداده في أهل الشام، من أهل فلسطين.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي زكريا البخاري.

ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمّد بن يحيى، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا قال: فأما قرط بالقاف مضمومة وراء غير معجمة وطاء غير معجمة عبدالرَّحْمٰن بن قرط، له صحبة.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ في معرفة الصَّحَابَة: عبدالرَّحْمٰن بن قرط من أهل فلسطين.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال: أما قرط بضم القاف وبالطاء المهملة: عبدالرَّحْمٰن بن قرط، له صحبة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا عبدالعزيز التميمي، أنا مُحَمّد بن عوف المزني، أنا مُحَمّد بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو بكر البزار، نا هشام بن عمار، نا مسكين ـ وهو أبو عبدالله الرملي ـ نا عروة بن رويم أن عبدالرَّحْمٰن بن قرط صعد منبره، فرأى الزعفراني في أهل اليمن، والعصفر(١) في قضاعة فقال: يا لكِ فضلاً، يا لك كرامة، ما أطهرك، يا لك نعمة ما أسبغك، اعلموا أيها الناس إنه ما ظعن عن جادة قوم ظاعن قط أشد عليهم من نعمة الله، لا يطيقون ردها، وإنه إنما قامت النعمة على المنعم عليه بالشكر للمنعم، لله رب العالمين.

---

(١) في المختصر: ١٦/١٥ المعصفر.

الذي ولي حمص عبدالله بن قرط ويقال: انه اخو عبدالرَّحْمٰن هَذَا، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، أنا مُحَمّد بن عوف، أنا مُحَمّد بن الحسين الحافظ، أنا مُحَمّد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا مسكين المؤذن، نا عروة بن رويم أنه شهد جنازة عبدالرَّحْمٰن بن قرط فرأى الناس قد تقدموا فأُبعدوا وتأخروا مثل ذلك، فأُمر بالجنازة فوضعت، ثم رماهم بالحجارة حتى اجتمعوا، ثم أُمر بها فحملت وقال: بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن يسارها.

كذا قال: ولعله شهد جنازة شهدها عبدالرَّحْمٰن، والله أعلم.

٤٠٢١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي قسيمة ويقال ابن أبي قسيم الحجري(١)

من أهل دمشق.

روى عن واثلة بن الأسقع.

روى عنه عمر بن الدرفس الغساني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة قالا: أنا عبدالدائم بن القاسم، أنا عبدالوهاب بن الحسن، نا مُحَمّد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا عمر بن الدرفس الدمشقي، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن أبي قسيمة عن واثلة بن الأسقع الليثي أنه حدثه قال: كنت في محرس يقال له: الصُّفّة وهم عشرون رجلا فأصابنا جوع، وكنت أحدث أصحابي سناً فبعثوني إلى رَسُول الله ﷺ أشكو جوعهم فالتفت في بيته فقال: هل من شيء قالوا: نعم هاهنا كسرة ـ أو كسر ـ وشيء من لبن، قال: «ائتوني به» ففت الكسر فتاً دقيقاً، ثم صب عليه اللبن ثم جبله بيده حتى جعله كالثريد ثم قال لي: «**يا أبا واثلة ادع لي عشرةً من أصحابك وخلّف عشرةً**» ففعلت فقال: «**اجلسوا بسم الله فجلسوا**» وأخذ رَسُول الله ﷺ برأس الثريد فقال: «**كلوا بسم الله من جوانبها واعفوا رأسها، فإن البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد**» [٧٧٢٤] قال: فرأيتهم يأكلون ويتخللون أصابعه شبعاً، فلما انتهوا قال لهم: «**انصرفوا إلى أماكنكم وابعثوا أصحابكم**» فانصرفوا فقمت متعجباً لما رأيت، فأقبل على العشرة وأمرهم مثل الذي أمر به أصحابهم، وقال لهم مثل الذي قال لهم، فأكلوا منها حتى تملوا شبعا وحتى انتهوا، وإن فيها لفضلة. [٧٧٢٥].

رواه أحمد بن يوسف البغدادي عن هشام نحوه.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٤٢/١١ وتهذيب التهذيب: ٤١٠/٣ وميزان الإعتدال: ٥٨٢/٢ وتقريب التهذيب: ٤٩٥/١.

ورواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي عن عُمَرَ، فقال ابن أبي قسيم: إن كان حفظ عنه.

أَخْبَرَنا به أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَنْبَأَنا** أبو علي بن نبهان قالا: أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي، نا عمر بن الدرفس، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن قسيم الحجري أنه سمع واثلة بن الأسقع صاحب رَسُول الله ﷺ يقول: كنت احد العشرين حرساً في الصُّفّة وإنه أصابنا جوع، وكنت أحدث القوم سناً فبعثني القوم إلى رَسُول الله ﷺ أشكو ذلك له، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هل من شيءٍ؟**» فقالوا: نعم يا نبي الله، هاهنا شيء من كسر وشيء من لبن قال: «**فأتوا به**» قال: فأُتي به فصبه ثم صب عليه اللبن ثم جبله حتى جعله كالثريد، وأنا قائم أنظر إليه فقال: «**يا واثلة اذهب فائتني بعشرة من أصحابك وليجلس في المحرس عشرة**» فتعجبت لذلك لقلة الثريد، فأتيت المحرس فدعوت عشرة فأجلسهم رَسُول الله ﷺ على ذلك الطعام، ثم أخذ برأس الثريد بيده، ثم قال: «**خذوا بسم الله من حواليها واعفوا رأسها، فان البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد**» فأكل العشرة حتى تضلعوا شبعا وإن الثريد ليخيل لي أنها كما هي وقال: «**اذهبوا بسم الله إلى محرسكم وابعثوا أصحابكم**» فأجلسهم وأخذ برأس الثريد فقال: «**خذوا بسم الله حولها واعفوا رأسها إن البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد**» وقمت متعجبا ولم أنصرف مع أصحابي، فاكلوا منها حتى انتهوا وفضلت فيها فضلةٌ **[٧٧٢٦]**[١]

أنبانا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن الحجري عن واثلة روى عنه عمر بن الدرفس الشامي.

وقع في النسخة عمرو بن الدرفس، وهو خطأ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً.

ح **قال**: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قال: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي قسيمة الحجري روى عن واثلة، روى عنه أبو حفص عمر بن الدرفس الغساني الشامي سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمّد الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره، عبدالرَّحْمٰن بن أبي قسيمة

---

(١) تهذيب الكمال: ١١/٣٤٢.

الحجري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، نا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير إجازةً.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عبدالرَّحْمٰن ابن أبي قسيمة الحجري دمشقي.

أَنْبَأَنا على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال: واما قسيم بضم القاف وفتح السين عبدالرَّحْمٰن بن أبي قسيم الحجري، حدث عن واثلة بن الأسقع، روى عنه عمرو بن الدرفس الدمشقي .

٤٠٢٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن القعقاع العبسي

ولي الغزو في خلافة هشام بن عبدالملك، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم، نا مُحَمّد بن عائذ عن الوليد بن مسلم وقال: في سنة تسع عشرة ومائة غزا عبدالرَّحْمٰن بن القعقاع العبسي ـ يعني أرض الروم ـ في خلافة هشام بن عبدالملك.

٤٠٢٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن قيس بن سواء أبو عطية المذبوح

شهد اليرموك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا أبو مُحَمّد الصوفي، أنا مسدد بن علي بن عبدالله، أنا أبي، أنا عبدالصمد بن سعيد قال: في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُول الله ﷺ:

أبو عطية حمصي، حدثني ابن عوف، نا علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش عن مُحَمّد بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عطية قال: توفي رجل على عهد رَسُول الله ﷺ فذكر حديثاً.

أَنْبَأَنا بمعناه أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمّد بن أحمد بن الحسن، نا مُحَمّد بن عثمان، نا أبو بلال الأشعري، نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد[١] عن خالد بن معدان عن أبي عطية أن رجلاً توفي على عهد النبي ﷺ فقال بعضهم: يارَسُول الله لا تصل عليه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هل رآه احد منكم على شيء من أعمال الخير؟**» فقال رجل: حرس معنا ليلة كذا وكذا

(١) أسد الغابة: ٢١٦/٥ (باب الكنى).

فصلى عليه، ثم مشى إلى قبره فجعل يحثو عليه ويقول: «**إن أصحابك يظنون إنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة.**»

ثم قال: «**يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس، إنما تسأل عن الفطرة**» [٧٧٢٧].

قال أبو نُعَيْم: أبو عطية حديثه في الشاميين، ذكره مطين وسليمان في الصحابة.

كذا وقع في حديث عبدالعزيز مُحَمّد بن سَعِيدٍ، والصواب بحير بن سعد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازةً-

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم [قال]: حدثني أبي قال: سألت عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعزيز عن مُحَمّد بن أبي عطية المذبوح عن اسم جده، فقال عبد الرحمن بن قيس بن سواء: وإنما سُمي المذبوح لانه أصابه سهم وهو مع أبي عُبيدة بن الجراح باليرموك، فقطع جلده ولم يحز الأوداج، فكان إذا شرب الماء يرى مجراه، عاش زمانا طويلا فلذلك سمي المذبوح.

قالا: وأنا ابن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن قيس المذبوح أبو عطية، شامي، روى أبو بكر بن أبي مريم عن حماد بن سعيد بن أبي عطية عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمّد الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، نا عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال في الطبقة الثانية: أبو عطية المذبوح.

أَنْبَأَنا أبو طالب الزينبي، أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنا مُحَمّد بن المظفر، أنا بكر ابن حفص، نا أحمد بن مُحَمّد بن عيسى قال: أبو عطية المذبوح اسمه عبدالرَّحْمٰن بن قيس وهو من أصحاب كعب.

أخبرني أبو القاسم بن عبدالله الشروطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا.

قالا: أنا أبو مُحَمّد الجوهري، نا مُحَمّد بن إسماعيل الوراق ومُحَمّد بن العباس الخزاز قالا: نا يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المَرْوَزي، أنا عبدالله بن المبارك، أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني، نا الهيثم بن مالك قال: كنا نتحدث عند أيفع بن عبد وعنده أبو عطية المذبوح، فتذاكروا النعيم فقالوا: من أنعم الناس؟ فقالوا: فلان وفلان فقال أيفع: م تقول يا أبا عطية؟ فقال: أنا أخبركم بمن هو أنعم منه، جسد في لحد، قد أمن من العذاب.

أَخْبَرَناه أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا: نا يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال: لما حضر أبا عطية الموت جزع فقيل له:

أتجزع من الموت؟ فقال: ومالي لا أجزع وإنما هي ساعة، ثم لا أدري أين يسلك بي؟ (١)

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن أبي نصر، أنا أبو سليمان ابن زبر، أنا أبي، نا مُحَمّد بن يونس الكديمي، نا عبدالله بن سنان، نا ابن المبارك، نا أبو بكر بن أبي مريم، نا حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال: لما حضر أباعطية الموت بكى وجزع منه فقالوا: أتجزع؟ قال: وما لي لا أجزع وإنما هي ساعة، ثم لا أدري أين يسلك بي؟

وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني مُحَمّد ـ وهو ابن الحسين ـ نا علي بن إسحاق، نا عبدالله بن المبارك، حدثني حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال: لما حضر أبا عطية الموت جزع منه فقيل له: أتجزع من الموت؟ قال: وما لي لا أجزع وإنما هي ساعة، ثم لا أدري أين يسلك بي؟

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن علي بن شقيق، نا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: بلغني أن رجلاً يقال له أبو عطية المذبوح لما احتضر بكى وجزع جزعاً شديداً، فقيل له في ذلك فقال: وكيف لا أجزع وإنما هي ساعة، ثم لاأدري [أين يسلك] بي؟

٤٠٢٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن قيس العقيلي

ذكر مُحَمّد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز أنه كان على القضاء بدمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك بعد عبدالله بن عامر المقرئ ولم أجد ذكره من غير هذا الوجه.

٤٠٢٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن قيسية بن كلثوم ابن حباشة بن هدم بن عامر بن حولي بن وائل بن سوم ابن عدي بن أشرس بن شبيب بن أشرس بن كندة الكندي ثم السومي

من أشراف أهل مصر وممدحيهم.

وفد على عبدالملك بن مروان.

أَنْبَانا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن مُحَمّد بن النحاس، نا أبو عمر مُحَمّد بن يوسف، حدثني يحيى بن أبي معاوية، حدثني خلف بن ربيعة عن أبيه، حدثني ابن ايوب قال: وفد عبدالرَّحْمٰن بن قيسية بن كلثوم ـ وهو(٢) من

---

(١) الإصابة: ٣/٩٨.

(٢) كذا.

بني سوم بن عدي بن نجيب ـ على عبدالملك وقال له عبدالملك: من خيركم يا عبدالرَّحْمٰن؟ فعد له رجالاً فقال: ما أراك تذكر أبا زُرعة الناسك، قال: يا أمير المؤمنين ذلك رجل من موالينا، قال: فهو والله خير بني سوم.

كتب اليَّ حمزة بن العباس أبو مُحَمّد وأبو الفضل أحمد بن مُحَمّد بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، نا أبو سعيد بن يونس قال: قال أبو مصعب البلوي قيس بن سلمة الشاعر في قصيدته التى امتدح فيها عبدالرَّحْمٰن بن قيسية:

وأبوك سلّم داره وأباحها ... لحياة قوم ركعٍ وسجود

وذكر نسب قيسية كما في ترجمته

حرف الكاف.

٤٠٢٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي كبشة واسم أبي كبشة حيويل(١) السكسكي

من أهل دمشق.

ولي للحجاج ولايات، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث بن سَعْد: وفيها ـ يعني سنة خمس وتسعين ـ فتح على الحجاج بن يوسف الصفد، وأمّر عبدالرَّحْمٰن بن أبي كبشة السكسكي على أهل العراق.

قال الليث: وفيها ـ يعني سنة ست وتسعين ـ أمّر يزيد بن المهلب على العراق، ونزع عبدالرَّحْمٰن بْن أبي كبشة.

٤٠٢٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي كبيرة العنسي الداراني(٢)

سمع أبا الدرداء.

روى عنه عمرو بن شراحيل.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن طوق الطّبراني، أنا عبدالجبّار بن مُهنّى الخولاني، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير، نا مُحَمّد بن وزير بن الحكم، نا الوليد بن مُسْلِم، أخبرني صدقة بن خالد وغيره عن عمرو بن شراحيل عن عبدالرَّحْمٰن ابن أبي كبيرة العنسي قال: سمعت أبا الدرداء يقول لرجل مر بين يديه: ما حملك على ما صنعت؟

---

(١) تقدمت ترجمته في (تاريخ دمشق) في باب الحاء راجع: حيويل بن يسار بن حيى بن قرط بن سهيل أبو كبشة السكسكي.

(٢) أخباره في تاريخ داريا: ٨٠.

قال: وما صنعت؟ قال: مررت بين يدي صلاة أخيك، وهدمت من عملك بنيان سنة أو سنتين.

قال أبو علي بن مهنا: عبدالرَّحْمٰن بن أبي كبيرة العنسي قال عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم: هو من داريا.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم بن مُحَمّد أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عبدالرَّحْمٰن بن أبي كبيرة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير -إجازة.-

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أحمد قراءة قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية عبدالرَّحْمٰن بن أبي كبيرة العنسي دمشقي.

قال: أبو سعيد أظنه من داريا .

حرف اللام فارغ

حرف الميم

٤٠٢٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن أحمد

أبو القاسم القطي المغربي المعروف بابن الصايغ

سمع بالمغرب الفقيه الحافظ أبا علي الحسين بن مُحَمّد الصدفي وأبا عبدالله مُحَمّد بن شيرين الفقيه القاضي وأبا الأصبغ عبدالعزيز بن شفيع المقرئ وأبا عبدالله مُحَمّد بن منصور الحضرمي وأبا بكر مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد بن العربي، وأبا القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصار الخطيب.

ورحل إلى العراق فسمع أبا الحسن مُحَمّد بن مرزوق الزعفراني وأبا بكر مُحَمّد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم التركي، وأبا بكر مُحَمّد بن عبدالله بن حبيب العامري شيخنا.

وقدم دمشق وأقام بها مترددا إلى الزاوية الغربية، وقرأ على شيخنا الفقيه أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد، ثم توجه إلى مصر قاصداً البلدة، واستجاز منه بعض أصحابنا بدمشق وأظنه حدث بها، وأجاز لي ولإخوتي جميع مسموعاته في شهر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

٤٠٢٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن إبراهيم

أبو القاسم بن أبي عبدالله الخوارزمي المعروف بابن الصفي

من أهل بيت المقدس.

سكن دمشق خارج باب الفراديس.

وحدث عن القاضي أبي نصر مُحَمّد بن علي بن عُبيدالله بن ودعان، والخطيب أبي الفضائل مُحَمّد بن هبة الله بن الحسين الموصليين، وسمع منهما بالموصل.

سمع منه أبو مُحَمّد بن صابر وآخرون سنة عشر وخمسمائة.

وقد رأيته غير مرة، غير أني لم أسمع منه شيئا.

٤٠٣٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن إدريس أبو مُحَمّد بن أبي حاتم الرازي(١)

أحد الحفاظ.

صنف كتاب الجرح والتعديل فأكثر فائدته.

رحل في طلب الحديث.

وسمع بالعراق ومصر ودمشق من مُحَمّد بن يعقوب ٱلدِّمَشْقِيّ، ويزيد بن مُحَمّد بن عبدالصمد وسعد بن مُحَمّد البيروتي، وأبي العباس عبدالله بن مُحَمّد بن عمر البصري، وإسماعيل بن يحيى المزني، وبحر بن نصر الخولاني وأحمد بن عبدالرَّحْمٰن بن وهب ويونس بن عبد الأعلَى، ومُحَمّد ابن عبدالله بن عبدالحكم، والربيع بن سليمان وأبي سعيد الأشج وأحمد بن سنان، والحسن بن مُحَمّد بن الصباح والحسن بن عرفة، وهارون بن إسحاق الهمداني ومُحَمّد بن عبدالله بن يزيد بن المقرئ وأبيه أبي حَاتِم، وأبي زُرعة الرازي ومُحَمّد بن مسلم بن واره وعبدالله وصالح ابني أحمد ابن حنبل ويونس بن حبيب، وإسماعيل بن عبدالله الأصبهانيين وخلق سواهم.

روى عنه أبو الحسين مُحَمّد بن عبدالله والد تمام وأبو العباس أحمد بن مُحَمّد بن الحسين البصير، وأبو أحمد الحسين بن علي بن مُحَمّد بن يحيى التميمي النيسابوري، وأبو الحسين أحمد ابن جعفر بن مُحَمّد البحيري ويوسف وأحمد ابنا القاسم الميانجي، والعلاء بن حملويه وأبو العباس أحمد بن مُحَمّد بن عبدالله بن يزداد الرازي، وأبو القاسم إبراهيم بن مُحَمّد النصر آباذي الصوفي وأبو سعيد عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالوهاب الرازي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي بأيلة، أنا

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الإعتدال: ٥٨٧/٢ وتذكرة الحفاظ: ٨٢٩/٣ ولسان الميزان: ٤٣٢/٢ وشذرات الذهب: ٣٠٨/٢ والعبر للذهبي: ٢٠٨/٢ والوافي بالوفيات: ٢٢٨/١٨ وفوات الوفيات: ٢٨٧/٢ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣٢٤/٣ والبداية والنهاية: ٢١٦/١١، والنجوم الزاهرة: ٢٦٥/٣ وسير أعلام النبلاء: ٢٦٣/١٣.

أبو العباس أحمد بن مُحَمّد بن الحسين البصير، نا عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم، نا أحمد بن سنان الواسطي، نا أبو معاوية، نا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله تبارك وتعالى من هذه الأيام**» يعني أيام العشر، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله [قال: **ولا الجهاد في سبيل الله**] إلّا رجل **خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء**» [٧٧٢٨][(١)]

أَخْبَرَنا أبو [بكر] مُحَمّد بن الحسين، أنا أبو بكر مُحَمّد بن علي بن مُحَمّد الخياط، نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني، نا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس ختن الليث الرازي بالري قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم الرازي يقول: دخلت دمشق على كتبة الحديث فمررت بحلقة قاسم الجوعي، فذكر حكاية سنوردها في ترجمة قاسم ان شاء الله تعالى.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبوالحاكم قال: أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، سمع أبا سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكندي والحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.

أَنْبَأَنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمّد بن أبي الفضل عن أبي ثابت الرازي، أنا أبو حاتم أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن علي بن مسلم، نا علي بن إبراهيم الخطيب الرازي المجاور بمكة قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن المصري بالري في جنازة عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم ـ وكان رحل إليه من العراق وسمع منه ـ يقول: قلنسوة عبدالرَّحْمٰن من السماء، وما هو بعجب، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة.

قال: وأنا علي بن إبراهيم الخطيب قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الفرضي يقول: ما رأيت أحداً ممن عرف عبدالرَّحْمٰن، ذكر عنه جهالة قط، وكنت ملازماً له مدة طويلة فما رأيته إلّا على وتيرة واحدة، لم أر منه ما أنكرته من أمر الدنيا ولا من أمر الآخرة، بل رأيته صائنا لنفسه ودينه ومروءته.

قال: وأنا علي بن إبراهيم قال: سمعت العباس بن أحمد الكيلي يقول: بلغني أن أبا حاتم قال: ومن يقوى على عبادة عبدالرَّحْمٰن، لا أعرف لعبدالرَّحْمٰن ذنباً.

قال علي بن إبراهيم: سمعت عبدالرَّحْمٰن يقول: لم يدعني أبي أشتغل بالحديث حتى قرأت القرآن عن الفضل بن شاذان، ثم كتبت الحديث.

وكان حافظاً للقرآن ويصلي التراويح بنفسه.

قال علي بن إبراهيم وسمعت أبا عبدالله بن دينار الدينوري يقول: قد رأيت مشايخ أهل العلم،

---

(١) إتحاف السادة: ١٨٨/٤.

ما رأيت أحسن شيبة من عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم.

قال علي بن عبدالرَّحْمٰن: كان عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم مقبلاً على العبادة من صغره والسهر بالليل والذكر ولزوم الطهارة، فكساه الله بها نوراً، فكان يسر به من النظر إليه.

قال: وأنا علي بن إبراهيم قال: سمعت أبا بكر مُحَمّد بن عبدالله البغدادي بمكة يقول: كان من منة الله على عبدالرَّحْمٰن أنه ولد بين قماطر العلم والروايات، وتربى بالمذاكرات مع أبيه وأبي زُرعة، فكانا يزقانه كما يزق الفرخ الصغير ويعنيان به، فاجتمع له مع جوهر نفسه كثرة عنايتهما، ثم تمت النعمة برحلته مع أبيه، فأدرك الإسناد وثقات الشيوخ بالحجاز والعراق والشام والثغور، وسمع بانتخابه حين عرف الصحيح من السقيم فترعرع في ذلك، ثم كانت رحلته الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته، يعرف له ذلك، وتقدم بحسن فهمه وديانته وقديم سلفه.

قال: ونا علي بن إبراهيم قال: سمعت أبا أحمد الدرستيني يقول: سمعت عبدالرَّحْمٰن يقول: ساعدني(١) الدولة في كل شيء حتى أخرجني أبي سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتلمتُ بعد، فلما بلغنا الليلة التى خرجنا فيها من المدينة نريد ذا الخليفة احتلمت، فحكيت ذلك لأبي فسر بذلك وقال: الحمد لله حيث أدركت حجة الإسلام.

قال علي بن إبراهيم: وفي هذه السنة سمع عبدالرَّحْمٰن من ابن المقرئ حديثه عن سُفْيَانَ، ومن مشايخ مكة الواردين إليها، وخرج عبدالرَّحْمٰن ومات ابن المقرئ من قابل سنة ست وخمسين ومائتين، وسمع عبدالرَّحْمٰن في انصرافه من الحج سنة ست وخمسين من أبي سعيد الأشج ومشايخ الكوفيين مع أبيه ومشايخ الواسطيين أحمد بن سنان، وعدة مشايخ أهل واسط والحسن ابن عرفة ببغداد وسامراء.

قال عبدالرَّحْمٰن: سمعت الحسن بن عرفة يقول: أنا ابن مائة وعشر سنين.

قال علي بن إبراهيم: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الخوارزمي بالري يقول: عبدالرَّحْمٰن بْن حاتم إمام ابن إمام قد ربي بين إمامين: أبي حاتم وأبي زُرعة، إمامي هدى.

قال: وسمعت عبدالرَّحْمٰن يوما يقول: لا يستطاع العلم براحة الجسم.

وقال: كنا بمصر سبعة أشهر فلم ناكل فيها مرقة وذلك أنا كنا نغدو بالغدوات إلى مجلس بعض الشيوخ، ووقت الظهر إلى مجلس آخر، ووقت العصر إلى مجلس آخر، ثم بالليل للنسخ والمعارضة، فلم نتفرغ نصلح شيئاً، وكان معي رفيق خراساني أسمع في كتابه، وسمع في كتابي فما أكتب لا يكتب، وما يكتب لا أكتب، فغدونا يوما إلى مجلس بعض الشيوخ فقال: هو عليل، فرجعنا فرأينا في طريقنا حوتاً يكون بمصر، يشق جوفه فيخرج منه أصفر، فأعجبنا فلما صرنا إلى المنزل

---

(١) في المختصر: ٢١/١٥ ساعدتني.

حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فلم يمكنّا اصلاحه، ومضينا إلى المجلس فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام كاد أن يتغير فأكلناه نيئا.

فقيل له: كنتم تعطونه لمن يشويه ويصلحه قال: من أين كان لنا فراغ؟

قال علي بن إبراهيم: وكان هذا في الرحلة الثانية وذلك أنه استأذن أباه، وتشفع إليه بأبي زُرعة أن يأذن له في الرحلة فلم يأذن له حتى ألح عليه، ولم يكن لأبي حاتم في هذا الوقت ولد إلّا عبدالرَّحْمٰن، وكان له اولاد قبله فماتوا فلم تطب نفسه أن يأذن له، ثم أذن له وشرط عليه إلى وقت كذا، وينصرف إليه في وقت كذا.

فرحل ودخل مصر ومشايخ مصر متوافرون قال: وعندي أنه كان في اثنتين وستين مثل يونس ابن عبد الأعلى وبحر بن نصر وابن عبدالحكم والمزني والربيع وغيرهم، ومشايخ اسكندرية مُحَمّد بن عبدالله بن ميمون وغيرهم، فأجهد نفسه في السماع ليلحق وعد أبيه لا يخلفه، فرزق السماع الكثير مثل كتب ابن وهب بأسرها وكتب الشافعي رحمه الله، وحديث سائر الشيوخ وفوائدهم ثم خرج من مصر.

سمعت أبا بكر المفيد البغدادي يقول: لقد اتفق لعبدالرَّحْمٰن في رحلته من السماع في مدة يسيرة ما يعجز عن جمعه غيره أن يكتب في سنين، ودخل بيروت والسواحل ودمشق والثغور.

قال علي بن إبراهيم، كان لعبدالرَّحْمٰن ثلاث رحلات: رحلة مع أبيه في سنة حج، سنة خمس أو ست وخمسين في رجوعه من الحج، ثم حج ثانية بنفسه مع مشايخ من أهل العلم من الري، مُحَمّد بن حماد الطهراني وغيره في الستين ومائتين، والرحلة الثانية بنفسه إلى مصر ونواحيها والشام ونواحيها في الثنتين والستين، والرحلة الثالثة إلى أصبهان، إلى يونس بن حبيب وأسيد بن عاصم وغيرهما سنة أربع وستين.

وقال علي بن إبراهيم: سمعت مُحَمّد بن جعفر الزنجابي يقول: سمعت أبا الفضل الترمذي يقول: كنت مع أبي حاتم اذ خرج من السكة، وعبدالرَّحْمٰن في الصلاة يصلي بالناس على رأس مسكنة، فوقف فقال: خفف يا عبدالرَّحْمٰن ثم قال: لا يتهيأ لي أن أعمل ما يعمل عبدالرَّحْمٰن.

قال: وسمعت أبا عبدالله القزويني الواعظ المعروف بابن السامي، وكان من المذكورين يقول: وقال له بعض إخوانه: أيش خبرك يا أبا عبدالله مع أبي مُحَمّد في الصلاة؟ فقال له: إذا دخلت مع عبدالرَّحْمٰن في الصلاة فسلم نفسك إليه يعمل بها ما يشاء.

قال علي بن إبراهيم: سمعت أحمد بن مُحَمّد بن عمر الرازي بعد وفاة عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم والناس مجتمعون للتقرئة، والمسجد غاص بأهله قام فقرأ ﴿**قد أفلح المؤمنون الذين هم في**

صلاتهم خاشعون﴾(١) إلى قوله **﴿أولئك هم الوارثون﴾** الآية، فضج المسجد بالبكاء والنحيب وقالوا: أنرجو ان يكون عبدالرَّحْمٰن من أهل هذه الايات، فإن هذه الخصال كانت كلها فيه.

قال علي بن إبراهيم: دخلنا يوما على عبدالرَّحْمٰن بغسل قبل صلاة الفجر في مرضه الذي توفي فيه، وكان على الفراش قائماً يصلي، وكنا جماعة وأبو الحسين الدرستني في الجماعة، فركع فأطال الركوع فقال أبو الحسين: هو على العادة التى كان يستعملها في صحته.

أَنْبَأَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن علي بن أبي العلاء وغيره قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أبي أبو الوليد الباجي: عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم حافظ **ثقة**.

كتب إلي أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، سمعت أبا أحمد الحافظ يقول ـ وهو مُحَمّد بن مُحَمّد بن أحمد بن إسحاق الحاكم ـ كنت بالري فرأيتهم يوماً يقرؤون على أبي مُحَمّد بن حاتم كتاب «الجرح والتعديل»، فلما فرغوا قلت لابن عبدويه الوراق: ما هذه الضحكة؟ أراكم تقرؤون كتاب «التاريخ» لمحمد بن إسماعيل البخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه إلى أبي زُرعة وأبي حَاتِم، فقال: يا أحمد إعلم أن أبا زُرعة وأبا حاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب قالا: هذا علم حسن لا يستغنى عنه، ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا، فأقعدا أبا مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن حتى سألهما عن رجل بعد رجل، وزادا فيه ونقصا، ونسبه عبدالرَّحْمٰن إليهما.

زاد غير أبي نصر عن البيهقي عن الحاكم قال: قلت لأبي أحمد ـ رحمه الله ـ فيما زادا ونقصا فوائد كثيرة لا توجد في كتاب البخاري.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن علي بن أبي العلاء وأبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة قراءة قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن مُحَمّد بن الحسن الدينوري قال: سمعت أحمد بن مُحَمّد بن عبدالله النيسابوري يقول سمعت أبا الحسن علي بن مُحَمّد البخاري يقول: سمعت مُحَمّد بن الفضل العباسي يقول: كنا عند عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم وهو ذا يقرأ علينا كتاب «الجرح والتعديل»، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي فقال له: يا أبا مُحَمّد ما هذا الذي تقرأه على الناس؟ قال: كتاب صنفته(٢) في الجرح والتعديل، فقال: وما الجرح والتعديل؟ [فقال:]أُظهر أحوال أهل العلم، من كان منهم **ثقة**، أو غير **ثقة** فقال له يوسف بن الحسين: إستحييت لك يا أبا مُحَمّد، كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحلهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة، وأنت تذكرهم وتغتابهم على أديم الارض، فبكى عبدالرَّحْمٰن وقال: يا أبا يعقوب لو سمعت هذه الكلمة قبل تصنيفي هذا الكتاب لما صنفته.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو علي بن

---

(١) سورة «المؤمنون»، من الآية ١ إلى ١٠.

(٢) في المختصر: ٢٣/١٥ صنعته.

الحسين بن حبيب، حدثني أحمد بن يعقوب الرازي قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم الرازي يقول: كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينةً، فرأيت رجلاً واقفاً على الطريق يلعب بحية ويقول: من يهب لي درهماً حتى أبلع هذه الحية، فالتفت إليّ أبي فقال: يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها تبلع الحيات.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا وأبو منصور مُحَمّد بن عبدالملك، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو منصور مُحَمّد بن عيسى الهمداني، نا صالح بن أحمد بن مُحَمّد الحافظ قال: سمعت أبا عبدالله الزعفراني يقول: روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثاً أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، وحبس ابن عقدة فقال الوزير: من يُسأل أو يُرجع إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم قال: فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظره وتأمل وإذا الحديث على ما قال ابن عقدة، فكتب إليه بذلك فأطلق عن ابن عقدة وارتفع شأنه.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو مُحَمّد عبدالله بن مُحَمّد قالا: نا وأبو الحسن مُحَمّد بن مرزوق، أنا أبو بكر الْخَطِيب، وأنبأنا أبو بكر الحاسب وغيره عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو علي عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن أحمد بن فضالة النيسابوري قال: سمعت أبا الربيع مُحَمّد بن الفضل البلخي يقول: سمعت أبا بكر مُحَمّد بن مهروية بن سنان الرازي يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إنّا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة، قال ابن مهرويه: فدخلت على عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل، فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئاً أو كما قال

أَنْبَأَنا أبو عبدالله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا مُحَمّد بن عبدالله الضبي قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: دخلت مرو وفاتني حديث خلف بن عبدالعزيز بن عثمان ابن جبلة ـ يعني ابن أبي رواد ـ عن أبيه عن جده عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة:

كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد، فإذا بقي من قراءته ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأ ثم ركع.

فدخلت في بعض دخلاتي الري فإذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازي عن روح عن شعبة، فأتيت أبا مُحَمّد بن أبي حاتم فسألته عن الحديث فقال: ولم تسأل عنه؟ فقلت: هذا حديث تفرد به عثمان بن جبلة عن شعبة، وهو في كتاب روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عمرويه عن هِشَام، وقد أخطأ فيه شيخكم هذا على روح فقال: شعبة بدل سَعِيد، فلما كان بعد أيام عاودته في السؤال عنه فأخرج إلي كتابه وقد كتب على الحاشية: قلت أنا: هذا الحديث كذا وكذا الكلام الذي

كنت ذكرته فقلت: متى قلت أنت فسمعته وتغير لي[١]، أنا أيضاً عنه.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها توفي أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم الرازي.

٤٠٣١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن الجارود بن هارون الرقي

سمع أحمد بن هاشم ببعلبك وقطن بن طالح ويونس بن عبد الأعلى ومُحَمّد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي.

روى عنه: ابنه أبو بكر أحمد بن عبدالرَّحْمٰن وأبو عمر عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عيسى العمري ومُحَمّد بن موسى بن النعمان.

أَخْبَرَنا أبو سعد عبدالله بن أسعد بن أحمد بن مُحَمّد بن حيان النسوي الصوفي الطبيب ـ بنيسابور ـ أنا الفضل مُحَمّد بن عُبيدالله بن مُحَمّد الصرام، أنا القاضي أبو عمر مُحَمّد بن الحسين البسطامي، أنا أحمد بن عبدالرَّحْمٰن بن الجارود الرقي، أنا أبي عبدالرَّحْمٰن بن الجارود، نا قطن بن صالح، نا إبراهيم بن أدهم، نا عبدالله بن شوذب عن ثابت عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن الله يعذب الموحدين في جهنم بقدر نقصان إيمانهم، ثم يردهم إلى الجنة خلوداً دائماً بايمانهم**»[٢] [٧٧٢٩].

أَخْبَرَنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد بن الخياط، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن مُحَمّد الباطرقاني، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عيسى، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن الجارود الرقي.

ح قال: ونا مُحَمّد بن إسحاق، نا أحمد بن عمرو أبو الطاهر قالا: نا يونس بن عبدالأعلى.

قال: ونا مُحَمّد، نا أحمد بن مُحَمّد بن يحيى بن بلال، نا عبدالرَّحْمٰن بن بشر بن الحكم.

قال: ونا إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمّد، نا مُحَمّد بن حمدويه بن سهل، نا محمود بن آدم المَرْوَزي.

ح قال: ونا عبدالله بن مُحَمّد بن أحمد بن داود، نا أحمد بن موسى بن إسحاق.

ح قال: ونا مُحَمّد بن إسحاق، نا مُحَمّد بن يعقوب قالا: نا زكريا بن يحيى المَرْوَزي.

قالوا: نا سفيان بن عيينة، عن الزُهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رجل: يا رَسُول الله متى الساعة؟ قال: «**وما أعددتَ لها؟**» فلم يذكر كثيرا إلّا أنه يحب الله ورسوله، قال: «فأنت مع من

---

(١) كذا.

(٢) جمع الجوامع: ٥٢٧٠.

أحببت» هذا أو نحوه [١][٧٧٣٠].

كتبت عن أبي نصر مُحَمّد بن أحمد بن عبدالله ولم يتفق لي سماعه منه وهو لي إجازة منه، نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن مُحَمّد الباطرقاني - إملاء - نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عيسى العمري، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن الجارود الرقي، نا أحمد بن هاشم - ببعلبك - نا سليمان بن عبدالرَّحْمٰن الحَرّاني، نا يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن للجنة باباً يقال له الضحى، لا يدخل منه إلّا أصحاب صلاة الضحى، تحن الضحى إلى صاحبها كما تحن الناقة إلى فصيلها**» [٧٧٣١][٢] كذا قال، ولعله عن أحمد بن عبدالرَّحْمٰن لا عن عبدالرَّحْمٰن.

٤٠٣٢ - عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن الحسن بن طوق أبو القاسم التغلبي البغدادي

أصله من الموصل.

قدم دمشق رسولاً من السلطان مسعود.

وحدث بها عن أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن مُحَمّد بن طلحة النعالي.

كتب عنه بعض أصحابنا ورأيته ببغداد وبدمشق، ولم أسمع منه على عمد شيئاً لأنه لم يكن الحديث من شأنه.

وذكر لي أبو سعد بن السمعاني أنه سأل عن مولده فقال: في ليلة الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وسبعين وأربعمائة، وبلغني أنه قتل في طريق الموصل سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٤٠٣٣ - عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن سعيد بن عبدالملك ابن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس

وامرأته بنت عمه أم البنين ابنة صدقة بن الوليد بن عبدالملك.

كان يسكن الراهب محلة كانت قبلة المصلى، وكانت لجده سعيد بن عبدالملك، له ذكر.

---

(١) مسند أحمد: ٢٠٢/٣ ط. الميمنية بلفظ: ما أعددت للساعة.

(٢) إتحاف السادة: ٥٢٥/١٠.

٤٠٣٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن سعيد
أبو القاسم الأنصاري الخزرجي البصري

[حدث] عن أبي مُحَمّد عبدالله بن مُحَمّد بن المؤمل الفقيه السنجاري.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عبدالله بن عُبيد بن أحمد بن الهيثم البهراني الحوراني.

٤٠٣٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن العباس بن الوليد
ابن مُحَمّد بن عمر بن الدرفس
أبو بكر الغساني

روى عن أبيه والعباس بن الوليد وأبي زُرعة الدمشقي ومُحَمّد بن عبدالحكم القطري الرملي، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، ووزيرة بن مُحَمّد الغساني وأحمد بن مسعود المقدسي.

روى عنه: عبد المحسن بن عمر الصفار وأبو علي بن مهنا الداراني، وأبو بكر بن المقرئ وأبو الحسين الرازي وأبو هاشم المؤدب، وعلي بن الحسين الأذني القاضي وأبو سليمان بن زبر وأبو بكر مُحَمّد بن عبدالله بن يزداد الرازي ومُحَمّد بن عمران بن موسى الْعَسْكَرِيّ، وأبو بكر أحمد بن عبدالله بن الفرج وعبدالله بن عمر بن الجبان وعبدالوهاب الكلابي.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأحمد بن محمود الثقفي قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن العباس بن الوليد بن مُحَمّد ابن الدرفس الدمشقي ـ بها ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو بكر عبدالرَّحْمٰن بن الدرفس، نا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، نا سعيد بن عبدالعزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال الصيرفي: قال النبي ﷺ: «**احثوا في وجوه المداحين التراب**» [٧٧٣٢][١]

زاد أبو عبدالله: قال ابن المقرئ: ذكرت هذا الحديث لأبي علي النيسابوري فقال: أخاف أن يكون مدخولاً عليه والله أعلم.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن [أبي] علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو الحاكم[٢] قال: أبو بكر عبدالرَّحْمٰن بن العباس بن الوليد بن مُحَمّد بن عمرو بن الدرفس الغساني

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢٥٤٥/٧.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم: ٢٢٤/٢ رقم ٧٠٨.

الدمشقي.

سمع العباس بن الوليد وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني.

كذا قال، وهو ابن مُحَمّد بن العباس وجدهم: عمر لا عمرو.

وقرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي، في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو بكر عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن العباس بن الوليد بن مُحَمّد بن عمر الدرفس الغساني ٱلدِّمَشْقِيّ، مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة خمس وعشرين وثلاثمائة توفي أبو بكر عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن العباس بن الوليد ابن مُحَمّد بن عمر بن الدرفس في شعبان.

٤٠٣٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن عبد أبو عبدالله ويقال أبو مُحَمّد القاري[١]

حليف بني زهرة، من القارة، مديني.

روى عن أبيه وعمه إبراهيم بن عبدالله وأخيه إبراهيم بن مُحَمّد وعمر بن عبدالعزيز ورباح بن عُبيدة ومُحَمّد بن إسحاق.

روى عنه ابنه يعقوب بن عبدالرَّحْمٰن ومالك بن انس ومُحَمّد بن إسحاق وسفيان بن عيينة ومُحَمّد بن عبدالله الأعشى، وعبدالله بن أبي بكر وعبدالله بن ذكوان شيخ لعبدالله بن ٱلْمُبَارَكِ، ولعبدالصمد بن عبدالوارث.

ووفد على عمر بن عبدالعزيز.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، أنا أحمد ابن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن عَلِيّ، واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل، حدثني زهير، نا يعقوب، نا أبي عن ابن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر عن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن عبد القارّي عن أبيه أو عمه إبراهيم عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**من قال: سقانا فقد آمن بالله**» **[٧٧٣٣]** قال أبو عبدالله: يعني في المطر[٢].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد،

(١) ترجمته في الجرح والتعديل: ٢٨١/٥ والتاريخ الكبير: ٣٤٦/١/٣.

(٢) التاريخ الكبير: ٣٠١/١/١ بلفظ: من قال: سقانا الله.

أنا إبراهيم بن عبدالصمد، نا أبو مصعب، نا مالك عن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن عبدالقاري عن أبيه أنه قال: قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل أبي موسى الأشعري فسأله عن الناس فأخبره ثم قال: هل كان فيكم من مُغرّبة خبر؟ قال: نعم، رجل كفر بعد إسلامه، قال: فما فعلتم به؟ قال: قربناه فضربنا عنقه، قال: فهل احبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفاً واستتبتموه لعله يتوب أو يراجع أمر الله؟ اللهم إني لم أحضر ولم آمر ولم أرض اذ بلغني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيهان، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا أبو الدحداح أحمد بن مُحَمّد بن إسماعيل التميمي، نا عبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي، نا سفيان بن عيينة الهلالي عن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن القاري عن شيخ من أهل المدينة عن أبيه قال: قدم على عمر رجل بفتح تستر فقال: هل كان للناس من خبر؟ قال: نعم، رجل ارتد فقتلناه، قال: فهلا أدخلتموه بيتاً وأغلقتم عليه بابا وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه ثلاثاً، فان تاب، وإلَّا قتلتموه، اللهم إني لم أشهد ولم آمر ولم أرض اذ بلغني.

كذا قال: وقلت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، نا أبو العباس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه. أنه كان عند عمر بن عبدالعزيز اذ جاءه رجل فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله، فقال له عُمَرَ: عُمَّ بسلامك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب[1]، نا أبو زيد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الغمر، نا يعقوب بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه قال: خطب عمر بن عبدالعزيز هذه الخطبة وكانت آخر خطبة خطبها، حمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم لن تخلقوا عبثاً ولن تتركوا سدىً، وإن لكم ميعاداً ينزل الله فيه ليحكم فيكم ويفصل بينكم، وخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم جنة عرضها السموات والأرض، ألم تعلموا أنه لا يأمن غداً إلاّ من حذر الله اليوم، وخافه وباع نافذاً بباق، وقليلاً بكثير، وخوفاً بأمان، ألا ترون أنكم في أسباب[2] الهالكين وستصير من بعدكم للباقين، وكذلك حتى تردوا إلى خير الوارثين، ثم إنكم تشيّعون كل يوم غادياً ورائحاً إلى الله عز وجل، قد قضى نحبه وانقضى أجله حتى تغيبوه في صدع من الأرض في شق ضريح، ثم تتركوه غير ممهد ولا موسد، قد فارق الأحباب وباشر التراب ووجه للحساب، مرتهناً بما عمل، غنيا عما ترك، فقيراً إلى ما قدّم فاتقوا الله قبل موافاته وحلول الموت بكم، أم والله إنّي لأقول هذا وما أعلم عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي، فاستغفروا الله وما منكم

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٦١١-٦١٢.

(٢) صفة الصفوة: ٢/١٢٣-١٢٤

من أحد يبلغنا يسع ما عندنا إلّا حرصنا أن نسد من حاجته ما استطعتم، وما منكم من أحد يبلغنا حاجة لا يسع له ما عندنا إلّا تمنيت أن يبدأني وبخاصتي حتى يكون عيشنا وعيشه عيشاً، أم والله لو أردت غير هذا من غضارة عيش لكان اللسان به ذلولاً، وكنت بأسبابه عالماً ولكن سبق من الله كتاب ناطق وسنة عادلة، دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته، ثم رفع طرف ردائه فبكى وأبكى من حوله.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد أنا أحمد بن مُحَمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن عَبْد، ويكنى أبا مُحَمّد، من القارّة وهو إلى الهون بن خُزَيمة، بقي إلى خلافة جعفر.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي إجازة، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الأصبهاني [قال: وأبو الغنائم واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني ـ زاد الباقلاني وأبو الحسن الأصبهاني قالا: ـ] أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبدالله البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن عبد القاري عن إبراهيم بن عبدالله وأبيه روى عنه ابنه يعقوب ومُحَمّد بن عبدالله الأعشى.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن عبدالقاري، وهو والد يعقوب بن عبدالرَّحْمٰن الإسكندراني، روى عن أخيه إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالله وأبيه، روى عنه [ابنه] يعقوب بن عبدالرَّحْمٰن، سمعت أبي يقول ذلك.

قال: أبو مُحَمّد، روى عنه مالك بن أنس ومُحَمّد بن إسحاق وسفيان بن عيينة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد والد يعقوب.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمّد بن سعد، نا سعيد بن منصور، نا يعقوب بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي بن أرطأة أن ضع عن الناس المائدة والنوبة والمكس، ولعمري ماهو بالمكس ولكنه البخس الذي قال الله: ﴿**ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا**

تعثوا في الأرض مفسدين﴾[(١)] فمن أتى بزكاة ماله فأقبل منه، ومن لم يأت فالله حسيبه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبدالله الأديب مشافهة، أنا أبو القاسم العبدي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالقاري.

٤٠٣٧ ـ عبدالرَّحْمٰن ويقال عبدالرحيم ابن مُحَمّد بن عبدالله البكري

كان ممن حضر ميز الأنهار بدمشق في خلافة هشام بن عبدالملك في سنة خمس عشرة ومائة، تقدم ذكره في قصة نهر يزيد.

٤٠٣٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن مهران بن سلمة أبو مسلم البغدادي الحافظ الزاهد[(٢)]

رحال، سمع بدمشق وغيرها أبا الحسن بن عمير وأبا القاسم الْبَغَوِيّ، ويحيى بن مُحَمّد بن صاعد وأبا عروبة الحسين بن أبي معشر، وأبا عبدالله جعفر بن مُحَمّد بن شعيب بن عبدالغفار من أهل نج وأبا بكر مُحَمّد بن مُحَمّد بن سليمان وعبدالله بن [أبي] دَاوُد، والحسن بن الحسين بن منصور وأبا حامد بن بلال النيسابوري، وأبا عمر عُبيدالله بن عثمان العثماني، وأبا يعلى مُحَمّد بن زهير الأيلي.

روى عنه أبو عبدالله أحمد بن مُحَمّد الكاتب وأبو الحسن علي بن مُحَمّد المقرئ الحذاء والقاضي العلاء مُحَمّد بن علي بن يعقوب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا أبو بكر أحمد بن علي الْخَطِيب، أخبرني أبو عبدالله أحمد ابن مُحَمّد الكاتب، أنا أبو مسلم عبدالرَّحْمٰن مُحَمّد بن عبدالله بن مهران، حدثني أبو عبدالله جعفر ابن مُحَمّد بن شعيب بن عبدالغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها بج حوران:

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن مهران، أبو مسلم الحافظ الزاهد الْبَغْدَادِي، وما رأيت في البغداديين أورع منه، وكان أخوه إبراهيم بن مُحَمّد من الحفاظ الكبار يعتمده جميع مشايخ العراق،

---

(١) سورة هود، الآية: ٨٥.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد: ٢٩٩/١٠ وتذكرة الحفاظ: ٩٦٩/٣ وسير أعلام النبلاء: ٢٣٥/١٦ والعبر: ٣٦٩/٢ وشذرات الذهب: ٨٥/٣.

ولم يرحل إبراهيم إلى خراسان، وأما أبو مسلم فانه كان أوحد عصره في علم أهل الحقائق من الزهاد والصوفية، ثم تقدم أيضاً في معرفة الحديث.

سمع بالعراق وبالجزيرة وبالشام وأظنه دخل مصر، ورد أبو مسلم بنيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة وكتب عن الحسن بن الحسين بن منصور وأبي حامد بن بلال وأقرانهما، ثم خرج من نيسابور سنة ثلاث وثلاثين ولا أذكر رؤيته في ذلك الوقت، وأقام بمرو مدة وسمع بها الكثير، ثم دخل بخارى وكتب إلى بغداد في حمل كتبه فسلمت وحملت إليه، فأقام بسمرقند ثلاثين سنة وجمع المسند الكبير على الرجال، وخرج إلى مكة سنة ثمان وستين وجاور بها، وكان يجهد أن لا يظهر للتحديث وغيره.

فحدثني أبو نصر البزاز أنه مرض بمكة وكان الناس يعودونه، وهو يخالقهم بغير أخلاقه التي كان عليها من التقريب لهم والبسط والدعاء، ويظهر الفرج بأن الله قد أجاب أن يقبض بمكة، فتوفي للنصف من رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن بالبطحاء بالقرب من الفضيل بن عياض.

أَنْبَأَنا أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي، نا مُحَمّد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أنا أبو عبدالرَّحْمٰن السلمي قال: عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله بن مهران أبو مسلم الْبَغْدَادِي، دخل خراسان وأقام بسمرقند سنين ورجع إلى بغداد صحب النفيلي ومن فوقه من البغداديين، وهو أوحد المشايخ في طريقته من لزوم الشريعة والرجوع إلى علم الظاهر وحفظ الحديث مع تمكنه في حاله وعلوه فيه.

سمعت أبا الفضل البخاري المَرْوَزي يقول: سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول: ما دخل خراسان أحد فبقي على بكارته لم يتدنس منها بشيء إلّا أبو مسلم البغدادي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد وأبو منصور بن زريق قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: عبدالرَّحْمٰن ابن مُحَمّد بن عبدالله بن مهران بن سلمة أبو مُسْلِم، الثقة الصالح الورع العابد، سمع مُحَمّد بن مُحَمّد الباغندي وأبا القاسم الْبَغَوِيّ، وأبا عمر عُبيدالله بن عثمان العثماني وأبا بكر بن أبي داود وأبا يعلى مُحَمّد بن زهير الأيلي، وأقرانهم من العراقيين، ورحل إلى الشام فكتب عن أبي عروبة الحَرّاني وغيره، وعاد إلى العراق ثم خرج منها إلى بلاد خراسان وما وراء النهر، فكتب عن محدثيها وجمع أحاديث المشايخ والأبواب، كان متقناً حافظاً مع ورع وتدين وزهد وتصون، حدثنا عنه علي بن مُحَمّد المقرئ الحذاء وأبو عبدالله أحمد بن مُحَمّد الكاتب، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وسمعت أبا العلاء ذكره يوماً فرفع من قدره وأطنب في وصفه قال: وكان الدارقطني والشيوخ يعظمونه.

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٩٩/١٠.

وحكى لنا أبو العلاء أنَّ أبا الحسين البيضاوي حضر عند أبي مسلم يوماً وفي رجل البيضاوي نعل ليست بالجيدة قد أُخلقتْ فوضع أبو مسلم مكانها نعلاً جديدة وأخذها، وذلك بغير علمٍ من البيضاوي، فلما قام لينصرف طلب نعله فلم يجدها، ورأى النعل الجديدة مكانها فبقي متحيراً وسأل عن نعله فقال له أبو مُسْلِم، هذه نعلك يا أبا الحسين ـ يعني الجديدة ـ وأمره بلبسها أو كما قال: وحدثني علي بن محمود الزوزني عن أبي عبدالرَّحْمٰن مُحَمّد بن الحسين السلمي قال: سمعت جدي أبا عمرو بن نجيد يقول: مادخل خراسان أحد فبقي على بكارته لم يتدنس بشيء من الدنيا الا أبو مسلم البغدادي.

قال الخطيب: أقام أبو مسلم ببغداد بعد عوده من خراسان سنين كثيرة يحدّث، ثم خرج في آخر عمره إلى الحجاز فأقام بمكة مجاوراً لبيت الله الحرام إلى أن توفي هناك، فحدثني القاضي أبو العلاء الواسطي أنه توفي بمكة للنصف من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

قال: ودفن بالبطحاء بالقرب من فضيل بن عياض.

وقال: مُحَمّد بن أبي الفوارس، كان أبو مسلم بن مهران قد صنف المسند، والثوري وشعبة ومَالِك، وأشياء كثيرة، وكان **ثقة** ثبتاً زاهداً ما رأينا مثله.

أَنْبَأَنا أبو الحسين عبدالغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر مُحَمّد بن يحيى المزكي، أنا أبو عبدالرَّحْمٰن مُحَمّد بن الحسين قال: توفي أبو مسلم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بمكة ودفن بالحرم.

٤٠٣٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن ابن عبدالله بن حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد ابن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المدني[(١)]

كان ينزل بعض ثغور الشام.

حدث عن أبيه أبي الرجال ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمارة بن غزية.

روى عنه أبو الجماهر مُحَمّد بن عثمان الكفرسوسي وهشام بن عمار الدمشقيان ويحيى بن صالح الوحاظي والحكم بن موسى القنطري وعبدالله بن يوسف التنيسي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن حسنون النرسي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن مُحَمّد بن الحسن الحربي، نا مُحَمّد بن مُحَمّد بن سليمان، نا هشام بن عمار، نا عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال عن أبيه

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ١٧٧/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٥٨/٣ وميزان الإعتدال: ٥٦٠/٢ والوافي بالوفيات: ١٤٥/١٨.

عن عمرة عن عائشة قالت: مازلت أصلي بعد العصر ركعتين حتى مات النبي ﷺ.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وغيره عن أبي بكر الخطيب، أنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبّار، أنا مُحَمّد بن عبدالله الشافعي، أنا جعفر بن مُحَمّد بن أزهر، نا المفضل بن غسان الغلابي قال: عبدالرَّحْمٰن بن أبي رجال، سمع منه الحكم بن مُوسَى، ليس به بأس، كان ينزل بعض الثغور.

وقال في موضع آخر: عبدالرَّحْمٰن بن أبي رجال، **ثقة** وكان بالشام، أخو حارثة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد بن أحمد، أنا أحمد ابن مُحَمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال: أبو الرجال مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار، وحارثة من أهل بدر ويكنى أبا الرجال، أبا عبدالرَّحْمٰن وإنما كني بأبي الرجال بولده وكانوا عشرة رجالاً، وأُمه عمرة بنت عبدالرَّحْمٰن بن سعد بن زرارة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمّد بن سعد قال: أبو الرجال واسمه مُحَمّد ابن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار، وأُمّه أُم عمرة بنت عبدالرَّحْمٰن بن سعد بن زرارة بن عدس بن عُبيد بن ثعبة بن غنم بن مالك بن النجار، فولد مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن مالكاً ومُحَمّداً وعبدالرَّحْمٰن وعيشة وأبا بَكْر، وأُمهم أُم أيوب بنت رفاعة بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار، وكان أبو الرجال يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن، وإنما كني بأبي الرجال بولده، كان له عشرة ذكور رجالاً وجدّه حارثة النعمان من أهل بَدْراً، وكان أبو الرجال **ثقة** كثير الحديث.

قال: ونا مُحَمّد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال، وأُمه أُم أيوب بنت رفاعة بن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل ومُحَمّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال(١): عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن هو ابن أبي الرجال الأنصاري الذي سمع أباه وعمارة بن غزية، روى عنه عبدالله بن يوسف.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً وأبو عبدالله الخلال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً.

ح قال: وأنا أبو طاهر سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٦/١/٣.

ابن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن، وهو ابن أبي الرجال، روى عن أبيه ويحيى بن سَعِيد، روى عنه يحيى ابن صالح الوحاظي وأبو الجماهر مُحَمّد بن عثمان والحكم بن موسى وهشام بن عَمَّار، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن مُحَمّد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن مُحَمّد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته ـ يعني يحيى ابن معين عن ابن الرجال، فقال أيهما؟ فقلت: هذا الذي يروي عنه الحكم بن مُوسَى، قال: **ثقة**، **قُلْتُ**: فالآخر؟ قال: ليس بشيء ـ يعني حارثة بن أبي الرجال ـ والأول عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أنا أبو صالح المؤذن، أنا علي بن مُحَمّد بن السقا وعبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد قالا: نا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال **ثقة**، وكان عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال ينزل بعض الثغور.

زاد ابن السقا في موضع آخر قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال **ثقة**، يروي عنه الحكم بن مُوسَى، وكان بالشام.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمّد عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبّار، أنا أبو مُحَمّد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيويه، أنا مُحَمّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سئل يحيى ـ وأنا أسمع ـ عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال أخي حارثة فقال: ليس به بأس.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو زَكَرِيَّا، حارثة بن أبي الرجال روى عنه حفص وغيره، ليس بثقة، وعبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال سمع منه الحكم بن مُوسَى، ليس به بأس، كان ينزل بعض الثغور بالشام.

قال: وأنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر، أنا الأحوص، نا أبي قال: قال أبو بَكْر: حارثة بن أبي الرجال **ضعيف**، وأخوه عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال **ثقة** وكان بالشام.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحَسَن إذناً وأبو عبدالله الخلال شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا علي الأصبهاني إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم[1]، أنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سألت أبي عن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن أبي الرجال فقال: **ثقة**.

---

(١) الجرح والتعديل: ٢٨١/٥.

قال ابن أبي حَاتِم: سألت أبي عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال فقال: صالح، هو مثل عبدالرَّحْمٰن ابن زيد بن أسلم.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبدالعزيز بن أحمد لفظا، أنا أبو نصر بن الجبان إجازة.

نا أحمد بن القاسم الميانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال: قلت ـ يعني لأبي زُرعة الرازي ـ: حارثة وعبدالرَّحْمٰن ابنا أبي الرجال؟ فقال: عبدالرَّحْمٰن أشبه وحارثة واهٍ، وعبدالرَّحْمٰن أيضا يرفع أشياء لا يرفعها غيره.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو منصور مُحَمّد بن الحسين بن عبدالله البزار، أنا أبو بكر أحمد بن مُحَمّد بن غالب الخوارزمي قال: وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال **ثقة** مدني.

٤٠٤٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الأشعث أبو الأشعث بن أبي بكر العجلي

حدث عن عباس بن الوليد بن مزيد.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبدالعزيز بن أحمد، نا تمام بن مُحَمّد، نا أبي أبو الحَسَن، أخبرني أبو الأشعث بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الأشعث آلدّمَشْقِيّ، أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي قال: سئل الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز عما يصنع الناس في قرص الخبز، والخبز بلا وزن؟ قال: **لا بأس به** فقيل له: فإنه ربما أخذ القوم أفضل مما أعطوه قالا: لا بأس بذلك إذا لم يكن المعطي ينوي الفضل.

قال: وسئل الأوزاعي عن الخبز بالحنطة قال: لا بأس بذلك، قال: الأوزاعي: الحنطة بالدقيق **لا بأس به**، قيل للأوزاعي: فالحنطة اليابس بالحنطة المقلي؟ قال: **لا بأس به** وزناً بوزن، قال: فالخبز اللين بالخبز اليابس؟ قال[1]: إن أخذه أهل البيت ليأكلوه؟ قال: **لا بأس به**.

قرأت بخط أبي الحسين نجا بن أحمد فيما نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو الأشعث عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الأشعث العجلي آلدّمَشْقِيّ، وكان أبوه أيضاً محدثاً مشهوراً بدمشق، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) في المختصر: ٢٩/١٥ قيل.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان الربعي قال: وأبو الأشعث عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الأشعث ـ يعني في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين مات ـ.

٤٠٤١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن مسلم أبو سعيد بن أبي عبدالله الأبهري المالكي

سمع: أبا الحسن علي بن عبدالله الهمداني وأبا مُحَمّد عبدالله بن الوليد، وأبا القاسم هبة الله بن عمر بن إبراهيم الصواف، وأبا الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي النحوي، وأبا الحسن علي ابن منير بن الحسن بن علي بن منير الخلال.

وقدم دمشق وحدث بها.

روى عنه: نصر بن إبراهيم المقدسي.

وسمع منه من شيوخنا أبو الحسن بن قبيس وأبو مُحَمّد بن الأكفاني، ونا عنه الفقيه نصر الله وقال غيث بن علي: كتبنا عنه بصور **ولم يكن به بأس**.

أنا أبو الفتح نصرالله بن مُحَمّد، أنا أبو سعيد عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الأبهري قراءة عليه بصور سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، نا أبو مُحَمّد عبدالله بن أحمد بن شعيب القاضي، نا أبو العباس بن الحسين بن قتيبة، نا مُحَمّد بن أبي السري، نا المعتمر بن سليمان، نا أبي عن أبي عمرو الشيباني عن عبدالله بن مسعود قال: قال نبي الله ﷺ: «**سباب أو سب ـ المسلم فسوق، وقتاله كفر**»[1] [٧٧٣٤].

قرأت بخط أبي الفرج الْخَطِيب: سألت أبا سعيد الأبهري عن مولده؟ فقال: بأبهر[2] في سنة أربع وأربعمائة، ودخلت مصر مع والدي سنة خمس وعشرين وأربعمائة وسمعت بها.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني قال: سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، فيها توفي أبو سعيد عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن مسلم الأبهري المالكي، قدم دمشق وحدث بها ببعض كتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجاج رحمة الله عليه عن أبي مُحَمّد عبدالله بن الوليد في شهر ربيع الأول بدمشق، وكان مستوراً صالحاً.

وذكر أبو الفرج الصوري أن وفاته كانت يوم الثلاثاء من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين، ودفن في مقبرة باب الفراديس، وحدثني ولده مُحَمّد بالإسكندرية أن وفاته كانت في ربيع الأول.

---

(١) الترغيب والترهيب: ١٩٩/٣.

(٢) أبهر: بلدة بالقرب من زنجان، وأبهر قرية من قرى أصبهان (راجع الأنساب: الأبهري).

٤٠٤٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن
ابن عامر بن إسماعيل بن سمك بن مهك بن الجراح
أبو طالب بن أبي أحمد ويقال: ابن عامر بن[1] الشيرازي الصوفي

سمع بدمشق أبا عبدالله الحسين بن مُحَمّد بن[2] وأبا القاسم بن الطبيز وأبا الحسن علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف الحافظ الشِّيرَازِيّ، وأبا الحسين عبدالله بن مُحَمّد بن عُبيدالله الصوفِيْ، وعبدالصمد بن الحسن الحافظ وأبا منصور عبدالواحد بن الحسن الصايغ، وأبا زُرعة عبدالواحد بن حمد بن علي الشيباني، وأبا يعلى عبدالسلام بن الحسين بن الحسن بن معروف القصري، وعيسى ابن أبي عيسى القايني، وأبا ذر الهروي وأبا بكر مُحَمّد بن الحسن بن أحمد الخطيب الشيرازي وجماعة سواهم.

روى عنه أبو طاهر مُحَمّد بن الحسين بن مُحَمّد الشيرازي وعمر بن عبدالكريم الدهستاني وأبو الفرج غيث بن علي.

أَنْبَأَنا أبو الفرج بن علي، أنا أبو طالب عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن الشيرازي بصور سنة سبع وستين وأربعمائة، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن مُحَمّد بن أحمد الحلبي البزار بدمشق.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفرج قراءة عليه، أخبرني أبو الفتح مُحَمّد بن الحسن بن مُحَمّد بصور، أنا أبو عبدالله الحسين بن مُحَمّد بن أحمد الحلبي البزار المعدل المعروف بابْن...، نا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري، نا مُحَمّد بن مُحَمّد الأنباري ـ وقال أبو الفتح مُحَمّد بن حميد الأحباري ـ، نا وريزة ابن مُحَمّد الغساني عن مُحَمّد بن جبير قال: قال جعفر بن مُحَمّد بن علي بن الحسين: من صلى على رَسُول الله ﷺ في كتاب صلت عليه الملائكة مادام اسم رَسُول الله ﷺ في الكتاب.

أَنْبَأَنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن الشيرازي بقراءتي عليه بصور سنة سبع وستين وأربعمائة، أنا الإمام أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، نا علي بن الهيثم، نا مُحَمّد بن عُبيد، نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: رأى رَسُول الله ﷺ قبر أُمّه فبكى وأبكى من حوله فقال: «**أستأذنت ربي عز وجل في أن أستغفر لها فلم يأذن لي، واستأذنت في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت**». [٧٧٣٥].

قرأت بخط شيخنا أبي الْفَرَج: سألت الشيخ أبا بكر الحافظ عن أبي طالب عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الشيرازي فقال: **كذاب**، ورأيته سيء الرأي فيه جداً وقال: هذا يدعي أن رجلاً حدثه عن القاضي المحاملي وليس كذلك.

---

(١) كذا.
(٢) كذا.

قال غيث: قال لي أبو طالب الشيرازي في بعض الأيام وقد ذاكرته عن شيوخه فزعم أن قد حدثه عن المحاملي شيخان، فذكرت ذلك للشيخ أبي بَكْر، وأنه كان ينقم من واحد فالآن قد صار اثنين، فنسأل الله أن يعيذنا برحمته ومنّه.

قرأت بخط أبي الفرج: توفي شيخنا أبو طالب عبدالرَّحْمٰن بن محمد الشيرازي عند صلاة المغرب من ليلة الجمعة، ودفن من الغد بعد الظهر السابع من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ودفن لصيق قبر أبي إسحاق القباني بجوار مسجد عتيق، وحضرتُ الصلاة عليه رحمه الله، ورأيت لأبي طالب هذا مجلّدة صنفها في الدعوات قد أدخل فيها ما ليس من الدعوات، دلت منه على تخلف شديد، وكان خطه رديئاً.

٤٠٤٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالوهاب العطار

حدث عن هشام بن خالد.

روى عنه أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن مُحَمّد الطّبراني.

قرأت على أبي القاسم بن السَّمرقندي عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمّد الرازي، نا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن مُحَمّد الطّبراني بطبرية، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالوهاب العطار، نا هشام بن خالد نا بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير في فيه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا**»[(١)][٧٧٣٦].

٤٠٤٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عصام ويقال: عصيم بن جبلة أبو القاسم القرشي

مولاهم، من سكان لؤلؤة[(٢)] الكبيرة خارج باب الجابية.

حدث عن هشام بن عمار.

روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو العباس بن السمسار، وأبو الحسن علي بن عبدالله بن بكير بن تميم المقدسي التميمي العطار المعروف بابن العضائري، وأبو القاسم عبدالمحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر، أنا أبو البركات عبدالقادر بن

---

(١) كنز العمال: ح ٢٥٥٤٥.

(٢) لؤلؤة الكبيرة: محلة كبيرة بدمشق خارج باب الجابية (معجم البلدان)

عبدالكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسن مُحَمّد بن عوف بن أحمد ابن عبدالرَّحْمٰن المزني ـ قراءة عليه ـ نا أبو العباس مُحَمّد بن موسى بن الحسين بن السمسار، نا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عصام، نا هشام بن عمار، نا أبو عباس.

ح قال: ونا أبو العباس قال: ونا عبدالرَّحْمٰن بن مَعمر وأحمد بن عمير قالا: نا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم ناعمرو بن أبي سلمة عن إسماعيل بن عياش، حدثني أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن النبيﷺ قال: «**تُجُوِّزَ عن أُمتي عن ثلاثة: عن الخطأ والنسيان والكره**»[1]. [٧٧٣٧].

قال: هشام بن عمار عن أُم الدرداء عن أبي الدرداء.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو الحسن بن مهدي عنه، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا أبو القاسم عبدالمحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار قال: قرأت على أبي القاسم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عصيم القرشي فأقرّ به، نا هشام بن عمار بن نصير السلمي، نا إسماعيل ابن عياش، نا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مَالك أن رَسُول الله ﷺ كان يفطر قبل الصلاة[2].

قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عصام بن جبلة القرشي، مولاهم شيخ أعوركان يسكن دمشق في ربضها في موضع يقال له لؤلؤة الكبيرة، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وابن عاصم بدمشق ـ يعني: مات ـ.

٤٠٤٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن مُحَمّد بن أحمد بن سعيد أبو القاسم البخاري الحنفي

سمع ببلده: أبا منصور مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن إبراهيم الأسدي وأبا إسحاق إبراهيم بن مُحَمّد بن عبدالله الرازي نزيل بخارى وأبا حامد أحمد بن حاتم المقرئ، وبدمشق: أبا بكر بن أبي الحديد وأبوي الحسن: علي بن داود الداراني وعلي بن الحسن بن[3] الطرسوسي، وتمام بن مُحَمّد وأبوي الفرج الهيثم بن أحمد بن مُحَمّد الصباغ وصدقة بن المظفري بن علي الأنصاري وبأطرابلس: أبا عبدالله بن أبي كامل وأبا القاسم حمزة بن عبدالله بن السام، وأباالحسن علي بن عبدالواحد بن

---

(١) كنز العمال: ح ٣٤٥٤١.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٤٣/١.

(٣) كذا.

حيدرة القاضي، وبصيدا أبا الحسن بن جميع وأبا الحسين عطية الله بن عطاء الله بن مُحَمّد بن أبي غياث وبطبرية: أبا الفرج مُحَمّد بن الحسن بن الحسين، وبالموصل: أبا عبدالله يحيى بن عبدالله بن أحمد القاضي وأبا مُحَمّد الحسن بن علي بن فرغان بن مُحَمّد وبتكريت: أبا الحسن الفرج بن مُحَمّد بن جعفر الحافظ، وببلد: مُحَمّد بن عُبيدالله بن حامد القاضي وأبا بكر مُحَمّد بن أحمد الطرسوسي، وبالدينور: أبا منصور مُحَمّد بن عمر بن أحمد بن ديرويه الحافظ وأبا نصر مُحَمّد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان، وأحمد بن مُحَمّد بن عبدالله الخطيب بمرذقان، ومُحَمّد ابن داود القاضي بعسقلان، وأبا علي الحسن بن أحمد بن المعروف بهمدان، وأبا علي الحسن بن الحسين بن حكمان ببغداد، وأبا الحسن علي بن عبدالواحد بن علي البغدادي بالرقة، وأبا الفرج ربيعة بن أحمد بن عمر بن مُحَمّد بن الفضل الأديب بالدينور، وأبا سعيد مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن عيسى المنبجي بمنبج، وسمع بغيرها.

وصنف كتاباً سماه «عدة المسترشد في الترغيب في فضائل الأعمال.»

وحكى فيه عن جماعة من الصوفية، سمع منه بعضه عباد بن عمرو بن مُحَمّد بن عباد العسقلاني.

وروى عنه: أبو القاسم حمزة بن مُحَمّد بن الحسن الحنفي وعبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وسمع منه بمكة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السلمي، نا عبدالعزيز الصوفي، حدثني أبو جعفر أحمد بن مُحَمّد بن يونس ابن عمير الأسورى[1]... قدم علينا، نا أبو منصور عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله الطبري، نا أبو مُحَمّد عبدالملك بن مُحَمّد بن نجيد بن عبدالكريم البغوي ببغ.

وأنا أبو الحسن الفرضي، نا عبدالعزيز الصوفي، أنا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الشيرازي، نا أبو مُحَمّد عبدالملك بن نجيد البغوي، أنا أبو القاسم بن عبدان بن حميد بن عبدان بن رشيد المنبجي بحلب، نا عمر بن سعيد، نا أحمد بن دهقان، نا خلف بن تميم قال: دخلنا على أبي هرمز نعوده فقال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال: صافحت بكفي هذا رَسُول الله ﷺ فما خزاً ولا حريراً ألين من كفه.

قال أبو هرمز لأنس بن مَالِك: صافحنا بالكف التي صافحت بها رَسُول الله ﷺ فصافحنا.

قال خلف بن تميم قلنا لأبي هرمز: صافحنا بالكف التي صافحت بها أنس بن مالك فصافحنا.

قال أحمد بن دهقان: قلنا لخلف بن تميم: صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز فصافحنا.

قال عمر بن سعيد: قلنا لأحمد بن دهقان فصافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم

---

(١) كذا.

فصافحنا وقال: السلام عليكم.

وقال عبدالملك بن مُحَمّد بن نجيد: قلنا لعبدان فصافحنا بالكف التى صافحت بها عمر بن سعيد فصافحنا وقال: السلام عليكم.

قال أبو منصور عبدالرَّحْمٰن: فقلنا لعبدالملك بن نجيد: فصافحنا بالكف التى صافحت بها عبدان فصافحنا.

قال أحمد بن مُحَمّد بن يونس بن عمير: قلت لأبي منصور عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله الْطَّبَرِيّ: فصافحني بالكف التى صافحت بها عبدالملك بن نجيد فصافحني.

قال عبدالعزيز: قلت لأحمد بن مُحَمّد بن يُونُس: فصافحني بالكف التى صافحت بها أبا منصور فصافحني قال الفقيه: قلت لعبد الرَّحْمٰن: صافحني بالكف التي صافحت بها أحمد بن مُحَمّد فصافحني.

قلت للفقيه أبي الحسن: صافحني بالكف التى صافحت بها عبدالعزيز فصافحني.

أَنْبَأَنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الشيرازي بصور، أنا أبو القاسم حمزة بن مُحَمّد بن الحسن الحنفي، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن مُحَمّد بن أحمد الحنفي، أنا أبو منصور مُحَمّد بن أحمد بن ديرويه الحافظ بالدينور، نا علي بن إبراهيم بن موسى الرازي، حدثني أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم الْبَغْدَادِي، سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي وجاءه رجل فقال له: جرى بيني وبين حرمتي كلام، إلى أن قالت لي: ياسفلة، قَالَ له إبراهيم: أتحب أبا بكر؟ قال: نعم، قال: أفتحب عمر؟ قال: نعم، قال: أفتحب عثمان؟ قال: نعم، قال: أفتحب علياً؟ قال: نعم، قال[1] أقم عليها فما أنت سفلة.

٤٠٤٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن يحيى بن ياسر أبو الحسن التميمي الجوبري[2]

كان يسكن في زقاق الرمان.

حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب وأبي بكر يحيى بن عبدالله بن الحارث العبدري الزجاج، ومُحَمّد بن حاتم بن زنجويه البخاري ومُحَمّد بن سهل بن أبي سعيد التنوخي وأبي عبدالله مُحَمّد ابن إبراهيم بن مروان وهارون بن مُحَمّد الموصلي الطحان، وأبي إسحاق إبراهيم بن مُحَمّد بن

---

(١) كذا.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤١٥/١٧ والأنساب (الجوبري)، والعبر: ١٥٨/٣ وشذرات الذهب: ٢٢٩/٣.

صالح بن سنان.

روى عنه: أبو القاسم الحنائي وعبدالعزيز الكتاني وأبو العباس بن قبيس ومعضاد بن علي[(١)] وحيدرة المالكي وأبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة، وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو البركات مسلم بن عبدالواحد بن مُحَمّد، وسعد بن علي بن مُحَمّد الزنجاني، وأبو عثمان مُحَمّد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني وإبراهيم بن سكر الحامي.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحسين بن مُحَمّد الحنائي، أنا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن يحيى بن ياسر التميمي الجوبري قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، نا أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عمرو النصري، نا عفان، نا همام، نا ثابت عن أنس أن أبا بكر الصدِّيق أخبرهم أن رَسُول الله ﷺ وهو معه في الغار فقال: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال النبي ﷺ: «**يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟**» [٧٧٣٨][(٢)]

ذكر أبو بكر مُحَمّد بن علي الحداد أن الجوبري **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن ابن مُحَمّد بن يحيى بن ياسر لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس وعشرين وأربعمائة، لم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب، وكان أبوه قد سمعه وضبط له السماع، وكان يحفظ فنون الحديث الذي يحدث به، حدث عن إبراهيم بن مُحَمّد بن سنان ويحيى بن عبدالله بن الحارث الزجاج ومُحَمّد بن إبراهيم بن مروان وغيرهم، لما مضيت إليه لأسمع منه الحديث، وجدتُ له بلاغاً في كتاب الجامع الصحيح، وجدت سماعه في جميعه، فلما صرت إليه قال لي: قد سمعت الكثير، سمعني والدي وكان والده محدثا، ولكن ما احدثك أو أدري أي شيء مذهبك، قلت له: عن أي شيء تسألني عن مذهبي، قال: ما تقول في معاوية؟ قلت: وما عسى أن أقول فيه؟ صاحب رَسُول الله ﷺ ورحمة الله عليه، قال: الآن أحدثك، وأخرج إليه كتب أبيه جميعها وقال لي: انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه، وكان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في داخله شيء، فلا يقرأه على حدث مدة يسيرة ذكر أبو علي الأهوازي أنه مات يوم الأحد الثاني عشر ودفن بباب توما.

٤٠٤٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد

حدث عن مُحَمّد بن تميم.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن صالح العقيلي.

---

(١) كذا.

(٢) تفسير الدر المنثور: ٣/٢٤٢.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن أحمد عنه، أنا أبو إبراهيم الحافظ، نا عبدالله بن مُحَمّد بن جعفر، نا مسلم بن سعيد، نا إسحاق بن أهيم بن صالح العقيلي، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الدمشقي، نا مُحَمّد بن تميم عن ابن أبي ذئب عن الزُهري عن سالم عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من آذى مؤمنا فقيرا بغير حق فكأنما هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس، وكأنما قتل ألف ملك من المقربين**» [٧٧٣٩][(١)]

٤٠٤٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الدمشقي

حدث عن أبي هشام الغساني عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن مُحَمّد بن عمر الواقدي حكاية الكيس الذي اقترضه، حكاها عنه مُحَمّد بن عبدالله الرازي ببلخ.

٤٠٤٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مبشر ويقال ابن بشر الأموي

تقدم ذكره.

٤٠٥٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم أبو مسعود اللخمي

حدث عن أبيه المثنى.

روى عنه سليمان الطّبراني.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ.

ح **وأَنْبَأَنا** أبو الفتح الحداد، أنا أبو الحسن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عُبيدالله الهمداني.

وأَخْبَرَنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا: أنا مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد بن إبراهيم.

قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطّبراني[(٢)]، نا عبدالرَّحْمٰن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي بن أراش بن جديلة بن لخم أبو مسعود اللخمي ـ زاد مُحَمّد بن عبدالله بدمشق سنة ثمان وسبعين ومائتين ـ.

وقالوا قال: نا أبي المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه مطاع عن أبيه زيادة عن جده مسعود أن النبي ﷺ سماه مطاعاً وقال له: «**يا مطاع انت مطاعٌ في قومك**» وحمله على فرس أبلق وأعطاه الراية وقال له: «**يا مطاع امض إلى أصحابك، فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أمن**

---

(١) الأسرار المرفوعة: ٢٨٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣١/٢٠ ح ٧٨٥.

العذاب»[٧٧٤٠][(١)]

قال الطّبراني: لا يروى هذا الحديث عن مسعود إلّا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه في رواية الحدادين، تفرد به شيخنا عبدالرَّحْمٰن.

٤٠٥١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مدرك بن علي بن مُحَمّد بن عبدالله بن سليمان أبو سهل التنوخي المعري[(٢)]

دخل دمشق ومضى إلى مصر في صحبة ابن عمه القاضي أبي مُحَمّد عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالله بن سليمان وأقام بها، وعاد إلى دمشق ونزل في زقاق العجم، وعاد إلى حماة وانتقل منها إلى المعرة، وله أشعار حسنة منها ما أنشدنا القاضي أبو اليسر شاكر بن عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالله قال: عمل القاضي أبو سهل عبدالرَّحْمٰن بن مدرك في مقامه بدمشق:

كأن دمشق أفلاك تدور ... تلوح بها الشموس أو البدور
وأي محلة قابلت فيها ... رأيت كواكباً فيها تسير

وأنشدنا القاضي أبو اليسر شاكر أيضاً قال: عمل جدي القاضي أبو المجد مُحَمّد بن عبدالله لما عاد إلى معرة النعمان من فتكة الفرنج بأهلها، وقد دخل إلى داره بباب حناك وتعرف بدار القبة

وقفتُ بالدار وقد غُيّرتْ ... معالم منها وآثارُ
فقلت والقلب به لوعة ... بحرقةٍ والدمع مدرار
أنّى زمانٌ فيك قضيته ... وأين سكانك يادار

فأجازها القاضي أبو سهل عبدالرَّحْمٰن بن مدرك:

فقالت الدار على غيها ... إن سكوني عنك أخيارُ
أحننتْ على من كان بي نازلا ... صروف أيامٍ وأقدار
وارتجع العيش ولذاته ... بعبرة والدهر دوار
فها أنا اليوم كما قد ترى ... مقفرة ما بي ديّار

وأنشدنا أبو اليسر أيضاً قال: كتب إلي أبو السهل من حماة وأنا بالمعرة زمن عودته من دمشق إلى حماة:

لابد أن أشكو الذي ... لاقيت من ألم الفراقِ
وأبث وجدي ما استطعت ... وطول وهمي واشتياقي

---

(١) في المعجم: أمن من العذاب.

(٢) ترجمته وأخباره في خريدة القصر (قسم الشام): ٢/٤٦ والوافي بالوفيات: ١٨/٢٦٥.

فـلعلّ عـلام الغـلام | وخـالق السـبع الطـباق
يـقضي لنـا بـتجمع | أبـداً عـلى الأيـام بـاقي
ونـعيد أيـام المسرّة | بـالمعرة والتـلاقي
وعساه يـأذن عـن قـريب | لي إليـها بـانطلاقي
مـا للـمعرة مشـبهٌ | في ارض مصر ولا العراقِ

قال: فكتبت إليه مبتدهاً: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، وفقت أطال الله بقاء حضرة مولاي القاضي الأجل على ما سمح به خاطره الشريف من نفائس درره، وغرائب غرره، فقلت عجلاً وتـنهدت مرتجلاً، فإن لم آتِ بمثل أبياته الوافية ومعانيه الشافية، فقد لزمت الوزن والقافية:

يـاشاكـياً ألم الفـراق | هيّجت وجدي واشـتياقي
وقـدحت زنـد صـبابتي | أفما اتقيت مـن احـتراقـي
وأفضت مـن تـامور قلبيَ | كـالعقيق إلى المـاقي
لم تشـتك إلّا بـعض مـا | أنـا فـيه مـن جـهد الفـراق
لم يـبق بـعدك لي سـوى | روحٍ تـصعّد فـي التـراقـي
نـفسي تـردد فـي ضـنى | جسـمٍ نـحيل غـير بـاقي
قـد نـالني للـبين مـا | نـال الهلال مـن المـحاقِ
فـاحرص بـأن تـحيى | وليك عن قريب بـالتلاقي
واعـزم عـلى اسـم الله | فـالرحمن يـأذن بـانطلاق
واهـد الخـيال عسـاه | يسعد قـبل ذلك بـاعتناق
واكـتب اليّ مـعللاً | بـبيوتك الشـرد الرفـاق
ولعـل مـا يـعني الكـتاب | حشاشة هـي فـي السياق
مـافي الحـجاز ولا الشـآم | وأرض مـصر ولا العـراق
مـن نـقطة تـزهو عـلى | الدرر المـنضدة الرشـاق
سـمرتْ بـه سـمّاره | وحـدا بـه حـادي الرفـاق
اللاك يـا ابـن الأكـرمين | ومـا لكـي قـصب السباق
مـن كـل مـمدود السماط | لمـن عـراه مـن الرفـاق
يـتبجس الأنـعام مـن | كـفّيه كـالغيث الدفـاق
لا فـخر عـندهم بـغير | البـيض والسـمر الرقـاق
والسـابقات كـأنها | القـروان والخـيل العـتاق
وإغـاثة المـلهوف | أو إنـقاذ عـانٍ مـن وثـاق

لازلت يـــا ذا الفـــضل من عـز وحـفظ فـي رواق
وأْتِ المـــعرة مســـرعاً فـي سرعة المـاء المـراق
لله حســـــن جـــنانها بـالزهر أو روض الرقـاق
رق النســـيم بــــه وكـدّره عـلينا مـا نـلاقي
وحــلت مــوارده ولكــن فـي فـمي مثل الزعـاق
والطــرف مـثل الطــرف في الميدان يركض للسباق
مـــاراقـــه حســـن بــه الا وأحســـن مـنه لاقـي
والبـــــاسلين فـــجنة الفردوس تلهي مـن تـلاق
ويـــــريح داود بــــه يـــغني النـزه البـواقـي
واذا الكـــــفين رقـــينه أجـزاك عـن ظهر البراق
لاســـــيما اذ جـــبته والظـل مسـدود النـطاق
أجـــبتك مـــنه تـحية لنســـيمه عـند انـتشاق
وســـــقتك رزق بـــطاقة بـنميره العـذب المـذاق
وحـــباك مـــن أثـــماره بـزبرجـدات فـي حـقاق
ليست مـــلونة الثـــياب عـــلى غـــلائلها الصـفاق

وأنشدنا أيضاً: انشدني عبدالرَّحْمٰن بن مدرك:

ســـارقته نـــظرة أطـــال بـــها عـــذاب قـــلبي ومـــاله ذنبُ
يـاجور حكـم الهـوى ويـا عـجبا يسـرق عـيني ويُـقطع القـلب

وأنشدنا له:

جـرحت بلحظيَ خـد الحـبيب فـــما طـــالب المـقلة الفـاعلة
ولكـــنه اقـــتص مـن مـهجتي كـذاك الديـات عـلى العـاقلة

وأنشدنا له:

بـأي نـمل عـارض دب فـي الخـدّ دبـيباً مـــن تـحت عـقرب صـرع
فـــغدا القـب مـــنهما فـي بـلاءٍ وعـــذاب مـا بـين قـرص ولذع

وأنشدنا له:

بـالله يـاصاحب الوجـه الذي اجتمعت فـيه المـحاسن واستولى عـلى المـهج
خـــذني إليك فـان لم تـرضني صـلفاً فاطرد بـي العـين عـن ذا المـنظر البـهج
كـيف السـلامة مـن جـفنيك؟ إنـهما حـــتف لكـل مـحب فـي الهـوى وشـج

وأنشدنا له:

وليـلة زار فـيها مـن كـلفتُ بـه — فـبتُّ واجـد قـلب كـان فـي العـدم
جـادت بـه فكسـاها نـور بـهجته — نـورا ومـزق عـنها حـلة الظـلم
ريـم يـعز إذا مـا ريـمَ مـطلبه — ويسـتبيح نـفوس النـاس كـلهم
أضـلهم عـلم للـحسن مـنه بـدا — وإنـما يـهتدي الضـلال بـالعلم
له وداد سـقيم مـا يـصح لنـا — كـأنما طـرفه أعـداه بـالسقم
لمـا دعـي دمـع عـيني يـوم فـرقته — أجـابه مـن دمـوعي كـل مـنسجم
وسـام قـلبيَ مـبتاعا فـأحرزه — مسـترخصاً مـنه عـلقاً غـالي القيم
مـا أنس لا أنس قـولي فـي العـتاب له — وقـد بـدا ليَ مـنه وجـه مـحتشم
إن كان هجرك من خـوف الرقيب فصِلْ — بـالذكر مـثلي فكـم سـاعٍ بـلا قـدم
وابـعث إلى الطـرف طـيفاً إن بـعثت له — فـإنه مـذ حـججتم عـنه لم يـنم
ولا رأى حسـناً مـن بـعد فـرقتكم — كـأنه إذ رأى يـوم الفـراق عـمي
أجـبتكم ونـهتني عـفتي فـغدا — أحـلى وصـالكم مـاكـان فـي الحـلم
ولو مـلكت اخـتياري فـي زيـارتكم — مشـيت شـوقاً إليكـم مشـية القـلم
نـاديتها ونـجوم الليـل قـد أفـلت — والصـبح قـد لاح مـثل الصـارم الخـذم
فـداء مـن ليس يـنسى عـهدها أبـداً — وليس بكـفر مـا أولتـه مـن نـعم
يـا ليـلة السفح إلّا عـدت ثـانية — سـقى زمـانك هـطال مـن الديـم
لأشكـرنك والأيـام مـا بـقيت — روحـي ودار لسـاني نـاطقا بـفمي
ولا حـمدت سـوى لبس السـواد ولا — دمـمت حـظي رعـيا فـيك للـذمم

وأنشدنا لأبي سهل:

عـزيت نـوب الليالي فـاغتدوا — مـا يسـتقر لهـم بـأرض دار
حـتى كـأنهم طـريق مـضائع — وكـأن أحـداث الزمـان نـجار

وأنشدنا له:

تـعمم رأسـي بـالمشيب فسـاءني — ومـا سـرني تـقبيح نـور بـياضه
وقد أبـصرت عـيني خـطوبا كـثيرة — فـلم أر خـطباً أسـوداً كـبياضه

وأنشدنا له:

حق لمثلي أن يـبيت مـفكرا خـلف ارتـماض — قلق الوسادة لا يذوق لما بـه طـعم اغـتماض
أسـفا عـلى مـافاته مـن طـيب أيـام مـواضـي — ويزيد في لبس السواد لعظم حـادثة البـياض

قال لي القاضي أبو اليسر شاكر بن عبدالله: توفي أبو سهل في زلزلة حماة في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٤٠٥٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مروان بن سالم بن المبارك أبو مُحَمّد التنوخي المعري الواعظ المعروف بابن المنجم(١)

كان أبوه منجما، رأيته يجلس على الطريق، وكان عبدالرَّحْمٰن ينشد في صباه في الأسواق ويمشي على الدكاكين، وكان في صوته شجيً، ثم خرج عن دمشق وهو شاب وغاب عنها مدة، ثم رجع إليها فكان يعظ في الأعزية، ثم وعظ بعد ذلك على الكرسي ورزق قبولاً واكتسب بالوعظ مالاً، ثم خرج إلى العراق وأقام ببغداد مدة وأظهر الزُّهْدِ، وأظهر له بها سوق، وكان يعرف ببغداد بالدمشقي، ثم رجع في آخر عمره إلى دمشق ووعظ بها، ونفقت سوقه ومع ذلك لم ينزل الواعظ في الأعزية.

وحكى بعض من حضر مجلسه أنه أتاه يوماً صغير يتوب على يديه، فأخذه ووعظه ووضعه على كتفه وقال:

هذا صغير ما أتى صغيرة فهل كبير ركب الكبائر

فضج أهل المجلس بالبكاء وكان يظهر لكل طائفة أنه منهم حرصاً على التحصيل، وحضرنا عزاء أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله في الجامع بدمشق حين أتانا الخبر بموته فقام في التعزية ورثاه بأبيات، فخلع عليه صدر المجلس ثوبه، فتذكر عادته في الكدية وعرج عما كان فيه من التعزية إلى استدعاء موافقة الحاضرين له في خلع ثيابهم، فخلع [عليه] بعضهم وقال ذلك اليوم: أنا المعزي لا المعزي، وذكر أشياء أضحك الحاضرين، فقلت له بعد نهوضنا من العزاء: أخرجت العزاء عن معناه وجعلته مضحكة، فقال من أراد التقرب إليه بقوله: وأنه هو أضحك وأبكى فقلت له: لكل مقامٍ مقال وليس هذا موضع هَذَا، فسكت.

وحضرت مجلس وعظه يوماً واحداً في المسجد الجامع، فسمعته ينشد شعراً لنفسه لم يحضرني ذكره.

ومات ابن المنجم في يوم الجمعة العشرين من رجب سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن يوم السبت بجبل قاسيون.

---

(١) أخباره في خريدة القصر (قسم الشام): ٢/٩٢ وفوات الوفيات: ٢/٣٠٠ والوافي بالوفيات: ١٨/٢٦٦ وشذرات الذهب: ٤/١٧٨.

٤٠٥٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مرزوق[١]

من أهل دمشق.

حدث عن عطاء بن أبي رباح ونافع وأبي وهب الكلاعي وعبادة بن نسي وزر بن حبيش.

روى عنه الهيثم بن حميد وسعيد بن أبي أيوب.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله الحسن بن أحمد، أنا علي بن موسى بن السمسار، أنا أبو عبدالله مُحَمّد بن إبراهيم بن مروان، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا أبو عبدالله مُحَمّد بن عائذ، نا الهيثم بن حميد، أخبرني عبدالرَّحْمٰن ابن مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله أن رَسُول الله ﷺ قال: «**العمرى**[٢] **ميراثٌ لأهلها**»[٧٧٤١][٣].

قرأت على أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد بن أحمد بن البغدادي عن أبي طاهر أحمد بن محمود وأبي العباس أحمد بن مُحَمّد بن النعمان القصاص قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو عباس بن قتيبة، نا حرملة، نا ابن وهب أخبرني سعيد عن عبدالرَّحْمٰن بن مرزوق عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي عن عائشة قالت: أوتر رَسُول الله ﷺ أول الليل وأوسطه وآخره.

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا: أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرئ عبدالله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبدالرَّحْمٰن ابن مرزوق عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**فتح الله باباً للتوبة من المغرب، عرضه مسيرة سبعين عاماً لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه**»[٤][٧٧٤٢].

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبدالوهاب بن مُحَمّد ـ زاد أبو الفضل ومُحَمّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٦٧/١١ وتهذيب التهذيب: ٤١٨/٣ والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٩/١/٣ والجرح والتعديل: ٢٨٧/٥.

(٢) العمرى ما تجعله للرجل طول عمرك أو عمره. قال ثعلب: العمرى أن يدفع الرجل إلى أخيه داراً فيقول: هذه لك عمرك أو عمري، أينا مات دفعت الدار إلى أهله، وكذلك كان فعلهم في الجاهلية (راجع تاج العروس: مادة: عمر).

(٣) تاريخ أصفهان: ٢٢٤/٢.

(٤) التاريخ الكبير: ٣٠٥/٤.

سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن مرزوق الدمشقي عن أبي وهب الكلاعي ونافع، روى عنه سعيد بن أبي أيوب.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن مرزوق ٱلدِّمَشْقِيّ، روى عن مكحول، روى عنه سعيد بن أبي أيوب، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب اليَّ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه وحدثني أبو بكر مُحَمّد بن شجاع عنه، أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبدالله قال: قال لنا أبو سعيد بن يُونُس: قال: [عبدالرَّحْمٰن] بن مرزوق من أهل دمشق قدم مصر، يروي عن أهل البصرة وأهل الشام، روى عنه سعيد بن أبي أيوب.

٤٠٥٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مَسْعدة ويقال: ابن مسعود ـ بن حكمة ابن مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويه ابن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري أخو عبدالله بن مسعود

كان أحد النفر العشرة الذين وجههم يزيد إلى ابن الزُّبير يدعونه إلى طاعة يزيد.

له ذكر في حديث، وكانت له أملاك بدمشق فيما حكاه أبو العباس الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين، وكان عبدالرَّحْمٰن من جلساء عبدالملك بن مروان ملازماً له بالشام.

٤٠٥٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن حرجة ابن حرام(١) بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان الفزاري(٢)

أحد القواد الذين ولّوا صوائف الروم في أيام معاوية، له ذكر وشجاعة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث: وفي هذه السنة ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ عروة بن مسعود وعقبة بن نافع مشتاهم بقريطيا.

أخبرتنا أُم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت: أنا أحمد بن محمود، أنا مُحَمّد بن إبراهيم بن

---

(١) في المختصر: ٣٧/١٥ حزام.

(٢) ترجمته في جمهرة إبن حزم: ٢٠٥.

المقرئ، أنا مُحَمّد بن جعفر المنبجي، نا عُبيدالله بن مسعود بن إبراهيم الزُهري قال: قال أبي: وشتّى أبو مسعود بأرض الروم ـ يعني سنة ست وخمسين ـ.

كذا قال، والصواب ابن مسعود.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد هبة الله بن أحمد ـ بقراءتي عليه ـ نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبرهيم القرشي، نا مُحَمّد بن عائذ، نا الوليد قال: وقد بلغنا أن سفيان ـ يعني: ابن عوف ـ هلك واستخلف عبدالرَّحْمٰن بن مسعود ـ يعني على الصائفة ـ قال أبو عبدالله بن عائذ: فسمعت غير الوليد ينشد هذه الأبيات:

أقـم يـابن مسـعود قـناةً صـليبةً ... كما كان سفيان بن عوف يـقيمها
وسُمْ يابن مسعود مـدائـن قـيصرٍ ... كما كان سفيان بن عوفٍ يسومها
وسـفيان قـرمٌ مـن قـروم قـبيلةٍ ... تضيم ومافي الناس حيّ يضيمها

قال: وأنا ابن عائذ قال: فحدثني الوليد بن مسلم عن زيد بن ذعبلة البهراني أن ابن مسعود شتّى سنة خمس وخمسين.

قال ابن عائذ: فسمعت عبد الأعلى يحدث قال: غضب معاوية على ابن مسعود في شيء فقال له: هلا فعلت كما فعل سفيان بن عوف؟ فقال: ياأمير المؤمنين وأين أنا من سفيان بن عوف؟ قال: عفونا عنك بمعرفتك فضل سفيان.

وقد قيل: إن المستخلف عبدالله بن مسعود المعروف بابن مَسْعدة أخا عبدالرَّحْمٰن، وقد ذكرت ذلك في ترجمة سفيان.

وحكى عبدالله بن سعد القطربلي عن الواقدي أن سفيان بن عَوْف، لما أدركه أجله وثقل قال للناس: إني لما بي فأقيموا علي ثلاثة أيام وقال: أدخلوا علي أمراء الأجناد والأشراف من كل جند فوقعت عينه على عبدالرَّحْمٰن بن مَسْعدة الفزاري فقال: ادن مني يا أخا فزارة، ففعل فقال له: إنك لمن أبعد العرب مني نسبا، ولكني قد أعلم أن لك نية حسنة وعفافاً، وقد استخلفتك على الناس، فذكر وصيته إياه ثم مات.

وقام عبدالرَّحْمٰن بن مسعود بالأمر بعده فقالت غطفان: هذا أول عمل وليته فليكن منك فيه من الغنى ما يعرف به معونة اضطلاعك وجرأتك، فقام بأمر الناس وقد دخلهم الفشل لموت سُفْيَان، فلقيهم جمع الروم فنكث المسلمون، فقال عبدالله بن سعد في ذلك: ـ

أقم يابن مسعود قناةً صليبةً

فذكر الأبيات الثلاثة وزاد:

لتبك عـلى سفيان خيلٌ تـطاعنت ... بـصم القـنا حتى استطار خـطيبها

وذكر معنى قول معاوية له، ورده الجواب عليه نحو ما تقدم.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمّد، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام عبدالرَّحْمٰن بن مسعود الفزاري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير إجازة.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: عبدالرَّحْمٰن بن مَسْعدة، كان على الصوائف في زمن معاوية.

كان في الأصل ابن مسعود فغير، والصواب الأول.

أَنْبَأَنا أبو طالب الحسين بن [مُحَمّد، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا بكر بن حفص، ثنا أحمد بن مُحَمّد بن عيسى قال] عبدالرَّحْمٰن بن مسعود الفزاري من أصحاب أبي الدرداء، حدث عنه عبدالرَّحْمٰن بن أبي عَوْف، وعبدالرَّحْمٰن بن مسعود، يلي الصوائف أيام معاوية.

٤٠٥٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة(١) أظنه ابن حبيب بن مسلمة الفهري

روى عن أبي عُبيدة وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص.

روى عنه: الوليد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي مالك.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن مُحَمّد، أنا عُبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا يزداد بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد عن الحجاج بن أرطأة عن الوليد بن أبي مالك عن عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة أن رجلاً أجار رجلاً وهو مع أبي عُبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد، قال: عمرو وخالد: لا نجير من أجاره فقال أبو عُبيدة: بلى سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يجير على المسلمين بعضهم**» [٧٧٤٣](٢)

أنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك وأبو سهل مُحَمّد بن إبراهيم قالا: أنا إبراهيم بن

(١) أخباره في الجرح والتعديل: ٢٨٦/٥ والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٤٤/٢ والكامل لابن عدي: ٣١١/٤ وقد ورد فيه: عبد الرَّحْمٰن بن سَلَمَة، وميزان الإعتدال: ٥٨٩/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٥٢/١٢.

منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا مُحَمّد بن إسماعيل، نا سليمان بن حيان عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة أن رجلاً من المسلمين أجار رجلاً من المشركين، فقال خالد بن الوليد وعمرو: لا نجيره، قال: أبو عُبيدة يجيره، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يجير على المسلمين بعضهم**». [٧٧٤٤].

قال: ونا زهير، نا سليمان بن حيان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة قال: أجار رجلٌ قوماً وهو مع خالد بن الوليد وأبي عُبيدة وعمرو بن العاص، وقال: خالد وعمرو: لا نجير من أجار، فقال أبو عُبيدة: بلى سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يجير على المسلمين بعضهم**» [٧٧٤٥].

تابعه عبدالرَّحْمٰن بن سليمان عن حجاج وخالفهما إسرائيل بن يونس.

أَخْبَرَنا بحديثه أبو علي بن السبط، أنا أبو مُحَمّد الجوهري.

وأنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد[١]، حدثني أبي، نا إسماعيل بن عمر، نا إسرائيل عن الحجاج بن أرطأة عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة قال: أجار رجل من المسلمين رجلا وعلى الجيش أبو عُبيدة بن الجراح، فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص: لا نجيره، فقال أبو عُبيدة نجيره، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يجير على المسلمين أحدهم**» [٧٧٤٦].

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة عن أبي عُبيدة ابن الجراح، قاله الحجاج عن الوليد بن أبي مَالِك، لا يصح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبدالله البلخي، أنا أبو منصور مُحَمّد بن الحسين.

قالا: أنا أحمد بن مُحَمّد بن غالب، أنا حمزة بن مُحَمّد بن علي بن هاشم، نا مُحَمّد بن إبراهيم ابن شعيب، نا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة عن أبي عُبيدة بن الجراح، قاله سليمان بن حيان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مَالِك، لا يصح.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي وأبو عبدالله الأديب شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال[٢]: عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة،

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٤١٥/١ ح ١٦٩٥. (٢) الجرح والتعديل: ٢٨٦/٥ رقم ١٣٦٤.

روى عن أبي عُبيدة بن الجراح، روى عنه الوليد بن أبي مَالِك، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: هو صالح الحديث وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال: يحوّل من هناك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر مُحَمّد بن عمرو العقيلي[1]، حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن مسلمة عن أبي عُبيدة بن الجراح، قال البخاري: لا يصح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي قال[2]: عبدالرَّحْمٰن بن سلمة عن أبي عُبيدة بن الجراح، روى سليمان بن حيان عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عنه، لا يصح.

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

قال ابن عدي: وهذا الحديث إنما هو حديث واحد عن أبي عُبيدة ولا يعرف له غيره، كذا قال.

٤٠٥٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مسلم ـ ويقال: ابن عثمان ـ بن يسار أبو مسلم الخراساني[3]

صاحب دعوة بني العباس.

ذكر أبو الحسن مُحَمّد بن أحمد بن القواس الوراق في تاريخه أنه قدم هو وأبو سلمة حفص بن سليمان المعروف بالخلال على إبراهيم بن مُحَمّد الإمام، فأمرهما بالمصير إلى خراسان، وبالحُميمة[4] كان إبراهيم الإمام حينئذ.

سمع عكرمة مولى ابن عباس وأبا الزُّبير مُحَمّد بن مسلم بن تدرس، ومُحَمّد بن علي بن عبدالله ابن عباس، وابنه إبراهيم الامام وعبدالله بن مُحَمّد بن عَلِيّ، وثابت بن أسلم البناني وإسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن السدي وعبدالرَّحْمٰن بن حرملة الأسلمي.

روى عنه إبراهيم بن ميمون الصائغ وعبدالله بن شبرمة الضبي، وعبدالله بن المبارك وبشر والد مصعب بن بشر المروزيان، ويزيد بن منيع صهر أبي مسلم.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، حدثني أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، نا عبدالله بن مُحَمّد بن أيوب القطان، أنا أبو أحمد علي بن مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٤٤/٢ رقم ٩٤٤. (٢) الكامل لابن عدي: ٣١١/٤.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٠٧/١٠، ميزان الإعتدال: ٥٨٩/٢ ولسان الميزان: ٤٣٦/٣ وشذرات الذهب: ١٧٦/١ والعبر: ٣٨٦/١ وسير أعلام النبلاء: ٤٨/٦.

(٤) الحميمة تصغير الحمة، بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام، كانت منزل بني العباس (معجم البلدان).

ابن حبيب المَرْوَزي ـ بمرو ـ نا أبو يوسف مُحَمّد بن عبدك، نا مصعب بن بشر قال: سمعت أبي يقول[١]: قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال له: ما هذا السواد الذي أرى عليك؟ قال: حدثني أبو الزُّبير عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة، يا غلام، إضرب عنقه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أخبرني عبدالله بن أبي الفتح، نا الحسن بن أحمد بن مُحَمّد بن عُبيدالله النيسابوري، أنا علي بن مُحَمّد الحبيبي المَرْوَزي، نا مُحَمّد ابن عبدك، أنا مصعب بن بشر قال: سمعت أبي يقول قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال له: ما هذا السواد الذي أرى عليك؟ فقال: حدثني أبو الزُّبير عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح، وعليه عمامة سوداء وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة، ياغلام، اضرب عنقه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد [بن] الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحَمّد، حدثني أبي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالصمد بن هشام الصدقي بمصر، نا عبدالرَّحْمٰن بن خالد بن نجيح، حدثني أبي خالد بن نجيح، نا عبدالله بن المنيب[٣] عن أبي مسلم صاحب الدولة عن مُحَمّد بن علي بن عبدالله ابن عباس عن أبيه عن جده عبدالله بن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من يرد هوان قريش أهانه الله**»، قال: وأنا تمام، حدثني أبو بكر مُحَمّد بن سليمان الربعي، نا أبو الوليد. **[٧٧٤٧]**.

عبدالملك بن محمود بن سميع الفقيه، نا عبدالرَّحْمٰن بن خالد بن نجيح أبو الحسن القرشي، نا أبي خالد بن نجيح، نا عبدالله بن المنيب عن أبي مسلم صاحب الدولة عن مُحَمّد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من أراد هوان قريش أهانه الله عز وجل**» **[٧٧٤٨]**

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان[٤]: عبدالرَّحْمٰن بن عثمان ابن يسار أبو مُسْلِم، صاحب الدولة، مختلف في مولده فقيل: مولده بأصبهان برستاق فريدين، وذاك أن والده عثمان قدم مع معقل بن عمير بن نعيم العجلي من الكوفة فسكن معقل فائق، وعثمان فريدين فولد له بها أبو مُسْلِم، روى عن السدي ومُحَمّد بن علي بن عبدالله بن عباس، حدث عنه عبدالله بن شبرمة وإبراهيم الصايغ وعبدالله بن ٱلْمُبَارَك، وهو الذي أقام دولة بني ٱلْعَبَّاس، وقيل له: كيف أنت إذا حوسبت على إنفاقك المال في غير حقه؟ فقال: لولا ذنوبي في إقامة دولة بني العباس لطمعت في خفة المحاسبة على تبذير من المال.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم الشيحي التاجر قالوا: قال لنا أبو بكر

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٦/٥٠-٥١.
(٢) تاريخ بغداد: ١٠/٢٠٨.
(٣) البداية والنهاية: ١٠/٧٣.
(٤) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١٠٩.

الخطيب[١]: عبدالرَّحْمٰن بن مسلم بن سنفيرون بن اسفنديار أبو مسلم المَرْوَزي صاحب الدولة العباسية، يروي عن أبي الزُّبير مُحَمّد بن مسلم المكي، وثابت البناني وإبراهيم وعبدالله ابني مُحَمّد بن علي بن عبدالله بن ٱلْعَبَّاس، وكان فاتكاً شجاعاً ذا رأي وعقل، وتدبير، وحزم، وقتله أبو جعفر المنصور بالمدائن.

أخبرني أبو مُحَمّد بن الأكفاني ـ فيما شافهني ـ أنا أبو مُحَمّد الكتاني ـ إجازة. ـ

ح أَخْبَرَنا أبو الحسين الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبو مُحَمّد الفرغاني، أنا أبو جعفر الطبري[٢] قال: ذكر علي بن مُحَمّد أن حمزة بن طلحة السلمي، حدثه عن أبيه قال: كان بكير بن ماهان كاتباً لبعض عمال السند، فقدم، فاجتمعوا بالكوفة في دار، فغمز بهم فأُخذوا فحبس بكير وخلي عن الآخرين، وفي الحبس يونس أبو عاصم، وعيسى بن معقل العجلي، ومعه أبو مسلم يحدثه فدعاهم بكير فأجابوه إلى رأيه، فقال لعيسى بن مَعْقِل: ماهذا الغلام؟ قال: مملوك، قال: تبيعه؟ قال: هو لك، قال: أحب أن تأخذ ثمنه قال: هو لك بما شئت، فأعطاه أربعمائة درهم، ثم أُخرجوا من السجن، فبعث به إلى إبراهيم فدفعه إبراهيم إلى [أبي] موسى السراج، فسمع منه، وحفظ، ثم صار إلى أن اختلف إلى خراسان.

وقال غيره: توجه سليمان بن كثير، ومالك بن الهيثم ولا هز بن قريظ، وقحطبة بن شبيب من خراسان، وهم يريدون مكة في سنة أربع وعشرين ومائة، فلما دخلوا الكوفة أتوا عاصم بن يونس العجلي، وهو في الحبس فبدأهم بالدعاء إلى ولد العباس، ومعه عيسى وإدريس ابنا مَعْقِل، حبسهما يوسف بن عمر فيمن حبس من عمال خالد بن عبدالله، ومعهما أبو مسلم يخدمهما فرأوا فيه العلامات، فقالوا: من أين هذا الفتى؟ قالوا: غلام معنا من السراجين، وقد كان أبو مسلم يسمع عيسى وإدريس يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بكى، فلما رأوا ذلك منه دعوه إلى ماهم عليه فأجاب [وقبل.].

أَخْبَرَنا أبو النجم بن عبدالله، أنا أبو بكر أحمد بن علي[٣]، أنا مُحَمّد بن أحمد بن رزق البزاز، أنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي، نا أحمد بن مُحَمّد بن عبدالله بن المرثدي، نا أبو إسحاق الطلحي، حدثني أبو مسلم مُحَمّد بن المطلب بن فهم بن محرز ـ وهو من ولد أبي مسلم ـ قال: كان اسم أبي مسلم صاحب الدعوة إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شيدوس بن جوذرن، من ولد برزجمهر، وكان يكنى أبا إسحاق، وولد بأصبهان ونشأ بالكوفة وكان أبوه أوصى إلى عيسى بن موسى ٱلسَّرَّاج، فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين، فقال له إبراهيم بن مُحَمّد بن علي بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٠٧/١٠.

(٢) تاريخ الطبري: ١٩٨/٧ حوادث سنة ١٢٤.

(٣) تاريخ بغداد: ٢٠٧/١٠.

عبدالله بن العباس لما عزم على توجيهه إلى خراسان: غيّر إسمك فإنه لا يتم لنا الأمر إلّا بتغييرك إسمك على ما وجدته في الكتب فقال: قد سميت نفسي عبدالرَّحْمٰن بن مُسْلِم، وتكنى أبا مسلم ومضى لشأنه، له ذؤابة، فمضى على حمار بإكاف وقال له: خذ نفقة من مالي، لا أريد أن تمضي بنفقة من مالك ولا مال عيسى آلسَّرَّاج، فمضى على ما أمره ومات عيسى، ولا يعلم أن أبا مسلم هو أبو مسلم إبراهيم بن عثمان وتوجه أبو مسلم لشأنه وهو ابن تسع عشرة سنة، وزوجه إبراهيم بن مُحَمّد بن علي بن عبدالله بن عباس بنت عمران بن إسماعيل الطائي المعروف بأبي النجم على أربعمائة وهي بخراسان مع أبيها، وزوجه وقت خروجه إلى خراسان وبنى بها بخراسان، وزوج أبو مسلم ابنته فاطمة من محرز بن إبراهيم وابنته الأُخرى أسماء من فهم بن محرز فأعقبت أسماء ولم تعقب فاطمة قال: وفاطمة التي تدعو لها الحرمية إلى الساعة.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عُبيدالله العكبري ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا أبو علي مُحَمّد بن الحسين الجازري، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري(١)، نا مُحَمّد بن الحسن بن دريد(٢)، نا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال: حدثني رجل من أهل خراسان عن أبيه قال: كنت أطلب العلم فلا آتي موضعا إلّا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه، فألفني فدعاني إلى منزله ودعا بما حضر، فأكلت ثم قال: كيف لعبك بالشطرنج؟ فقلت: إني لاعب بها، فدعا بشطرنجه فتناولت السواد فوضعته بين يدي، فتناولها من بين يدي وأعطاني البياض، فأشفت شاهه على القتل فداخله أمر عظيم، فاغتممت له ثم قال لي: العب فقد فرج الله، فخلص شاهه وجعل يقول:

ذروني ذروني ما فررت بأنني ... متى ما أهج حزناً تضقْ بكمُ أرضي
وأبعث في سود الحديد إليكم ... كتائب سوداً طال ما انتظرت نهضي

قال: فكنت ألاعبه ويلهو بهذين البيتين حتى بلغني خروجه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبدالله ابن عدي الحافظ، أنا أحمد بن عامر البرقعيدي، نا أبو يوسف القلوسي، نا أبو عاصم قال: سمعت رؤبة بن العجاج يقول: كان أبو مسلم عالماً بالشعر ـ يعني صاحب الدولة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا عمارة بن وثيمة المصري، نا مُحَمّد بن عثمان عن عبدالله بن الحارث قال: عرض أبو مسلم جواداً فقال لمن حضره: لأي شيء يصلح هذا؟ قالوا: للعدو، قال: لا، ولكن يركبه الرجل ويهرب من الجار السوء.

---

(١) الجليس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا: ٣/٢٧-٢٨.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٦/٥٢-٥٣.

كتب اليَّ [أبو] نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبي رحمه الله يحكي عن المعمرين من أهل نيسابور أن أبا مسلم لما رأى الرؤيا التى طمع بها في ولاية خراسان اشترى حماراً وركبه وقد كان أخبر برؤياه عشيرته بمرو، ويحدث الناس بـه، فـلما ورد نيسابور نزل قوياباد، وكانت عامرة وفيها أسواق كثيرة قال: فتحدث الخان بان الذي نزل أبو مسلم خانه أن هذا يزعم أنه والي خراسان، فخرج أبو مسلم لبعض حوائجه، فعمد بعض الماجنين إلى حماره فقطع ذنبه، فلما انصرف أبو مسلم [قال] للخان بان: من فعل هذا؟ قال: والله ما أدري قال: إيش تسمي هذه المحلة؟ قال: قوياباد قال: إن لم أصيرها كنداباد فلست بأبي مُسْلِم، فضرب الدهر ضرباته وانصرف إلى نيسابور على ولاية خراسان فعمد إلى تلك المحلة فخربها عن آخرها، فهي الآن لا تشبه محالنا إنما هي كقرية خربة.

قال: ونا أبو عبدالله سمعت أبا بكر مُحَمّد بن حمدون بن نجار يقول: سمعت أبي يقول: لما ورد أبو مسلم نيسابور على إكاف على حمار وليس معه آدمي، قصد في بعض الليالي دار الفادوستان فدق عليه الباب ففزع أصحابه وخرجوا إليه فقال لأصحابه: قولوا للدهقان: إن أبا مسـلم بـالباب يطلب منك ألف درهم ودابة، فدخلوا على صاحبهم فسأل عـنه: فـي أي زي هـو؟ وأي عـدة؟ فأخبروه أنه وجده بأدون زي فسكت ساعة، ثم دعا بألف درهم ودابة من خواص دوابه وأذن له ثم قال: يا أبا مسلم قد أسعفناك بما طلبته وإن عرضت حاجة أخرى فنحن بين يديك فقال: ما ضاع لك ما فعلته ولم يزده عليه، فخرج إلى أقاربه بأصبهان وجمع عشيرته وكان من أمره ما كان فـقال له بعض أقاربه: إن فتحت بنيسابور اجتمع لك كل ما أردته من مال الدهقان المجوسي بـها، فـقال: كذلك عندنا يد، فلما انصرف إلى نيسابور وافته هدايا الفادوستان قبلها، قيل له: لا تقبلها واطلب منه الأموال فقال: له عندنا يد، ثم لم يتعرض ولا لأحدٍ من أصحابه وأمواله حتى انصرف إلى مرو.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، نا الأزهري، نا مُحَمّد بن جعفر النجاد، نا أبو أحمد الجلودي، نا مُحَمّد بن زكويه قال: روي لنا أن أبا مسلم صاحب الدولة قال: ارتديت الصبر وآثرت الكتمان، وحالفت الأحزان والأشجان وسامحت المقادير والأحكام حتى بلغت غاية همتي، وأدركت نهاية بغيتي ثم أنشأ يقول:

قد نلت بالحزم والكتمان ما عـجزت ... عـنه مـلوك بـني مـروان إذ حشـدوا
مـا زلت أضـربهم بـالسيف فـانتبهوا ... مـن رقـدةٍ لم يـنمها قـبلهم أحـد
طـفقت أسـعى عـليهم فـي ديـارهم ... والقوم في ملكهم بالشام قـد رقـدوا
ومـن رعـى غـنماً فـي أرض مسـبعةٍ ... ونـام عـنها تـولى رعِـيها الأسـد

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢٠٨.

أَخْبَرَنا أبو سعد مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن الخليل الطوسي النوقاني بمرو، أنا القاضي الإمام أبو سعيد مُحَمّد بن سعيد الفرخوادي، أنا السيد أبو طالب الجعفري، أنا مُحَمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ، أنا أبو الحسين عبدالله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم البغدادي، نا الحسين بن مُحَمّد الواسطي، نا مُحَمّد بن زكريا البصري، نا الحسين بن عقيل التبعي عن أبيه قال: قيل لأبي مسلم صاحب الدولة، ثم أدركت ما أدركت قال: ارتديت بالحزم وخالفت الصبر، وانقضت رأيي وألغيت هواي، ولزمت الكتمان وأدبر الحرمان، وولى الخذلان وساعد القدر ثم أنشأ يقول:

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه الملوك بنو مروان إذ حشدوا
ما زلت أسعى عليهم في ديارهمُ والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا
حتى ضربتهمُ بالسيف فانتبهوا من رقدةٍ لم ينمها قبلهم أحد
ومن رعى غنما في أرض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الأسد

أَخْبَرَنا أبو نصر القُشَيري في كتابه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر مُحَمّد ابن جعفر المزكي، نا عبدالله بن سلمة المؤدب، نا أبو أحمد مُحَمّد بن عبدالوهاب(١) قال: سمعت علي بن عثام يقول: قال إبراهيم الصايغ: لما رأيت العرب وصنيعها خفت ألا يكون لله فيهم حاجة، فلما سلط الله عليهم أبا مسلم رجوت أن يكون لله فيهم حاجة.

قال علي: كان يقال: ما انتقم الله لقوم إلّا بشر منهم.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن الفضل بن مُحَمّد الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري قال: قال جدي أحمد بن سيار، نا الحسن بن رشيد العنبري قال: سمعت يزيد النحوي يقول(٢): أتاني إبراهيم فقال لي: ما ترى ما يعمل هذا الطاغية،إن الناس معه في سعة، غيرنا أهل العلم قال: قلت: لو علمت أنه يصنع بي إحدى الخصلتين لفعلت: إن أمرت ونهيت يقيل منا أو يقيلنا، ولكني أخاف أن يسلط علينا وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط، فقال الصايغ: لكني لا أنتهي عنه، قال: فذهب إبراهيم فدخل على أبي مسلم فأمره ونهاه فقتله.

قال: وسمعت الحسن بن رشيد يقول: سمعت النعمان يقول: أما حديث إبراهيم الصايغ عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**سيد الشهداء حمزة ثم رجل قام إلىٰ إمام جائر فأمره ونهاه فقتله على ذلك**»[٧٧٤٩](٣)

قال: ونا الحسن بن رشيد، قال: دعا أبو مسلم الناس إلى البيعة فدعا الصايغ فقال له: بايع طوعاً

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٥٣/٦.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٥٣/٦-٥٤.
(٣) المستدرك: ١٢٠/٢ المغني عن حمل الأسفار: ٣٠٧/٢.

غير كاره، فقال الصايغ: لا يذكرها غير طائع، قال: فكيف بايعت لنصر بن سيار؟ قال: إني لم أسأل عن ذلك، ولو سئلت لقلت.

قال أحمد بن سيار: وذكر يعمر بن بشر، قال: كتب إبراهيم الصايغ إلى أبي مسلم بكتاب يأمره وينهاه، وذكر أنه كان بينه وبين أبي مسلم اجتماع أيام دعوته، وأن أبا مسلم وعده القيام بالحق والذب عن الحرم أيام دولة بني أمية، فلما ملك[1] أبو مسلم وبسط يده، دخل عليه إبراهيم الصايغ فوعظه ونهاه، فقال أبو مسلم: يا إبراهيم، أين كنت عن نصر بن سيار وهو يتخذ زقاق الذهب للخمر فيبعث بها إلى الوليد بن يزيد؟ فقال إبراهيم: إني كنت معهم اخشى، وأنت وعدتني أن تعمل بالحق وأن تقيمه، فكف عنه أبو مسلم، وكان إبراهيم يظهر مخالفته إياه، ومع ذلك لا يدع ما يمكنه.

قال: ونا ابن سيار، نا العلاء بن الحسين، حدثني أخي علي بن الحسين جميعا يذكران عن أبي الحسين قال: رأيت فيما يرى النائم كأني أُدخلت موضعاً واسعاً، وإذا رجل على السرير قاعد، وإذا رجل[2] بين يديه، قال: فقلت: من هذا؟ قال: قيل: إن ذا يزيد النحوي وهذا أبو مسلم ـ يعني بين يديه ـ قال: قلت: فما حال إبراهيم الصايغ؟ قال: ذاك في أعَلَى عليين، من يصل إليه؟ قال الحسين: وقيل لي في المنام: إن هذا الرؤيا الذي رأيته رآه كل صالح في كور خراسان، فكان يحبنا بعد ذلك أن يبلغ رجلاً هذا الرؤيا وبسمرقند وجوزجان وكور خراسان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا أحمد بن عباد، نا مُحَمّد بن سلام الجُمحي قال[3]: دخل أبو مسلم على أبي العباس، فسلم عليه وعنده أبو جعفر، فقال له: يا أبا مسلم هذا أبو جعفر، فقال: يا أمير المؤمنين هذا موضع لا يؤدى فيه إلا حقك.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا مُحَمّد بن الحسين.

ح **وأَخْبَرَنا** أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[4]، أنا القاضي أبو الطيب الطبري، قالا: نا المعافى بن زكريا، نا مُحَمّد بن يحيى الصولي، نا المغيرة بن مُحَمّد، حدثني مُحَمّد ابن عبدالوهاب، حدثني علي بن المعافى، قال: كتب أبو مسلم إلى المنصور حين استوحش منه: اما بعد فقد كنت اتخذت أخاك اماماً، وجعلته على الدين دليلاً لقرابته والوصية التي زعم أنها صارت إليه، فأوطأني عشوة الضلالة، وأوهقني في ربقة الفتنة، وأمرني أن آخذ بالظنة، وأقتل على التهمة، ولا أقبل المعذرة، فهتكت بأمره حرماتٍ حكم الله صيانتها، ـ وفي رواية الطبري: حتم الله صونها ـ وسفكت دماء فرض الله حقنها، وزويت الأمر على أهله، ووضعته منه في غير محله، فان

---

(١) في سير أعلام النبلاء: ٦/٥٤ ظهر.

(٢) كذا.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٦/٥٤.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠/٢٠٨.

يعف الله عني فبفضل منه، وإن يعاقب فبما كسبت يداي، وما الله بظلام للعبيد، ثم أنساه الله حتى جاءه حتف أنفه، فقتله، ثم صعد المنبر فذكر مثل المتقدم فيما ذكر.

وقال الجازري: قال المعافى: هذا قول القائل: حتى جاءه حتف أنفه، ينبغي أن يكون على قول أهل العلم خطأ من قائله، وذلك أنهم ذكروا أنه يقال لمن لم يقتل ومات على فراشه: مات حتف أنفه، ومات حتف أنفيه، وذكر بعض المتقدمين في علم اللغة وأهل المعرفة بالعربية إن هذا مما أتى في ألفاظ معدودة تكلم بها النبي ﷺ يتلوه بعد[1] لم يجدوا سابقاً إليها غيره.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن، أنا مُحَمّد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد ابن عمران الأشناني، نا أبو عمران موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[2]: سنة سبع وثلاثين ومائة فيها وجه أبو جعفر أبا مسلم إلى عبدالله بن عَلِيّ، فالتقوا بنصيبين في جمادى الاخرة من سنة سبع وثلاثين ومائة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم انهزم عبدالله بن علي فأتى البصرة وبعث أبو جعفر إلى أبي مسلم ان احتفظ بما في يديك، فغضب أبو مسلم وتوجه إلى خراسان، فبعث أبو جعفر سلمة ابن سعيد بن جابر، وكان صهر أبي مُسْلِم ،كانت خالته تحت أبي مسلم، فلحق أبا مسلم قبل أن يدخل الري، فسأله القدوم على أبي جعفر، فقدم معه وأبو جعفر بالمدائن، فقتله أبو جعفر بالرومية، وذلك يوم الأربعاء لأربع بقين من شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة.

وقال خليفة: فسمعت يحيى بن المسيب قال: قتله وهو في سرادقات، ثم بعث إلى عيسى بن موسى فأعلمه ذلك وأعطاه الرأس والمال، فخرج به ونثر الأموال فتشاغلوا بها، ويقال: بعث أبو جعفر جرير بن يزيد بن عبدالله إلى أبي مسلم.

قال الاشتاني: هذه الأوراق وجدتُ مما قد سقط من كتابي، لم يكتبه الوراق الذي كتب كتابي، وقد قرأ علي بن عمران ولم أسمعه فيما سمعته منه، وقد سمعه منه غيري: فلما صار أبو مسلم بحلوان جرت بينه وبين أبي جعفر رسلٌ، فمن كتب أبي جعفر إلى أبي مسلم[3]:

أما بعد، فإنه يرين على القلوب، وتطبع عليها المعاصي، فقع أيها الطائر، وأفق أيها السكران، وانتبه أيها الحالم، فإنك مغرور بأضغاث أحلام كاذبة، وفي برزخ دنيا قد غرت قبلك، وسحر بها سوالف القرون ﴿**فهل تحس منهم من أحدٍ أو تسمع لهم ركزاً**﴾[4]، وأن الله تعالى لا يعجزه من هرب، ولا يفوته من طلب، ولا تغرر بمن معك من شيعتي وأهل دعوتي، فكأنهم قد صاولوك ان أنت خلعت الطاعة ، وفارقت الجماعة، فبدا لك عند ذلك من الله ما لم تكن تحتسب، فمهلاً مهلاً، احذر البغي، أبا مسلم، فإنه من بغى واعتدى تخلى الله عنه، ونصر عليه من يصرعه باليدين والفم،

---

(١) كذا.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ٤١٥.

(٣) البداية والنهاية: ١٠/٧٣.

(٤) سورة مريم، الآية: ٩٨.

واحذر أن تكون سنة في الذين خلوا من قبل، فقد قامت الحجة، وأعذرت إليك وإلى أهل طاعتي فيك، قال الله تعالى ﴿**واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين**﴾[(١)]

فأجابه أبو مُسْلِم :

أما بعد، فقد قرأت كتابك، فرأيتك فيه للصواب مجانباً، وعن الحق حائداً؛ إذ تضرب فيه الأمثال على غير أشكالها، وتضرب لي فيه آيات منزلة من الله في الكافرين، وما يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، وإني والله ما انسلخت من آيات الله، ولكني يا عبدالله بن مُحَمّد كنت رجلاً متأولاً فيكم القرآن آيات أوجبت لكم بها الولاية والطاعة، فأتممت بأخوين لك من قبلك ثم بك من بعدهما، فكنت لهما شيعة متديناً أحسن هادياً، وأخطأت في التأويل، وقديما لعمري ما أخطأ المتأولون المريدون بذلك وجه الله تعالى، والمتبعون إقامة حكم الله سبحانه، وفيما أنزل الله سبحانه من القرآن ﴿**وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم**﴾ إلى قوله ﴿**فإنه غفور رحيم**﴾.

قال: وكتب إليه أبو مسلم أيضاً:

فأما بعد، فإني كنت اتخذت أخاك إماماً ودليلاً على ما افترض الله سبحانه على خلقه فنبغ في الفتنة، واستجهلني بالقرآن يحرفه عن مواضعه طمعاً في قليل من الدنيا زائل، ومثّل لي الضلالة في صورة الهدى، وأمرني أن أجرد السيف وأقتل بالظنة، وأقدم بالشبهة، وأرفع الرحمة، ولا أقبل العذر فينتقم عندي البريء والسقيم، ووترت أهل الدنيا في طاعتكم، وتوطئة سلطانكم حتى عرفكم من كان يجهلكم، وأطار غيركم من فوقكم الذل، وركبتم بالظلم والعدوان، ثم إن الله سبحانه تداركني منه بالندم، واستنقذني بالتوبة، فإن يعف ويصفح فإنه كان للأوابين غفوراً[(٢)]

فأجابه أبو جعفر[(٣)]:

أما بعد أيها المجرم العاصي، فإن أخي كان إمام هدىً، يدعو إلى الله لعلى بيّنة من الله، فأوضح الله لك السبيل، وحملك فيها على المنهج، فلو بأخي اقتديت ما كنت عن الحق حائداً، وعن الشيطان وأمره صادراً، ولكنه لم يُنسخ لك أمران إلّا كنت لأرشدهما تاركاً ولأغواهما موافقاً، تقتل قتل الفراعنة، وتبطش بطش الجبّارين وتحكم بالجور حكم المفسدين، ثم إن من خيرتي حائدا أيها الفاسق أني قد وليت موسى بن كعب خراسان وأمرته بالمقام بنيسابور، فإن أردت خراسان لقيك

---

(١) سورة الاعراف، الآية: ١٧٤.

(٢) بعدها في البداية والنهاية: ٧٤/١٠ وإن يعاقبني فبذنوبي، وما ربك بظلاّم للعبيد.

(٣) البداية والنهاية: ٧٤/١٠ والفتوح لابن الأعثم الكوفي: ٢٢٣/٨.

دونها بمن معه من قوادي وشيعتي، وأنا موجه للقائك أقرانك، فاجمع كيدك وأمرك غير مسدد ولا موفق، وحسب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل.

فشاور أبا إسحاق المَرْوَزي، فقال له: ما الرأي، هذا موسى بن كعب لنا دون خراسان وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا، وقد أنكرت من كنت أثق به من أهل عسكري؟ فقال له، أيها الأمير هذا رجل يضطغن عليك أموراً متقدمة عليك بنيسابور، فلو كنت إذ ذاك هذا رأيك وواليت رجلاً من آل علي كان أقرب إلى الحق، ولو أنك قبلت توليته اياك خراسان والشام، وغزوت الصائفة مددت بك الأيام، وكنت في فسحة من أمرك، ووجهت إلى المدينة فاختلبت رجلاً من بني فاطمة فنصبته إماماً، فاستلمت أهل خراسان وأهل العراق، ورميت أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير، أتطمع أن تحارب أبا جعفر ثم تقوى به وأنت بحلوان وعساكره بالمدائن، وهو خليفة مجمع عليه؟ لبئس ما ظننت.

قال: ما الرأي؟ فان هذا قد فات، قال: الرأي ضيق وأمرك منتشر، ولكن أقول على الإضطرار، أرى أن تكتب إلى قوادك وعمالك وتفعل كذا وكذا أمر قد ذكره.

قال: هذا رأي إن وافقنا عليه قوادنا، قال: فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقة من قوادك؟ أنا أستودعك الله من قتيل.

وقال له أبو إسحاق: أرى أن توجه بي إلى أبي جعفر حتى أسأله لك الأمان، فانك منه على إحدى منزلتين: إما صفح عنك، وإما عاجلك وأنت على شعبة من عزك من قبل أن ترى المذلة والصغار من أهل عسكرك، فإما صرت في أيديهم أسيراً وإما قتيلاً يركضون برأسك إلى المدائن.

قال: وقدم عليه جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي، وكان واحد أهل زمانه، وكان أبو مسلم يعرفه بخراسان، فقال: أيها الأمير ضربت الناس عن عرض أهل هذا البيت ينصرف على هذه الحال، لا أمران يفسد من هناك ومن هنا وإن يقال طلب بثأر قوم ثم يعصي فيخالفك من يأمر الأمر، ثم يبلغ بك ما تكره، ولا رأي أن ينصرف على هذه الحال.

وسفرت بينه وبين أبي جعفر السفراء، وأخذوا له الأمان، فأقبل حتى دخل على أبي جعفر وهو يومئذ بالرومية من المدائن، فأمر الناس فتلقوه، وأذن له فدخل على دابته ورحب به وعانقه، وقال: كدت أن تخرج قبل أن أفضي اليك بما أريد، قال: أتيت يا أمير المؤمنين فمر بأمرك، قال: انصرف إلى منزلك، وضع ثيابك وادخل الحمام واسترح، يذهب عنك كلال السفر.

وجعل أبو جعفر ينتظر به الفرص قال: فأقام أياماً يأتي أبا جعفر في كل يوم، فيرى من الإكرام ما لم يره قبل ذلك، حتى إذا مضت له أيام أقبل على التجني عليه فأتى أبو مسلم عيسى بن موسى فقال: اركب معي إلى أمير المؤمنين، فإني قد أردت عتابه. قال عيسى: تقدم حتى آتيك قال: أبو مسلم: إني أخافه. قال: أنت في ذمتي. وأقبل أبو مسلم، فقيل له: ادخل، فلما صار إلى الرواق

الداخل، قيل له: أمير المؤمنين يتوضأ، فلو جلست، وأبطأ عيسى بن موسى عليه، وقد هيأ أبو جعفر عثمان بن نهيك في عدة فيهم شعيب بن رواح. وتقدم أبو جعفر عثمان فقال: إذا عاتبته فعلا له صوتي فلا تحركوا، وعثمان وأصحابه في سترة من أبي مسلم.

والصواب: شبيب بن واج

أنا أبو العز إذناً ومناولة لم يجدوا سابقاً غيره[1]، وأبو[2] مسلم على هذا لم يأته حتف أنفه، وإنما كان بنسيانه عظيم جنايته على نفسه، وتعرضه بما لا قبل له به، وطمعه في الأمن مما الخوف منه أولى به، فتوجه إلى جبار من الملوك وقد وتره، وأسرف في خطابه الذي كاتبه به مما كان منه مما اضطغنه هذا الملك عليه، واسترسل في إتيان حضرته، وأضاع وجهه الحزم واستأنس للخصم، وسلم عدته التي يحمي بها نفسه إلى من أتى عليها وفجعه بها، فقتله أفظع قتلة، فكيف يقال فيه جاءه حتف أنفه مع ما بيناه من معنى هذه الكلمة واختصاصها بما تختص به؟ ويبين أن قولهم: مات حتف أنفه، مخالف في المعنى قولهم «قتل» قول السموأل بن عاديا:

وما مات منا ميت حتف أنفه ... ولا طل منا حيث كان قتيل

وهذا في دلالته على الفصل بمنزلة قول العامة: مات فلان على فراشه ليفصلوه ممن قتل، ولو كان هذا القائل قال في هذا الموضع: حتى جاءه حتفه، أو منيته أو حتف نفسه، أو ما أشبه هذا من الألفاظ المنبئة عن هذا المعنى، وصل إلى بغيته فأصاب في العبارة عما قصد له، وسلم من تخطئة أهل العلم له.

أَخْبَرَنا أبو طاهر مُحَمّد بن أبي بكر مُحَمّد بن عبدالله السنجي المؤذن الخطيب ـ بمرو ـ أنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن مُحَمّد المؤذن النيسابوري، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن مُحَمّد بن يحيى المزكي ـ إملاء ـ أنا مُحَمّد بن أحمد بن حماد أن أبا العباس المرهبي أخبره قال: وأخبرني أحمد بن علي الكاتب الكبير قال: قرأت في كتاب الدولة أن أبا مسلم حج، فلما بلغ الحيرة[3] قال له: إن ها هنا نصرانياً قد أتى له مائتا سنة، وعنده علم من العلم الأول، قال: فأُتي به، فقال لأبي مُسْلِم: قد قمت بالكفاية، ولم تنل في العناية، وقد بلغت النهاية، أحرقت نفسك وشتت أمرك، وكأن قد عانيت قتلك، قال: فاغتم أبو مسلم، فقال له: لم تؤت من حزم وثيق، ورأي أنيق، ولا من تدبير نافع ولا من سيف قاطع، ولكن ما استجمع من أحدٍ أمله إلّا أسرع في تفريقه أجله، قال: فكلمه بكلام آخر، فقال له النصراني: التقدير في يدي من يبطل معه التدبير، فانصرف أبو مسلم، وكان من أمره ما كان.

---

(١) كذا كلام مطموس قبله. (٢) الجليس الصالح الكافي: ٢٠٣/٤.

(٣) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف (معجم البلدان).

أَخْبَرَنا أبو العز - إذناً ومناولة وقرأ على إسناده - أنا مُحَمّد بن الحسين، نا المعافى بن زكريا[١]، نا إبراهيم بن مُحَمّد بن عرفة، نا أبو العباس المنصوري، قال: لما قتل أمير المؤمنين المنصور أبا مسلم قال: رحمك الله أبا مسلم، بايعتنا وبايعناك، وعاهدتنا، وعاهدناك، ووفيت لنا ووفينا لك، وإنا بايعناك على أنه لا يخرج علينا أحد في هذه الأيام إلّا قتلناه، فخرجت علينا، فقتلناك.

ولما أمر المنصور بقتله وقد دس له رجالاً من خاصته وقال لهم: إذا سمعتم تصفيقي فاضربوه، فضربه شبيب بن واج ثم ضربه القواد، فدخل عيسى بن موسى وقد كان كلم المنصور في أمره، فلما رآه قتيلاً استرجع، فقال له المنصور: أحمد الله، فانك هجمت على نعمةٍ ولم تهجم على مصيبة، فقال أبو دلامة:

أبـو مسـلم مـا غـير الله نـعمة | على عبده حتى يـغيرها العبدُ
أبا مسلم خوفتني القتل فانتحى | عليك بما خوفتني الأسد الورد

أَخْبَرَنا أبو العز - إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا مُحَمّد بن الحسين.

ح **وأَخْبَرَنا** أبوا الحسن، قالا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال[٢] وأنا القاضي أبو الطيب الطبري، ومُحَمّد بن الحسين الجازري.

قالا: نا المعافى بن زكريا، نا إبراهيم بن مُحَمّد بن عرفة الأزدي، نا أبو العباس المنصوري، قال: لما قتل المنصور أبا مسلم قال: رحمك الله أبا مسلم فإنك بايعتنا وبايعناك، وعاهدتنا وعاهدناك، ووفيت لنا ووفينا لك، وإنك بايعتنا على أنه من خرج علينا قتلناه، وأنك خرجت علينا فقتلناك، وحكمنا عليك حكمك لنا على نفسك.

قال: ولما أراد المنصور قتله دس له رجالا من القواد منهم شبيب بن واج، وتقدم إليهم فقال: إذا سمعتم تصفيقي فاخرجوا إليه فاضربوه، فلما حضر وحاوره طويلا حتى قال له في بعض قوله: وقتلت وجوه شيعتنا فلاناً وفلاناً، وقتلت سليمان بن كثير وهو من رؤساء أنصار دولتنا، وقتلت لاهزا قال: إنهم عصوني فقتلتهم، وقد كان قبل ذلك قال المنصور له: ما فعل سفيان: بلغني أنك أخذتهما من عبدالله بن عَلِيّ، فقال: هذا أحدهما يا أمير المؤمنين - يعني السيف الذي هو متقلده - قال: أرنيه، قال: فدفعه إليه فوضعه المنصور تحت مصلاه وسكنت نفسه، فلما قال ما قَالَ، قَالَ المنصور: يا للعجب أتقتلهم حين عصوك وتعصيني فلا أقتلك؟ ثم صفق فخرج القوم وبدرهم إليه شبيب فضربه فلم يزد على أن قطع حمائل سيفه، فقال له المنصور: اضربه قطع الله يدك فقال أبو مسلم: يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك قال: وأي عدو أعدى لي منك، اضربوه فضربوه بأسيافهم حتى قطعوه إرباً إرباً، فقال المنصور: الحمد لله الذي أراني يومك يا عدو الله، واستؤذن لعيسى بن موسى

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٤/٢٠٠-٢٠١. (٢) تاريخ بغداد: ١٠/٢٠٩.

فلما دخل ورأى أبا مسلم على تلك الحال وقد كان كلم المنصور في أمره لعناية كانت منه به، استرجع فقال له المنصور أحمد الله فإنك إنما هجمت على نعمة ولم تهجم على مصيبة وفي ذلك يقول أبو دلامة:

أبا مجرم ما غيّر الله نعمةً ... على عبده حتى يغيرها العبدُ

أبا مجرم خوفتني القتل فانتحى ... عليك بما خوفتني الأسد الورد

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال: سمعت الرياشي يقول: كان نصر بن مالك على شرطة أبي مسلم فلما جاءه أمر أبي جعفر بالقدوم عليه استشاره فنهاه عن ذلك وقال: لا تأمنه عليك، فقال له أبو جعفر: استشارك أبو مسلم في القدوم علي فنهيته؟ فقال: نعم قال: وكيف ذلك؟ قال: سمعت أخاك إبراهيم الإمام يحدث عن أبيه قال: لا يزال الرجل يزداد في رأيه ما نصح لمن استشاره وكنت له كذلك، وأنا اليوم لك كما كنت له.

أَخْبَرَنا أبو العز السلمي ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا الصولي، نا الغلابي، نا يعقوب بن جعفر عن أبيه قال: خطب الناس المنصور بعد قتل أبي مسلم فقال: أيها الناس لا تنفروا أطراف النعمة بقلة الشكر فتحل بكم النقمة، ولا تسرّوا غش الأئمة، فإن أحداً لا يسر منكم إلّا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه وطوالع نظره، وإنا لن نجهل حقوقكم ما عرفتم حقنا ولا ننسى الإحسان إليكم ما ذكرتم فضلنا، ومن نازعنا هذا القميص أوطأنا أم رأسه خبي هذا الغمد، وإن أبا مسلم بايع لنا على أنه من نكث بيعتنا وأضمر غشاً لنا فقد أباحنا دمه، ونكث وغدر وفجر وكفر فحكمنا عليه لأنفسنا حكمه على غيره لنا.

أَخْبَرَنا أبو العز ـ إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا مُحَمّد بن يحيى الصولي ـ بإسناد لم يحضرني في هذا الوقت ذكره ـ بخبر المنصور وقتله أبا مسلم، ثم حدثنا أيضاً بإسناد هذه صفته قال: خطب المنصور الناس بعد مقتل أبي مسلم فقال: أيها الناس لا تخرجوا من أنس الطاعة إلى وحشة المعصية، ولا تمشوا في ظلمة الباطل بعد سعيكم في ضياء الحق، إن أبا مسلم أحسن مبتدئاً وأساء معقباً، وأخذ من الناس بنا أكثر مما أعطانا، ورجح قبيح باطنه على حسن ظاهره، وعلمنا من خبث سريرته وفساد نيته ما لو علمه اللائم لنا فيه لعذرنا في قتله، وعنفنا في إمهاله، وما زال ينقض بيعته ويخفر ذمته حتى أحل لنا عقوبته وأباحنا دمه، فحكمنا فيه حكمه في غيره، ولم يمنعنا الحق له من امضاء الحق فيه، وما أحسن ما قال: النابغة الذبياني للنعمان:

فمن أطاعك فانفعه بطاعته ... كما أطاعك واد لُلْهُ على الرشَدِ

ومن عصاك فعاقبه معاقبةً ... تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

ثم نزل.

كتب إلي أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسن بن أبي القاسم المذكر، نا أحمد بن الخضر، نا مُحَمّد بن عبدة حدثني مُحَمّد بن الحارث قال: سمعت حفص بن حميد قال[١]: قيل لعبدالله بن ٱلْمُبَارَكِ: أبو مسلم كان خيراً أو الحجاج؟ قال: لا أزعم أن أبا مسلم كان خيرا من أحدٍ، ولكن الحجاج شر منه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا الحسين بن مُحَمّد أخو الخلال، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الأستراباذي في كتابه قال: سمعت مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن موسى البخاري يقول: ظهر أبو مسلم لخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة، ثم سار إلى أمير المؤمنين أبي العباس سنة ست وثلاثين ومائة، وقتل في سنة سبع وثلاثين ومائة، وبقي أبو مسلم فيما كان فيه ثمانية وسبعين شهراً غير ثلاثة عشر يوماً.

قال: وأنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي أبو مُحَمّد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، نا أحمد بن يونس الضبي، نا أبو حسان الزيادي قال: سنة سبع وثلاثين ومائة، فيها قتل أبو مسلم لخمس ليالٍ بقين من شعبان ويقال: لليلتين بقيتا منه.

قال: ونا ابن الفضل، نا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وقتل أبو مسلم يوم الأربعاء لسبع ليالٍ خلون من شعبان في هذه السنة ـ يعني سنة سبع وثلاثين ومائة ـ.

قال: وأنا علي بن مُحَمّد السمسار، أنا عبدالله بن عثمان الصفار، نا عبدالباقي بن قانع، قال: سنة سبع وثلاثين ومائة، فيها قَتل المنصور أبا مسلم عبدالرَّحْمٰن بن مسلم بالمدائن.

قال: وأنا الحسين بن مُحَمّد المؤدب، أنا أبو سعد الأدريسي في كتابه قال: سمعت مُحَمّد بن عُبيدالله بن مُحَمّد بن أحمد بن سهل يقول: قتل أبو مسلم سنة أربعين ومائة قال: وأخبر أبو الوليد الدربندي، نا أبو عبدالله مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ قال: قتل أبو مسلم صاحب الدولة ببغداد في سنة أربعين ومائة.

ـ **قال** الخطيب: بالمدائن قتل لا ببغداد ـ.

أنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي بن أبي عثمان، أنا علي بن مُحَمّد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني دارم بن إبراهيم عن علي بن حسين ابن واقد عن أبيه قال: لما قتل أبو مسلم إبراهيمَ الصايغ أحببت أن أراه في المنام فرأيته فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي مغفرة، بعدها مغفرة قلت: فأين يزيد النحوي؟ قال: أيهات، هو أرفع مني بدرجات، قُلْتُ: لم وقد كنتما لقراءة القرآن؟ قال: فرأيت في منامي رجلاً على مقلاة على النار

---

(١) البداية والنهاية: ٧٧/١٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٢١٠/١٠.

يقلي، فقلت: من هذا؟ فقال أبو مسلم.

قال علي: فأخبرني بعض أهل بيتي عن أبي قال: قيل لي في منامي: أنه سيرى في كل بلد من خراسان مثل ما رأيت في هذه الليلة.

٤٠٥٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مسلم

حدث عن: واقد بن عبدالله البصري.

روى عنه إبراهيم بن مُحَمّد المَرْوَزي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالله بن مُحَمّد ابن عبدالله القصار الكنداحي ـ بقراءتي عليه ـ قلت له: أحدثكم عبدالرَّحْمٰن بن عُبيدالله الحربي، أنا مُحَمّد بن الحسن المقرئ، نا إبراهيم بن مُحَمّد المَرْوَزي ـ بنيسابور ـ نا عبدالرَّحْمٰن بن مسلم الدمشقي، نا واقد بن عبدالله البصري عن مَعمر عن الزُهري عن سالم عن عبدالله بن عمر قال: لما طُعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته، فقالت له: يا أبت، إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضاً، فقال: سندوني، سندوني، فلما أن سندوه قال: ما عسى أن تقولوا في علي بن أبي طالب، سمعت النبي ﷺ يقول له: «**يا علي يدك في يدي يوم القيامة، تدخل معي حيث أدخل**»[٧٧٥٠][(١)] ما عسى أن تقولوا في عثمان بن عفان؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «**يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء**»، قلت: يارَسُول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة؟ قال: «**لعثمان خاصة**»[٧٧٥١][(٢)]

ما عسى أن تقولوا في طلحة بن عُبيدالله؟ سمعت النبي ﷺ ليلةً وقد سقط رحله يقول: «**من يسوي لي رحلي وله الجنة؟**» فبدا طلحة حتى سوّى رحله، فقال له النبي ﷺ: «**يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أنجيك من أهوالها**»[٧٧٥٢][(٣)]

ما عسى أن تقولوا في الزُّبير بن العوام، رأيت النبي ﷺ وقد نام فجلس الزُّبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له النبي ﷺ: «**يا أبا عبدالله لم تزل**» قال: لم أزل بأبي وأمي قال: «**هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم**» [٧٧٥٣][(٤)]

ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص، سمعت النبي ﷺ يوم بدرٍ، وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة، يدفعها إليه ويقول «**إرم فداك أبي وأمي**» [٧٧٥٤][(٥)]

---

(١) المطالب العالية: ٤٠٢٤.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٦٤/٥.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٦٤/٥.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٦٤/٥.
(٥) تفسير ابن كثير: ١٢٠/٢.

ما عسى أن تقولوا في عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف، رأيت النبي ﷺ وهو في بيت فاطمة، والحسن والحسين يبكيان جوعاً ويتضوران فقال النبي ﷺ: «**من يصلهما بشيء؟**» فاطلع عبدالرَّحْمٰن بن عوف بصحفة ورغيفان بينهما إِهالة، فقال النـبي ﷺ: «**كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن**»[(١)] [٧٧٥٥].

كذا قَالَ، وهذا هو عبدالله بن مسلم بن رشيد الدمشقي الذي حدث بنيسابور، وهـو **ضعيف** وشيخه واقد وإبراهيم الراوي عنه غير مشهورين والله أعلم.

٤٠٥٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أبو المِسْوَر الزُّهري المديني الفقيه[(٢)]

سمع: سعد بن أبي وقاص وأبا رافع مولى رَسُول الله ﷺ وأباه المِسْوَر بن مخرمة.

روى عنه الزُّهري وحبيب بـن أبـي ثـابت وجـعفر بـن عـبدالله بـن الحكـم وابـنه جـعفر بـن عبدالرَّحْمٰن.

قدم الشام مع سعد بن أبي وقاص.

أَخْبَرَنا أبو سهل مُحَمّد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، أنا أبـو مسلم مُحَمّد بن أحمد بن علي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المظفر بن القُشَيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر.

قالا: أنا أبو عثمان البحيَري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه قال: أنا عبدالله بـن مُـحَمّد بـن عبدالعزيز ـ وفي حديث زاهر: أنا البغوي ـ نا يحيى بن عبدالحميد الحماني، نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر عن أبي رافع عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلّا كان له في أمته حواري وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون به ثم يخلف من بعدهم خلف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة من خردل**» [٧٧٥٦][(٣)]

وقال أبو المظفر: حبة خردل.

---

(١) الجامع الكبير: ١١١٢/١.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٦٨/١١ وتهذيب التهذيب: ٤١٩/٣ والوافي بالوفيات: ٢٧٧/١٨ والعبر: ١٠٥/١ وشذرات الذهب: ٩٩/١ والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٧/١/٣ والجرح والتعديل: ٢٨٣/٥.

(٣) السنن الكبرىٰ للبيهقي: ٩٠/١٠.

قال: فحدثت بهذا الحديث عبدالله بن عمر فأنكره، فقدم عبدالله بن مسعود فأتيناه نعوده وعنده ابن عمر فسألته فحدث ـ وقال: زاهر فحدثنا ـ الحديث كما حدثت به ابن عمر واللفظ لحديث البحيري.

ورواه الدراوردي، عن الحارث بن فضيل بهذا الإسناد نحوه.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحَمّد بن الفضل وأبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم قالا: أنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيري، أنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن بن مُحَمّد بن إسحاق، أنا أبو عوانة، نا الصاغاني، نا سعيد بن أبي مريم، نا عبدالعزيز بن مُحَمّد، نا الحارث بن فضيل الخطمي، عن جعفر ابن عبدالله بن الحكم عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة عن أبي رافع مولى النبي ﷺ عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**ما كان من نبي إلّا وله حواريون يهدون بهديه، ويستنون بسنته، ثم تكون بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويعملون ما تنكرون، من جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان مثقال حبة من خردل**»**[٧٧٥٧]**.

ورواه عبدالله بن جعفر بن عبدالرَّحْمٰن المخرمي عن الحارث بن فضيل.

أَخْبَرَناه أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم الإسفراييني نا أبو عوانة، أنا أبو أمية، أنا يعقوب بن مُحَمّد، نا إسحاق بن جعفر بن مُحَمّد، نا عبدالله بن جعفر عن الحارث بن فضيل بمثله.

أخرجه مسلم[١] عن الصاغاني وقال: هذا حديث شريف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد اللخمي، أنا مُحَمّد بن الحسين ابن يوسف الأصبهاني، أنا مُحَمّد بن أحمد بن عبدالله النقوي، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، أنا عبدالرزاق بن همام عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر عن سعد قال: كنا معه بالشام شهرين فكنا نتم وكان يقصر فقلنا له، فقال: أنا نحن أعلم.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن مُحَمّد البغدادي، أنا أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن وأبو عمر وعبدالوهاب ابنا مُحَمّد بن إسحاق وأبو منصور بن شكرويه قالوا: أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر النيسابوري، نا ابن يوسف السلمي، نا مُحَمّد بن يوسف، نا سفيان.

ح قال: ونا علي بن الحسن بن أبي عيسى، نا عبدالله بن الوليد عن سفيان حدثني حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر قال: كنا مع سعد بالشام شهرين فكنا نقصر الصلاة وكنا نتم فقيل له، فقال: إنّا نحن أعلم.

---

(١) صحيح مسلم (١) كتاب الإيمان، (٢٠) باب، حديث رقم ٨٠.

أَخْبَرَنا الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا مُحَمّد بن علي بن يعقوب، أنا مُحَمّد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي قال: وسألت ـ يعني يحيى بن معين ـ عن حديث حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر قال: كنا مع سعد بالشام فقال: هو ابن المِسْوَر بن مخرمة.

قال: وأنا ثابت، أنا مُحَمّد، أنا الأحوص، نا أبي، نا أبو داود، نا شعبة، أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر يقول: كنا مع سعد في قرية من قرى الشام يقال لها عمان أو قال: عمران شهرين فكان يصلي ركعتين ونصلي نحن أربعاً فسأله عن ذلك فيقول سَعْد: إنّا نحن أعلم.

قال أبي: قال يحيى بن معين: إنما هو عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا أبو صفوان، أنا أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة أنه خرج مع أبيه عام أدرج، ومعه سعد بن أبي وقاص وعبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن عبد يغوث الزُهري حتى إذا كانوا بسرع سمعوا بالطاعون بالشام، فذكر الحديث بطوله.

قال علي: رأيت في كتاب من بعض الكتب عن ابن شهاب عن رجلٍ، عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر قال لنا أبو صفوان الزُهري: حدثني عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر فلا أدري.

أَخْبَرَنا وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا مُحَمّد بن عبدالله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا مُحَمّد بن يحيى الذهلي، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، أخبرني مُحَمّد بن مسلم أن رجلاً أخبره عن عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة أن سعد بن أبي وقاص والمِسْوَر بن مخرمة وعبدالرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث ـ يعني كانوا في سفر ـ قال: وكان سعد بن أبي وقاص يقصر الصلاة ويفطر وكانا يتمان الصلاة قال: فقيل لسعد: إنك تقصر الصلاة وتفطر، ويتمان فقال سعد: نحن أعلم.

أَخْبَرَنا الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال: فولد المِسْوَر بن مخرمة عبدالرَّحْمٰن وبه كان يكنى وآمنة ورملة وأم بكر وصفيا، وأُمهم أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة، وذكر غيرهم.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان بن

إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأُمه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة الكندي ويكنى عبدالرَّحْمٰن أبا المِسْوَر، وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبدالملك، وكان قليل الحديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد، أنا أحمد بن مُحَمّد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل الزُهري، ويكنى أبا المِسْوَر، توفي بالمدينة سنة تسعين.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسن الأصبهاني قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبدالله البخاري قال[1]: عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر ابن مخرمة القرشي الزُهري، سمع سعداً، سمع منه حبيب بن أبي ثابت، وقال ابن أبي مريم: نا عبدالعزيز بن مُحَمّد، حدثني الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرَّحْمٰن ابن المِسْوَر بن مخرمة عن أبي رافع مولى النبي ﷺ عن النبي ﷺ: «**ما كان عن نبي إلّا له حواريون**» [٧٧٥٨].

وقال ابن المنذر، حدثني إسحاق بن جعفر، نا عبدالله المخرمي عن الحارث عن جعفر عن عبدالرَّحْمٰن عن أبي رافع، قال بن مسعود عن النبي ﷺ نحوه.

وقال: عمرو بن مُحَمّد، نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الحارث عن جعفر عن عبدالرَّحْمٰن عن أبي رافع عن عبدالله نحوه، قال: أبو رافع: فحدثت به عبدالله بن عمر فأنكره عَلِيّ، فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني إليه، فلما جلسنا إليه سألته.

وقال: مُحَمّد بن عُبيدالله، نا مُحَمّد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك عن ابن أبي رافع مولى النبي ﷺ قلت لابن عمر: أخبرك أخوك ابن مسعود: يكون بعد الأنبياء خلفا.

وقال حسان: حدثنا عاصم بن مُحَمّد، حدثني عامر بن السمط، حدثني معاوية بن إسحاق عن عطاء بن يسار، سمعت ابن مسعود عن النبي ﷺ [يكون أمراء، نحوه] فحدثت به ابن عمر فانطلق إليه فقال: حدثني هذا عنك قال: نعم، حدثته في أهل المدينة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قال: أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن ادريس قال[2]: عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة القرشي الزُهري سمع سعدا، روى عنه الزُهري

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٧/١/٣.
(٢) الجرح والتعديل: ٢٨٣/٥.

وحبيب بن أبي ثابت وجعفر بن عبدالله بن الحكم، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو مُحَمّد: وروى عن أبي رافع مولى النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو المِسْوَر عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة عن أبيه روى عنه الزُّهري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو المِسْوَر عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو المِسْوَر عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة القرشي الزُّهري المديني، وأُمه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة، سمع سعد بن أبي وقاص، وعن أبي رافع مولى النبي ﷺ: سمع منه الزُّهري وأبو يحيى حبيب بن أبي ثابت الأسدي وجعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، أنا مُحَمّد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يونس، أنا إبراهيم بن المنذر - يعني الحزامي - قال: عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة يكنى أبا المِسْوَر.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا مُحَمّد بن سعد، أنا مُحَمّد بن عمر، نا عبدالله بن جعفر عن أبي عون قال: رأيت المِسْوَر بن مخرمة حين خرج إلى مكة في وجهه الذي قتل فيه، كتب وصيته ودفعها مختومة إلى رجال بني زهرة، وأشهدهم أن ما فيها حق، وأمرهم أن يشهدوا على ما فيها وهي مختومة فقبضوها على ذلك، قال: فلما قتل المِسْوَر دفعوا الكتاب إلى عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر وكانت الوصية إليه فأنفذ ما فيها.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال: ومات عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة سنة تسعين، وكان يكنى أبا المِسْوَر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر - زاد الأنماطي وأبو الفضل قالا: - أنا مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خياط قال: عبدالرَّحْمٰن ابن المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبدمناف بن زهرة، يكنى أبا المِسْوَر، توفي سنة تسعين.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفي سنة تسعين مات عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة وأبو ظبيان الجنبي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ أنا عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن، أخبرني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سلام قال: سنة تسعين فيها توفي عبدالرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مخرمة وكانت وفاته بالمدينة.

٤٠٦٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مصاد بن زهير ـ ويقال: ابن زياد ـ الكلبي

من وجوه أهل المِزّة الذين قاموا في أمر يزيد بن الوليد حتى بويع، ولم يكن يرى ذلك وإنما حمله عليه أخوه هشام بن مصاد.

وحكى شيئاً من أمر حربه وكان بطلاً شديداً.

حكى عنه اخوه يزيد بن مصاد والنضر بن يحيى بن معرور الكلبي.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبدالعزيز الكتاني، أنا عبدالوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبدالله بن أحمد بن جعفر، أنا مُحَمّد بن جرير [١].

حدثني أحمد بن زهير عن علي بن مُحَمّد عن عمر بن مروان الكلبي، حدثني قسيم بن يعقوب ورزين بن ماجد وغيرهما قالوا: وجه يزيد بن الوليد عبدالرَّحْمٰن بن مصاد في مائتي فارس أو نحو [هم إلى] قطن ليأخذوا عبدالملك بن مُحَمّد بن الحجاج بن يوسف وقد تحصن في قصره، فأعطاه الأمان وخرج إليه، فدخلنا القصر فأصبنا فيه خرجين في كل واحد منهما ثلاثون ألف دينار، قال: فلما انتهينا إلى المزة قلت لعبدالرَّحْمٰن: اصرف احد هذين الخرجين إلى منزلك أو كليهما فإنك لا تصيب من يزيد مثلها أبداً قال: لقد عجلت إذاً بالخيانة، لا والله لا تتحدث العرب أني أول من خان في هذا الأمر، فمضى به إلى يزيد فأرسل يزيد بن الوليد إلى عبدالعزيز بن الحجاج بن عبدالملك فأمره يقف بباب الجابية وقال: من كان له عطاء فله ألف درهم معونة، وقال لبني الوليد بن عبدالملك ومعهم منهم ثلاثة عشر: تفرقوا في الناس يرونكم وحضورهم، وقال للوليد بن روح بن الوليد: أنزل الراهب ففعل.

(١) تاريخ الطبري: ٢٤٢/٧ حوادث سنة ١٢٦.

٤٠٦١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن معاذ بن جبل الأنصاري[١]

أدرك النبي ﷺ وشهد اليرموك وتوفي مطعوناً في طاعون عمواس قبل أبيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو علي بن الصواف، نا الحسن ابن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال: قالوا: فبدر معاذ ابن جبل ـ يعني باليرموك ـ فنادى المسلمين: يا معشر أهل الشام إنهم قد تهيّأوا للشدة، ولا والله لا يردهم إلّا الصدق عند اللقاء والصبر عند القراع.

قالوا ثم نزل عن فرسه فقال: من يريد فرساً يركبه ويقاتل عليه؟ قال: فوثب ابنه عبدالرَّحْمٰن وهو غلام حين احتلم فأخذه فقال: ابته، إني لأرجو أن لا يكون فارس أعظم غناءً في المسلمين مني فارساً، وأنت يا أبت راجل أعظم غناء منك فارس، الرجالة هم عظم المسلمين فإذا رأوك حافظاً مترجلاً صبروا إن شاء الله وحافظوا، قال: فقال أبوه: وفقني الله وإياك يا بني.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة. ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن معاذ يقال: إنّه أدرك النبي ﷺ، روى عنه مُحَمّد بن إبراهيم التميمي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو بلال الأشعري، نا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب **قال**: طُعن عبدالرَّحْمٰن بن معاذ بن جبل فدخل عليه أبوه فقال له: كيف تجدك أي بني؟ فقال له: يا أبت ﴿**الحق من ربك فلا تكونن من الممترين**﴾[٢] قال معاذ: ﴿**ستجدني إن شاء الله من الصابرين**﴾[٣]

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد[٤]، حدثني أبي، حدثني أبو سعيد مولى بني هاشم، نا ثابت بن يزيد، نا عاصم عن أبي منيب الأحدب قال: خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال: إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة، ثم نزل من مقامه ذلك فدخل

---

(١) أخباره في الإصابة: ٧٣/٣ والإستيعاب: ٤١٠/٢ (هامش الإصابة) وأسد الغابة: ٣٩١/٣ والجرح والتعديل: ٢٨٠/٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٧.

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٠٢.

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ٢٥٣/٨ ح ٢٢١٤٥.

على عبدالرَّحْمٰن بن معاذ فقال عبدالرَّحْمٰن: ﴿**الحق من ربك فلا تكونن من الممترين**﴾ قال: معاذ: ﴿**ستجدني إن شاء الله من الصابرين**﴾

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا مُحَمّد بن أحمد بن شكرويه ومُحَمّد بن أحمد بن علي السمسار قالا: أنا إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمّد، نا أبو عبدالله المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا جرير عن عاصم بن سليمان عن أبي منيب الحرشي، قال: خطبنا معاذ بن جبل حين وقع الطاعون فقال: إن هذا الأمر رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم، اللهم آت آل معاذ حظهم من هذا الأمر، فنزل فوجد ابنه بالموت فقال: يا أبت ﴿**الحق من ربك فلا تكونن من الممترين**﴾ قال: فقال معاذ: ﴿**ستجدني إن شاء الله من الصابرين**﴾

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس مُحَمّد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب، نا عثمان بن عطاء عن أبيه أن معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال للناس: هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وكمت الصالحين قبلكم، فبينا هو كذلك إذ أُتي فقيل له: قد طعن ابنك عبدالرَّحْمٰن، فلما رأى أباه معاذا قال: يقول عبدالرَّحْمٰن: يا أبت ﴿**الحق من ربك فلا تكونن من الممترين**﴾ قال: يقول معاذ: ﴿**ستجدني إن شاء الله من الصابرين**﴾ قال: فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن مُحَمّد بن أحمد بن رزقويه ـ إملاء ـ نا أبو الحسن علي بن مُحَمّد بن أحمد الواعظ المضري، نا مُحَمّد بن إسماعيل السلمي، نا أبو صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن زياد أن عبدالكريم بن الحارث أخبره عن عبدالرَّحْمٰن بن معاذ أنه لما حضرته الوفاة أتاه معاذ فقال: يا بني أنه الحق المبين فقال: أجل يا أبت ﴿**فلا تكن من الممترين**﴾ فقال: إني لأرجو إن شاء الله أن تكون من الفائزين، ثم أقبل معاذ على القوم فقال: إني سأخبركم عن شيءٍ سمعته من رَسُول الله ﷺ، سمعته يقول: «**مَنْ شهد أن لا اله إلّا الله وأن مُحَمّداً رَسُول الله مخلصاً كانت آخر كلامه عند الموت وجبت له الجنة**» [٧٧٥٩][١]

(١) مجمع الزوائد: ٤٢/١.

٤٠٦٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة ابن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة ابن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة أبو معاوية الكندي التجيبي المصري(١)

قاضي مصر.

روى عن أبيه وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي بصرة الغفاري.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب وعقبة بن مسلم وواهب بن عبد المعافري وسويد بن قبيس وحماد الخولاني المصريون.

ووفد على الوليد بن عبدالملك ببيعة أهل مصر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني إبراهيم بن هاني، نا يحيى بن الصامت المدائني، أنا عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة، حدثني يزيد بن [أبي] حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن عبدالرَّحْمٰن بن معاوية أن رجلاً سأل رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله ما يحل لي مما يحرم علي؟ فسكت رَسُول الله ﷺ، فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رَسُول الله ﷺ، ثم قال: «**أين السائل؟**»، فقال: أنا ذا يا رَسُول الله، قال ونقر بإصبعه: «**ما أنكر قلبك فدعه**».(٢)[٧٧٦٠].

قال عبدالله بن مُحَمّد: ولا أدري سمع عبدالرَّحْمٰن بن معاوية من النبي ﷺ أم لا ولا أعلم روي عنه غير هذا الحديث.

أَخْبَرَناه عالياً أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا يحيى بن مُحَمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة، نا يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج أخبره قال: سأل رجل رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله، ما يحل لي مما يحرم علي فسكت رَسُول الله ﷺ، فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رَسُول الله ﷺ، ثم قال: «**أين السائل؟**» قال: أنا ذا يارَسُول الله، قال ونقر بإصبعه: «**ما أنكر قلبك فدعه**»[٧٧٦١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٧٥/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٢/٣ وحسن المحاضرة: ٢٩٦/١ و ١٣٨/٢ والوافي بالوفيات: ٢٨٤/١٨. (٢) الجامع الكبير: ٥٦١/٢.

أحمد[١]، حدثني أبي، نا يحيى بن إسحاق، أنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرَّحْمٰن ابن معاوية بن حديج قال: سمعت رجلا من كندة يقول: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا ينتقص أحدٌ من صلاة شيئاً إلاّ أتمه الله له من سُبْحَتِهِ**» [٧٧٦٢]

ذكر أبو عمر مُحَمّد بن يوسف التجيبي المصري في كتاب أمراء مصر قال: وبويع الوليد بن عبدالملك، فخرج عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج وافداً إليه ببيعة أهل مصر.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبدالوهاب بن مُحَمّد ـ زاد أبو الفضل ومُحَمّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج التجيبي عن أبيه، وروى عنه عقبة بن مسلم المصري.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي الأصبهاني ـ إجازة. ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج التجيبي، روى عن أبيه، روى عنه عقبة بن مُسْلِم، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال: عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أُسامة بن سعد بن تجيب أبو معاوية قاضي مصر، حدث عن أبيه وعن عبدالله بن عمر وأبي بصرة الغفاري، روى عنه واهب بن عبدالله ويزيد بن أبي حبيب وعقبة بن مسلم.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال: وأما حديج بضم الحاء وفتح الدال: عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج قاضي مصر أبو معاوية يروي عن ابن عمر وابن عمرو وأبي بصرة وأبيه معاوية بن حديج، يروي عنه يزيد بن أبي حبيب، توفي سنة خمس وتسعين، قاله ابن يونس.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمّد السلمي عن خلف بن أحمد الحوفي، أنا أبو مُحَمّد عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس، أنا أبو عمر مُحَمّد بن يوسف بن يعقوب الكندي، حدثني يحيى بن أبي معاوية عن خلف عن أبيه عن جده قال: ثم ولي القضاء عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج في ربيع الأول سنة ست وثمانين، وكان على الشرط أيضاً، قال: وتوفي عبدالعزيز بن مروان في جمادى الأولى سنة ست وثمانين، وعبدالرَّحْمٰن بن معاوية على القضاء والشرط، فقام بأمر مصر عمر بن مروان، ثم قدم عبدالله بن عبدالملك بن مروان أميراً في جمادى الآخرة، فأقر عبدالرَّحْمٰن بن معاوية على القضاء والشرط إلى شهر رمضان سنة ست وثمانين، ثم صرفه عنهما.

قال: وحدثني ابن قديد عن عُبيدالله عن أبيه، حدثني أبو ميسرة عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة أن

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ١٦٢/٩ ح ٢٣٦٩٨.

عبدالله بن عبدالملك لما قدم مصر استبدل بعمال عبدالعزيز عمالاً، فأراد عزل عبدالرَّحْمٰن بن معاوية عن القضاء والشرط، فلم يجد عليه مقالاً ولا متعلقاً، فولاه مرابطة الإسكندرية وزاد في عطائه وأخرجه إليها فوليها عبدالرَّحْمٰن بن معاوية إلى أن صرف عن قضائها في شهر رمضان سنة ست وثمانين، وليها ستة أشهر.

قال: وحدثني ابن قديد عن عُبيدالله بن سعيد عن أبيه قال: جمع لعبدالرَّحْمٰن بن معاوية القضاء وخلافة الفسطاط.

قال: وحدثني أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثني مُحَمّد بن أبي المغيرة بن أخضر عن أحمد ابن يحيى بن وزير عن ابن بكير عن ابن لهيعة قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج أول قاضٍ نظر في أموال اليتامى، وضمن عريف كل قوم أموال يتامى تلك القبيلة، وكتب بذلك كتاباً فكان عنده.

قال: وحدثني أبو سلمة، نا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني أبي عن لهيعة بن عيسى عن عمه عبدالله بن لهيعة أن عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج إذ كان قاضياً كشف عن أموال اليتامى وجعلها على أيدي عرفاء القبائل، وشهرها وأشهد فيها فجرى الأمر على ذلك.

كتب اليَّ أبو مُحَمّد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن مُحَمّد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن مُحَمّد قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة التجيبي قاضي مصر، يكنى أبا معاوية، يروي عن ابن عمر وابن عمرو وأبي بصرة الغفاري ومعاوية بن حديج، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، جمع له عبدالعزيز بن مروان القضاء والشرط، توفي سنة خمس وتسعين.

٤٠٦٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أُمية بن عبد شمس الأُموي

أُمّه فاختة بنت قرظة[1] بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ويقال: أُمّه أُم ولد، مات عبدالرَّحْمٰن صغيراً.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا ابن عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف نا الحسن بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال: فولَد معاوية: عبدالله وهو خبيث وعبدالرَّحْمٰن وهنداً تزوجها عبدالله بن عامر، وأُمهم فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي.

---

(١) ترجمته في نسب قريش للمصعب: ١٢٨.

٤٠٦٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام ابن عبدالملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف أبو المطرف الأُموي الهشامي المعروف بالداخل[١]

ولد بدير حنيناء[٢] وذكر البلاذري أنه من عمل دمشق.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكار قال[٣]: ومن ولد هشام بن عبدالملك أبان ابن معاوية بن هشام وكان فارساً، وعبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام غلب على الأندلس حين قُتل مروان بن مُحَمّد وولده هناك، وهما لأُم ولد.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن مُحَمّد بن علي، أنا أبو عبدالله أحمد بن إسحاق، أنا أبو الحسن أحمد بن عمران، أنا أبو عمران موسى بن زكريا، نا أبو عمرو خليفة بن خياط، قال: وفي سنة ست وثلاثين ومائة قدم عبدالرَّحْمٰن بن مسلم بن عبدالملك المغرب.

وكذا قال، ووهم في نسبته.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي: أخبرني أبو عُبيدالله مُحَمّد بن الربيع بن سليمان الجيزي ـ بمصر ـ نا علي بن مُحَمّد بن حيون الخولاني المصري، أنا جابر بن عُبيدالله الأندلسي أن عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان لما خرج هارباً من مصر صار إلى أرض برقة، فأقام ببرقة خمس سنين، ثم رحل من برقة يريد الأندلس، قال جابر: أظن ولا أستيقن أنه نزل بموضع يقال له، بيزة المراكب، فكانت البلاد مفتونة فيها يمانية ومضرية يقتتلون على العصبية، فدخل بدر مولاه يتجسس عن الخبر فرأى االقوم وبأسهم، فقال بدر للمضربين: لو وجدتم رجلا من أهل الخلافة أكنتم تبايعون وتقومون معه؟ فقالوا: كيف لنا بذلك؟ فقال بدر: هذا عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك، فأتوه يبايعوه وولوه، فولي عليهم ثلاثاً وثلاثين سنة ثم مات فولي ابنه، وكان دخوله الأندلس سنة تسع وثلاثين ومائة، وكان يوسف الفهري أول من قطع الدعوة عنهم وكان من قبل يوسف من الولاة يدعون لولد عبدالملك بالخلافة، فلما أتى يوسف قطع الخلافة

---

(١) أخباره في نفح الطيب: ٢٧/٣ وجذوة المقتبس: ٩ والبيان المغرب لابن عذاري: ٤٧/٢ وفوات الوفيات: ٣٠٢/٢ والوافي بالوفيات: ٢٧٩/١٨ وسير أعلام النبلاء: ٢٤٤/٨ ونسب قريش للمصعب: ١٦٨.

(٢) حنيناء: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون اخرى: دير حنيناء من أعمال دمشق (معجم البلدان).

(٣) نسب قريش للمصعب: ١٦٨.

عنهم ودعا لنفسه، فلما دخل عبدالرَّحْمٰن الأندلس قاتل يوسف وأخذ البلاد، ثم مات عبدالرَّحْمٰن فولي بعده ابنه هشام بن عبدالملك فقام والياً سبع سنين وأشهراً، ثم مات هشام فولي بعده الحكم ابن هشام فأقام والياً ستّاً وعشرين سنة وأشهراً، ثم ولي عبدالرَّحْمٰن بن الحكم ثلاثاً وثلاثين سنة ثم ولي مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الحكم ستاً وعشرين سنة، ثم ولي بعده ابنه المنذر بن مُحَمّد، ثم مات فولي بعده أخوه عبدالله بن مُحَمّد، ثم مات فولي ابن ابنه عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد بن عبدالله ابن مُحَمّد بن عبدالرَّحْمٰن.

قال لي أبو عُبيدالله مُحَمّد بن الربيع بن سليمان بمصر في سنة خمس عشرة وثلاثمائة أن وإليهم الساعة عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد هذا.

وأخبرني أبو عُبيدالله مُحَمّد بن الربيع بن سليمان، نا علي بن مُحَمّد بن حيون، أخبرني مُحَمّد ابن عبدالله الأندلسي، أخبرني بعض مشايخنا أن عبد الرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام لما توجه إلى يوسف الفهري أتى الخبر يوسف بشخوصه، وأخبر بقدومه وتوجه إليه فلم يعبأ يوسف ولم يكترث، وكان يوسف أول ما يدعو لبني هاشم ثم خلع ودعا لنفسه، وأن عبدالرَّحْمٰن لما توجه إليه غدا إلى الجزيرة فنزلها فاتبعه أهلها ثم مضى منها إلى شذونة، فاتبعه أهلها ثم مضى من شذونة إلى أشبيلية فاتبعه من فيها، ثم مضى من أشبيلية إلى قرطبة ـ وهي مدينة الأندلس ـ فاتبعه من فيها، فكان كلما دخل مدينة اتبعه أهلها حتى دخلوا معه الأندلس، فذكروا أنهم دخلوها يوم الأضحى أو الفطر، فلما رأى يوسف العساكر قد أظلته خرج هارباً إلى دار الشرك فتحصن فيها هنالك.

وغزاه عبدالرَّحْمٰن من بعد ذلك فوقعت نفرة في عسكره فانهزم وانصرف عبدالرَّحْمٰن ومن معه بلا حرب، وجعل عبدالرَّحْمٰن لمن آتاه برأسه جعلاً، فأتاه رجل من أصحاب يوسف برأس يوسف فسره ذلك فأجازه وأكرمه، وأقام عيال يوسف في مسكنهم لم يهجهم بشيء، فلما كان بعد ذلك خير عياله في الخروج عنه أو المقام في موضعهم، فاختاروا موضعهم فأقاموا فيه.

والصحيح أن البلاد لم تكن مفتونة وقت دخول عبدالرَّحْمٰن بن معاوية في ذلك الوقت، ولا كانت مضرية ولا يمانية حينئذ، وإنما كانت المضرية واليمانية بعد ذلك، وكان عبدالرَّحْمٰن دخل الأندلس ووليها نائباً وقال: إن أتت رسل بني العباس سلمت إليهم وأنزلتهم ها هنا، فقال له مولاه ـ يقال له: مهدي بن الأصفر: ـ تخاف قوماً بينك وبينهم طول هذه المدة والبحر دونك ودونهم؟ فأشار عليه أن لا يفعل فقبل منه.

وكان نزول عبدالرَّحْمٰن قبل أن يعبر إلى الأندلس بقومٍ من البربر يقال لهم: بنو ماسين، فأقام عندهم، ثم عبر إلى الأندلس وقال: للذي كان عنده: إن سمعت بأول وليَ والي الأندلس فارحل إليه، فلما دخل وتم له أمر الأندلس رحل إليه الذي كان عنده واسمه خلف فأقام ببابه مدة لا يصل إليه فركب عبدالرَّحْمٰن ذات يوم فعرض له الرجل من بُعدٍ فعرفه، فأمر بعض من معه أن يأخذه

ويصيره عنده، ويبره ويحسن إليه إلى رجوعه، فصار به إلى منزله وفرشه له حتى قدم عبدالرَّحْمٰن فدعا، به وسأله عن أهله وعياله ومن خلف منهم وقال له: سل ما تريد فقال: تهب لي غلاماً وجاريتين يرعيان علينا، فقال له: نحن نعطيك عشرة من الغلمان وعشراً من الجواري

ثم إن عبدالرَّحْمٰن وجه رسولاً من عنده فعدا البحر حتى أتى منزلهم، فرحل بهم جميعاً فلم يشعر البربري إلّا بأهله وولده وجميع حشمه عنده، وكان يحمده في نزوله عنده وقال: كان أهله وولده يبرونه ويخدمونه، فلما ورد عليهم سأله منزلاً وفرشه لهم ووسع عليهم، فأهل ذلك البيت بالأندلس إلى اليوم يُولّون ويُبرّون.

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن مُحَمّد عن أبي عبدالله الحميدي قال[١]: أول أمراء بني أُمية بالأندلس عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان، يكنى أبا المطرف، مولده بالشام سنة ثلاث عشرة ومائة، وأُمه أُم ولد واسمها راح، هرب لما ظهرت دولة بني العباس ولم يزل مستتراً إلى أن دخل الأندلس في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة في زمن أبي جعفر المنصور، فقامت معه اليمانية وحارب يوسف بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عُبيدة بن عقبة بن نافع الفهري الوالي على الأندلس فهزمه، واستولى عبدالرَّحْمٰن على قرطبة يوم الأضحى من العام المذكور، فاتصلت ولايته إلى ان مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، كذا قال لنا أبو مُحَمّد علي بن أحمد بن سعيد الفقيه: يوسف بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عُبيدة ورأيت في غير موضع، يوسف بن عبدالرَّحْمٰن بن حبيب بن أبي عُبيدة، فالله أعلم، وكان عبدالرَّحْمٰن بن معاوية من أهل العلم، وعلى سيرة جميلة من العدل، ومن قضاته لمعاوية بن صالح الحضرمي الحمصي، وله أدب وشعر.

ومما انشدونا له يتشوق إلى معاهده بالشام[٢]:

أيـــها الراكب المـــيمّم أرضـــي ... أقْـرِ من بـعضي السلام لبـعض

إن جســمي كـما عـلمت بـأرضٍ ... وفـــؤادي ومـــالكيه بـــأرض

قـــدّر البـــين بـــيننا فـافترقنا ... وطوى البين عن جفونيَ غمضي

قـــد قـضى الله بـالفراق عـلينا ... فعسى باجتماعنا سوف يـقضي

كتب إلي أبو المظفر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد الأبيوردي العنبسي من ولد عنبسة بـن أبي سفيان يذكر في نسب آل أبي سُفْيَانَ، قال: معاوية بن هشام بن عبدالملك والد عبدالرَّحْمٰن الداخل الذي غلب على الأندلس حين قتل مروان بن مُحَمّد وولده هناك، وكان في أهل ذلك الصقع جفاء وغلظة، فلما أمن به عبدالرَّحْمٰن ونشأ أولاده فضلاء علماء سمحاء توفر أعيان الرعية بـه عـلى التأدب والتفقه، فرقت حواشيهم ونبع فيهم شعراء، والناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم، والمـلك

---

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: ٨. (٢) نفح الطيب: ٣٨/٣ و ٥٤.

سوق، يجلب إليها ما ينفق فيها، وكان المنصور يثني على عبدالرَّحْمٰن ويقول: ذاك صقر قريش، دخل المغرب وقد قتل قومه فلم يزل يضرب العدنانية بالقحطانية، ويلبس القحطانية بالعدنانية حتى ملك.

وكان الناس يقولون: ملك الأرض ابنا بربريتين يعنون عبدالرَّحْمٰن والمنصور، وأُمه سلامة البربرية، وأم عبدالرَّحْمٰن راح البربرية، وأخوه أبان كان فارساً وأُمه راح أيضاً، وأبوهما معاوية وأخوه سعيد ابنا هشام لأُم ولد، واعتبط معاوية وعبدالرَّحْمٰن صغير، وكان مسلمة بن عبدالملك يوصي به هشاماً ويقول إليه بفزع: فل بني أمية، وكان خالد بن يزيد ومسلمة بن عبدالملك يزمان بمعرفة الأحداث الجائية لأنهما ناقبا أهل العلم بالكتب القديمة.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش -إذناً ومناولة- وقرأ علي إسناده -أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[١]، نا مُحَمّد بن الحسن بن دريد، أنا أبو الفضل الرياشي عن مُحَمّد بن سلام قال: بلغني عن غرير بن طلحة الأرقمي قال: قال لي أبو السائب وكان من أهل الفضل والنسك: هل لك في أحسن الناس غناءً لا تسأمه؟ قلت: نعم، وكان علي يومئذ طيلسان لي أُسميه من غلظه وثقله: «مقطع الأزرار» قال: فخرجنا حتى جئنا الجبانة إلى دار مسلم بن يحيى مولى بني زهرة، فأذن لنا فدخلنا بيتاً طوله اثنا عشر ذراعاً في مثلها، وطول البيت في السماء ستة عشر ذراعاً، وفي البيت نمرقتان قد ذهب عنهما اللحمة وبقي السدى، وقد حشيتا بالليف، وكرسيان قد تفككا من قدمهما بينهما ثلاث، ثم اطّلعت علينا [عجوز] عجفاء كلفاء عليها قَرْقَل هَرَوي أصفر غسيل لم يجدد وفي الصبغ، وكأنّ وركيها في خيط من رسحها، فقلت لأبي السائب: بأبي أنت ما هذه؟ قال: اسكت، فتناولتْ عوداً فضربت ثم غنت:

بيد الذي شغف الفؤادبكم تفريج ما ألقى من الهمِّ
فاستيقني أن قد كلفت بكم ثم افعلي ما شئت عن علم
قد كان صرمٌ في الممات لنا فعجلتِ قبل الموت بالصرم

قال: فتحسنت في عيني فبدا ما اذهب الكلف عنها وزحف أبو السائب وزحفت معه ثم تغنت:

برح الخفاء فأيما بك تكتم ولسوف يظهر ما تسر فيُعلمُ
مما تضمن من غُرير قلبه يا قلب إنك بالحسان لمغرم
بل ليت أنك يا حسام بأرضنا تُلقي المراسي طائعاً وتخيم
فتذوق لذة عيشنا ونعيمه ونكون اخواناً فماذا تنقم

فقال أبو السائب: إن نقم هذا فأعضه بالله بكذا وكذا من أُمه ولا يُكْنَى، وزحفت مع أبي السائب

---

(١) الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا: ٣٩٣/٣.

حتى قارينا النمرقتين، وربت العجفاء في عيني كما يربو السويق [شيب] بماء قربة ثم غنت:

يا طول ليلي أعالج السقما ... إذ حل كل الأحبة الحَرَما
ماكنت أخشى فراقكم أبداً ... فاليوم أمسى فراقكم غَرَما

قال غرير: فألقيت طيلساني عليّ: «مقطع الأزرار»، وأخذت شاذكونة فوضعتها ـ قال القاضي: أحسبه قال: على رأسي ـ وصحت كما يصاح بالمدينة: الدخر[1] بالنوى، وقام أبو السائب فتناول ربعة كانت في البيت فيها قوارير ودهن، فوضعها على رأسه وصاح صاحب الجارية وكان ألثغ: قواثيني قواثيني[2]، وحرك أبو السائب فاصطكت القوارير فكسرت، وسال الدهن على صدر أبي السائب وظهره، وقال للعجفاء: لقد هيجت لي داءً قديماً، ثم وضع الربعة فكنا نختلف إليها حتى بعث عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك من الأندلس فابتيعت له العجفاء وحملت إليه.

قال القاضي: قول الأرقمي في هذا الخبر اثنا عشر ذراعاً [وستة عشر ذراعاً] على لغة من ذكّر الذراع، والتأنيث فيها أظهر وإن كانت اللغتان فيها قد حكيتا.

أنشدنا في التأنيث مُحَمّد بن القاسم الأنباري قال: أنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء:

أرقى عليها وهي فرع أجمعُ ... وهي ثلاث أذرع واصبعُ

وحدثنا ابن الأنباري، حدثني أبي عن مُحَمّد بن الحكم عن اللحياني قال: الذراع والكراع يذكّران ويؤنثان قال: ولم يعرف الأصمعي التذكير فيهما، قال ابن الأنباري: وحكى السختياني عن أبي زيد أنه قال: الذراع يذكّر ويؤنث وقولهم: هذا ثوب سبع في ثمانية وذكّروا ثمانية وأنّثوا سبعاً، لأنهم أرادوا سبع أذرع في ثمانية أشبار، والشبر مذكر فلذا الحقوا الهاء في ثمانية، وقال: الفراء عند ذكره تأنيث الذراع: وقد ذكّر الذراع بعض عكل فقال: الثوب خمسة أذرع وستة أذرع وخمس وست أذرع.

وقوله: وفي البيت نمرقتان، الواحدة نمرقة بضم النون والراء، فيما حكى اللغويون وذكر الفراء أنه سمع بعض كلب يقول: نمرقة بكسرهما، وتجمع نمارق وهي الوسائد والمرافق قال الله تعالى: ﴿**ونمارق مصفوفة**﴾[3] ومن هذا قول امرأة من بني عجل في يوم ذي قار تحض قومها على قتال الأعاجم:

أن تقربوا نعانق ... ونفرش النمارق
أو تهربوا نفارق ... فراق غير وامق

---

(١) في الجليس الصالح: «الدجر بالنوى» وفي الأغاني: الدُّخن بالنوى.

(٢) في الجليس الصالح: «قوانيني قوانيني» وفي الأغاني: «قواليلي قواليلي» وهو يريد على كل حال: قواريري قواريري.

(٣) سورة الغاشية، الآية: ١٥.

وقالت على هذا هند بنت عتبة:

نـــحن بـــنات طـــارقْ　　نـــمشي عــلى النـمارقْ
ونـــــلبس اليـــلامقْ　　أن تـــــقبلوا نــــعانقْ
او تـــــدبروا نــــفارقْ　　فـــراق غـــير وامـــقْ

ومن النمارق قول ذي الرمة:

كـان فـؤادي قـلب جـاني مـخوفة　　على النفس أن تكسين وشي النمارق

قال القاضي: وفي تسمية الوسادة مرفقة وجهان: أحدهما أنه من الرفق والارتفاق بالشيء والإنتفاع من مرافق الدار والأثاث، قال: الله عز ذكره: ﴿**ويهيّيء لكم من أمركم مرفقاً**﴾(١) وقرئ: مَرفِقاً وقالوا: قد ارتفق فلان بمال فلان وأرفقه صاحبه، وجاء في مِرْفَق اليد: مَرفِق، ومرفق أيضاً، والوجه الآخر أن يكون من مرفق اليد لأنه يتكيء به على الوسادة، فكسر كما تكسر الأدوات مثل مقطع ومخرز ومخيط، قال أُمية بن أبي الصلت يخاطب سيف بن ذي يزن، لما ظفر بالحبشة وأجلاهم عن اليمن:

فاشرب هنيئا عـليك التاج مـرتفقاً　　في رأس غمدان داراً منك مـحلالا

وقيل لها وسادة لتوسدها، وقال الأعشى:

إن كـنت لا تشـفين غـلة عـاشقٍ　　كـلفٍ بـحبك يـا جـبيرة صـادي
فـانْهي خـيالك أن يـزور فـإنّه　　فــي كــل مـنزلةٍ يـعود وسـادي

وقال الأسود بن يعفر:

نـام الخـلي ومـا أحس رقـادي　　والهـم مـحتضرٌ لديَّ وسـادي

وقد يقال في الوسادة أسادة فتبدل الواو همزة استثقالاً لابتداء الكلمة بها كما قالوا: أشاح، ووشاح، ووجوه ملاح وأجوه، وحكي عن العرب سماعاً: ما أحسن هذه الأُجوه في كثير من الكلام ومنه قول الشاعر:

أيحلَّ أحـيده ويـقال بـعلٌّ　　ومـثل تـموّلٍ مـنه افـتقار

أصله وحيده وهذا باب نأتي على شرحه وتفصيله وذكر جائزه وممتنعه وما فيه مرسوم فيه، وقد قرأت عامة القراءة ﴿**وإذا الرسل أقتت**﴾(٢) وهو من الوقت، وقرأ أبو جعفر المدني: وقتت بالواو والتخفيف وقرأ أبو عمرو: وقّتت على الأصل أيضاً إلّا أنه شدد، وهم يكرهون كثيراً افتتاح الكلام بالواو خاصة إذا تكررت، وقالوا: إن ذلك [يشبه] نباح الكلاب وقالوا في تصغير واصل: أو يصل وفي جمعه أواصل فقلبوا الواو همزة، ويقولون: حضر زيد وواصل فلا يقلبون لأن الواو زيدت

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١٦.　(٢) سورة المرسلات، الآية: ١١.

للعطف كالفاء وثم وليست من سنخ الكلم في أصلها، ويقال: فلان متوسد القرآن وهذا يكون مدحاً يعني يجعله وسادة أو يتلوه مكان توسده إياه، ويكون ذماً أن ينام عن القيام به وتأدية الحق فيه، وجاء عن النبي ﷺ أنه قال في رجل ذكر عنده: «ذلك رجل لا يتوسد القرآن».[٧٧٦٣][١]

وروي عن عدي بن حاتم أنه ذكر للنبي ﷺ أنه جعل تحت وسادته خيطين أسود وأبيض فلم يبن له ذلك أمر الفجر فقال له: «إنك لعريض الوساد». [٧٧٦٤][٢]

ويروى أنه قال: لعريض القفا، إنما هو بياض النهار من سواد الليل ـ

فأما اشتقاق اسم المرفقة من المرفق فهو باب معروف مستمر ألا ترى أنهم يقولون: مخدة من الخد لأنه يوضع عند الإضطجاع عليها، ويقولون: مصدغة من الصدغ، وقد يقولون: مزدغة فيبدلون من الصاد زاياً لسكونها وإتيان الدال تالية لها وهذه لغة معروفة في العربية، وقد قرأ بعض القَرأة بها في مواضع من القرآن كقوله يصدر ويصدقون وقصد السبيل.

وقوله: قد ذهبت عنها اللحمة وبقي السدى فاللحمة لحمة الثوب والسدى سداه، واللام ها هنا مفتوحة، فأما لحمة النسب فمضمومة، وكذلك لحمة البازي والصقر، وهو ما أطعمه إذا صاد.

وقوله من رسحها: فإنه يقال منه: امرأة رسحاء ورجل أرسح إذا كان مؤخرهما من العجز وما والاه عارياً من اللحم وقول غرير: وأخذت شاذكونة معناه وسادة، فهي عندي في الأصل فارسية تكلم بها من تكلم من العرب، وهي مشتقة من موضع الجلوس ويقال له بالفارسية: كون، وهذا من الباب الذي بينا الإشتقاق فيه كالمصدغة والمخدة، وقد فسر أبو عُبيدة: الزرابيّ في قول الله عز وجل **﴿وزرابي مبثوثة﴾**[٣] فقال: هي البسط كما قال: غيره من أهل التأويل والعربية ثم قال: واحدها زربية وزرابي ثم قال: والزرابيّ في لغة أُخرى الشواذكين وأُتي به على هذا اللفظ في الجمع.

وقوله: الدجر بالنوى: حكى بذلك نداء من يطوف بالدجر من باعته ويعرض بيعه بالنوى. كأنه يقول: اشتروا الدجر بالنوى أو يعني الدجر تباع بالنوى، والدجر من أسماء اللوبياء، وله أسماء ذوات عدد: اللوبياء واللوبيا، بالمد والقصر، وليا الواحدة لياءة، ويقال للجارية المستحسنة كأنها لياءة مقشورة، وروي عن بعضهم أنه قال: دخلت على معاوية وفي يده لياء مقشر أي مقشور ويقال له: اللوبياج والأحبل والحبيل والدجر.

ذكر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجزار القيرواني في تاريخه الذي سماه: «التقريب بصحيح التاريخ»، قال: سنة اثنتين وسبعين ومائة، فيها مات أمير الأندلس عبدالرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان، وهو أول ملوك الأندلس من بني أُمية

---

(١) الأسماء والصفات: ٢٦٤.

(٢) سنن الدارمي: ٢/٥.

(٣) سورة الغاشية، الآية: ١٦.

ومات وهو ابن ستين سنة، وكان ملكه أربعاً وثلاثين سنة وخمسة أشهر، ثم ولي من بعده هشام بن عبدالرَّحْمٰن لسبعٍ خلون من جمادى وهو ابن إحدى وعشرين سنة.

٤٠٦٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب أبو زهير الدوسي الرازي(١)

سكن ماشهران، قرية من قرى الري.

وولي قضاء الأردن.

وقدم دمشق وحدث بها وبالعراق عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومُحَمّد بن سوقة وعبدالملك بن سعيد بن أبجر وعُبيدالله بن عمر العمري، ومجالد بن سعيد وفضيل بن غزوان وأجلح بن عبدالله الكندي، واسمه يحيى وحجاج الصواف وفطر بن خليفة وأبي روق عطية بن الحارث الهمداني وعقبة بن أبي العيزار، ورشدين بن كريب ومُحَمّد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي وأخيه خالد بن المغراء.

روى عنه سليمان بن عبدالرَّحْمٰن ومُحَمّد بن عائذ ومُحَمّد بن المبارك الصوري، ومُحَمّد بن حميد وعيسى بن أبي فاطمة، وإبراهيم بن موسى الفراء ومُحَمّد بن عمرو زنيج ويوسف بن موسى القطان، وعلي بن ميسرة ومقاتل بن مُحَمّد الرازيون، وفيض بن وثيق البصري وعبدالله بن عمران الأصبهاني وعمرو بن رافع أبو الحجر القزويني ومخلد بن مالك السلمسيني ومُحَمّد بن عبدالله بن أبي حماد القطان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي نا مُحَمّد بن بشر بن مطر أخو خطاب، نا سهل بن زنجلة الرازي، نا عبدالرَّحْمٰن بن مغراء، أنا مُحَمّد بن إسحاق عن إسماعيل بن مسلم عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن حيان بن جزء السلمي عن أخيه خُزَيمة بن جزء قال: أتيت النبي ﷺ بالمدينة وقلت: يا رَسُول الله إني جئت أن أسألك عن أحناش الأرض، قال: «**سل عما شئت**»، قال: فسألته عن الضب، فقال: «**لا آكله ولا أحرمه**» فقلت: إني آكل ما لم يحرّم، قال: «**إنها فُقدت ـ يعني أمة من الأُمم ـ وإني رأيت خلقاً رابني**» قال: وسألته عن الأرنب فقال: «**لا آكله ولا احرمه**» قلت: فإني آكل ما لم يحرم، قال: «**بلغني إنها تَدْمَى**»(٢) قال: وسألته عن الضبع قال: «**ومن يأكل الضبع؟**»، قال: وسألته عن الذئب، فقال: «**لا يأكل الذئب أحد فيه**

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٧٩/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٢٢/٣ وميزان الإعتدال: ٥٩٢/٢ والتاريخ الكبير: ٣٥٥/١/٣ والجرح والتعديل: ٢٩٠/٥ والكامل لابن عدي: ٢٨٩/٤.

(٢) في كنز العمال تحيض.

خير»[٧٧٦٥][١].

أَخْبَرَنا أبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن شاهين ـ قراءة عليه ـ نا عبدالله بن مُحَمّد، نا الفضل بن غانم، نا عبدالرَّحْمٰن بن مغراء الأزدي عن الأعمش عن أبي الزُّبير عن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يود أهل العافية يوم القيامة أن لحومهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب الله عز وجل لأهل البلاء**»[٢].

رواه الحاكم أبو أحمد عن أبي عبدالله بن مُحَمّد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي عن مُحَمّد بن عمرو بن بكر التميمي عن أبي زهير عبدالرَّحْمٰن بن مغراء وقال: رواه غير واحد من أصحاب أبي زهير، وهو حديث **منكر** لا أصل له من حديث أبي الزُّبير، ولا من حديث الأعمش، ولا يعرف للأعمش سماع من أبي الزُّبير، ولا رواية من وجه يصح.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: حدثت عن مُحَمّد بن جميل الرازي، نا أبو زهير عبدالرَّحْمٰن بن مغراء، حدثني أخي خالد بن مغراء عن أبيه المغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وَهْب، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دوس فأقام الحارث مع النبي ﷺ، ورجع أبوه إلى السراة، وكان كثير الثمار فقُبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة.

رواه البخاري في تاريخه، فقال: قال عبدالرَّحْمٰن: حدثني أخي خالد بن المغراء فذكره إلّا أنه قال: بدل وكان كثير الثمار، وكان كبيراً، فمات بها.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسين بن مُحَمّد، نا أحمد بن مُحَمّد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال في تسمية أهل الري: عبدالرَّحْمٰن بن مغراء، ولم يذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن عَلِيّ، ثم نا أبو الفضل مُحَمّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قال: إن أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن مغراء أبو زهير الدوسي الرازي، سمع الأعمش.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة. ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن مغراء أبو زهير الدوسي وهو ابن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وَهْب، كوفي سكن الري، روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومُحَمّد بن سوقة، ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبدالملك بن

---

(١) كنز العمال: ح ٤١٧٨٤.

(٢) تنزيه الشريعة: ٢/٣٥٥.

سعيد بن أبجر ومجالد وأجلح وفضيل بن غزوان وحجاج الصواف، وفطر وأبي روق وعقبة بن أبي العيزار ورشدين بن كريب ومُحَمّد بن إسحاق، روى عنه مُحَمّد بن المبارك الصوري وعيسى بن أبي فاطمة الرازي، وسليمان بن شرحبيل الدمشقي وفيض بن الوثيق البصري وإبراهيم بن مُوسَى، وعبدالله بن عمران الأصبهاني ويوسف بن موسى القطان، ومُحَمّد بن عمرو زنيج وعمرو بن رافع وعلي بن ميسرة ومقاتل بن مُحَمّد سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو زهير عبدالرَّحْمٰن بن مغراء الدوسي سمع الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصواف، أنا أحمد بن مُحَمّد بن إسماعيل، نا مُحَمّد بن أحمد بن حماد قال(١): أبو زهير عبدالرَّحْمٰن بن مغراء الدوسي.

أَخْبَرَنا [أبو القاسم] أيضاً، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي قال(٢): عبدالرَّحْمٰن بن مغراء أبو زهير الدوسي الرازي.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمّد بن [أبي] علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو زهير عبدالرَّحْمٰن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي الرازي، وجدّه الحارث بن عبدالله بن وَهْب، قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دوس فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة، فمات بها وقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، [و]الأعمش، حدث بأحاديث لم يتابع عليها، روى عنه مخلد بن مالك وأبو غسان مُحَمّد بن عمرو بن بكر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الأديب مشافهة، أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة. ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم: [قال:] ناهارون الحَرّاني، قال: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: سألت عيسى بن يونس عن عبدالرَّحْمٰن ابن مغراء فقال: كان طلابة.

قال: وحدثني أبي قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة قال: رأيت أبا خالد الأحمر يحسن الثناء على أبي زهير.

قال: حدثني أبي نا مُحَمّد بن سلمة الطوريني، قال: سألت وكيعاً عن أبي زهير فقال: طلب الحديث قبلنا وبعدنا.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١/١٨٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤/٢٨٩.

قال: وسئل أبو زُرعة عن أبي زهير فقال: **صدوق**.

قال: وحدثني جعفر بن مُحَمّد بن حماد العطار قال: سمعت أبا جعفر مُحَمّد بن مهران الجمال وسئل عن عبدالرَّحْمٰن بن مغراء فقال: ذاك صاحب سمر.

أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا ابن أبي عصمة ـ يعني عبدالوهاب ـ ومُحَمّد بن خلف قالا: نا مُحَمّد بن يونس، قال: سمعت علي بن عبدالله يقول: عبدالرَّحْمٰن بن مغراء أبو زهير، ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث، تركناه لم يكن بذاك.

قال ابن عدي: وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قَالَ، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

٤٠٦٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن مل[١] ويقال: ابن ملي ـ بن عمرو بن عدي ابن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة بن كعب ابن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود ابن اسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير أبو عثمان النهدي[٢]

من أكابر التابعين.

وأدرك حياة النبي ﷺ وصدق إليه ولم يره، وسكن البصرة وغزا غزوات كثيرة.

روى عن عمرو وعلي [و]ابن مسعود وأبي موسى الأشعري وأُبيّ بن كعب وبلال وأُسامة بن زيد وعمران بن حصين، وأبي هريرة وعبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر وأبي برزة الأسلمي، وسعد بن أبي وقاص وأبي بكرة وسعيد بن زَيْد، وحذيفة وسلمان الفارسي وابن عباس.

روى عنه عاصم الأحول وسليمان التيمي وداود بن [أبي] هند وقتادة وحميد الطويل وأيوب وخالد الحذاء وأبو العلاء موسى القيني والضحاك بن يسار والحجاج بن أبي زينب الواسطي

---

(١) ملّ: حكي في ميم مل الحركات الثلاث (قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب).

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٨٣/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٢٣/٣ وتاريخ بغداد: ٢٠٢/١٠ وأسدالغابة: ٣٩٣/٣ والإصابة: ٩٨/٣ وتذكرة الحفاظ: ٦١/١ وسير أعلام النبلاء: ١٧٥/٤ والوافي بالوفيات: ٢٨١/١٨ والعبر: ١١٩/١ وشذرات الذهب: ١١٨/١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١-١٠٠) : ٥٣٥.

وعمران بن حدير.

وشهد اليرموك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي نا مُحَمّد بن مسلمة، نا يزيد بن هارون، أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أُسامة بن زيد عن النبي ﷺ قال: «وقفت على باب الجنة وإذا أكثر من يدخلها الفقراء، وإن أهل الجَدّ محبوسون»[٧٧٦٦][١].

قال: وأنا الشافعي، حدثني أبو عبدالله أحمد بن مُحَمّد الجعفي، نا هوذة.

قال: وأنا الشافعي، نا مُحَمّد بن غالب بن حرب، نا هوذة، نا سليمان عن أبي عثمان عن أُسامة عن النبي ﷺ قال: «**قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجَدّ محبوسون، إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء**»[٧٧٦٧].

ولفظ الحديث لمحمد بن غالب.

قال: وأنا الشافعي، نا إبراهيم بن عبدالله االبصري.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن عبدالباقي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر.

البرمكي ـ قراءة عليه ـ أنا أبو مُحَمّد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، نا أبو مسلم إبراهيم ابن عبدالله، نا الأنصاري، حدثني ـ وقال ابن ماسي: نا ـ سليمان التيمي، أنا أبا عثمان النهدي، حدثهم عن أسامة بن زيد أن رَسُول الله ﷺ قال: «**قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، وقمت على باب النار فإذا عامة ـ من دخلها** وقال ابن ماسي: من دخلها النساء ـ»[٧٧٦٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا: أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا هوذة بن خليفة، نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أُسامة بن زيد أن رَسُول الله ﷺ قال: «**قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين، وإذا أصحاب الجَدّ محبوسون، إلّا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء**»[٧٧٦٩].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا عثمان بن الهيثم، نا عمران بن حدير عن أبي عثمان ـ وهو عبدالرَّحْمٰن ابن ملّ ـ.

قال: وأنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: اسم أبي عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٢٠٦١١.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣/٢١٠.

وسمعت عثمان بن الهيثم المؤذن يقول: نا عمران بن حدير عن أبي عثمان عن عبدالرَّحْمٰن بن ملّ، قال نوح: روى عن عمر وعبدالله وأُبيّ بن كعب وسعد بن مالك وعبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر الصديق وأبي بكرة وأبي برزة وأبي موسى وابن عمر وابن عباس.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عُبيدالله بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن مُحَمّد، أنا صالح بن أحمد بن مُحَمّد بن حنبل، حدثني أبي.

ح **وأخبرني** أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر بن المؤمل، أنا الفضل بن مُحَمّد، نا أحمد بن حنبل.

ح **قال:** وأنا أبو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله أحمد بن مُحَمّد بن حنبل، نا أبو عُبيدة الحداد عبدالواحد بن واصل البصري قال: اسم أبي عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بشر بن أحمد وأحمد بن مُحَمّد بن سعيد قالا: أنا أبو الفضل السعدي، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله بن الحطاب في كتابه، أنا علي بن عبدالله الهمداني، أنا مُحَمّد بن عمر اليمني، أنا جعفر بن أحمد الحميري، نا الحسن بن نصر قال: سمعت أحمد بن صالح قال: قال أبو نعيم: اسم أبي عثمان عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي، أنا نعمة الله بن مُحَمّد المرندي، نا أبو مسعود أحمد ابن مُحَمّد بن عبدالله، نا مُحَمّد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن مُحَمّد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا مُحَمّد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن مُحَمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبدالملك بن مُحَمّد، أنا أبو علي بن الصواف، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي وعمي قالا: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن ابن ملّ.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا مُحَمّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت أبي وأحمد بن حنبل يقولان: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو

مُحَمّد بن بالويه قالا: نا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خياط قال[1]: أبو عثمان النهدي بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير ـ اسمه: عبدالرَّحْمٰن بن ملّ ـ ويقال: ملّي ـ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير مات بعد سنة مائة ويقال: بعد خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: أبو عثمان النهدي اسمه عبدالله بن ملّ ويقال: عبدالرَّحْمٰن، روى عن عمر وسلمان وعبدالله بن مسعود وابن عباس وأُسامة وسعيد بن زَيْد، وسعد بن أبي وقاص وأبي بكرة ومجاشع ابن مسعود وحنظلة وأبي هريرة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أنا ابنا بشران علي وعبدالملك قالا: نا دعلج بن أحمد، نا ابن البراء، أنا علي بن المديني قال: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ وكان **ثقة** وقد سمع عمر وغيره، روى عن ابن عباس، وقد قالوا: مل وأصله كوفي صار إلى البصرة، وقد أدرك الجاهلية، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر فوافق استخلاف عُمَرَ، وسمع من عمر وروى عن علي بن أبي طالب وابن مسعود وسَعْد، وأُبيّ بن كعب وسعيد بن زيد وأُسامة بن زيد وأبي بكرة وعمرو بن العاص، وعبدالله بن عمر وأبي هريرة وسلمان وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن هبة الله بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا مُحَمّد بن أحمد بن البراء، قال: قال لي ابن المديني: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ، وكان جاهلياً، **ثقة**، لقي عمر وابن مسعود وأبا بكرة وسعيداً وأُسامة، وروى عن علي وعن أبي موسى وعن أُبيّ بن كعب قال: وقال في بعض حديثه: حدثني أُبيّ بن كعب، وقد أدرك النبي ﷺ، قال ابن البراء: ونسخت من كتابٍ ولم أسمعه.

أبو عثمان النهدي واسمه عبدالرَّحْمٰن بن مَلّ، ويقال: ملٍ وأصله كوفي وصار إلى البصرة بعد، وهو من العرب وقد أدرك الجاهلية، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر ووافق استخلاف عُمَرَ،

---

(١) طبقات خليفة بن خياط : ٣٥٢ رقم ١٦٧٠. (٢) تاريخ بغداد: ٢٠٣/١٠.

سمع من عمر[١]، وقد روى عن علي بن أبي طالب وروى عن سعد بن مالك وسعيد بن زَيْد، وعن أبي بكرة وعن أبي برزة الأسلمي وأُبيّ بن كعب، ومجاشع بن مسعود وعمرو بن العاص وعبدالله ابن عمرو وابن عمر وابن عباس وقبيصة بن مخارق وزهير بن عَمْرو، وعبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر وابن مسعود وحذيفة وسلمان الفارسي، وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله وأبي موسى الأشعري، ومن التابعين عامر بن مالك عن صفوان بن أُمية ولا أعرف عامر بن مالك هَذَا، ولا أعلم أحداً روى عنه غيره، روى عن عبدالله بن عامر عن الزُّبير وعن أنس بن جندل عن أبي موسى ومطرف بن عوف عن أبي ذرّ، وعن زياد بن أبي سفيان وعن ابن مينا أو ابن مثناس وجندب بن كعب، ولم يسمع من أبي ذرّ.

آخر الجزء الثالث بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمّد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر مُحَمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال: وأبو عثمان النهدي اسمه عبدالرَّحْمٰن بن ملّ، وكان أصله من الكوفة قال: عمران بن حدير: كنت آتيه في الحاجة فيقوم ستين قومة ثم يصلي ستين ركعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو المعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي قالا: أنا أبو مُحَمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابه، أنا أبو القاسم البغوي، نا عمي عن أبي عُبيد قال: اسم أبي عثمان عبدالرَّحْمٰن بن ملّ من بني رفاعة بن مالك بن نهد.

قرأت على أبي مُحَمّد عبدالكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا مُحَمّد ابن عبدالله بن خميروية، نا الحسين بن ادريس، أنا مُحَمّد بن عبدالله بن عمار الموصلي قال: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمّد أنا أحمد بن مُحَمّد ابن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سعد قال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، أبو عثمان النهدي واسمه عبدالرَّحْمٰن بن ملّ، توفي في أول ولاية الحجاج، روى عن عمر وعبدالله.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبدالقادر بن مُحَمّد بن يوسف وأبو نصر مُحَمّد بن الحسن بن البنا في كتابيهما قالا: قرئ على أبي مُحَمّد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد قال[٢] في الطبقة الأولى من أهل البصرة: أبو عثمان النهدي واسمه عبدالرَّحْمٰن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة ـ وكان في الأصل

(١) تهذيب الكمال: ٣٨٤/١١.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩٧/٧ و ٩٨.

خُزَيمة فغيّره ابن حيويه ـ بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، وكان **ثقة** وقد روى عن عمر وعبدالله بن مسعود وأبي موسى الأشعري وسلمان وأُسامة وأبي هريرة، وتوفي في ولاية الحجاج بن يوسف بالعراق بالبصرة.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن ابن ملّ أبو عثمان النهدي البصري.

قال أحمد بن سعيد، نا ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة سمع عمر.

وقال ابن أبي شيبة: عن عبدالرَّحْمٰن بن سليمان(١) عن عاصم الأحول.

سئل أبو عثمان النهدي وانا أسمع: هل أدركت النبي ﷺ؟ **قال**: نعم، أسلمت على عهد النبي ﷺ، وأديت له صدقات وغزوت [على] عهد عُمَرَ: القادسية وجلولاء وتُسْتَر ونهاوند وأذربيجان ومهران ورستم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبدالله بن مُحَمّد، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: اسم أبي عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ البصري، بلغ نحواً من ثلاثين ومائة، أسلم على عهد النبي ﷺ وأدى إليه صدقات، وغزا القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند وأذربيجان ومهران ورستم.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن أبي عبدالله العبدي، أنا أبو علي الأصبهاني ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن ملّ أبو عثمان النهدي أدرك الجاهلية روى عنه عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان روى عن أيوب السختياني وسليمان التيمي وداود ابن أبي هند، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله، أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبدالعزيز بن مُحَمّد وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد قالوا: أنا عبدالجبّار بن مُحَمّد، أنا أبو العباس المحبوبي، أنا أبو عيسى الترمذي قال: أبو عثمان النهدي اسمه عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب نا طاهر بن مُحَمّد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٤/١٧٦-١٧٧.

سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن مُحَمّد بن إياس قال: سمعت مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد المقدمي يقول: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن ملّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد البغوي قال: أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن ملّ النهدي أدرك النبي ﷺ، وكان جاهلياً، ونزل البصرة ولم يسمع من النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن مُحَمّد، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن ملّ أبو عثمان النهدي، أسلم على عهد رَسُول الله ﷺ ولم يهاجر إليه ولم يره ولكنه أدى إليه الصدقات، وسمع ابن مسعود وأسامة بن زيد وعبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر وسلمان الفارسي وأبا هريرة، روى عنه سليمان التيمي وقتادة وعاصم الأحول وأيوب وخالد الحذاء في الصلاة وغير موضع، قال: عمرو بن علي: مات سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة، وكان قد أدرك الجاهلية، وروي عنه أنه قال: قد حججت في الجاهلية حجتين، وقال أبو عيسى: مات سنة خمس وتسعين، وقال كاتب الواقدي: توفي في ولاية الحجاج وقال: حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان قال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: عبدالرَّحْمٰن بن ملّ النهدي أسلم في عهد رَسُول الله ﷺ ولم يره، حج قبل بعثة النبي ﷺ في الجاهلية حجتين، توفي وهو ابن أربعين ومائة سنة، توفي سنة احدى وثمانين بالبصرة، سلم صدقته إلى سعاة النبي ﷺ ثلاث سنين وهو مُسْلِم، ثم قدم المدينة في أيام عمر بن الخطاب، وكان كثير العبادة حسن القرآن، لزم سلمان الفارسي وصحبه اثنتي عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبدالله قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: عبدالرَّحْمٰن بن ملّ أبو عثمان النهدي، وهو عبدالرَّحْمٰن بن ملّ بن عمرو بن عدي ابن وهب بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن خُزَيمة ـ وقيل جذيمة ـ بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير، أسلم على عهد رَسُول الله ﷺ إلّا أنه لم يلقه، ولقي عدة من الصحابة ونزل الكوفة وصار إلى البصرة بعد، حدث عنه أيوب السختياني وقتادة وسليمان التيمي وعاصم الأحول وخالد الحذاء وأبو مجلز لاحق بن حميد وأبي السليل ضريب بن نفير وأبو نعامة السعدي وغيرهم، وورد المدائن غازياً بلاد فارس وروي عنه أنه ورد بغداد في صحبة جرير بن عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢٠٢.

مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن ملّ النهدي سمع عمر بن الخطاب، روى عنه قتادة وعاصم الأحول.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن ملّ النهدي.

أخبرني هلال بن العلاء، نا حسين، نا أبو خيثمة قال: اسم أبي عثمان عبدالرَّحْمٰن بن ملّ[1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن مل.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحَمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبوالحاكم قال أبو عثمان عبدالرَّحْمٰن بن مل ـ ويقال: ابن ملّي ـ بن عمرو بن عدي بن وهب بن سعد ابن خُزَيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير النهدي البصري، أسلم على عهد النبي ﷺ وأدى إليه صدقاته، غزا في عهد عمر القادسية وجلولاء وتُستر، وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وأبا موسى الأشعري، روى عنه حميد الطويل البصري وسليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي، وكان من المعمرين يقال: مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور وأبو القاسم بن البسري قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص قال: سمعت أحمد بن نصر بن بجير يقول: سمعت حاجب بن سليمان يقول: أبو عثمان النهدي من قضاعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون[2]، أنا الحجاج ـ وأراه ابن أبي زينب ـ قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: كنا في الجاهلية نعبد حجراً، فسمعنا منادياً ينادي: إن ربكم قد هلك فالتمسوا رباً غيره قال: فخرجنا على كل صعب وذلول، فبينا نحن كذلك نطلبه إذا نحن بمنادٍ ينادي: أن قد وجدنا ربكم.

رواه غيره عن يزيد من غير شك.

أَخْبَرَناه أبوا الحسن قالا: ثنا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب أنا عبدالعزيز بن علي الوراق، أنا أحمد بن إبراهيم، نا يوسف بن يعقوب النيسابوري، نا أبو بكر بن أبي شيبة، أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أبي زينب قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: كنا في الجاهلية نعبد حجرا فسمعنا

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ٢٦/٢. (٢) سير أعلام النبلاء: ١٧٦/٤.

منادياً ينادي: يا أهل الرحال إن ربكم قد هلك فالتمسوا رباً، قال: فخرجنا على كل صعبٍ وذلول فبينا نحن كذلك نطلب إذا نحن بمنادٍ ينادي: إنا قد وجدنا ربكم ـ أو شبهه ـ قال: فجئنا فاذا حجر، قال: فنحرنا عليه الجزر.

أَخْبَرَناه عاليا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحَمّد البغوي، نا مُحَمّد بن عبدالملك الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا الحجاج بن أبي زينب قال: سمعت أبا عثمان يقول: كنا في الجاهلية نعبد حجراً فسمعنا منادياً ينادي، أهل الرحال أن ربكم قد هلك فالتمسوا رباً قال: فخرجنا على كل صعبٍ وذلول فبينما، نحن كذلك اذ سمعنا منادياً ينادي: إنّا قد وجدنا ربكم ـ أو شبه ربكم ـ فجئنا فإذا حجر، قال: فنحرنا عليه الجزر.

قال: وأنا عبدالله بن مُحَمّد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو داود الحفري، نا يحيى بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قال: رأيت يغوث صنماً من رصاص يحمل على جمل أجرد، فإذا بلغ وادياً فبرك فيه قالوا قد رضي لكم ربكم هذا الوادي.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو العباس مُحَمّد بن أحمد ابن مُحَمّد السليطي، أنا أبو حامد أحمد بن مُحَمّد بن الحسن الحافظ، نا أحمد بن حفص وعبدالله ابن مُحَمّد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا: أنا حفص، حدثني إبراهيم عن عاصم الأحول عن أبي عثمان أنه قال: أسلمت في حياة رَسُول الله ﷺ وقد حججت بيغوث، وكان صنماً من رصاص لقضاعة، تمثال امرأةٍ، وعبدت ذا الخلصة ودوّرت الأدورة ثم ائتنفت الإسلام(١).

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد الرزاز، أنا مُحَمّد ابن الحسن، نا بشر بن موسى، نا عمرو بن علي، حدثني أبو قتيبة، نا أبو حبيب المرثدي واسمه يزيد بن أبي صالح، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: حججت في الجاهلية حجتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا بكر بن عيسى، نا أبو عوانة عن عاصم عن أبي عثمان قال: حججت يغوث وعبدت في الجاهلية ودوّرت الأدورة، وصدّقت إلى رَسُول الله ﷺ.

قال: وأنا عبدالله، أنا أحمد بن منصور، نا يحيى بن حماد، نا أبو عوانة عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قال: لقد حججت في الجاهلية يغوث ثلاث صدقات فقيل له: هل رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قيل: فعمر؟ قال: اتبعته حين استخلف.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا الحسين ابن علي، نا خالد بن النصر، نا أبو قتيبة.

---

(١) أسد الغابة: ٣/٣٩٤ باختلاف الرواية.

قال: ونا أبو حبيب المرثدي قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: حججت في الجاهلية حجتين.

قال: ونا المعتمر، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: أدركت الجاهلية.

قال: وأنا ابن مَنْدَه، أنا أبو عيسى مُحَمّد بن عبدالله بن العباس، نا أحمد بن مهران، نا الحسن بن قتيبة، نا الضحاك بن يسار قال: سمعت أبا عثمان يقول: كنت ابن سبع عشرة سنة أرعى إبل أهلي فكان يمر بنا المار جائياً من تهامة فأقول له ما هذا الصابىء الذي خرج فيكم؟ فيقول: خرج والله رجل يدعو إلى الله وحده، قد أفسد ذات بينهم.

قال: وأنا ابن مَنْدَه، أنا خيثمة، نا أحمد بن مُحَمّد البرقي، نا أبو عمر، نا عبدالوارث، نا موسى أبو العلاء القيني، حدثني أبو عثمان النهدي قال: حججت في الجاهلية حجةً ورجعنا إلى أهلي، ثم بعث النبي ﷺ فأسلمت فجاء رسل رَسُول الله ﷺ يصدقونني مالي، ثم ذهبت أطلب رَسُول الله ﷺ فوجدته قد مات، ثم كان أبو بكر قلّ ما لبث، ثم أتيت عمر بن الخطاب فكنت عنده شهرين، وكان يقنت في صلاة الغداة بعد الركوع.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا مُحَمّد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: أنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا عفان، نا ثابت بن يزيد، نا عاصم الأحول قال: سألت أبا عُثْمَانَ: هل رأيت النبي ﷺ ؟قَالَ: لا قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتبعت عمر حين قام وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث مرار.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]؟ وانا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[3]، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال: سأل صبيح أبا عثمان النهدي ـ وأنا أسمع ـ قال: فقال له: هل أدركت النبي ﷺ؟ قال: فقال له: نعم أسلمت على عهد رَسُول الله ﷺ وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه، وغزوت على عهد عمر بن الخطاب غزواتٍ وشهدت القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم، فكنا نأكل السمن ونترك الودك[4]، فسألته عن الطروف فقال: لم يكن يسأل عنها ـ يعني طعام المشركين ـ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو المعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٠٣/١٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٠٣/١٠-٢٠٤.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢٣٣/١.

(٤) الودك: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.

مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا مُحَمّد بن إسحاق، نا عفان، نا ثابت بن زيد، نا عاصم الأحول.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو النعمان، نا ثابت، نا عاصم قال: سألت أبا عثمان: رأيت النبي ﷺ ؟قال: لا، قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا ولكن اتبعت عمر حين قام، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث مرار ـ وفي حديث البغوي: صدق إلى النبي ﷺ ثلاث مرات ـ.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمّد بن أحمد بن الحسن، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي وعمي أبو بكر قالا: نا عبدالرحيم بن سليمان عن عصام قال: سأل صبيح أبا عثمان: هل رأيت رَسُول الله ﷺ؟ قال: أسلمت على عهد النبي ﷺ وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه.

أَخْبَرَنا أبو سعد، نا إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك، وأبو الحسن مكي بن [أبي] طالب قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبدالله الحافظ، قال: قرأت بخط مسلم بن الحجاج: ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ ولكنه صحب الصحابة بعد النبي ﷺ، منهم: أبو عثمان النهدي واسمه عبدالرَّحْمٰن بن ملٍّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن سلام الجُمحي، نا عبدالقاهر بن السري[(١)] عن أبيه عن جده قال: كان أبو عثمان النهدي من قضاعة وأدرك النبي ﷺ ولم يره، واسمه عبدالرَّحْمٰن ابن مل، وكان من ساكني الكوفة فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة وقال: لا أسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رَسُول الله ﷺ، وحج خمسين حجة ما بين حجة وعمرة وقال: أتت عليّ ثلاثون ومائة سنة وما مني شيء إلّا وقد أنكرته خلا أملي فإني أجده كما هو.

أنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم، [قال] نا مُحَمّد بن أحمد ابن البراء قال: قال علي بن المديني: أبو عثمان النهدي **ثقة**، كان جاهلياً، لقي أبا بكر، وسعداً وابن مسعود وأسامة وروى عن علي وأُبيّ بن كعب وأبي برزة وأبي موسى الأشعري.

أنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا مُحَمّد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عُبيد مُحَمّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: أكبر تابعي الكوفة أبو عثمان النهدي.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢٠٤.

أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أحمد بن يونس، نا زهير، نا عاصم عن أبي عثمان قال: صحبت سلمان ثنتي عشرة سنة(١).

ح **أخبرتنا** أم البهاء فاطمة بنت مُحَمّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمّد بن جعفر، نا عُبيدالله بن سعد، نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال: شهدت القادسية ورستم ومهران ونهاوند وأذربيجان وتستر.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد، أنا أبو عمر بن حيويه - إجازة - أنا مُحَمّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا موسى، نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي قال: أتيت عمر بالبشارة يوم نهاوند.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو يعلى مُحَمّد بن على الواسطي، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، أنا أبي، نا روح بن عبادة، نا عمران بن حدير عن أبي عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن مل قال: كنت فيمن يضرب عمر قدميه لإقامة الصف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبدالملك بن مُحَمّد، أنا أبو علي بن الصواف، أنا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمّد الهلالي، نا الهيثم بن عدي، حدثني ابن عياش، قال: كان الفقهاء والمحدثون بعد أصحاب رَسُول الله ﷺ - يعني بالبصرة - في هؤلاء النفر المسمين فذكرهم، وفيهم أبو عثمان النهدي وهو عبدالرَّحْمٰن بن مل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم [بن السَّمرقندي]، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا عياش بن يزيد، نا سكن بن إسماعيل الأصم - وكان **ثقة** - نا عاصم الأحول قال: بلغني أن أبا عثمان النهدي يصلي فيما بين المغرب والعشاء مائة ركعةً، فصليت المغرب ثم قام يصلي وقعدت أعد صلاته قال: فقلت: إن هذا لهو الغبن، يصلي وأنا جالس؟

فقلت له: كم أحصيت إلى تلك الساعة؟ قال: خمسين ركعة.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، قال أبي أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثني أبو عمر الضرير، نا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: إني لأحسب أن أبا عثمان كان لا يصيب ذنباً، كان ليله قائماً ونهاره صائماً وإنْ كان ليصلي حتى يغشى عليه.

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٧٧/٤.

مُحَمّد بن القاسم، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا الحارث بن شريح، نا معتمر عن أبيه قال: كان أبو عثمان النهدي يركع ويسجد حتى يغشى عليه.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي جعفر مُحَمّد بن أحمد بن مُحَمّد بن مسلمة عن أبي الحسن مُحَمّد بن عمر بن مُحَمّد بن حميد بن بهتة، أنا أبو بكر مُحَمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، حدثني مُحَمّد بن عُبيده، حدثني سعيد بن عامر عن معتمر بن سليمان قال: كان أبو عثمان النهدي يصلي فربما صلى حتى يغشى عليه، وكان له يتامى يحضرون طعامه فوقع الطاعون فماتوا فكان يقول: مات أصحابي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو مُحَمّد الجوهري، أنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمّد الزُهري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام قالا: أنا أبو مُحَمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابه قال: أنا أبو القاسم البغوي، حدثني أحمد بن إبراهيم، نا معاذ بن معاذ قال: كنت إذا رأيت سليمان التيمي كأنه غلام حدث دخل في العبادة، وكانوا يرون أنه أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي.

والللفظ لحديث ابن البنا.

أَخْبَرَنا أبو طاهر مُحَمّد بن مُحَمّد بن عبدالله السنجي، نا الشيخ الإمام أبو علي إسماعيل بن علي بن الحسين الجاجرمي الواعظ ـ لفظاً ـ بنيسابور ـ نا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرَّحْمٰن الصابوني، أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، أنا جدي نا مُحَمّد بن صدران، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، نا عبدالسلام بن عجلان قال: كان أبو عثمان النهدي إذا حدث قال: ارجعوا مغفوراً لكم، فلو حلفت لبررت أنه مغفور لكم.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا: قرئ على أبي مُحَمّد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد[١]

أنا الحسن بن موسى، نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي قال: إني لأعلم حين يذكرني الله فقيل لي: من أين تعلم ذلك؟ قال: يقول الله عز وجل: ﴿**اذكروني أذكركم**﴾[٢] فإذا ذكرت الله ذكرني قال: وكنا إذا دعونا الله قال: والله فلقد استجاب الله لنا ثم يقول: ﴿**ادعوني استجب لكم**﴾[٣].

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩٨/٧.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٥٢.
(٣) سورة غافر، الآية: ٦٠.

مُحَمّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا خالد بن خداش، نا حماد بن زيد، نا أبوظلال، حدثني المعلى عنه ـ أو سمعته منه ـ قال: كان أبو عثمان النهدي إذا فرغ من كلامه قال: والله لقد استجيب لكم، فقال له الحسن يوماً: يا أبا عثمان ما لا على الله فقال له: يا أخي أرأيت لو وعدتني ميعاداً ظننت إنك لا تخلفني؟ والله يقول ﴿**ادعوني استجب لكم**﴾ و ﴿**اذكروني أذكركم**﴾.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو مُحَمّد بن بالويه قالا: نا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: نا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: كنت أبتدئ أبا عثمان بالحديث فيحدثني به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، نا أبو خيثمة.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو عبدالله يحيى بن الحسن قالا: أنا أبو مُحَمّد الصريفيني، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكناني المقرئ، أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا حفص بن غياث، نا عاصم قال: قلت لأبي عثمان: إنك تحدثنا بالحديث فربما حدثتناه كذلك، وربما نقصت قال: عليك بالسماع الأول.

رواه الترمذي في العلل عن علي بن خشرم عن حفص.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا: قرئ على أبي مُحَمّد الجوهري ونحن نسمع، أبي عمرو بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد [1] ـ

أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال: كان أبو عثمان النهدي من ساكني الكوفة ولم يكن له دار في النهد، فلما قتل الحسين بن علي تحول فنزل البصرة وقال: لا أسكن بلداً قتل فيه ابن بنت رَسُول الله ﷺ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ولم يره.

الصواب من ساكني الكوفة وله بها دار في بني نهد.

أنا أبوا الحسن قالا: ثنا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن طلحة المقرئ، أنا مُحَمّد ابن إبراهيم القارئ، أنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن داود الكرجي، نا عبدالرَّحْمٰن بن يوسف بن خراش قال: أبو عثمان النهدي عبدالرَّحْمٰن بن مل رحل من أهل الكوفة، انتقل إلى البصرة، **ثقة**.

أنا القاضي أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبدالله الأصبهاني ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: سمعت

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٩٨.

أبي يقول: أبو عثمان النهدي **ثقة**، كان عريف قومه.

سئل أبو زُرعة عن أبي عثمان النهدي فقال: بصري **ثقة**.

أنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو مُحَمّد بن بالويه قالا: نا مُحَمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: نا أبو نعيم، نا عبدالسلام أبو طالوت قال: رأيت أبا عثمان النهدي شرطياً.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا: قرئ على أبي مُحَمّد الجوهري عن أبي عمر ابن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمّد بن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا أبو طالوت عبدالسلام بن شداد قال: رأيت أبا عثمان النهدي شرطياً قال: يجيء فيأخذ من أصحاب الكماة ـ يعني الكماة ـ وكذا كان في الأصل يضرب على الكماة الثانية.

أَخْبَرَنا أبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن مُحَمّد بن عبدالله بن زياد القطان، نا جنيد بن حكيم، نا إبراهيم بن سعيد، نا عفان، نا حماد عن حميد عن أبي عثمان قال: أتت علي ثلاثون ومائة سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبدالواحد بن علي بن مُحَمّد، قالا: نا أبو الحسن بن الحمامي، أنا الحسن بن مُحَمّد بن الحسن، نا مُحَمّد بن عبدالله بن سليمان، نا ابن سنان، نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا حميد قال: قال أبو عثمان: أتت علي ثلاثون ومائة سنة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١].

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجاج نا حماد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن مُحَمّد، نا أحمد بن حنبل، نا عفان، نا حماد بن زيد عن حميد عن أبي عثمان قال: أتت علي نحو من ثلاثين ومائة سنة وما شيء مني إلا قد أنكرته إلا أملي فإني أجده كما هو.

ولم يقل عفان مني.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، نا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن مُحَمّد، نا أحمد بن حنبل، نا عفان، نا حماد بن زيد عن حميد عن أبي عثمان قال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، وما من شيء إلّا وقد عرفت النقص منه إلّا أملي فإني أرى أملي كما هو.

أَخْبَرَنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي.

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٠٤/١٠.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحَمّد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي.

قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن أبي شريح، أنا مُحَمّد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي، نا مُحَمّد بن منصور أبو سليمان، نا أبو سلمة، نا حماد عن حميد عن أبي عثمان النهدي قال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما من شيء إلّا عرفت النقص فيه إلّا أملي فإن أملي كما هو.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمّد بن طاووس، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد السراج، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمّد بن عباد بن موسى، نا عُبيدالله بن مُحَمّد القرشي عن حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان النهدي قال: بلغت ثلاثين ومائة سنة، فما من شيء إلّا قد عرفت فيه النقصان إلّا أملي فإنه كما هو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عفان، نا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان قال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، وما من شيء إلّا قد عرفت النقص فيه إلّا أملي، فإني أرى أملي كما هو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمّد، حدثني عمي، نا حجاج عن حماد عن حميد عن أبي عثمان النهدي قال: أتت علي نحوٌ من ثلاثين ومائة سنة ما من شيء إلّا قد أنكرته إلّا أملي فانه أجده كما هو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان قال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة ما من شيء إلّا قد عرفت النقص فيه إلّا أملي كما هو.

قال: وقال حماد أيضاً: اتت علي نحو من ثلاثين ومائة سنة وما من شيء إلّا وقد أنكرته إلّا أملي فإني أجده كما هو.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا عثمان بن أحمد السَّمرقندي، نا أبو أمية، نا الخضر بن مُحَمّد بن شجاع، نا هُشَيم، قال: بلغني أن أبا عثمان النهدي توفي وهو ابن أربعن ومائة سنة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل الباقلاني، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمّد قال: قال الهيثم: مات أبو عثمان النهدي أول ما قدم الحجاج.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد الرزاز، نا مُحَمّد ابن الحسن، نا بشر بن موسى، نا عمرو بن علي قال: ومات أبو عثمان النهدي سنة خمس وتسعين

وهو ابن ثلاثين ومائة سنة واسمه، عبدالرَّحْمٰن بن مل وكان قد أدرك الجاهلية.

قال: وأنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا عبدالله بن مُحَمّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عمر أبو عثمان مات بعد سنة مائة ويقال: بعد خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة.

قرأت على أبي مُحَمّد السلمي عن أبي مُحَمّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها ـ يعني سنة خمس وتسعين ـ مات أبو عثمان النهدي، واسمه عبدالرَّحْمٰن بن مل وهو ابن اثنتين وثلاثين ومائة سنة.

وقال يحيى بن معين: مات أبو عثمان النهدي سنة مائة وقال المدائني: وفيها ـ يعني سنة مائة ـ مات شهر بن حوشب وأبو عثمان النهدي وأبو الضحى مسلم بن صبيح، وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عُبيد بن ناصح عن المدائني، وقال الهيثم مثل ذلك.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم:

أَخْبَرَنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا هبة الله بن الحسن الطبري، نا أحمد بن عُبيد، أنا مُحَمّد بن الحسين ـ هو الزَعْفَراني ـ.

ح وقرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحَمّد عن أبي عمر بن حيويه، أنا مُحَمّد بن القاسم بن جعفر.

قالا: نا أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبو عثمان النهدي سنة مائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال: وفيها ـ يعني سنة مائة ـ مات أبو عثمان النهدي بالبصرة.

أَخْبَرَنا [أبوا الحسن] قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب أخبرني الأزهري، نا مُحَمّد بن العباس، أنا إبراهيم بن مُحَمّد الكندي، نا أبو موسى مُحَمّد بن المثنى قال: ومات أبو عثمان النهدي في سنة مائة.

٤٠٦٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة أبو سليمان الكلبي(١)

من أهل دمشق.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٩٩/١١ وفيه: الكلبي ويقال: الحضرمي، أبو سليمان الدمشقي. وتهذيب التهذيب: ٤٢٨/٣ والجرح والتعديل: ٢٨٥/٥.

روى عن مُحَمّد بن حجاج بن أبي قتلة وعطية مولى السلم وأبي قنان عن معاوية.

روى عنه الوليد بن مسلم ومروان بن مُحَمّد وعبدالله بن يوسف.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي الحديد ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ أنا جدّي أبو عبدالله، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن بكر الربعي، أنا أبو علي الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي، نا الحسن بن مُحَمّد بن إبراهيم السكوني، نا يحيى بن عثمان، نا مروان ابن مُحَمّد عن عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة الكلبي، حدثني عطية عن عبدالله بن معانق الأشعري عن عبدالرَّحْمٰن بن غنم الأشعري عن أبي ذر عن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً فإن حقاً على الله أن يغفر له، هاجر أو مات في مولده**» [٧٧٧٠][(١)].

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل مُحَمّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجبّار ومُحَمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمّد بن سهل، أنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن ابن ميسرة ٱلدِّمَشْقِيّ، عن عطية مولى السلاميين، سمع منه عبدالله بن يوسف الشامي.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمّد قالا: أنا أبو مُحَمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة ٱلدِّمَشْقِيّ، روى عن عطية مولى السلم، روى عنه مروان بن مُحَمّد وعبدالله ابن يوسف التِّنِّيسي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمّد: وروى عن أبي قنان عن معاوية، روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جوصا ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا علي بن الحسن، أنا عبدالوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن بن جوصا، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة الحضرمي دمشقي.

كذا قال، وقد فرق البخاري بين الدمشقي والحضرمي فقال: عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة الحضرمي سمع مقدام بن معدي كرب عن أبي أمامة، سمع منه حريز الشامي، ويروي أيضاً عن أبي راشد الحبراني، ثم ذكر بعده ما قدمناه، وقد ذكر ابن سميع في هذه الطبقة أيضاً قبل هذا الاسم بورقة الحمصي فقال: عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة الحضرمي حمصي، وليسا في طبقة واحدة فيحتمل أن يكون الدمشقي حضرمياً، فإن الحمصي أقدم من ٱلدِّمَشْقِيّ، فالظاهر أن ذلك وهم منه، وقد قال ابن

---

(١) سنن النسائي: ٦/٢٠.

سميع في الطبقة الخامسة: عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة الكلبي هو ٱلدِّمَشْقِيّ، والله أعلم.

قرأت بخط أبي مُحَمّد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط أصحاب الحديث: عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة الْكَلْبِيّ، يكنى أبا سليمان دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطبري، أنا الحسين بن جعفر ومُحَمّد بن الحسن وأحمد بن مُحَمّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي قال[1]: عبدالرَّحْمٰن بن ميسرة شامي تابعي **ثقة**.

٤٠٦٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن ميمون بن صلتان البربري

يعرف بوجه الفُلْس.

وكان ممن قتل الوليد بن يزيد، له ذكر في أهل دمشق.

ذكر أبو الحسين الرازي في كتاب «الدور» بإسناده الذي ذكره عن شيوخه الدمشقيين وسقناه في باب ذكر الدور: أن الدار التي في سوق الأحد في طرف الأنماطيين وأنت داخل على يمينك، المعروفة بدار أبي سعيد وكيل فارس، دار حارث بن مُحَمّد بن وجه الفلس، ووجه الفلس هو عبدالرَّحْمٰن بن ميمون بن صلتان بربر فحي حياته في أيام عبدالملك بن مروان فحمل صلتان وابنه ميموناً إلى عبدالملك، فأراد قتلهما فاستوهبهما الوليد بن عبدالملك فكانا معه في خلافة عبدالملك، ومات صلتان في خلافة عبدالملك ومات ميمون في خلافة الوليد بن عبدالملك، فصار عبدالرَّحْمٰن مع يزيد بن الوليد بن عبدالملك وخرج معه، وعبدالرَّحْمٰن الذي دخل على الوليد بن يزيد بن عبد الملك فاحتز رأسه وأُتي به يزيد بن الوليد، وحارث بن مُحَمّد بن وجه الفلس، كانت له فتنة في أيام المأمون، ومن ولده عبدالرَّحْمٰن بن الخطاب بن وجه الفُلْس.

وذكر أبو جعفر الطبري في تاريخه قال[2]: وفيها ـ يعني سنة إحدى وثلاثين ومائتين ـ مات الخطاب بن وجه الفُلْس، ومُخَارق المُغَنّي.

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٣٠٠.

(٢) تاريخ الطبري: ١٤٥/٩.

الفهرس